بسم الله الرحمن الرحيم

غير مخصص للبيع - اشتراك

عكاظ الأسبوعية

الطبعة الأولى الساعة ٦,٤٥ مساء

● العدد ٧٢٨٨ - الاثنين ٢٥ رمضان ١٤٠٦ هـ الموافق ٢ يونيو ١٩٨٦ م ●

OKAZ Jeddah, Ramadan 25, 1406 June 2, 1986. No. 7288 — 26 years

□ الخسائر جسيمة واوضاع الفلسطينيين قاسية :

حرب المخيمات مستمرة رغم الإتفاقات !!

مصدر سياسي كبير: علاج المشكلة يكمن في الحل السياسي

عكاظ ، بيروت ، وكالات :

استؤنفت ، حرب المخيمات ، بعد انهيار اتفاق لوقف القتال بين ميليشيا حركة امل والفلسطينيين فيما نسب الى مصدر سياسي كبير قوله في بيروت امس ، ان المشكلة القائمة لا تعالج الا بتوفير حل سياسي خصوصا وان المحاولات التي جرت على امتداد عشرة ايام لم تؤد الى وقف الاقتتال ..

وقالت مصادر امنية ان القتال الذي استخدمت فيه مدافع الميدان ومدافع المورتر والقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة اندلع فجر امس واستمر عنيفا خلال ساعات الصباح في مخيمات برج البراجنة وصبرا وشاتيلا .

وذكرت مصادر لبنانية ان اكثر من ٤٠ شخصا اصيبوا في الاشتباكات امس . وقد سمعت اصوات الانفجارات الناجمة عن القصف في محيط المخيمات في بيروت الشرقية بوضوح . وقالت مصادر فلسطينية ان ، القصف الشديد استؤنف فجر امس ، بعد اشتباكات متفرقة فقط خلال الليل عقب التوصل لوقف النار .

وقالت المصادر الفلسطينية ، ان الظروف المعيشية في المخيمات سيئة للغاية .. وهناك نقص في المواد الغذائية والطبية ، واضافت تقول ان اكثر من ٥٠٠ عائلة هربت من المخيمات الى مناطق اكثر امانا .

وفيما اتهمت المصادر حركة امل باستخدام دبابات سوفيتية الصنع من نوع تي ٥٤ في قصف المخيمات ذكرت حركة امل ان قذائف مدفعية من عيار ٨١ مليمترا سقطت في الضواحي الجنوبية ومنطقة الاوزاعي الساحلية مما ادى الى مقتل شخص واصابة عدة اشخاص اخرين . واضافت تقول ان ، جميع الطرق الى المنطقة بما في ذلك طريق المطار التي تمر بمحاذاة مخيم برج البراجنة مقفلة ، .

وتحدث شهود عيان عن اضرار جسيمة في المخيمات وفي الضواحي الجنوبية ذات الكثافة السكانية وتدمير عشرات المنازل .

ومن المتوقع ان يصل وفد من جبهة الانقاذ الوطني الفلسطيني الى بيروت قادما من دمشق التي عاد وفد حركة امل منها الليلة قبل الماضية بعد مقابلة مسئولين سوريين في محاولة لوضع حد نهائي لحرب المخيمات .

وكان نبيه بري رئيس حركة امل قد ذكر ان اقتحام المخيمات الفلسطينية ، امر غير وارد عند حركة امل لان فيها اخوة لنا غير المقاتلين ، على حد تعبيره واتهم الرئيس اللبناني امين الجميل بـأنه ، يعمل لابقاء هذا القتال مستمرا ، .

صدام حسين — الاسد — عزت ابراهيم

تمهيدا لقمة صدام والاسد :

عزت إبراهيم وخدام يجتمعان قريباً

قنا - كونا - ابو ظبي :

ذكرت مصادر عربية ان لقاء سيعقد بين السيدين عزت ابراهيم نائب الرئيس العراقي وعبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري في منتصف يونيو الحالي في احدى عاصمتي البلدين وذلك للتمهيد للقاء القمة بين الرئيسين السوري والعراقي .

وقالت ان الجهود الاردنية من خلال الجولات المكوكية التي قام بها الملك حسين عاهل الاردن بين بغداد ودمشق نجحت في اقناع قيادتي البلدين على مبدأ اللقاء والتطبيع .

واشارت نفس المصادر الى ان العاهل الاردني عرض على الرئيس السوري حافظ الاسد خلال لقائهما الاخير مشاركة وحدات من القوات الاردنية في تنفيذ خطة امنية متكاملة في بيروت الكبرى الى جانب القوات السورية بحيث ترابط الوحدات الاردنية في بيروت الشرقية في حين تتولى القوات السورية حفظ الامن والنظام في بيروت الغربية .

واوضحت انه تم نقل الاقتراح الاردني الى الجهات اللبنانية لدراسته ..

١٠٩ ملايين ريال تكلفة ١٦ مشروعاً ينفذها مجلس التنسيق السعودي اليمني

واس - صنعاء :

ينفذ مجلس التنسيق السعودي اليمني حاليا ستة عشر مشروعا في عدد من مدن الجمهورية العربية اليمنية تبلغ تكلفتها الاجمالية ١٠٩ ملايين ريال .

وتشمل هذه المشاريع مستشفى مدينة حجة والذي تبلغ تكلفته ٤٥ مليون ريال وهو يعد ثالث مستشفى يجرى تنفيذه في اليمن بتمويل من المملكة اضافة الى مشروع معهد القضاء العالي والبالغ تكلفته ١٦ مليون ريال كما يتم تأسيس مدرستين ثانويتين في كل من صنعاء والحديدة وثمانية مساجد في كل من صنعاء والجوف ومأرب اضافة الى حفر خمسين بئرا ارتوازيا بتكلفة تزيد عن عشرة ملايين ريال .. بالاضافة الى تأثيث العيادات الخارجية بمستشفى سلام بمدينة صعدة ومن المتوقع الانتهاء من جميع هذه المشروعات في نهاية العام القادم ١٤٠٧ هـ .

كما يشرف مكتب المشروعات السعودية في اليمن الشقيق على تنفيذ الوحدات السكنية المولة من المملكة العربية السعودية في مشروع اعادة اعمار المناطق المتضررة من الزلزال في لواء ذمار والبالغ عددها ٣٤٦١ وحدة سكنية بلغت تكلفتها ٢٥٠ مليون ريال وقد سلمت الدفعة الاولى منها في شهر مارس الماضي .

الجدير ذكره ان مكتب المشروعات السعودية في الجمهورية العربية اليمنية قد بلغ عامه الخامس عشر حيث تأسس في منتصف عام ١٣٩٢ هـ وهذا يمثل تجسيدا حيا لنوع العلاقة المتميزة والراسخة القائمة بين البلدين الشقيقين المملكة واليمن ..

حملة اسرائيلية لدعم الاستيطان في الضفة

بدأت حكومة العدو الاسرائيلي حملة اعلامية واسعة النطاق بين اوساط الاسرائيليين ابتداء من امس لصالح اعمال الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة .

وتتولى وزارة العمل الاشراف على هذه الحملة وستنفق عليها مبلغ ربع مليون دولار تدفع لقاء الاعلانات في وسائل الاعلام الاسرائيلية المختلفة وخاصة الاذاعة والتليفزيون ..

إمساكية اليوم

فجر	اشراق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
٤,٠٩	٥,٣٨	١٢,١٩	٣,٣٥	٧,٠٠	٩,٠٠

حسب توقيت مكة المكرمة

في هذا العدد :

● محمد عمر توفيق - كيف يراه الاخرون ، يتحدثون عنه ، ص ١٠ ، ١١
● الدور الاوروبي - من الفتى الاول الى الكومبارس ، وثائق سياسية ، .... ص ١٣
● اذا غاب المستشرقون - قام المستغربون بالدور ، كيف يفكرون ، .... ص ٧
● في لبنان : الامساكية : سياسية - تجارية .. حزبية .. ورمضانية ، بيروت تحييكم ، .... ص ٤

محمد عمر توفيق

في العدد القادم :

● تطور العلاقات الاسرائيلية - السوفيتية وانعكاساته على القضية الفلسطينية .... ، وثائق سياسية ،
● ثلاثة اجيال ، نووية ، .... ، حوار الاجيال ،
● تحياتي لكم من مدينة الاساطير والحكايات ، باريس تحييكم ،
● طفل جديد .. يفتح ابواب الامل .... مسرح الحياة ،
● الاعلام الجيد يؤدي الى سياسة ناجحة ... ، كيف يفكرون ،
● سجناء الديون .. هل هم مجرمون ...... ، قضية للمناقشة ،

عبد القادر حاتم

القليبي يتشاور مع الحسين :

إتجاه قوى لعقد القمة في يوليو

تنسيق الجهود بين المغرب والجامعة العربية

الحسين — القليبي

وكالات الانباء ، ابو ظبي - عمان ، :

برز اتجاه قوي لعقد القمة العربية الطارئة في المغرب في الثلث الاول من شهر يوليو المقبل فيما استهل الامين العام للجامعة العربية الشاذلي القليبي جولته للتشاور مع القادة بزيارة الاردن حيث تباحث امس مع العاهل الاردني الملك حسين .

وقالت مصادر مطلعة ان المباحثات تناولت ايضا نتائج التحرك الاردني لتقريب وجهات النظر بين سوريا والعراق فيما يتعلق بجدول اعمال القمة القادمة .

في الوقت نفسه نسب الى مصدر رفيع المستوى في الامانة العامة للجامعة العربية قوله ان اتجاها قويا يدفع في اتجاه عقد القمة في المغرب في الثلث الاول من شهر يوليو المقبل وان المغرب والجامعة العربية ينسقان جهودهما في هذا الصدد . وكان السيد القليبي قد زار المغرب وتباحث مع العاهل المغربي الملك الحسن الثاني مؤخرا قبيل بدء جولته العربية .

وقال المصدر نفسه في تصريحات نشرت امس في ابو ظبي ان سوريا وافق على حضور القمة بعد ان عدلت عن موقفها السابق كما سحبت ليبيا اعتراضاتها وشروطها ووافقت على عقد القمة وابلغت ذلك الى الحكومة المغربية عبر القنوات الدبلوماسية .

واوضح المصدر ان الاخطار التي تواجهها الدول العربية ادى الى بلورة موقف عربي موحد بضرورة عقد القمة لبحث جميع التهديدات التي تواجه الامة العربية بحيث ستكون القمة مفتوحة على جميع المشاكل تحت بند عريض وهو بحث سبل احياء التضامن العربي . وقال ان موعد اجتماع وزراء الخارجية سيتحدد في ضوء الاتصالات الجارية .

جلالة الملك يهنيء بورقيبة

واس - الطائف :

بعث جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية تهنئة الى فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

واعرب جلالته نيابة عن شعب وحكومة المملكة العربية السعودية وبالاصالة عن نفسه عن احر التهاني القلبية واخلص التمنيات الاخوية راجيا لفخامة الرئيس التونسي دوام الصحة والسعادة ولشعب تونس الشقيق اضطراد التقدم والازدهار ..

● الامير حسن :

العلاقات بين المملكة والاردن قائمة على أسس متينة

واس ، عمان ، :

اكد سمو الامير حسن ولي عهد الاردن ان العلاقات الاقتصادية القائمة بين المملكة والاردن تقوم على اسس متينة اساسها خدمة مصالح البلدين الشقيقين وقال في لقاء صحفي عقد الليلة قبل الماضية انه بات من الضروري تحقيق المزيد من التعاون الاقتصادي فيما بين الدول العربية على اعتبار ان هذا التعاون ضرورة حتمية للدول العربية مشيرا الى ان التكامل الاقتصادي العربي من شأنه ان يحقق تعزيز القوة الذاتية للامة العربية .

اضراب العرب في القدس المحتلة احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية

اعلنت نقابة عمال وموظفي شركة كهرباء محافظة القدس العربية الاضراب عن العمل اعتبارا من صباح امس في جميع مرافق الشركة احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية .

ويعد هذا الاضراب الذي سينشيء منه قسم الطوارىء احتجاجا على ممارسات وزارة الطاقة الاسرائيلية وشركة الكهرباء الاسرائيلية الهادفة الى الاستيلاء على شركة الكهرباء العربية مما حال دون صرف رواتب المستخدمين بعد ان حصلت الشركة الاسرائيلية على امر قضائي بوضع اليد على كافة ممتلكات شركة كهرباء القدس .

● وزير النفط الكويتي لـ عكاظ :

أسواق البترول تحسنت والمعروض من خارج أوبك في تناقص

احمد باسردة - جدة :

اكد الشيخ علي الخليفة العذبي وزير النفط الكويتي ان اسواق البترول تتحسن بصورة مستمرة ويمكن ان ترتفع الى ما بين ١٧ الى ٢٠ دولارا للبرميل الواحد ..

وقال في حديث لـ ، عكاظ ، ان مؤتمر اوبك القادم في بريوني سيناقش حصة المنظمة .

واضاف ان البترول المعروف من خارج اوبك بدأ يتناقص بصورة لم نكن نتوقعها وذلك يشكل ارضية جيدة للتفاهم في مؤتمر بريوني القادم لتكون لاوبك حصة معقولة من السوق النفطية وسيساعد في ذلك التعاون الذي لمسناه من اغلب الدول خارج اوبك .

واشار وزير النفط الكويتي الى ان المملكة ودول الخليج يبذلون جهودا بناءة في هذه الفترة للوصول الى حلول مبنية على اساس مراعاة مصالح المنتجين على المدى القصير والطويل .

واشاد بالتعاون الذي بدر من بعض المنتجين خارج اوبك مثل سلطنة عمان والمكسيك ومصر وماليزيا كما ابدت الترويج استعدادا للتعاون وهذا يدعو الى التفاؤل بالوصول الى اتفاق خلال النصف الثاني من هذا العام .

اتصال هاتفي بين صدام حسين ومبارك

قنا - القاهرة :

اجرى الرئيس المصري حسني مبارك اتصالا هاتفيا امس بالرئيس العراقي صدام حسين تناول فيه موضوع المصريين العاملين بالعراق والذين صدرت ضدهم احكام بالاعدام للتزوير في جوازات سفرهم .

وذكر في القاهرة ان الرئيس العراقي وعد الرئيس المصري بحل هذه المشكلة خلال يومين بما يتفق مع العلاقات الطيبة بين الشعبين .

● في ختام اجتماعات ١٥٩ دولة :

إتفاق حول خطة للإصلاح الإقتصادي في افريقيا

وكالات الانباء - نيويورك :

توصلت ١٥٩ دولة امس ، الاحد ، في الامم المتحدة الى اتفاق حول خطة للاصلاح الاقتصادي في افريقيا وذلك بعد مفاوضات طويلة استمرت خمسة ايام .

ويتعهد الشركاء الماليون لافريقيا وهم الدول الغنية اساسا بموجب هذا الاتفاق ببذل كل الجهود لمساعدة الدول الافريقية على تنفيذ الاجراءات التي تمكنها من الخروج من التخلف ليس الا .

وكانت افريقيا قد ذكرت ان تنفيذ برنامجها الذي يحتل الاولوية ويشكل النهوض بالزراعة البند الرئيسي فيه يحتاج الى ١٢٨ مليار دولار بين عام ١٩٨٦ وعام ١٩٩٠ . وتعهدت افريقيا بان تتحمل تمويل ثلثي البرنامج ٨٢ مليارا وطلبت من المجتمع الدولي ان يتحمل تمويل الباقي وهو ٤٦ مليارا .

وكانت المفاوضات بالغة الصعوبة واعرب عديد من الدبلوماسيين الافارقة في احاديث خاصة عن خيبة املهم وكانت هذه المصاعب بسبب خوف دول اخرى من العالم الثالث من قبول افريقيا تنازلات حول موضوعات تعني هذه الدول ايضا وذلك ما ارغم الوفود على قضاء ثلاث ليال في المناقشات .

ولا يقدم هذا الاتفاق لافريقيا الا القليل من النتائج العملية الفورية بالنسبة لمشكلات اخرى مثل ديونها الخارجية ومن المقرر ان تصدق عليه الجمعية العامة للامم المتحدة .

جلالة الملك وسمو الأمير عبدالله يشكران الزامل على جهود التعريف بالصناعة الوطنية

واس - الرياض :

اعرب جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى عن شكره لمعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ولاعضاء الغرفة التجارية الصناعية في جدة على الجهود الطيبة التي بذلوها في سبيل التعريف بالصناعة الوطنية التي تساهم في تنمية وتطوير اقتصادنا الوطني .

جاء ذلك في برقية تلقاها من جلالته معالي وزير الصناعة والكهرباء ردا على الخطاب الذي رفعه معاليه الى جلالة الملك المفدى والذي ارفق معه دليل المنتجات السعودية الذي قامت باعداده واصداره الغرفة التجارية والصناعية في جدة والمتضمن اسماء وعناوين بعض المصانع المنتجة في المملكة .

ودعا جلالته الله سبحانه وتعالى ان يوفق الجميع لما فيه خير ديننا وامتنا ورفاهية شعبنا وسعادته ..

كما اعرب صاحب السمو الملكي الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني عن شكره لمعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل ولاعضاء الغرفة التجارية الصناعية بجدة على الجهود الطيبة التي بذلوها في اخراج دليل المنتجات السعودية المتضمن لمعلومات عن اسماء وعناوين بعض المصانع المنتجة في المملكة مشاركة منها في دعم وتشجيع الصناعة الوطنية .

جاء ذلك في برقية تلقاها معالي وزير الصناعة والكهرباء من سمو ولي العهد ردا على الخطاب الذي رفعه معاليه الى سمو ولي العهد والذي ارفق معه دليل المنتجات السعودية الذي قامت باعداده واصداره الغرفة التجارية الصناعية بجدة .

جلالة الملك يتلقى برقية شكر من عاهل الاردن

تلقى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى برقية شكر جوابية من جلالة الملك حسين عاهل الاردن ردا على البرقية التي قد بعثها جلالة الملك المفدى لعاهل الاردن بمناسبة ذكرى ميلاده .

وقد اعرب الملك حسين باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية عن خالص شكره لجلالة الملك فهد بن عبد العزيز على تهنئته الرقيقة ومشاعره الاخوية .

وسأل الله تعالى ان يحفظ جلالته بموفور الصحة والعافية وان يحقق لشعب المملكة كل ما يصبو اليه من رفعة وازدهار في ظل قيادة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى الرشيدة ..

رأي عكاظ

الواقع العربي ..

عندما تقترح دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب لفترة بسيطة ، فانها تنطلق في ذلك من واقع الحرص المطلق على ان ينعقد الاجتماع العربي في افضل ظروف ممكنة وان تتهيأ له كل العوامل الايجابية الكفيلة بانجاحه .

ومن الامور المنطقية ان تأجيل اجتماع وزراء الخارجية العرب لفترة بعد اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون ، سوف يتيح لدول الخليج العربية فرصة لتنسيق المواقف والاراء تجاه مختلف القضايا التي سيناقشها مؤتمر وزراء الخارجية العرب الذي يمهد لقمة طارئة .

ودول الخليج العربية التي تواصل بذل جهودها سواء على المستوى الجماعي من خلال مجلس التعاون او على الصعيد الفردي ، من اجل تنقية الاجواء وتصفية الخلافات العربية ، انما تحرص وباخلاص على ان يكون اى اجتماع عربي على مستوى طموح ابناء الامة في هذه المرحلة الدقيقة التي تواجه فيها الامة تحديات ومخاطر متعددة ، بينما تعاني الساحة العربية من صراعات وانقسامات تعطل مسيرة العمل المشترك ..

ونأمل ان تحقق الجهود العربية المبذولة لاعادة العلاقات العراقية السورية الى مجراها الطبيعي ، وكذا الجهود المبذولة على صعيد تصفية الاجواء السورية - الفلسطينية نجاحا ، وان تثمر بما يدعم التضامن العربي ومسيرة العمل المشترك .

ان الاحداث والقضايا التي تتفاعل على الساحة العربية لا يمكن تجاهل اثارها وتأثيراتها على الواقع العربي ، كما انه لا يمكن للامة العربية ان تظل عاجزة او مكتوفة الايدي تجاه التحديات الراهنة المتمثلة في استمرار العدوان الصهيوني وفي التآمر ضد حقوق الامة العربية ومصالحها .

ولكن التعامل مع هذه الاحداث والمواجهة الموضوعية المتعلقة للتحديات الراهنة تقتضي توفير اقصى درجات التلاحم وتكامل الجهود والطاقات في مسيرة العمل المشترك .

ولعل الاجتماع العربي يتيح الفرصة لتدارس ظروف وواقع الامة في هذه المرحلة ، حتى يعد للقمة الطارئة الافكار والعلاجات الموضوعية التي يناقشها ويقرها القادة العرب .. حتى تكون القمة قمة انجاز .. وقمة في معالجة جراحات الواقع العربي .

بعد اصابتها بصاروخ :

حريق بناقلة بترول قرب السواحل الايرانية

رويتر - ا ف ب - لندن . المنامة :

اصيبت ناقلة بترول ليبيرية عملاقة بصاروخ في هجوم تعرضت له بالقرب من السواحل الايرانية وادى الى اشتعال حريق مازالت المحاولات جارية لاخماده على ظهر الناقلة منذ اصابتها امس الاول .

وقالت شركة لويدز البريطانية ان طاقم الناقلة الليبيرية هيليسبونت ، انتربرايز ، التي يبلغ وزنها ١٥٠٥١٨ طنا قد هجرها بعد اصابة غرفة المحركات بصاروخ .. وفي الوقت نفسه لم يكن بامكان المصادر البحرية المستقلة في المنطقة تحديد ما اذا كان الهجوم قد اسفر عن سقوط ضحايا .

وذكرت المصادر البحرية ان اربع سفن قاطرة تابعة للانقاذ الايراني تحاول محاصرة الحريق على ظهر الناقلة وان سفينة قاطرة خامسة تابعة لشركة اجنبية طلبت السماح لها بالاشتراك في عمليات الانقاذ .

وقالت هذه المصادر ان الناقلة تقوم منذ اشهر برحلات تنظمها ايران لنقل بترولها من ميناء جزيرة خرج الرئيسي ، على بعد اقل من ٢٠٠ كم من السواحل العراقية شمال شرقي الخليج ، الى ميناء ، سيري ، العائم الذي يعتبر من حيث المبدأ بعيدا عن مدى الطائرات العراقية وفقا لما ذكرت وكالة فرانس بريس .

وكان متحدث عسكري عراقي قد اعلن في بغداد ان الطائرات العراقية هاجمت امس الاول هدفا بحريا كبيرا قبالة الساحل الايراني الا انه لم يعرف ما اذا كان ذلك هو نفس الهجوم المذكور ..

هكذا مستة للأصل

عقب اجتماعي الجمعية العامة العادية وغير العادية لسابك :

الزامل : السماح للفرد الواحد بامتلاك ٥٠ ألف سهم

سابك تسير نحو اهدافها وقطعت شوطا ملموسا في بناء الانسان

عكاظ ـ الرياض :

رأس معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل مساء امس الاول اجتماعي الجمعية العامة العادية والجمعية العامة غير العادية اللذين عقدا بمركز الشركة السعودية للصناعات الاساسية « سابك » بالرياض .

وصرح معاليه ان الجمعية العامة العادية وافقت على تقرير مجلس الادارة كما تم التصديق على الميزانية وحساب الارباح والخسائر للسنة المالية المنتهية في ١٩٨٥/١٢/٣١ م . والموافقة على تقرير مراجعي حسابات الشركة ، واعادة تعيين « السادة سابا وابو الخير وشركاهم » مراجعين للحسابات ، وابراء ذمة اعضاء مجلس الادارة .

وقد وافقت الجمعية على تعيين كل من الاستاذ يوسف محمد علي رضا والاستاذ عبد اللطيف عبد العزيز الطلق عضوين في مجلس الادارة لمدة ثلاث سنوات ممثلين للقطاع الخاص وهما ممن يمتلكون مائتي سهم فاكثر .

وتجدر الاشارة الى ان مجلس الوزراء الموقر برئاسة صاحب الجلالة الملك المعظم كان قد اقر في اجتماعه مؤخرا مد عضوية ممثلي الحكومة في المجلس لمدة اربع سنوات وهم معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبد العزيز الزامل « رئيسا » . سعادة الاستاذ ابراهيم بن سلمه « نائبا للرئيس وعضوا منتدبا » . سعادة وكيل وزارة المالية والاقتصاد الوطني الدكتور صالح العمير سعادة وكيل وزارة التخطيط الاستاذ حسين سجيني ، وسعادة وكيل وزارة الصناعة والكهرباء لشئون الصناعة المهندس مبارك الخفرة ..

من جهة اخرى قال معالى وزير الصناعة والكهرباء ورئيس مجلس ادارة سابك ان الجمعية العمومية غير العادية اقرت تعديل نص المادة التاسعة من النظام الاساسي للشركة ليصبح لا يجوز للشخص الواحد ان يتملك اكثر من نسبة ٢٠٠/١ واحد من مائتين من راس مال الشركة . حيث كان النص القديم لا يجيز للشخص الواحد ان يتملك اكثر من نسبة ١٠٠٠٠/١ واحد من عشرة الاف من راس مال الشركة .

واوضح معاليه انه على ضوء النص الجديد يجوز للشخص الواحد امتلاك ٥٠٠٠٠ سهم بينما لم يكن يجيز له النص السابق ان يمتلك اكثر من الف سهم .

واعرب معاليه عن تفاؤلة بتنامي ارباح سابك خلال الاعوام القادمة بدخول باقي مصانعها مرحلة الانتاج وبلوغ مصانعها المنتجة الحالية طاقاتها الانتاجية القصوى .

الزامل

واشار الى ان ارباح الشركة خلال عام ١٩٨٥ م قد بلغت ١٤٧,٧٩٠,٠٠٠ ريال مقابل ٢٤,٣٤٤,٠٠٠ ريال في العام الاسبق حيث حققت مصانع سابك انتاجا بلغ عام ١٩٨٥ م حوالى ٦,٣ ملايين طن من مختلف المنتجات مقابل ٢,٧ مليون طن عام ١٩٨٤ م . كما بلغت الكميات المسوقة عام ١٩٨٥ م حوالى خمسة ملايين طن مقابل ٢,٧ مليون طن عام ١٩٨٤ م .

واكد معاليه ان سابك تسير بخطى صحيحة نحو الهدف الذي رسمته حكومة حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى من اجل تنمية ثروات المملكة الطبيعية والبشرية . وانها قطعت شوطا ملموسا على طريق « بناء الانسان » كهدف استراتيجى لخطط التنمية مشيرا الى ان ابناء المملكة يشكلون حاليا اكثر من ٨٠ ٪ من مجموع العاملين بمركز الشركة الرئيسي و ٧٥ ٪ من مجموع العاملين بشركتيها التسويقيتين ومعظمهم من الجامعيين حملة البكالوريوس ، فالماجستير فالدكتوراه

اما في المصانع فقد اصبحت السواعد الوطنية تمثل اكثر من نصف القوى العاملة البالغة « ٨٠٠١ » ، واغلبهم من المهندسين ورؤساء العمل الفنيين والعمال المهرة الذين اثبتوا كفاءة عالية في تشغيل هذه المصانع وادارتها وصيانتها وتطويرها .. وان برامج التدريب مستمرة من اجل تحقيق اهداف السعودة ..

٣٠ مرشدا فى دبلوم التوجيه الطلابى

محمد اليحيي (الرياض) :

رشحت وزارة المعارف ٣٠ مرشدا طلابيا من مختلف المناطق التعليمية ، للمشاركة فى دبلوم توجيه الطلاب وارشادهم الذى سينفذ فى كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وكلية التربية بجامعة الملك سعود ، اعتبارا من ٩ محرم

ومن ناحية اخرى اصدر الاستاذ محمد بن نوح مدير عام الشئون الادارية والمالية بوزارة المعارف . قرارا بتعيين ٥١ خريجا من جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ، واثنين من خريجى الجامعة الاسلامية على وظائف مدرسين بالمستوى الخامس بعدد من المناطق التعليمية .

لجنة المشاعر المقدسة تواصل استعراض تنظيمات توزيع المحلات والمباسط

عبد الله حسنين ـ مكة المكرمة :

استعرضت لجنة المشاعر المقدسة المنبثقة عن لجنة الحج المركزية ، في اجتماعها الثاني مساء امس الاول ، وضع التنظيمات اللازمة في مشاعر الحج لايجاد المواقع الخاصة بمحلات البيع والشراء للمواد الغذائية والتموينية على بعض الطرق العرضية في مسطح عرفات ومزدلفة ومنى وبعض الاماكن الاخرى .

تحدث بذلك الاستاذ علي حسن ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا .. وقال ان اللجنة استعرضت تمديد خدمات المرافق العامة ، وتوزيع الاراضى على مؤسسات الطوافة الاهلية التجريبية الست .

واكد ان صاحب السمو الملكي الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس اللجنة يتابع شخصيا ما يتوصل اليه اعضاء اللجنة من توصيات لوضعها موضع التنفيذ .. وقال انه من المقرر ان تعقد اللجنة اجتماعها الثالث في العشرين من الشهر القادم . حيث ستقوم بجولات على الطبيعة وتضع التوصيات موضع التنفيذ وتباشر اعمالها الميدانية ..

وقد شارك في هذا الاجتماع كل من وكيل الوزارة لشئون الحج الاستاذ عبد الله بوقس ، وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا الاستاذ علي حسن ابو العلا مدير عام ادارة الطرق المهندس محمد عبدالله اسرة والاستاذ عبد الكريم اسماعيل جمال نائب المدير العام لمصلحة المياه والمجارى بالمنطقة الغربية والمشرف على المصلحة بمكة المكرمة ، والمهندس سامى عبد المحسن عنقاوى المدير العام لمركز ابحاث الحج بجامعة ام القرى ونائب مدير عام مشروع تطوير منى المهندس احمد جميل عارف ، ورئيس النقابة العامة للسيارات بالانابة الاستاذ عمر حسين جفرى مدير عام الادارة العامة للتفتيش بوزارة الحج والاوقاف والاستاذ فؤاد امين كتبى مدير عام فرع وزارة التجارة والاستاذ يوسف مكاوى رئيس لجنة توزيع الاراضى بوزارة الحج والاوقاف ، والمهندس جمال غزواى رئيس بلدية المشاعر المقدسة ..



الامير سعود



على ابو العلا

دورة صيفية فى مركز التدريب المهنى بأبها

واس (ابها) :

يعقد مركز التدريب المهنى بأبها دورة صيفية مسائية اعتبارا من ١٥ / ١٠ / ١٤٠٦ هـ وذلك بمعدل ثلاث ساعات يوميا ولمدة اربعة اسابيع .

وتشمل هذه الدورة تخصصات ميكانيكا السيارات والتمديدات الكهربائية والتبريد والتكييف والنجارة والتمديدات الصحية والراديو والتليفزيون .

وتهدف هذه الدورة الى المساهمة فى ايجاد نوع من الثقافة المهنية بين الشباب بهدف تعريفهم بالمهن واكسابهم بعض المهارات والخبرات الفنية الضرورية التى تعينهم على تخفيف الاعتماد على الغير فى صيانة الاشياء الخاصة اضافة الى اشغال وقت فراغ الشباب اشغالا نافعا .

وحدد المركز شروط القبول بأن يكون المتدرب سعودى الجنسية والا يقل عمره عن خمسة عشر عاما وان يتوفر لديه الاستعداد الشخصى واللياقة البدنية . وسيبدأ التسجيل بهذه الدورة اعتبارا من ٧ / ١٠ / ١٤٠٦ هـ ولمدة اسبوع .

تبرعات سخية لجمعيتى البر فى الدمام والطائف

واس (الدمام ـ الطائف) :

تلقت جمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية مؤخرا مجموعة من التبرعات والاشتراكات من محبى فعل الخير واعمال البر بلغت جملتها سبعمائة وخمسة وخمسين الف ريال .. وجاءت على النحو التالى :

مائة الف ريال من يوسف بن احمد كانو ـ مائة الف ريال من سعيد على غدران ـ مائة الف ريال من زيد بن ناصر المليحى ـ خمسون الف ريال من حمد عبدالرحمن الحصينى ـ خمسون الف ريال من يوسف ابراهيم الحمد ـ خمسون الف ريال من على محمد العجينة ـ خمسون الف ريال من شركة الجبر التجارية ـ خمسة وعشرون الف ريال من عبدالكريم الخريجى ـ عشرون الف ريال من شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة ـ عشرون الف ريال من احمد عوض الغامدى ـ خمسة عشر الف ريال من احمد عبدالرحمن الغامدى ـ خمسة عشر الف ريال من مؤسسة ابراهيم يوسف الحمد . اثنا عشر الف ريال من سعيد ابو بكر بلحداد ـ عشرة الاف ريال من عفيف خير الدين عبدالوهاب ـ عشرة الاف ريال من محمد بن زيد ال سليمان ـ عشرة آلاف ريال من شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة ـ عشرة الاف ريال من مؤسسة غزال للتسويق والتمثيل التجارى ـ عشرة الاف ريال من محمد سليمان المهنا ـ عشرة الاف ريال من مؤسسة حسن سعيد خلف الغامدى ـ سبعة الاف ريال من عبداللطيف العثمان ـ خمسة آلاف ريال من سليمان محمد الحجى ـ خمسة الاف ريال من محمد على العتيبى ـ خمسة آلاف ريال من مؤسسة الكوثر ـ خمسة آلاف ريال من محمد عبدالرحمن الجعفر ـ خمسة آلاف ريال من عبدالرحمن احمد الغامدى ـ خمسة آلاف ريال من عبدالعزيز احمد الغامدى ـ خمسة آلاف ريال من محمد احمد الغامدى ـ خمسة الاف ريال عبدالمحسن احمد الغامدى ـ خمسة الاف ريال من منى احمد الغامدى ـ خمسة آلاف ريال من حنان احمد الغامدى ـ خمسة آلاف ريال من والدة الملازم عبدالرحمن احمد الغامدى ـ خمسة آلاف ريال من ايمان احمد الغامدى ـ اربعة آلاف ريال من سعيد عطيه ابو عالى ـ ثلاثة آلاف ريال من عبدالقادر عبدالله ابو بشيت ـ الفان وخمسمائة وخمسون ريالاً من مسعود عبده العبسى ـ الفا ريال من فاعل خير ـ الف وخمسمائة ريال من نزال عنزى ـ الف ريال من عبدالعزيز بن حمد بن ابراهيم آل الشيخ ـ الف ريال من فاعل خير ـ خمسمائة ريال من عبدالله عيسى الشعلان ـ اربعمائة وخمسون ريالاً تبرع من فاعلة خير .

وذكر الامين العام للجمعية مستور بن على بأن صاحب السمو الملكى الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية ورئيس مجلس ادارة الجمعية قد وجه خطابات شكر للمتبرعين عن مساهمتهم الخيرية للجمعية وتبرعاتهم لاعمال البر .

تبرعات لجمعية البر بالطائف

كما تلقت جمعية البر الخيرية بالطائف مجموعة من التبرعات بلغت قيمتها الاجمالية تسعمائة وتسعة وعشرين الفا وسبعمائة ريال .. وجاءت التبرعات على النحو التالى : ١٥٠٠٠٠ صالح كامل ـ ١٠٠٠٠٠ على الجفالى ـ ١٠٠٠٠٠ احمد الجفالى ـ ٤٠٠٠٠ ابراهيم الجفالى ـ ١٠٠٠٠٠ محمد صالح العدل ـ ٥٠٠٠٠ حسين بكرى قزاز ـ ٥٠٠٠٠ شركة باسمح ـ ٥٠٠٠٠ البنك الاهلى التجارى ـ ٢٥٠٠٠ عبدالمحسن سليمان السميرى ـ ١٥٠٠٠ الحاج عبدالله على رضا وشركاه ـ ٥٠٠٠ محيي الدين النعمات الصفدى ـ ١٠٠٠ فاعل خير ـ ١٠٠٠٠ مؤسسة الحبش التجارية ـ ٥٠٠٠ درويش جابر القرشى وشريكه محمد سعد ـ ٩٠٠٠ من فاعل خير ـ ١٠٠٠٠ الشيخ عبدالله زينل ـ ١٠٠٠٠ محمود متبولى ـ ٥٠٠٠ محمد عبود العمودى ـ ٥٠٠٠ شركة الزاهد للتراكتورات ـ ١٠٠٠٠ الدكتور حامد محمد هرسانى ـ ٦٠٠٠ فاعل خير ـ ٢٠٠٠ فاعل خير ـ ١٠٠٠ الشيخ سعيد كبره ـ ٤٠٠٠ فاعل خير ـ ١٠٠٠ الشيخ احمد محمد الغامدى ـ ١٠٠٠٠ محمد عقل ابو داوود واخوانه ـ ٣٠٠٠ الشيخ حسن على الزهرانى ـ ٥٠٠٠ مؤسسة سليمان صالح العليان ـ ١٠٠٠ فاعل خير ـ ٥٠٠ الشيخ محمد عبدالله على الغامدى ـ ١٠٠٠ عبدالله فته ـ ١٠٠٠ محمد السنانى ـ ١٠٠٠ فاعل خير ـ ٥٠٠ محمد زيد الزيد .

كما تلقت الجمعية مجموعة من التبرعات العينية حيث تسلمت الجمعية من مصانع التمور بالاحساء ١٥٠ كرتون تمر زنة خمسة كيلوات . ومن عبدالله قارى خوقندى ١٥٠٨ بطانيات و ٤٨٠ حصيرة ومن على بن محمد جعفر ٢٠٠ تنكة تمر ومن فاعل خير ٢٠٠ ثوب جديد .

الامير عبدالاله يرعى احتفالات اهالى القصيم بعيد الفطر

سليمان الركيان (بريدة) .

يرعى صاحب السمو الملكى الامير عبدالإله بن عبدالعزيز امير منطقة القصيم فى اول ايام عيد الفطر المبارك ، الحفل الكبير الذى يقيمه اهالى بريدة فى ميدان الملك خالد للاحتفالات .

تنظم الحفل وتشرف عليه جمعية الثقافة والفنون بالقصيم بالتنسيق مع المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالقصيم .

اوضح ذلك رئيس لجنة الفنون الشعبية بجمعية الثقافة والفنون بالقصيم الاستاذ احمد الناصر الاحمد وقال ان سمو الامير عبدالاله بن عبدالعزيز سيشرف حفل اهالى مدينة عنيزة . وسوف تستمر هذه الاحتفالات طيلة ايام العيد .

الامير عبد الاله

الامير خالد الفيصل يرعى حفل امارة عسير التكريمى

يحيي الشبرقى ـ ابها :

رعى صاحب السمو الملكى الامير خالد الفيصل بن عبدالعزيز امير منطقة عسير وبحضور صاحب السمو الملكى الامير فيصل بن بندر بن عبدالعزيز نائب امير المنطقة . الاحتفال الذى اقامته امارة عسير فى الصالة الملكية بالخالدية للموسم التكريمى الثانى عشر .

وقد القى مدير عام الخدمة المحلية بالامارة الاستاذ ابراهيم العامر كلمة اكد فيها على اهمية هذا التكريم الذى اعتادت الامارة ان تكرم البارزين فيه فى مثل هذا الشهر المبارك من كل عام منذ اثنى عشر عاما . تقديرا وعرفانا لهم على دورهم وواجبهم الذى بذلوه من اجل المنطقة .

الجدير بالذكر ان هذا التكريم قد شمل العسكريين والمدنيين واساتذة الجامعات واوائل الجامعات والمتقاعدين والطلاب والطالبات والمزارعين والادارات والمؤسسات والهيئات واللجان والاندية الرياضية .

اسماء المرشحين للدراسة بالكلية المتوسطة ومركز العلوم بالرياض

محمد اليحيى ـ الرياض :

اعتمد مدير تعليم الرياض بالنيابة الاستاذ محمد ابراهيم اسماء المرشحين للدراسة فى مركز العلوم والرياضيات والكلية المتوسطة للعام الدراسى القادم .

وفيما يلى اسماء المدرسين المرشحين للدراسة بمركز العلوم والرياضيات :

- ناصر ابراهيم سعد المبايع
- عيسى محمد عيسى قيراط

وفيما يلى اسماء المرشحين للكلية المتوسطة :

- محمد علي ابراهيم ناصر
- محمد عبد الله الفهد السلمى
- راشد محمد موسى الموسى
- ابراهيم محمد ابراهيم المقبل
- محمد عبد العزيز مبارك العرفج
- عبد الله محمد شباب العتيبى
- مرعي راشد محمد الكناني
- موسى عبد الله عبد الرحمن محيديف
- محمد معجب عبد الله الهلال
- جمعان الحارثى موسى الزهرانى
- عبد العزيز سعود سلفان القرناس
- محمد ناصر حمد الربيعة
- احمد محمد صالح السويح
- فهد ابراهيم محمد ابراهيم العبد الرحمن
- سعود راشد سعد القحطانى
- محمد محمد موسى مسلمى
- عبد الله محمد عبد الرحمن الكنهل
- عبد الرحمن راشد مقبل الجردى
- ابراهيم عبد العزيز ابراهيم المعمر
- محمد مفلح ناصر الدوسرى
- عبد الله سعد محمد سعران
- فهد شائع سعد الدوسرى
- ابراهيم عبد الرحمن ابراهيم منيع
- عبد الله محمد عبد الله الشائع
- عبد الله رشيد البداح
- رجا مرجى رجا الحانطى
- ناصر مبارك خميس الدوسرى
- خالد سعد خالد العتيبى
- انور سليمان محمد المنصور
- فهد سعد حمد السبيعى
- سعد سعيد محمد حذيفة الغامدى
- محمد رشيد محمد العمار
- علي مسفر احمد بريك
- عبد الله راشد دباس الدباس
- محمد عبد الرحمن عبد العزيز السويد
- صالح محمد صالح النقيدان
- عبد الله عبد اللطيف عبد الله الموسى
- سعود عبد الله سعود العبد العزيز
- عبد الحميد عبد العزيز محمد العليان
- عبد السلام محمد عبد الله المقرى
- محمد حمد علي الكثيرى

اتلاف كميات من اللحوم بمسلخ بحرة

اتلفت بلدية بحرة كميات من اللحوم في مسلخ بحرة منذ بداية شعبان وحتى منتصف رمضان بلغت اكثر من ٣٠ كيلو من اللحوم وثلاثة رؤوس كاملة بعد ان تم اكتشاف اصابتها بسل الاغنام والالتهاب الرئوى البلورى والدودة الكبدية .

صرح بذلك المهندس ربيع مجلد رئيس بلدية بحرة واضاف انه قد تم تشكيل لجنة بناء على تعليمات امين العاصمة المقدسة للمرور على المجازر حيث قامت باغلاق ثمان محلات وتغريم اصحابها لعدم تقيدهم بالانظمة والتعليمات . واكد المهندس ربيع ان هناك مراقبة صحية دائمة للمسلخ لمتابعة التعليمات والتنظيمات الصحية من هذا الخصوص .

ومن ناحية اخرى ، اتلفت بلدية بحرة كميات اخرى من المواد الغذائية والمعلبات بلغت ٤٦٣ كيلوجراما من الخضروات والجبن والزيوت والحلويات والتوابل وغيرها ..

تبرعات لجمعية فتاة ثقيف

تلقت جمعية فتاة ثقيف الخيرية النسائية بالطائف مجموعة جديدة من التبرعات النقدية والعينية كزكاة حيث تقوم اللجنة الاجتماعية بالجمعية بتوزيعها على الاسر المحتاجة .

وقد جاءت هذه التبرعات على النحو التالى :

١٠٠٠٠ حسين سندى ـ ٢٠٠٠٠ رجاء بن لادن ـ ١٠٠٠ وزير المواصلات حسين منصورى ـ ١٧٥٠ سعود الحربى ـ ٢٠٠ والدة احمد بن لادن .

كما تلقت الجمعية من مصنع الشرق السعودى للملابس الجاهزة ٤٣٢ فستانا للاطفال وقد تم توزيعها على اطفال الاسر المحتاجة .

ومن جهة اخرى قامت عضوات الجمعية مساء امس ضمن برامج الجمعية بزيارة جميع مستشفيات مدينة الطائف وذلك لزيارة المرضى وتقديم التهنئة بالعيد السعيد

مراقبة الأسواق في بيش

عقيل حكمي ـ « بيش » :

يواصل حاليا قسم صحة البيئة ببيش جولاته على محلات بيع الخضار والاسماك للتأكد من مدى الالتزام بالشروط الصحية .

وقد وجه افراد القسم العديد من الانذارات لاصحاب المحلات المخالفة والتنبيه عليهم بمراعاة القواعد والشروط الصحية والتشديد على بيع الحلوى لدى المطاعم والمحلات المصرح لها فقط . مع مراقبة البائعين المتجولين .

تحديد مصليات العيد فى جدة والطائف

قينان الغامدى (الطائف) :

تقام صلاة العيد بالمنطقة الغربية فى تسعة عشر مصلى للعيد . وخمسة وعشرين جامعا موزعة على مدنها الثلاث « جدة . مكة . الطائف » اضافة للحرم المكى الشريف . وقد وجهت وزارة الحج . مديريات الاوقاف بهذه المدن الى ضرورة تجهيز مصليات العيد بالفرش ومكبرات الصوت . اضافة الى متابعة استعدادات وتجهيزات الجوامع داخل الاحياء .

وفيما يلى بيان مصليات العيد بجدة ..

- مصلى العيد بالكيلو ٢ طريق مكة .
- مصلى العيد بالكيلو ٦ حارة السفران .
- مصلى العيد بالكيلو ١٠ طريق مكة شمال الخط العام .
- مصلى العيد بالكيلو ١٢ امام بريد ام السلم
- مصلى العيد بالكيلو ١٤ طريق مكة بجوار العين العزيزية .
- مصلى العيد بأم السلم
- مصلى العيد ببحرة المجاهدين .
- مصلى العيد بالشرفية الجديدة بالمطار القديم .
- مصلى العيد بحي الرويس طريق المدينة .
- مصلى العيد بحى البوادي طريق المدينة .
- مصلى العيد بالحمراء طريق المدينة .

وفى بحره تم تحديد ثلاث مصليات هى : مصلى العيد ببحره ، ومصلى العيد بالجموم ، ومصلى العيد بالشرائع .

اما فى مدينة الطائف فقد تم تجهيز اربعة مصليات عامة للعيد ، هى مصلى العيد بالخالدية ، ومصلى العيد بالقيم . ومصلى العيد بالحوية ، اضافة الى خمسة جوامع داخل المدينة هى جامع عبدالله بن العباس بالمنطقة المركزية ، وجامع الطائف الكبير بالعزيزية ، وجامع عبدالله بن مسند بالشهداء الجنوبية ، وجامع الامير بندر بن عبدالعزيز بالقمرية ، وجامع الامير احمد بن عبدالعزيز بالصالحية .

وفى منطقة الحوية تقام الصلاة بجامع الجوهرة شرق الحوية ، وجامع محيسن القثامى شرق الحوية ، وجامع الامير محمد بن عبدالعزيز غرب الحوية .. كما تقام صلاة العيد بمسجد الميقات فى السيل الكبير ، ومساجد جميع القرى والهجر التابعة للمنطقة الغربية ، ويتولى ائمة الجوامع والمساجد القاء خطبة العيد ، فى حين قامت مديريات الاوقاف بالمدن بتعيين ائمة لالقاء خطبة العيد فى المصليات العامة .

دورة فى الوسائل التعليمية للمعلمين من انحاء المملكة بدء القبول فى الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف

صالح مطر الغامدى (الطائف) :

تنظم وزارة المعارف فى ٢١ شوال القادم ، دورة فى الوسائل التعليمية فى الكلية المتوسطة ومركز العلوم والرياضيات بالطائف .

اوضح ذلك الاستاذ محمد بن داوود وكيل الكلية وقال ان الدورة سوف تستمر اربعة اسابيع ويرشح لها عدد من المدرسين من جميع المناطق ، ويقوم بالتدريب فيها نخبة من المختصين سترشحهم الوزارة ، بالاضافة الى رئيس قسم الوسائل التعليمية بالكلية الاستاذ محمد الروزى .. واشار الى ان الوزارة تشرف فنيا على هذه الدورة بينما يشرف عليها اداريا الدكتور سراج الغامدى عميد الكلية المتوسطة .

من ناحية اخرى اعلنت الكلية والمركز عن فتح باب القبول للدراسة بالفصل الدراسى الاول ١٤٠٦ / ١٤٠٧ هـ ، للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة ادبى وعلمى وخريجى دار التوحيد والثانوية الشاملة .. ويشترط للقبول النجاح فى الكشف الطبى واجتياز المقابلة الشخصية .

وتؤهل الكلية الطلاب للتدريس بالمرحلة الابتدائية بعد الحصول على شهادة الدبلوم ، وتوفر الكلية التخصصات التالية : الدراسات القرآنية ، الثقافة الاسلامية ، اللغة العربية ، الاجتماعيات ، الرياضيات ، العلوم ، التربية الفنية ، التربية الرياضية .

كما يؤهل مركز العلوم والرياضيات طلاب القسم العلمى الملتحقين به ، للتدريس بالمرحلة المتوسطة فى تخصص العلوم او الرياضيات .

ويصرف خلال الدراسة مكافأة قدرها ٨٥٠ ريالا لطلاب القسم الادبى ، و ١٠٠٠ ريال لطلاب القسم العلمى . ويعين الخريجون على المستوى الثالث فى سلم الوظائف التعليمية .

واشار الاستاذ محمد بن داود ان القبول يستمر حتى الاول من شهر ذى الحجة .. وقال ان على المتقدمين ان يحفظوا جزء « عم » من القرآن الكريم على الاقل مع التجويد ، ومراجعة ما سبق دراسته حتى يتمكنوا من اجتياز المقابلة الشخصية .

استمرار العمل فى الجوازات خلال عيد الفطر

واس (الرياض) :

اوضح مدير عام الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف بأن العمل بادارات الجوازات مستمر خلال فترة عطلة عيد الفطر المبارك .

واشار فى تصريحه الى انه قد تم تعميد ادارات الجوازات بالعمل على شكل مناوبات خلال الفترة المذكورة لتيسير وتسهيل الاعمال الضرورية للمواطنين والمقيمين وذلك بمنح المواطنين جوازات سفر سعودية فى الحالات الضرورية التى لا تتحمل التأجيل وكذلك منح المقيمين تأشيرات خروج وعودة فى الحالات الضرورية .

وقال مدير عام الجوازات بأنه تم التأكيد على مدراء ادارات الجوازات فى كافة مدن المملكة للتواجد بصورة مستمرة للاشراف على اعمال الادارات والتأكد من تواجد المناوبات .. واضاف الى ان العمل فى منافذ المملكة البحرية والجوية والبرية مستمر بصفة دائمة دون انقطاع سواء كان ذلك فى الايام العادية او العطل الاسبوعية او عطل الاعياد .

انتهاء مشروع طريق عقبة الباحة بطول ٤٧ كيلو مترا

الشريف منصور العبدلى (الطائف) :

انتهى العمل من مشروع طريق عقبة الباحة الذى يبلغ طوله ٤٧ كيلو مترا وتكلف ٥٣٦ مليونا و ٨١٨ الف ريال .

ويشمل هذا المشروع ٦٤ جسرا مجموع اطوالها ٥٧٤٧ مترا ، و٢٤ نفقا مجموع اطوالها ٢١١ مترا .

وقد استغرق تنفيذ المشروع من قبل مجموعة الشركات والمؤسسات العالمية والوطنية ٣٦ شهرا .. ويختصر المشروع المسافة بين الباحة وتهامة ، ويسهل الوصول الى مستشفى الملك فهد فى مدينة الباحة ، ويربط الخط الساحلى جدة ـ جيزان ويساعد على تسويق المنتجات الزراعية .

عكاظ
ABC
تهامة
مكتب واشنطن
1100 17th Street NW Suite 605 Washington D.C. 20036 U.S.A.
Tel: 7759522 — 775973 Tlx: 64744
مكتب باريس
90 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Fax no 5634664
الشركة السعودية لتوزيع الصحف
Saudi Publications Distribution Co.

حتى تعود .. الجبهة الشرقية

بكافة المعايير وبكل الابعاد فإن الخلاف السوري ـ العراقي هو بين اخطر ما تواجهه الامة العربية في الوقت الراهن ..

فهذا الخلاف هو بين عوامل اخرى احد اسباب استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية للعام السادس على التوالي ، بكل ما يعنيه ذلك من خروج العراق من حسابات القوة العربية في الصراع مع اسرائيل .

وهذا الخلاف ذاته هو على حد تعبير اسحق رابين وزير دفاع العدو الاسرائيلي مصدر ارتياح كبير في اسرائيل التي خفضت ميزانيتها الدفاعية هذا العام بفضل التناحر العربي ـ العربي .

● ● واية محاولة لبناء موقف عربي متماسك في الصراع مع اسرائيل اياً كانت سبل هذا الصراع بالسلم او بالحرب .. ينبغي ان تبدأ باعادة الوفاق الى الجبهة الشرقية التي تضم دمشق وعمان وبغداد .

.. ما بين دمشق وعمان تكفلت به لجنة تنقية الاجواء العربية برئاسة صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز اما ما بين دمشق وبغداد فهذا ما يقوم به الآن دون كلل جلالة الملك حسين عاهل الاردن .. والظروف مواتية تماما على المستويين الذاتي والموضوعي لانهاء هذا الشقاق .

فالخلافات الاردنية ـ السورية قد امكن تسويتها واصبح الاردن الذي يحتفظ بعلاقات وثيقة مع بغداد وسيطا مقبولا يمتلك مقومات الوساطة ويقدر عليها .

● والمنطقة تشهد تسخينا على الجبهة السورية ـ الاسرائيلية سواء في الجولان او في لبنان .. وهو تسخين سبقه بالفعل عمل عسكري عدائي ضد ليبيا قادته الولايات المتحدة .. اي انه من الوارد جدا ان يؤدي هذا التسخين الى مواجهة عسكرية تتزايد احتمالاتها رغم الهدوء الظاهر للتصريحات على الجانبين .

● ثم ان جبهة الحرب العراقية ـ الايرانية قد شهدت تصعيدا من نوع آخر عاد فيه العراق الى المبادرة بالهجوم دون التزام موقف دفاعي بحت كما حدث عبر الاعوام الثلاثة الماضية .

في ظل هذه الظروف التي نضجت على المستويين الذاتي والموضوعي جاء تحرك العاهل الاردني لانهاء الخلاف السوري ـ العراقي .

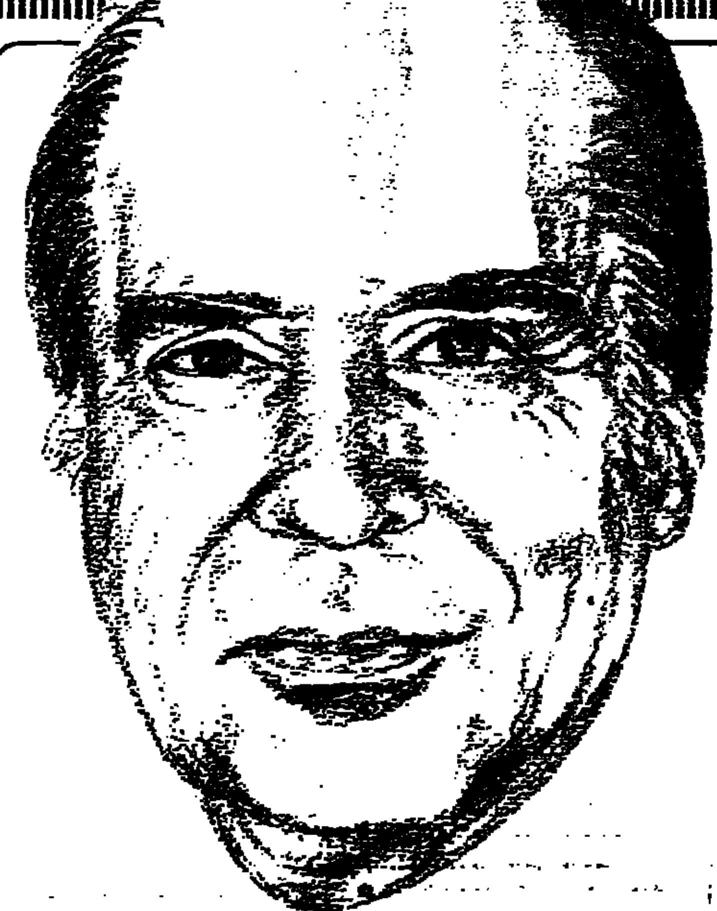
اذا قدر لهذه الجهود ان تكلل بالنجاح وهو ما تشير اليه كافة المؤشرات حتى الآن فإن ذلك سوف يعني امكانية انعقاد قمة عربية تتهيأ لها فرص نجاح افضل كذلك فإنه قد يعني ان على اسرائيل اعادة النظر في سياسة التسخين العسكري الاخيرة حيث قد تواجه بعمل منسق على الجبهة الشرقية .

واذا كان الاستعداد للحرب هو اقصر الطرق لتحقيق السلام ، فإن اعادة احياء الجبهة الشرقية يمكن ان يسهم بدرجة كبيرة في دفع الجهود الرامية الى تحقيق سلام عادل ودائم وشامل في المنطقة .



الملك حسين

ميتران .. التوريط الصامت



قبل انتخابات الجمعية الوطنية الفرنسية اكد الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران انه ايا كانت النتائج فلن يتخلى عن اختصاصه الاصيل بالسياسة الخارجية وبالدفاع .

واسفرت الانتخابات عن فوز اليمين الذي قبل مبدأ التعايش تحت سقف واحد مع رئيس اشتراكي .. لكن اختصاص الرئيس الفرنسي بشئون السياسة الخارجية قد تعرض للشك بعد اصرار شيراك على الذهاب الى طوكيو للمشاركة في القمة الاقتصادية .. وكانت اول مرة يمثل فيها وفد رئيس الدولة ورئيس وزرائه .. وبرغم هذه الهزة الحقيقية فقد عاش التعايش تحت سقف طوكيو بعدها تحدث شيراك الى احدى الصحف فابدى تأييده لاشتراك فرنسا في برنامج حرب النجوم مخالفا بذلك ما سبق ان اكده ميتران من رفض فرنسا الاشتراك في هذا المشروع .

وهو ما اضطر الرئيس الفرنسي الى ان يؤكد من جديد رفضه لاشتراك بلاده في اي استراتيجية دفاع حاضرة او مستقبلة ما لم يكن لها فيها مطلق الحرية في اتخاذ « القرار » .

وفيما يبدو فإن الرئيس الفرنسي قد اختار موقف التوريط الصامت لشيراك في شراك التعايش .. فهو قد تركه يواصل اللجوء الى الاجراءات الاستثنائية لتمرير كثير من مشروعات القوانين دون مناقشتها في البرلمان الفرنسي مستخدما نصا دستوريا يبيح له ذلك .

وعلى ما يبدو فإن سياسة التوريط الصامت قد اثمرت بعض الشيء فقد كشف استطلاع اخير للرأي ان المستفيد الاول من تركيبة التعايش الحالية هو الرئيس ميتران .

فقد خسر شيراك ثماني نقط في آخر استطلاع للرأي اجرته شركة « بي في ١ » بالاشتراك مع مجلة باري ماتش بينما كسب الرئيس ميتران عشر نقاط اضافية عادت بشعبيته الى ما كانت عليه عام ١٩٨٢ .

شيراك يتعجل الاستعداد لسباق الرئاسة عام ١٩٨٨ بينما يتركه ميتران لهفواته التي تضعف مركزه الانتخابي .. في الوقت الذي يحتفظ فيه الرئيس الفرنسي بالقدرة على تحديد زمان المواجهة اذ يملك دستوريا حق الدعوة الى انتخابات رئاسة مبكرة قد يكون من شأنها اجهاض استعدادات شيراك ..

اكوينو : خطوتان لإعادة البناء

كثيرون اشفقوا على السيدة كورازون اكوينو حين قررت خوض معركة انتخابات الرئاسة ضد فرديناند ماركوس .. لكن السيدة اكوينو استطاعت بحماسها ان تقود الصراع وان تنتصر فيه .

وبانتصارها تضاعف الاشفاق عليها .. فهي الآن رئيسة الفلبين وهي مطالبة برفع المظالم واقرار الامن وتسديد الديون واطعام ٥٠ مليون فم كل صباح وراح الجميع يرصدون خطوات اكوينو التي برهنت على كفاءة وقدرة على استثمار الخبرات المتاحة حولها .

.. وقبل ايام خطت السيدة اكوينو خطوتين على قدر كبير من الاهمية بالنسبة لمستقبل الديمقراطية في الفلبين وكذلك بالنسبة لمستقبلها ـ هي ـ السياسي .

فقد اوفدت السيدة اكوينو مبعوثين لها للالتقاء بقيادات الجبهات الاسلامية المتمردة في ميندناو .. واكدت استعدادها لمنح الاقاليم الاسلامية الحكم الذاتي طبقا لاتفاق طرابلس الذي كان الرئيس السابق ماركوس قد تنكر له بعد توقيعه .

وهذه الخطوة من جانب السيدة اكوينو تتيح لها الى جانب اغلاق باب التمرد الاسلامي :

● التصدي بقوة للقوات الشيوعية المتمردة في الجنوب .

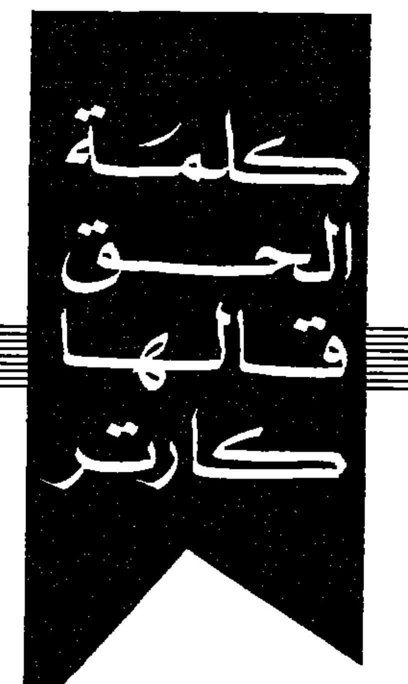
● التفرغ لقضايا التنمية بعد الانتهاء من حسم المشكلات الامنية .

● دعم علاقات الفلبين بالعالم الاسلامي وهي العلاقات التي ساءت بسبب المذابح التي قام بها نظام الرئيس السابق ماركوس ضد الاقلية المسلمة في الجنوب .

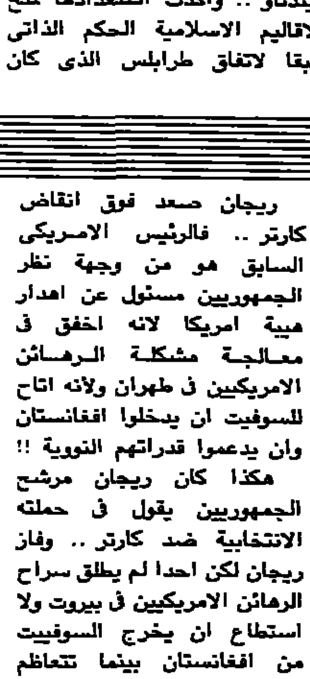
.. اما الخطوة الثانية فهي تشكيل لجنة لصياغة دستور جديد للفلبين يستجيب للمتغيرات الجديدة التي اسفرت عنها التجربة الديمقراطية الرائدة هناك من ناحية .. ويمحو اثار الدستور « التفصيل » والذي كان ماركوس قد وضعه « على مقاسه » .

وبرغم استبعاد الشيوعيين من لجنة صياغة الدستور فقد ضمت السيدة اكوينو الى اللجنة خمسة من انصار الرئيس السابق ماركوس انطلاقا من « روح المصالحة » التي تتطلع الى ارسائها في الفلبين ..

واذا كان ما يحدث في الفلبين جدير بالملاحظة فإن ما يحدث من اكوينو جدير بالمتابعة الدقيقة فهو يكشف ان نيران التجربة يمكنها صياغة قيادة سياسية قادرة على التعامل مع الجماهير نفس قدرتها على التعامل مع مشكلات الاقتصاد والسياسة .. وهذا ما برهنت عليه حتى الآن تجربة السيدة اكوينو التي خرجت من المطبخ الى ساحة النضال السياسي لتعيد رسم ملامح الفلبين من جديد .



كلمة الحق قالها كارتر



ريجان صعد فوق انقاض كارتر .. فالرئيس الامريكي السابق هو من وجهة نظر الجمهوريين مسئول عن اهدار هيبة امريكا لانه اخفق في معالجة مشكلة الرهائن الامريكيين في طهران ولأنه اتاح للسوفيت ان يدخلوا افغانستان وان يدعموا قدراتهم النووية !!

هكذا كان ريجان مرشح الجمهوريين يقول في حملته الانتخابية ضد كارتر .. وفاز ريجان لكن احدا لم يطلق سراح الرهائن الامريكيين في بيروت ولا استطاع ان يخرج السوفييت من افغانستان بينما تتعاظم موجات الكراهية ضد الولايات المتحدة بسبب ما قيل انه يستهدف استعادة هيبة امريكا ..

.. لكن كارتر عاد من جديد وان كان قد تأخر بعض الشيء .. فجاءت ملاحظاته متأخرة .

كارتر قال عن سياسة ريجان الشرق اوسطيه انها تفتقر الى التماسك .. ومعه حق .. فليس ثمة منهج واحد او رؤية واحدة تحكم سياسة واشنطن تجاه المنطقة برمتها ..

كارتر قال : اذا كان الهدف من السياسة الخارجية هو دفع الجهود الديبلوماسية والالتزام بالتفاوض فإن ذلك غير موجود في البيت الابيض ولا في وزارة الخارجية الامريكية !!

كارتر قال : ان النتائج السياسية التي تمخضت عنها سياسة الرئيس ريجان هي ان واشنطن قد اصبحت اوثق تحالفا مع اسرائيل في نظر غالبية دول العالم .

وانه يتعين على الولايات المتحدة اذا ارادت ان تكون عنصر مصالحة رئيسي في المنطقة ان تستعيد ثقة كافة الاطراف !!

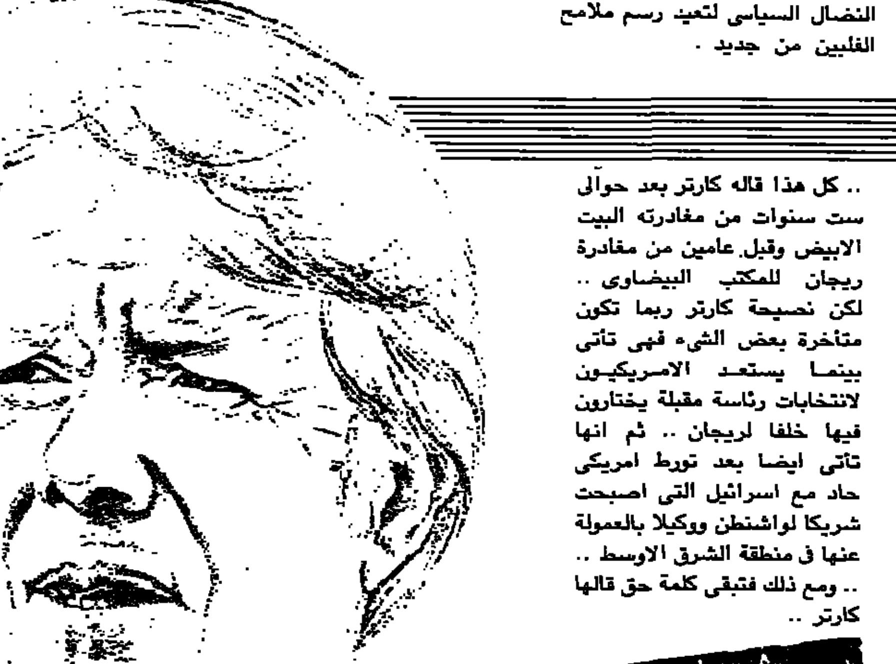
وما قاله كارتر في هذا الصدد صحيح ايضا .. فواشنطن التي وقعت مع اسرائيل اتفاق التعاون الاستراتيجي ووصفت غارتها على تونس بأنها دفاع شرعي عن النفس ثم دعتها الى المشاركة في برنامج حرب النجوم لا يمكن ان تكون وسيطا حقيقيا في اية تسوية محتملة لمشكلة الشرق الاوسط .

وكارتر قال : لقد عاني العرب من الارهاب اكثر مما عاني الامريكيون ولا داعي لحقن الشعب الامريكي بحملة معادية للعرب بدعوى الارهاب !!

.. فهذه الحملة « شكل من اشكال العنصرية » ، والسلام في الشرق الاوسط لن يتحقق الا بايجاد وطن للفلسطينيين !

.. كل هذا قاله كارتر بعد حوالى ست سنوات من مغادرته البيت الابيض وقبل عامين من مغادرة ريجان للمكتب البيضاوي .. لكن نصيحة كارتر ربما تكون متأخرة بعض الشيء فهي تأتي بينما يستعد الامريكيون لانتخابات رئاسة مقبلة يختارون فيها خلفا لريجان .. ثم انها تأتي ايضا بعد تورط امريكي حاد مع اسرائيل التي اصبحت شريكا لواشنطن ووكيلا بالعمولة عنها في منطقة الشرق الاوسط ..

.. ومع ذلك فتبقى كلمة حق قالها كارتر ..



رسوم شعبان عبد المنعم

زوبعة "شين بيت"!

الصهاينة متخصصون في إثارة الزوابع .. ولكل زوبعة زمانها واتجاهها واهدافها .. في اوائل السبعينيات اقتلعت احدى هذه الزوابع رئيس اكبر واغنى واقوى دولة في عالم اليوم .. ريتشارد نيكسون فيما عرف باسم « فضيحة ووترجيت » التي قيل ان اثنين من صغار الصحفيين بالواشنطن بوست قد كشفا النقاب عنها .

وكان المثير وقتها ان الحدث ذاته لم يكن جديدا اما الجديد فهو الكشف عنه في هذا الوقت بالذات .. فقد كان نيكسون في فترة رئاسته الثانية اقل خضوعا لضغوط اليهود .. وكان قد بدأ انفتاحا على الدنيا شمل مصر وبعض دول المنطقة العربية .

وفي اواسط الثمانينات اثار الصهاينة زوبعة فالدهايم نفس الاسلوب مقال صحفي ثم تحقيق باشرته رابطة الدفاع اليهودي ثم اتهام علني وحملة تستهدف الرجل .. تريد ان تحطم مستقبله بما تزعم انه ماضيه ونفس الاشكالية حيث التهمة التي تتحدث عنها المصادر الصهيونية قد ارتكبت قبل اربعين عاما .. لكنهم تذكروها وفتحوا ملفاتها اليوم .. حين اصبح فالدهايم مرشحا لرئاسة النمسا .

واليوم يفتح الصهاينة ملفا مختلفا يريدون ان يغتسلوا به امام العالم .. ففي عام ١٩٨٤ قام مسئولان عن الامن الداخلي الاسرائيلي بضرب فلسطينيين حتى الموت .. واختفت الجريمة وتوارت الى ان كان الوقت الذي تحتاج فيه إسرائيل الى الاغتسال بالديمقراطية امام الرأي العام العالمي فاسرائيل التي قتلت الالاف من العرب وشردت الملايين منهم ، تتحدث اليوم عن محاكمة وزير الخارجية ورئيس الوزراء ومدير جهاز الامن الداخلي « شين بيت » بدعوى مسئوليتهم عن جريمة قتل اثنين من « الارهابيين » الفلسطينيين بعد القاء القبض عليهم !!

لا شك ان هناك توزيعا جديداً للادوار في اسرائيل وان بعضهم يقبل عن طواعية دور المتهم المذنب حتى تبدو اسرائيل في عيون العالم واحة الديمقراطية وحقوق الانسان بينما تنتهك فيها حقوق الانسان حتى بين الاسرائيليين انفسهم .

ومسرحية « شين بيت » سوف تنتهي حتما ولكن بعد ان تكون اسرائيل قد استنفدت الغرض منها على الصعيد الدولي من ناحية .. وبعد ان يستنفد كافة الفرقاء الاسرائيليين ايضا اغراضهم .. فبيريز يريد ان يتحمل شامير المسئولية بوصفه كان رئيسا للوزراء وقتها وشامير يريد ان يتحمل بيريز المسئولية لانه عرقل العدالة بعدم الكشف عن الحقائق امام القضاة .. كلاهما يريد التخلص من الآخر بتوريطه في القضية التي لن تنتهي الى شيء ..

فقط سوف تتحدث بعدها صحافة الغرب اياما عن هذه القضية مشيرة الى يقظة الضمير الانساني لدى الاسرائيليين حتى في التعامل مع اعدائهم !!

بيريز

لبنان في الامساكية

سياسية .. تجارية .. حزبية ورمضانية !

مظاهر الحياة في شهر رمضان المبارك في لبنان تختلف عنها في باقي شهور السنة . فلرمضان اطلالة مميزة . ومسيرة ثلاثين يوماً منفصلة تماماً عن سواها من ايام العام ـ فلرمضان طلة ولا احلى . وطعم ولا اجمل . كيف لا والكل يسمونه « شهر الخير والبركة .

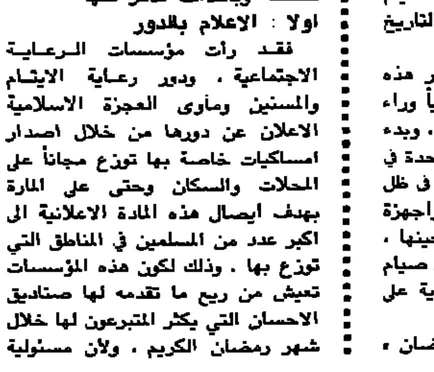
ان حقيقة الصائم ان يعيش رمضان لا ان يصومه فقط . يعيشه صلاة صلاة . وسكرية مكرمة . يعيشه على انه لقاح روحي ضد الخطيئة يكسب صاحبه مناعة من الزلل وحصانة من الدنايا . وعلى هذا فإن ساعاته ودقائقه ليست اقداراً من الزمن . بل هي اقدار من الفضائل . لذا فقد اعتاد اللبنانيون ان يستقبلوا رمضان بالاعداد لساعاته ودقائقه وتنظيمها وترتيبها على وريقة مطبوعة تعرف باسم « امساكية رمضان » وهي تتضمن عادة مواقيت الصلاة . والامساك . وتاريخ ايام رمضان بالمطابقة والموافقة مع التاريخ الميلادي بايامه واوقاته .

وقد ابتدأ اللبنانيون باصدار هذه الامساكيات منذ الثلاثينات سعياً وراء توحيد مواقيت الصيام والافطار . وبدء شهر الصوم وانتهاؤه بصورة موحدة في كافة المناطق اللبنانية بأن واحد في ظل اوضاع كان فيها المذياع واجهزة الهاتف والتلفزيون شبه جديدة حينها . مما كان يؤدى قبل الامساكية الى صيام وافطار كل منطقة ومدينة او قرية على حدة حسب رؤيتها للهلال .

وقد تطورت « امساكية رمضان » منذ الثلاثينات الى اليوم وبعد مرور اكثر من خمسين عاماً عليها جملة تطورات هامة . فبدأنا نراها باشكال هندسية مختلفة وباهداف نذكر منها

اولا : الاعلام بالدور

فقد رأت مؤسسات الرعاية الاجتماعية . ودور رعاية الايتام والمسنين ومأوى العجزة الاسلامية الاعلان عن دورها من خلال اصدار امساكيات خاصة بها توزع مجاناً على المحلات والسكان وحتى على المارة بهدف ايصال هذه المادة الاعلانية الى اكبر عدد من المسلمين في المناطق التي توزع بها . وذلك لكون هذه المؤسسات تعيش من ريع ما تقدمه لها صناديق الاحسان التي يكثر المتبرعون لها خلال شهر رمضان الكريم . ولأن مسئولية



الدولة تجاه هذه المؤسسات اما محدودة او غير موجودة اصلا باعتبارها في معظمها مؤسسات اهلية خيرية . وضمن هذا الاطار نرى الامساكية التي وزعتها هذا العام « مؤسسات الدكتور محمد خالد الاجتماعية » والتي قسمت الى ورقتين سميكتين في الحجم الصغير . الورقة الاولى طبع على وجهها الاول اسم المؤسسة مع الامساكية الموزعة على عشرة اعمدة . موزعة كالتالي « ايام الصوم . رمضان المبارك (عدد الايام) . ايار وحزيران . (اي ما تصادفه ايام رمضان من ايام الاشهر الميلادية) . ثم الامساك . الفجر . الشروق . الظهر . العصر . المغرب . العشاء . وفي اسفلها موعد صلاة العيد دون ذكر اسم اليوم .

وخلف هذه الصفحة الآيات التي تدعو للصيام في كتاب الله مع الآيات التي تحض على الاحسان . مرئية ووجوب الصيام . ثم دعاء الافطار . مع التهاني المقدمة من المؤسسات للناس والدعاء لهم بالخير والبركة . واخيراً ارقام هاتف هذه المؤسسات مع رقم صندوق بريدها لمن يريد الاتصال للتبرع او الاحسان . اما الورقة الثانية فهي عبارة عن « كارت بوستال » اي بطاقة بريدية تماماً كالبطاقات العادية الا ان غلافها مطبوع باسم المؤسسة فيما وجهها الاول كتبت عليه بالخط الكوفي « واما بنعمة ربك فحدث » او سواها من اي القرآن الكريم التي تحض على فعل الخير .

ثانيا : الاعلام بالفكر :

حيث تعمد المؤسسات الفكرية الاسلامية الى الدعوة والتبليغ بدين الله عز وجل . ومواقفها وارائها الخاصة حول الصيام المستمدة من الفكر الاسلامي الذي تعتمد عليه هذه المؤسسة او تلك . وضمن هذا الاطار نستطيع ان نعرض « امساكية » شهر رمضان المبارك الصادرة عن جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية كمثال . وهي جمعية تدرس فكر التوحيد عبر مسجد برج أبي حيدر الذي حولته الى مدرسة لتدريس التوحيد والفقه والتشريع . او عبر دعاتها الموزعين في مختلف المناطق . وقد تلقت هذه الجمعية الدعم من العديد من الهيئات الاسلامية في العام الماضي . وخاصة من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية . وتظهر مسألة الاعلام بالفكر من خلال هذه الامساكية عبر العديد من النقاط . اذ يلاحظ التركيز على بعض القضايا الاصولية كما نرى خلال الملاحظة الموضوعة اسفل الامساكية والتي تقول : « ان ماذكرناه هنا ان اول ايام رمضان هو الجمعة لا يثبت الا مع رؤية الهلال اذ ابتداء رمضان وانتهائه لا يعرفان الا بالرؤية » وهذه الجمعية من الذين يتمسكون بحرفية الاحاديث . والذين يرفضون مثلاً قضية استخدام المراصد او غيرها او حساب الايام او الاعتماد على علم الفلك ويركزون على مسألة الرؤية بالعين المجردة ـ وامساكية « جمعية المشاريع الخيرية الاسلامية » لهذا العام موزعة على صفحتين لورقة واحدة . الوجه الاول يتضمن في الاعلى اية رمضانية من سورة البقرة الى جانبها اسم الجلالة « الله » واسم الرسول ﷺ ومن ثم في الوسط صورة مصغرة لمسجد برج ابي حيدر الى جانبه اسم الجمعية ثم ايام الصيام مقسومة على لوحتين يتوسط بينهما حديث نبوي شريف عن رمضان ثم على الوجه الآخر طبع كتيب « ارشاد الانام لمعرفة احكام الصيام » بحرف صغير بكامله . وهو يتضمن « شرائط وجوب الصيام » و « الصيام وقرائنه » و « مبطلات الصيام » و « ما يجب على المفطر عامداً في رمضان » و « الكفارة » و « الايام التي يحرم الصيام فيها » و « زكاة الفطر » .

ثالثا : الاعلان التجارى

وقد بدأت في الفترة الاخيرة بعض المؤسسات التجارية والتى تعود ملكيتها الى تجار مسلمين بالاعلان عن نفسها والاشارة الى موقعها عبر امساكيات ذات فائدة مشتركة . فهي من جهة تكسب الاجر من خلال اعلام الناس باوقات الصيام والافطار والامساك . ومن جهة اخرى تكسب الترحم على فقيدها عبر الاشارة الى ان الامساكية هي عن روح « فلان » ومن جهة ثالثة الاعلان عن نفسها . وقد ادى هذا الى نشأة خطاطين معينين يهتمون بهذه الامساكية ويرسمون لها الاصول والاشكال والرسوم المختلفة ثم يحضرونها للمطابع التي لا تفعل شيئاً سوى اضافة اسم المؤسسة عليها فقط بناء لطلبها وهذا ما ادى الى طباعة اسماء عشرات المؤسسات على نفس النوع من الامساكيات وبهذا غابت نوعاً ما قضية « الذوق الشخصي » الا ان هذا لا يعني ان هذه الرسوم واللوحات جميلة بل هي على العكس قطع فنية رائعة .

الاعلام بالخط السياسي :

ايضاً . بعض المؤسسات بدأت تصدر امساكياتها الرمضانية الخاصة للاعلام عن ان تعمل ضمن الخط السياسي الاسلامي في لبنان . وبعض هذه المؤسسات اسلامية الشكل والمضمون كما نرى في « جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية » او هي غير محددة الشكل لكنها تسعى الى التعبير عن مضمونها بطريقة غير مباشرة كما نرى في صحيفة « اللواء » السياسية اليومية اللبنانية والتي بدأت في السنتين الاخيرتين اتخاذ المضمون الاسلامي بعد ان كانت ذات اتجاه قومي فكري . فبدأت بنشر صفحة اسلامية يومية واصدرت امساكيتها الخاصة للدلالة عن توجهها ومضمونها السياسي غير المعلن .

الاعلام بالمناسبات الخاصة

اي ان تنشر المؤسسة الاسلامية المعنية امساكيتها وتضمنها اعلاناً يعلم السكان المسلمين بالمناسبات الخاصة التي تحييها هذه المؤسسة في شهر رمضان المبارك في اقامة للصلوات الى مسابقات في حفظ القرآن الكريم الى المحاضرات الدينية ومواعيدها خلال هذا الشهر الكريم مع الاشارة الى ما تقوم به هذه المؤسسة من نشاطات تتطلب تقديم المساعدات والهبات والتبرعات لها . كما نرى في امساكية « جماعة عباد الرحمن » التي تتضمن على ورقتين مزدوجتين اولا الامساكية . ومن ثم « برنامج النشاطات الدينية في شهر رمضان المبارك » و « خدمات الزكاة » التي تقدمها الجماعة . وتعريف بـ « نسب الزكاة لبعض الاموال » ومن ثم ارقام حسابات الجماعة في المصارف .

او كما نرى في امساكية « صوت الوطن » وهي « اذاعة جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في لبنان » التي تتضمن ايضاً ملفاً بفوازير رمضان لكي يطلع عليها المواطن ويجيب عليها وصفحة للبرامج الرمضانية في الاذاعة واوقات اذاعتها .

وقد بدأت بعض الاحزاب السياسية اللبنانية ذات الطابع الاسلامي باصدار امساكياتها الخاصة التى تضمنتها مناسباتها الدينية الخاصة التي لم يكن المسلم اللبناني يحتفل بها من قبل والتي تصادف اثناء رمضان هذا العام . كالتواريخ : ١٧ ايار ذكرى اتفاقية سنة ١٩٨٣ مع اسرائيل و « ٦ حزيران ذكرى الاجتياح الاسرائيلي للبنان » و « ٢٩ رمضان يوم القدس العالمى » و « ١٥ رمضان ولادة الامام الحسن بن علي » الى ما هنالك او مبادىء الحزب وسياسته وخطه . وبهذا دخلت الامساكية الرمضانية الاسلامية في نفق الحرب اللبنانية وتاثيراتها كما كل شيء في لبنان .



عكاظ : مكتب بيروت

المسحراتى

رغم الخطف .. والقنص .. وهدير المدافع مازال المسحراتى هناك !!

هجرته بيروت .. ولم يهجر طبلته

بيروت لم تعد فى حاجة الى المسحراتى فهى فى حالة استنفار دائم .. وان غاب المسحراتى فإن هدير المدافع لم يغب منذ احد عشر عاماً .. ومع ذلك فمازال المسحراتى فى حاجة الى بيروت ولهذا لم يختف المسحراتى تحت انقاض لبنان وانما خرج من بين الانقاض قارعاً طبلته داعياً الى الصيام عن المعصية والحرب البيروتيه هى اكبر المعاصى اللبنانية .

ومن بين الظواهر القديمة المحببه الترحيب بالمسحراتى الذى كان يحظى بحب وتقدير العائلات اللبنانية مسيحية كانت او مسلمة ويرجع البعض فى بيروت ظاهرة المسحراتى الى بدايات الحكم العثمانى للبنان فيما يرجع البعض انها عادة ترجع الى ايام قدوم الجيوش المصرية الى بلاد الشام فى عهد محمد علي باشا وابنه ابراهيم .. حيث كان يناط بأحد الجنود فى كل وحدة عسكرية إيقاظ العسكر المسلمين لتناول طعام السحور استعداداً للصيام وذلك ان العسكريين الذين يرهقهم العمل الشاق نهاراً يكونون بحاجة الى من يوقظهم فى الليل ، وبما أن استخدام النفير لايقاظ الجند للسحور هو امر غير منطقى حيث تناول السحور مسألة مزاجية اذ يفضل البعض الصيام دون تناول السحور وان كان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول « تسحروا ان فى السحور بركة » .. المهم .. اختار الجند المصريون الطبلة بديلاً للنفير لايقاظ زملائهم للسحور .. وانتقلت ظاهرة المسحراتى من الجيش المصرى الى الشارع اللبنانى .

وقد كانت العادة قديماً فى بيروت فى مطلع هذا القرن ان يمر المسحراتي على كل دار بمفردها ، وقد كانت الدور قليلة فيها ثم يقرع طبلته وينادي « ياابا فلان وحد الله » و « ياآل فلان قوموا الى السحور واشكروا الله » ويستمر فى ذلك الى ان يجيبه صوت من داخل الدار بشكره على صنيعه ويقول له « وفقك الله يافلان » . فيتابع الى المنزل الثاني فالثالث وهكذا دواليك الى ان ينتهي من الاحياء التي يعتبر نفسه مسئولا عن ايقاظها . وبعدها يعود للقيام من جديد بجولة جديدة مؤذناً بقرب ظهور الفجر ليكف الناس عن الطعام . وكانت هذه المهمة مهمة المسحراتي . تتم من قبل بعض الرجال الذين يعتبرون انفسهم يقومون بواجب ديني في هذا السبيل . وفي نهاية الشهر يجلس هؤلاء في زواياهم فيأتيهم الناس بقطع من قماش او بحلوى او بمبالغ معينة على شكل تبرعات وكان هؤلاء يتمتعون باحترام كبير من الناس لانهم لا يطلبون الاجر الا من رب العالمين .

من ايقاظ الدار الى ايقاظ الشارع

ومع مطلع الخمسينات بدأت الصفات تتغير وتتبدل اي الصفات المطلوبة في المسحراتي . فقد تزايدت عملية الانتقال من القرى الى المدن نتيجة تمركز الصناعات فيها ومراكز الخدمات العامة ومقار الوزارات والأجهزة الرسمية بعد الاستقلال . فكان لابد والحالة هذه ان تنتهي قضية ايقاظ كل دار بدارها لتصبح العملية عملية ايقاظ سكان كل شارع على حدة . حيث انبرى للمهمة اصحاب الاصوات الجميلة ممن يجيدون المدائح النبوية . فكان الواحد منهم يمر في الشارع حتى يصل الى منتصفه تماماً وهو يقرع طبلة ثم يتوقف ويقول « يا نايمين وحدوا الله » او « قوموا الى سحوركم جاء النبي يزوركم » . ثم يبدأ بمديح نبوي شريف . يأتي فيه على ذكر الصفات التي كان يتمتع بها نبي الامة صلى الله عليه وسلم وموقعه بين الخلائق امام الله . واهم ما يدعو اليه للحفاظ على مكارم الاخلاق .

وكان الانشاد يومها لا يعتمد على القرع او الالات القارعة كما في هذه الايام بل يعتمد على صوت المنشد القوي وترنم مقاطعه . فكان الناس مسلمين ومسيحيين يستيقظون ليستمعوا الى صوت المسحراتي الجميل وانشاده الخاشع حتى لتنهمر الدموع من اعين بعضهم من شدة الرقة والحنان والدفء في صوته ـ او جمالية ما ينشده من اشعار وقصائد ويذكر البعض مثلاً ان المسلمين والمسيحيين في منطقة راس النبع ـ اليزمجاوي التي اصبحت هذه الايام منطقة خطوط تماس في بيروت كانت تشهد سهرات مشتركة لعائلات اسلامية ـ مسيحية في انتظار المسحراتي في الخمسينات وكان يومها احد ابناء المنطقة للاستماع الى صوته وكانت الدموع تنهمر من اعين الطرفين خشوعاً للحنان الذي ينبعث من صوته من جهة وللشعر الذي كان يختاره من الدواوين الشعرية الاسلامية القديمة .

وكانت الأسر في اليوم الاول للعيد تستقبل المسحراتي في تلك الفترة التاريخية فيقرع عليها الباب صباحاً يوم العيد فيقدم له كل رب اسرة المكافأة التي يراها مقابل جهوده كما كان البعض في تلك الفترة ايضاً يقوم بعمله هذا بلا مقابل معتبراً اياه واجباً دينياً .

مسحراتي الستينيات

اما الستينيات فجاءت تحمل شكلاً جديداً للمسحراتي في لبنان عموماً وفي المدن كما اسلفنا خصوصاً . ففي تلك الفترة كانت بداية الجفاء قد انطلقت بين اللبنانيين في احداث ١٩٥٨ ـ ١٩٥٩ الداخلية مما ادى الى بداية نوع ممن التمركز الطائفي الشبه محدد في داخل المناطق . بحيث حددت الى حد كبير عملية سكن المسلمين داخل اطر محددة والمسيحيين داخل اطر محددة وان كانت هذه الاطر قائمة في مناطق متداخلة فكنت ترى في بيروت الشرقية مثلاً احياء اسلامية كاملة وفي الغربية احياء مسيحية كاملة بدلاً من حالة التعايش الاساسية التي كانت تجمع الكل ضمن احياء مشتركة وبهذا اصبح اطار تجول المسحراتي محدداً داخل كل منطقة . هذا من جهة . ومن جهة اخرى فقد تمركزت في المدن احياء كاملة ايضا لابناء المدن في هذه الفترة التي شهدت بداية عودة المغتربين . لبعضهم على الاقل من الخارج وشرائهم لمناطق سكنية يجري اعمارها مما غير ديمغرافية المدن . ولعل هذه الصفة تنطبق على بيروت بشكل خاص . مما ادى بهذا الاطار المذهبي والمناطقي للاحساس بأن المسحراتي يجب ان يكون ابن منطقة او بيئة سكان هذا الحي او سكان ذاك الحي حتى ولو لم يكن صوته جميلاً . والمهم ان يوقظ الناس . كما ان الحالات الاجتماعية الصعبة دفعت الكثيرين من العاطلين عن العمل لاغتنام فرصة رمضان الكريم للقيام بهذه المهمة الرابحة . وبالتالي اصبح المطلوب من صفات في هذه المرحلة للمسحراتي . ان يكون ابن منطقة محددة او بيئة محددة . وان يتجول في احياء ذات طابع محدد . دون ان يكون لصوته اى قيمة جمالية اضف الى ذلك ان تلك الفترة كانت فترة التوجه السياسي الطاغي للحركات اللادينية في المدن وبالتالي كانت ضرورة ان يترنم المسحراتي بمدائح معينة غير ذات جدوى فالمهم ان يوقظ من يريد الصيام .

المسحراتي في الحرب

وتطور دور ومهمة المسحراتي مع السبعينات والصفات المطلوبة فيه . قد بدأت الحرب اللبنانية وتمت بدايات الفرز السكاني . وزادت الضغوطات الاجتماعية والمادية والسياسية . واصبح المطلوب بشكل اساسي ورئيسي في المسحراتي ان يكون مغامراً اذ يمكن ان تسقط عليه قذيفة هنا . او تطلق عليه رصاصة قناص هناك . وهذا ما ادى الى تراجع دور المسحراتي الى حد كبير . باستثناء بعض المغامرين . كما ان الاوضاع الاقتصادية المتدهورة حدت ان يكون هذا المغامر منطلقا من اسباب مادية لا علاقة لها بالدين مطلقا . المهم ان يكسب اخر الشهر . اي يوم العيد . ما يسد به احتياجاته . كما ان ما رافق هذه الفترة من صراعات داخلية لبنانية ـ لبنانية . وما يستتبعها من حالات نهب وسرقة وخطف وخطف مضاد ادى ذلك كله الى انحسار دور المسحراتي بشكل كبير وواسع واصبحت كلمة « وحدوه » او « ياصايم وحد الدايم » هي وحدها المستخدمة . ومرور المسحراتي اصبح مروراً سريعاً في كل شارع بلا توقف ولم يعد المسحراتي في اغلب الاحيان يعود ليحذر الصائمين قبل اذان الفجر .

رزق الله على ايام زمان

ورمضان هذه الايام . ومنذ مطلع الثمانينات بدأ يعطي للمسحراتي دوراً جديداً وصفات جديدة وبعداً يكاد يعود بنا الى مطلع هذا القرن . على صعيد المسحراتي على الاقل ومع عودة دور الحركات الدينية وتنامي هذا الدور بين المسلمين بعد الفشل النفسي الذى شعر به بعض اتباع الحركات اللادينية سياسيا اثر الاجتياح الاسرائيلي وبروز الصحوة الاسلامية . وبالتالي عاد دور المسحراتي ليبدأ في بعض المناطق اللبنانية . اقله في طرابلس وصيدا وبعض من بيروت منطلقاً من كونه واجباً دينياً . وعادت قضية الصوت الجميل لتلعب دورها . الا ان حالة التخبط التى يعيشها المجتمع الاسلامي في لبنان سياسياً . وحالة التخبط السياسي التى يعيشها لبنان كله مابين انفجار الاوضاع وهدوئها بين الحين والاخر

واستمرا عمليات الخطف وبروز بعض النزعات المذهبية ادى فيما ادى اليه الى عدم عودة دور ومواصفات المسحراتي الاصيل بشكل كامل . ولايزال المسلم اللبناني حينما يسمع طبلة المسحراتي يقول . « رزق الله على ايام زمان » .

وداعاً.. هالي !!



محمد عبده يماني

مرور فريد للمذنب لرصده بالمركبات الفضائية لأول مرة

وشاءت ارادة الله ان يمر هالي بالارض هذا العام .. هذا المذنب الذي شغل الناس في انحاء الكون منذ امد بعيد حيث شاهده الملايين بوسائلهم المختلفة من المركبات الى المراصد .. فالمكبرات .. وحتى بالعين المجردة .

وكان مروره فريدا هذه المرة وذلك لانها المرة الاولى التي يرسل فيها الانسان مركبات فضائية لتلتقي معه عن قرب حيث اقتربت المركبة (جيوتو) الى مسافة تتراوح بين (٥٢٠ – ٥٤٠) كيلو مترا تقريبا ثم تحطمت بعد ان نقلت لحظات تاريخية لهذا اللقاء الفريد ..

دخان ابيض هو كل ماتبقى من المكوك الفضائي تشالينجر بعد لحظة من انفجاره عندما كان يتسلق الفضاء ..

- الغموض يحيط بالمذنب هالي رغم تدفق المعلومات الجديدة
- لماذا اكتفى الامريكان بتحليل تجارب المركبات الروسية والاوروبية ؟ !
- المذنب باق لآلاف السنوات القادمة قبل ان يذوب نهائيا
- الى أين يتجه هالي في طريق العودة ..؟ !

ولقد كان هذا اللقاء فريدا كما ذكرت لان برنامج المركبات الذي ارسل كان برنامجا ضخما وتكون من عشمركبات تضافرت جهودها لنقل المعلومات الى الارض .. وقد ابتعد هالي الى اتجاه (المريخ) واصبح بيننا وبينه مسافة تقدر بما يزيد عن وحدة فلكية او مايزيد عن المسافة بين الارض والشمس وسيذهب في رحلته المحددة بكل دقة الى اطراف المجموعة الشمسية .. ليعود الينا بعد دورة كاملة تبلغ ٧٦ عاما ولاشك انه سيكون اصغر من ذي قبل بعد ان فقد جزءا من مكوناته اثناء مروره بكوكب المشتري ثم عند اقترابه من الشمس وتحول مكوناته الى غازات .. ومن المؤكد ان تحليل المعلومات التي بعثت بها المركبات سوف يضيف الكثير من المعلومات ويكشف عن كثير من الحقائق وقد تكون برنامج المركبات من .

برنامج المركبة (جيوتو) (وكالة الفضاء الاوروبية) :

ويعتبر هذا البرنامج اكثر الرحلات الاستكشافية اثارة مقارنة بالبرامج الاخرى التي قامت بها الدول التي شاركت في الدراسة بارسال مركبات للاقتراب من المذنب وقد تولى بناء وتصميم هذه المركبة عشرة علماء تقريبا من الدول الاوروبية وعلى رأسهم العالم الانجليزي (برنارد لوفيل) وجهزت بعدسات لالتقاط صور ملونة لنواة المذنب عند اقترابها منه وقامت المركبة بواسطة اجهزتها بتحليل وتسجيل كل المعلومات وارسالها مباشرة الى المحطات الارضية حيث زودت بعشرة معامل للتحليل الكيميائي لدراسة مكونات المذنب وتوقع العلماء ان يقوم المذنب بتحطيمها عند اختراقها لمنطقة الذيل وتعرضها لذلك السيل المنهمر من ذرات الغبار والسحب المعدنية والكتل الثلجية ولذلك فقد زودت بدرع واق ليمكنها من الصمود امام هذه العوائق واعطائها الوقت الكافي للاقتراب منه وارسال كل المعلومات المطلوبة قبل ان تتحطم وقد تم اطلاق المركبة على متن الصاروخ الاوروبي ايريان من قاعدة جيانا بفرنسا بتاريخ ٢ يوليو للاقاة المذنب في يوم ١٣ من شهر مارس ٨٦م وتدار اجهزة المركبة تلقائيا من الارض ويتحكم في تصويبها نحو نواة المذنب باجهزة الرادار .

وكما توقع العلماء فما كادت المركبة جيوتو تقترب الى اقرب نقطة بلغتها من المذنب في يوم ١٣ مارس على مسافة ٥٢٠ – ٥٤٠ كيلو مترا تقريبا حتى انهال عليها سيل الغبار المتدفق من النواة فكانت عملية الارتطام بحبيبات الغبار والاتربة تحدث بمعدل ١٥٠ حبيبة في الثانية ولم يجدي الدرع الواقي الذي احاط بها حيث ادت عملية الارتطام الى تحطيم الكاميرا التلفزيونية وانقطاع الارسال . وكانت مجموعة الصور التي ارسلتها غاية في الدقة والوضوح للنواة فبدت اشبه بحبة الفستق او البطاطس وظهر فيها جزء مشمس واخر مظلم وقدرت مساحتها بـ ١١ × ٥ كيلو متر تشبه الى حد ماكرة من الماء المجمد المتسخ بالاتربة وكان طول الذيل في لحظة اللقاء حوالي ٦٥٤ر٨٠ كيلو مترا .

وعندما اقتربت المركبة من النواة ومن على بعد ٦٧٠ تقريبا تأثرت اجهزة التصوير بالمركبة وقد اوضحت هذا الخلل المركبة الروسية (فيجا – ١) من البيانات التي ارسلتها وتبين لها ان صفحة المرايا الحسية لجيوتو قد تأثرت من جزاء اقترابها من المركز واصطدامها بوابل الغبار والثلوج التي يقذفها المذنب . الا انها استطاعت الاستمرار في ارسال الصور حتى ١٤ ثانيةتقريبا من وقت وصولها الى اقرب نقطة بعدها توقفت المركبة عن ارسال الاشارات لمركز دارمستات بالمانيا لمدة خمسة وعشرين دقيقة ويئس العلماء وقتها من عودتها ولكن الحظ كان الى جانبهم حيث استطاع الاستراليون في مركزي باركز وكانبر باستراليا من التقاط اشارات المركبة مرة اخرى وكانت مشوشة في البداية ثم وضحت بعد ذلك واستمرت المركبة في ارسال اشاراتها لمدةخمسة وعشرين دقيقة تقريبا .. اما البرنامج الثاني وهو برنامج سوفيتي :

برنامج المركبات فيجا (١) وفيجا (٢) :

استعد السوفييت لهذا اللقاء التاريخي بمركبتين فيجا (١) وفيجا (٢) وتم اطلاقهما في ديسمبر ١٩٨٤م للتحليق قرب النواه واختراق الذيل بسرعة تقارب ٨٥ كم في الثانية وقد حملت هذه المركبات اجهزة دقيقة شاركت في صنعها المانيا الغربية وفرنسا وبعض الدول الاشتراكية لرصد حركة المذنب وارسال صور ملونة الى الارض وانطلقت فيجا (١) في ١٥ ديسمبر ٨٤م للقيام بتحليل الغازات حول النواه اما فيجا (٢) فقد اطلقوها في ٢١ ديسمبر ٨٤ للقيام بتحليل الهالة حول النواه هذا بالاضافة الى ان السوفيت استخدموا المحطة المدارية ساليوت في عملية المراقبة والقيام ببعض التجارب .

ووفقا للبرنامج الموضوع تمكنت فيجا (١) وفيجا (٢) من الاقتراب من النواه فاقتربت فيجا (١) الى مسافة ٩٠٠٠ كليو متر منها تقريبا في ٦ مارس ١٩٨٦م وبلغت سرعتها لحظات اللقاء ١٧٥٠٠٠ ميل ساعة تقريبا وقامت بالتقاط ٥٠٠ صورة خلال ثلاث ساعات . واستغرقت الموجات التي تحمل اشارات الصور ٩ دقائق تقريبا للوصول الى الارض فقد قطعت هذه الموجات المسافة (١٠٩ ملايين ميل) الفاصلة بين الارض ونقطة اللقاء بسرعة الضوء . هذا الحدث التاريخي شاهده مائة عالم من دول مختلفة حضروا لمعهد الابحاث الفضائية بموسكو .

اما المركبة الاخرى فيجا (٢) فقد تمكنت من الاقتراب الى مسافة ٣٠٠٠ كيلو متر من النواه على وجه التقريب وامكن بواسطة الات التصوير التليفزيونية التي تعمل بالاشعة تحت الحمراء والاجهزة المتطورة التي تحملها المركبتان من ارسال صور عديدة ومعلومات بالغة الاهمية قد يستغرق العلماء شهور عديدة لدراستها واستخلاص نتائجها . وبينما كانت المركبة فيجا (١) تشق طريقها نحو المذنب ومن على بعد ٤ر٤ مليون ميل تقريبا تمكنت من التقاط صور اوضحت بان هناك نواتين وليست نواة واحدة كما كان يعتقد العلماء في السابق ويرى بعض العلماء ان النواة الاخرى قد تكون عبارة عن تيارات من الغبار التي تندفع بسرعة شديدة من النواة . بينما داخل الشك البعض الاخر في صحة هذا الرأي ونظرا لان الصور التي تم الحصول عليها كانت على درجة عالية من الوضوح والاشراق فقد مكنت من تمييز تفاصيل بالغة الدقة على سطح النواه وقد بلغت في مجملها ٢٠٠٠ صورة على وجه التقريب عند الالتقاء بالمذنب في اقرب نقطة واستعان العلماء بالاجهزة الكمبيوتر لتلوينها وتمييز الفروقات بين الوان الغازات والغبار وظهرت اول صورة للمذنب على شكل كرة ذات الوان مختلفة مخلطة بلون بنفسجي وبدت النواة ذات لون اصفر ومكنت هذه الصور العلماء من رؤية تفاصيل واضحة للمذنب وعلى ضوء هذه المعلومات والصور تمكن العلماء الفرنسيون من توجيه منظارهم الذي يعمل بالاشعة تحت الحمراء ورصدوا في المنطقة الوسطى من المذنب بقعة ساخنة تبلغ حرارتها حوالي (٥٧ درجة مئوية) بعرض ٧ – ٨ كيلو مترات تقريبا وامكن تحديد مسافة فاصلة بينها وبين منطقة اخرى باردة جدا . اما بالنسبة لمعدل التبخر الذي يتعرض له السطح الجليدي للنواه اثناء تعرضه لتاثيرات الاشعة الشمسية فقد ظهر ان نسبة التبخر كانت اكثر من المعدل الذي كان يعتقده العلماء بثلاثة اضعاف تقريبا وتبلغ درجة حرارة مركز المذنب حوالي ٣٠ درجة مئوية حسب المعلومات الواردة عن فيجا (١) . والبرنامج الثالث هو :

برنامج المركبات ساكيجاكي وسويزي اليابانية :

ارسل اليابانيون مركبتين فضائيتين تختلف مهامهما عن مهام المركبات الروسية والاوروبية واطلقوا المركبة ساكيجاكي يوم ٧ يناير ١٩٨٥م لتلتقي بالمذنب في ١١ مارس ١٩٨٦م على بعد ١٠٠٠٠٠ ميل من المركز لدراسة تأثير الرياح الشمسية عليه . اما المركبة الثانية (سويزي) فقد اطلقوها في ١٨ اغسطس ١٩٨٥م ومهمتها تصوير الغلاف الهيدروجيني الذي يحيط بالنواه وهذا الغلاف لايرى بالعين المجردة ولكن المركبة زودت باجهزة تصوير تعمل بالاشعة فوق البنفسجية حتي تتمكن من تصوير هذه الهالة .

وقد تمكنت المركبة ساكيجا من الاقتراب الى مسافة ١٥٠٠٠٠ كيلو متر من النواه اما المركبة سويزي فقد اقتربت الى مسافة ٤ر٤٠٠٠٠٠ ميل . وتبين لهم ان المذنب يفقد كمية كبيرة من الماء قدرت بحوالي ٥٠ طنا في الثانية .

برنامج المركبة بيونير والمكتشف (وكالة الفضاء الامريكية) (ناسا)

لم يخطط الامريكيون لارسال مركبات لمقابلة هالي لانهم يرون ان ارسالهم مركبات لغرض واحد ستكون عملية مكلفة وقرروا الاكتفاء بتحليل تجارب المركبات الروسية والاوروبية وقاموا بعمل تجارب لتوجيه المركبة (بيونير – التي اطلقت عام ١٩٧٨م لتدور بصورة منتظمة حول كوكب الزهرة – لتتمكن من مراقبة المذنب وارسال بيانات ومعلومات للعلماء بمركز البحوث الموجود في ماونت فيو وهذه المركبة مزودة بجهاز قياس للاشعة فوق البنفسجية مصمم خصيصا لدراسة الظواهر الجوية للمذنبات ويستطيع تحديد النسب المئوية والكميات للعناصر المختلفة الموجودة في سحابتها .

وسبق ان اطلق الامريكان المركبة (المكتشف) (اي سي اي) في عام ١٩٧٨ لدراسة الرياح الشمسية وتاثيرها على الارض فقرروا الاستفادة منها وحولوا مدارها لمقابلة المذنب في يوم ٢٨ مارس ١٩٨٦م على بعد ٣١ مليون كيلو متر من مدارها لمقابلة المذنب في يوم ٢٨ مارس ١٩٨٦م على بعد ٣١ مليون كيلو متر من النواه واستفادوا ايضا من وجود المجس سولار ماكس الذي اطلق في ١٤ فبراير ١٩٨٠م لقياس النشاط الشمسي واستخدم في مراقبة المذنب من على مداره حول الارض .

وكان البرنامج الامريكي بالاضافة لذلك يتضمن القيام بالمراقبة من على متن مكوكات الفضاء التابعة لوكالة الفضاء الامريكية (ناسا) وارسال معدات واجهزة علمية مختلفة لدراسة هالي وبدأ رواد رحلة المكوك كولوميا الذي اطلق في ١٤ يناير ١٩٨٦م بالفعل عملية المراقبة للمرة الاولى الا ان الحدث المروع الاخير وانفجار مكوك الفضاء تشالنجر الذي راح ضحيته ٧ من الرواد تسبب في تعطيل برامج الدراسات الامريكية التي كانت موضوعة لبرنامج رواد الفضاء على رحلات المكوك في الفضاء الخارجي وايضا الغاء كل رحلات المكوك لحين قيام الجهات المختصة بمعرفة الاسباب التي ادت الى هذا الانفجار الذي شاهده الملايين على شاشات التليفزيون والالاف الذين كانوا متواجدين في قاعدة الاطلاق وشاهدوه مرأى العين فاستخدم الامريكان عوضا عن ذلك طائرات خاصة بطبقات الجو العليا زودت بالاجهزة والمعدات اللازمة للقيام بالمراقبة واجراء الدراسة على المذنب .

وقد بدأ (هالي) في اسطع وافضل حالاته في اليوم التاسع من شهر فبراير ولكن لحظة الاقتراب من الشمس والتي تعتبر من اهم الظواهر في النظام الشمسي قد حدثت في الجانب الاخر من الشمس غير المواجه للارض وبالتالي لم تمكن من رؤيته ولكن لحسن الحظ ان وكالة ابحاث الفضاء الامريكية قد قامت بتسجيل المشاهدة بواسطة مركبة الفضاء بيونير .

وفي اوائل شهر فبراير انبعث من الشمس كمية ضخمة من اشعة الضوء الساطع مما نتج عنه خلق اسوا حالة اضطراب للجاذبية الارضية خلال عشر سنوات .. هذه الاشعة اربكت الاتصالات على سطح الارض كما تداخلت ايضا – على غير مايهوى العلماء – مع الاشارات القيمة المرسلة من المركبة بيونير ومع ذلك فقد تمكن العلماء من استخلاص مايكفي من المعلومات لمعرفة رصد المركبة للظاهرة .

كما لاحظت مركبة الفضاء بيونير وجود غلاف كروي غير متناسق ضخم من الهيدروجين يحيط بالمذنب يصل طول قطره الى ٥ر١٢ مليون ميل (٢٠ مليون كيلو متر) هذه الهالة الهيدروجينية اكبر من الشمس بنحو ١٥ مرة وبهذا فقد اعتبرت اكبر اجرام النظام الشمسي (المجموعة الشمسية) في ذلك الوقت .

وكانت هناك ضغوط اشعاعية قوية من الشمس على جميع الذرات والجزيئات المحيطة بالمذنب حتى انه قد بدأ في حالة سطوع بنسبة ١٥٪ ولدة عشر ساعات تقريبا مما دل على حدوث زيادة سريعة ولكن مؤقتة في نسبة التبخر للمذنب ويعتقد ان الاشعة الشمسية التي سببت لهم الاضطرابات في تلقي البيانات ربما كانت هي نفسها المسئولة عن جعل المذنب يبدو اكثر لمعانا وكان المذنب في ذلك الوقت – اي اوائل شهر فبراير – يفقد مايقدر بنحو ٤٠ طنا من الجليد في الثانية مقابل ١٢ طنا في الثانية هي نسب الجليد الفاقد في اوائل شهر يناير وتحتاج تجميع الصورة الكاملة للمذنب هالي في اقرب نقطة له من الشمس الى عدة ايام وذلك بسبب تداخل الاشارات المرسلة مع الاشعة المتوهجة المنبعثة من الشمس .

ولقد توفرت معلومات قيمة وردت عن توفر الكربون والكبريت والهيدروجين والاكسجين بمذنب هالي ويجرى حاليا تزويد العلماء في الدول الاخرى بهذه المعلومات الجديدة والنظريات المتعلقة بالمذنبات تعتمد على معلومات ضئيلة للغاية مستمدة من الملاحظات وعليه فان الملاحظات الجديدة سوف تساعد الباحثين والدارسين للنظريات على مراجعة وتنقيح معتقداتهم .. ويعتقد ان المذنبات تتكون من نفس المخلفات وبقايا المواد البدائية التي تجمعت واتحدت لتكون الشمس والكواكب وهي بالتالي الكوة التي توضح اصل ومنشأ المجموعة الشمسية ويقدر عدد المذنبات التي يعتقد بانها تدور حول كواكب المجموعة الشمسية بالاجزاء الساكنة من الكواكب الخارجية بنحو التراليون مذنب .. والقليل من المذنبات هي التي تسير في مدارات بيضاوية عظيمة حول الشمس ومثلها في ذلك مثل مذنب هالي .

والمعروف انه عندما يمر المذنب بنطاق المشترى تتدفع سحابة تتكون من الغاز والغبار تسمى (الكوما) لتحيط بنواة المذنب الثلجية وبتفاعل الطاقة الشمسية مع سحابة المذنب المرئية مما ينتج عنه تكوين للمذنب وهو عبارة عن غبار ناعم وغازات وفي كل مرة يقترب فيها المذنب من الشمس او يجتازها فانه يفقد ١ر٠٪ من كتلته .

ورغم كل هذه المعلومات الواردة الا ان الشيء الكثير مايزال غامضا وغير معروف فمثلا ماهي بالضبط مكونات اعماق المذنب ؟ هل هو سطح مغطى بطبقات وبقشرة خارجية سميكة من الغبار ام هل تغطية طبقات من الجليد الهش والمعرض لعوامل التعرية ؟ وماهو نظام دورة (حركة) نواة المذنب هالي ؟ ؟ ماهي الكيفية بالضبط التي تؤدي الى انبثاق وتدفق الغازات لاختلاف درجة سطوع المذنب ومداره ؟ ولاشك ان الملاحظات المباشرة للمذنب هالي عندما يكون في ذروة نشاطه يمكن ان تعطي اجابات لبعض من هذه الاسئلة كما ان وجود مركبة الفضاء بيونير في مدارها حول كوكب الزهرة يمكن ان يكون ذا نفع كبير فهي مزودة بجهاز قياس للاشعة فوق البنفسجية مصمم خصيصا لدراسة الظواهر الجوية للمذنبات ويمكن ان يكون اداة فعالة لدراسة المذنبات حيث يستطيع تحديد النسب المئوية وكميات العناصر المختلفة الموجودة في سحابة المذنب وجهاز قياس الاشعة فوق البنفسجية هذا لايلتقط الصور بنفس طريقة كاميرا التصوير التي استخدمت في مركبة الفضاء مؤخرا لالتقاط صور لكوكب اورانوس بل يقوم الجهاز بدلا من ذلك برصد هدف وتجميع صور لنوع واحد من انواع الذرات الموجودة فيه وهو يستطيع مشاهدة اي كمية من الهيدروجين . اكسجين . كربون او كبريت موجود بالمذنب .. لكن لابد من فحص كل عنصر من هذه العناصر على حدة .

في ٢٦ ديسمبر الماضي وخلال عملية مناورة . قام مهندسو وكالة الفضاء الامريكية لابحاث الفضاء بتوجيه جهاز قياس الاشعة فوق البنفسجية بعيدا عن كوكب الزهرة باتجاه مذنب هالي ومن موقعه الخاص والاستراتيجي جدا في الفضاء استطاعت المركبة بيونير ان توجه جهازها لقياس الاشعة فوق البنفسجية نحو المذنب وتوجيه جهاز ارسالها نحو الارض وبالتالي قامت بنقل معلومات من المذنب للارض بصورة فعالة . وخلال عشرة ايام من المراقبة والمتابعة اتضح ان المذنب يفقد ١٢ طنا من المياه في الثانية او حوالي بوصة واحدة من سطحه يوميا وانه وعلى اساس هذا المعدل فان المذنب سيظل لآلاف السنوات القادمة قبل ان يتضاءل ويتقشر ثم يذوب نهائيا .

وفي السابع من يناير اختفى كوكب الزهرة ومركبته الفضائية بيونير خلف الشمس وانقطع الاتصال اللاسلكي لمدة ٣ اسابيع وعند استئناف الاتصال في ٣٠ يناير استخدم العلماء جهاز قياس الاشعة فوق البنفسجية لرسم صورة لسحابة الهيدروجين الضخمة المحيطة بالمذنب حيث بلغ طول رأسه المرئي نحو ١٠٠٠٠٠ ميل الا ان السحابة الهيدروجينية غير المرئية تمتد لملايين الاميال وقد تم البحث عن التموجات في السحابة الهيدروجينية التي توضح التغيرات في معدلات التبخر لنواة المذنب وقد تكون الدليل ايضا على نوافير الغاز التي تنبعث فجأة من النواة وتقوم بتغيير مسار واتجاه المذنب كما هو الحال بالنسبة لدور القاذفات الصاروخية في اطلاق مركبات الفضاء ويعتقد العلماء الامريكان ان دورة نواة المذنب تتم مرة كل يومين وستتم عملية التاكد من دراسة نتائج المركبة بيونير ووجد ان المعدل الذي يفقد به المذنب الماء هو الذي يحدد المعدل الذي يفقد به الغبار .

وقد قامت بيونير برصد ومتابعة المذنب حتى اوائل مارس وعندما بدأ في التحرك الى ماوراء الشمس ومر عبر مدار الارض واعترضته عن بعد المركبات التي جهزت لهذا الغرض .

وهكذا نرى ان هذا اللقاء فريد بالفعل خصوصا اذا اضفنا الى ذلك ان المركبة الروسية سوف تحاول ان تتطابق مع مسيرة المذنب وتصاحبه في رحلة العودة الى ماشاء الله لها ان تسير .. وسبحان القائل : (فانفذوا لاتنفذون الا بسلطان) .

الى اين ؟ ؟

والسؤال الذي يبرز الان هو الى اين يسير هذا المذنب في طريق عودته .. ومتى سوف يعود .. وماهي التغيرات التي تطرأ عليه اثناء العودة وهو يبتعد عن ارضنا وبالتالي عن الشمس ..

ماالذي حدث ؟ ؟

والسؤال التالي هو ماذا احدث هالي وماالذي حدث اثناء مروره بنا .. ولماذا لم نسمع عن الكوارث الكبرى التي كانت متوقعة اثناء مروره .

وللجواب على هذا السؤال .. لابد من الرجوع الى حقيقة كونية هامة .. وهي ان جميع هذا الكون بيد الله ولايحدث في كونه الا ما يشاء عز وجل .. وماهذا المذنب غير جسم بسيط .. ضعيف اذا ماقورن ببعض المذنبات الضخمة امثال المذنب وست الذي سجل ظهوره في عام ١٩٧٦م .. والمذنب (بتيت) الذي ظهر في عام ١٩٧٠م والمذنب المشهور ايضا (ماركوس – ١٩٥٧م) .. هذا اذا ماقورن بهؤلاء فضلا عن بقية الاجرام الكونية الاخرى .. وصدق الله حيث يقول : (لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لايعلمون .)

واوضح لنا عز وجل ان مواقع النجوم امر عظيم وكبير . حتى انه ليقسم به سبحانه . (فلا اقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون عظيم) .

واذا فالمذنب هالي على ضخامة حجمة وطول ذيلة حيث بلغ لحظة التقاء المركبة جيوتو به حوالي ٤٦٥ر٨٠ كيلو متر اما الراس المرئي حوالي ١٠٠٠٠٠ ميل وقطر سحابته الهيدروجينية غير المرئية حوالي (٢٠ مليون كيلو متر) .

والاجزاء الرئيسية التي يتكون منها المذنب هي :

١ – ذيل الغاز (البلازما)
٢ – ذيل الغبار
٣ – سحابة الهيدروجين وتحيط بالنواة وهي سحابة غير مرئية
٤ – الذؤبة .
٥ – رأس المذنب (المركز) .

وكيميائيا يتكون من عناصر مختلفة منها – الكربون – الصوديوم – النيتروجين – البوتاسيوم – الهيدروجين – الاوكسجين .. ورغم كل هذا فان المذنب لايعدو ان يكون في الحقيقة غير جسم صغير بسيط في هذا الكون الفسيح الواسع .. ولكن عندما يقترب كثيرا من الارض فانه دون شك يحدث تخلخلات واضطرابات .. ولكن شاء الله ان يبتعد عن كوكب الارض هذه المرة فيمر بنا على مسافة شاسعة قدرت بحوالي ٣٩ مليون ميل وهي مسافة بعيدة مقارنة بالمرات الماضية والتي احدث فيها بعض الزلازل والاضطرابات حيث مر بالارض عام ١٩١٠ على مسافة ١٤ مليون ميل وفي عام ١٨٣٧م قيل انه مر على مسافة ٣ ملايين ميل من الارض .

اضافة الى انه قد فقد بعض حجمه مع تعداد مرات مروره بالشمس حيث يفقد مع عملية التبخر بعض مكوناته – بسبب تعرضه للطاقة الحرارية الضخمة الصادرة من الشمس والتي تؤدي الى تحول المذنب من كتلة ثلج قذرة الى هالة كبيرة من الغازات والابخرة المكونة من الكربون والصوديوم والنيتروجين والبوتاسيوم والهيدروجين . كما ان مرور المذنب بالمشتري يعرضه دائما لفقدان بعض اجزائه بسبب جاذبية المشتري الكبيرة ولهذا سمي وعرف بصائد المذنبات .

ومع هذا فان بعض اثار مرور المذنب هالي كانت واضحة وخصوصا عندما اقترب من الارض في اقرب نقطة يومي ٨ ، ١١ ابريل وكذلك يوم ٢٢ حيث شعر الناس خلال هذه الفترة بنوع من الضيق .. كما جير له الكثيرون موضوع بعض الحروب التي نشبت والاشتباكات التي نشطت .. ولم يعفوه من الشؤم الذي اصاب المركبة الفضائية الامريكية تشالنجر التي تحطمت اثناء اقلاعها من قاعدة كيب كانافيرال بفلوريدا .

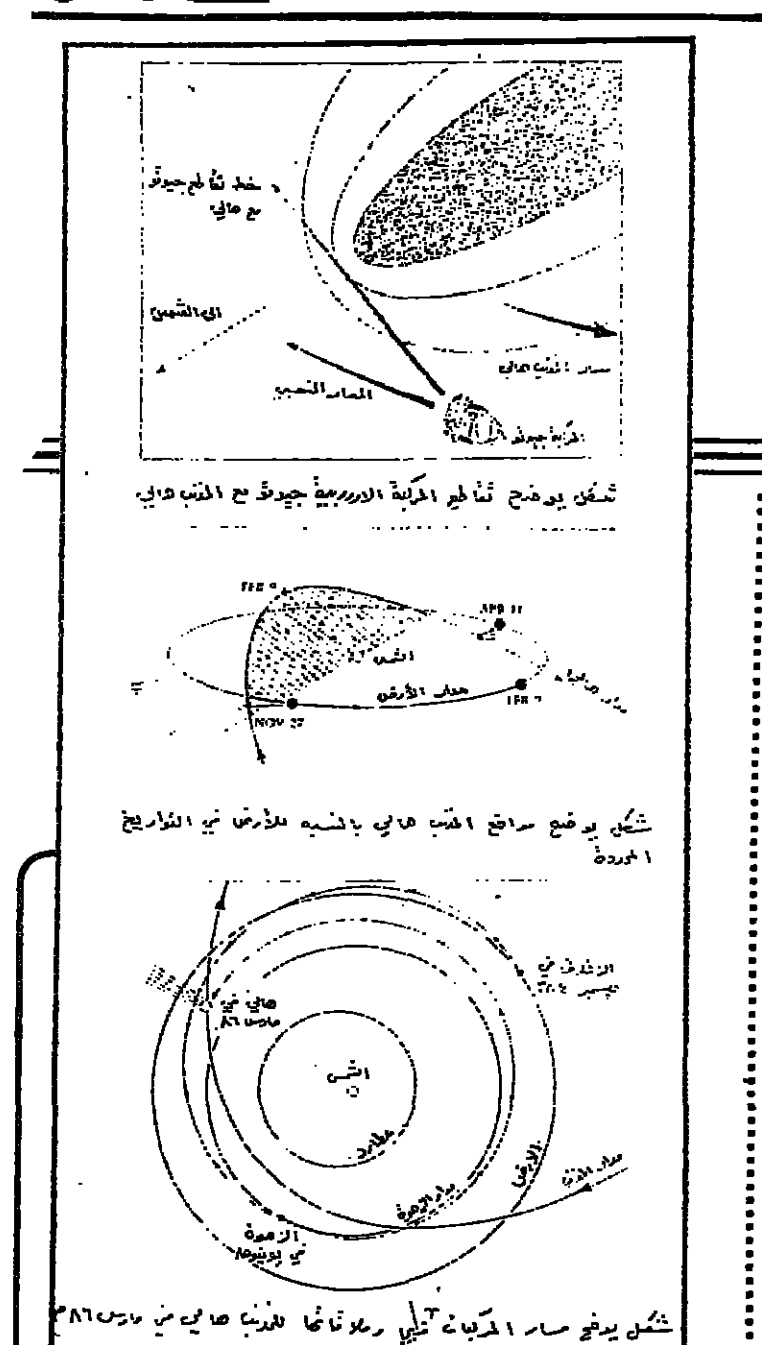
ولكنها تبقى جميعا .. مجرد افتراضات وتخرصات لايمكن اقامة الدليل عليها وان بقيت في نفسي اشياء تؤيد الاعتقاد فيها او في جزء منها .. ولكن من الواجب ان نقف عند حدود مانعلم .. وفوق كل ذي علم عليم .

متى يعود المذنب ؟ ؟

المفروض ان يعود المذنب من جديد عام ٢٠٦١ وفق الحقيقة التي اكتشفها العالم الانجليزي سير ادموند هالي .

فوداعا (هالي) .. والى ان تعود الى اجيال جديدة تلتقي بك فسوف نظل نراقب عشرات المذنبات التي تمر بنا قبلك وبعدك .. وحتى نعلم انها كلها مخلوقات ضعيفة اذا قيست ببعضها او بما هو اكبر منها .. وسبحان القائل : (لخلق السموات والارض اكبر من خلق الناس ولكن اكثر الناس لايعلمون) (صدق الله العظيم) .

مسار مذنب هالي بالنسبة لمسارات السيارات ومواقعه اثناء دورة كاملة / ابتداء من ١٩١٠ – ١٩٨٥



شكل يوضح تلاقي المركبة الاوروبية جيوتو مع المذنب هالي

شكل يوضح مسار المذنب هالي بالنسبة للارض في التواريخ المحددة

شكل يوضح مسار المركبات تيبين ورحلاتها للمذنب هالي في مارس ٨٦م

□ إشراف: د. محمد الجنيدل

فتاوى

زكاة الذهب واجبة على الزوجة

عكاظ ـ الاستماع ـ من برنامج «نور على الدرب»:

● ماحكم الذهب المعد للاستعمال الشخصي وهل عليه زكاة.

■ يجيب على السؤال الشيخ «عبدالله بن عبدالرحمن الغديان» عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء قائلا

● ○ الذهب سواء اعد للتجارة ام للايجار ام للاستعمال فانه تجب فيه الزكاة . وذلك لعموم الادلة التي جاءت دالة على ايجاب الزكاة في الذهب والفضة .

فاذا بلغ الذهب نصابا بنفسه او ضمه الى ماعند المرأة مما تجب فيه الزكاة فحينئذ تجب فيه الزكاة وفي هذه الحالة فان الزكاة لاتجب على الزوج وانما تجب على الزوجة لانها هي المالكة للذهب . لكن لو اراد الزوج ان يتبرع عنها باخراج الزكاة عنها ومقدار الزكاة هو ربع العشر اى ٢٫٥٪ .

الصوم .. وأثره في الجسد والروح

ان مقاصد الصيام في الاسلام كثيرة ومتنوعة فمنها ما يخص القلب ومنها ما يخص البدن .. ومنها ما يهذب النفس ويسمو بالاخلاق ـ حيث يمتنع عن الغيبة والنميمة وقول الزور .. والفحش والغضب فان قاتله او سابه احد قال اني صائم .. اني صائم ..

ويملأ القلب صلة بالله سبحانه وتعالى .. وتزداد روح المحبة والاخاء في المجتمع وذلك بزيادة البر والصلة .. والصدقات .. والزكوات فما اروع الصيام في الاسلام .. وما اعظم منافعه ..



د . محمد علي البار

واي شيء اعظم من الصيام والله سبحانه وتعالى يقول في الحديث القدسي لعبده الصائم «كل عمل ابن ادم له الا الصوم فانه لي وانا اجزي به . والصيام جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فان سابه احد او قاتله فليقل اني صائم .. والذي نفس محمد بيده لخلوف فم الصائم اطيب عند الله من ريح المسك .. للصائم فرحتان يفرحهما اذا افطر فرح بفطره واذا لقي ربه فرح بصومه» اخرجه البخاري ومسلم وابو داود والترمذي والنسائي وفي لفظ للبخاري : «يترك طعامه وشرابه وشهوته من اجلي .. الصيام لي وانا اجزي به» ..

وفي رواية المسلم . «كل عمل ابن ادم يضاعف .. الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الا الصوم فانه لي وانا اجزى به» .

ويكفي في كل ذلك قوله ﷺ : «من صام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه» اخرجه الشيخان .

فاذا اضيف الى ذلك ما وعد الله به الصائمون من نعيم الآخرة .. ومن رضوان الله .. وفي الجنة باب يسمى الريان لا يدخل منه الا الصائمين .. فان المؤمن يقبل على الصيام بسرور ولذة لا تعدلها لذة .

فاذا عرف ذلك كله وتهذبت نفسه واتصل بالملأ الاعلى وصار كالملائكة لا ياكل ولا يشرب .. ولا يغتاب ولا يصخب ولا يفحش .. وامتلأت جوانحه بالرحمة والمحبة لاخوته المسلمين .. ووصل رحمه واقاربه .. وامتدت يده بالبر والخير الى المحتاجين والضعفاء والبائسين والارامل والايتام اورث ذلك في قلبه نورا لا ينطفيء .. بل يزداد يوما بعد يوم حتى يلقى الله تعالى فيجعل له نورا من بين يديه ومن خلفه . يوم يقول الكفار والمنافقون «انظرونا نقتبس من نوركم فضرب بينهم بباب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب» .

واذا بهذه الشفافية والنور تنعكس على افعاله واخلاقه .. وعلى جسمه وبدنه ..

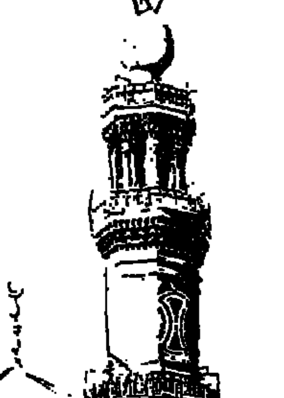
وقد قال ﷺ : «لكل شيء زكاة وزكاة الجسم الصوم والصوم نصف الصبر» رواه ابن ماجة والبزار ..

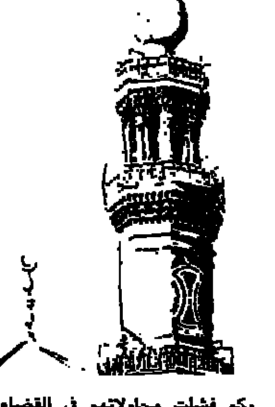
وكم في الصوم من فوائد لا تعد ولا تحصى .. ومن تلك الفوائد كبت الشهوات فقد قال المصطفى ﷺ «يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج .. ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء» . والوجاء هو رض الفحل حتى تذهب فحولته .. فشبه الصوم بذلك لانه يرضى الشهوة رضا ويمنعها من الانطلاق الى الموبقات والزنا والعياذ بالله وفي الحديث ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم «فضيقوا مجاريه بالجوع ..» اخرجه الشيخان .

الفرق بين الصوم الطبي والصوم الاسلامي

فما اعظم هذا الصوم . ما اعظم الفرق بينه وبين ما يقترحه الاطباء من انواع الصيام التي ان افادت البدن لم تفد الروح وان هذبت الشحوم في الجسم لم تهذب الاخلاق والانفس ..

ومع ذلك فالصيام في الاسلام اجود منها وافضل في تزكية الجسم وازالة شحومه دون مضرة تعقبه .. وكم من ثغرات وهلاك محقق قد حدث بسبب ما يقترحه الاطباء من انواع الصيام .





وكم فشلت محاولاتهم في القضاء على السمنة بانواع من صيامهم .. فتراهم تارة يصفون لمرضاهم الصيام الكامل ليلا ونهارا ماعدا الماء وذلك لمدة اسبوع او اسبوعين .. وتراهم تارة اخرى يعطونهم طعاما محدودا لا يزيد سعراته عن ٨٠٠ سعر حراري يوميا .. ولا يبالون اى نوع من الطعام هو : «خنزير» .. خمر اوغيرهما .. وفي قائمة اخرى يتعبون مرضاهم بوزن كل نوع من الاكل فيحسب الطعام جميعه بالميزان كم جراما من الفاصوليا وكم جراما من العيش وكم جراما من اللحم .. وهكذا .. فيقضي المسكين يومه كله وهو يزن الطعام ثم يحسب كم في كل جرام من هذا النوع من السعرات الحرارية .. وكم في ذلك النوع من الدهن .. وكم فيه من البروتين وكم فيه من النشا ..

وكثيرا ما يختل النظام لانه غير عملي .. واذا امكن تنفيذه يوما عسر تنفيذه يوما اخر .. واذا استطاعه شخص عجز عنه الاخرون .

وما اعظم الفرق بين هذه الانواع وصيام رمضان الذي فرضه الله حيث يقوم المجتمع باكمله بالصيام .. حتى الاطفال تراهم يصرون على الصيام مشاركة منهم لجو الصيام واحتفاء به وتقليدا لاهلهم وذويهم ..

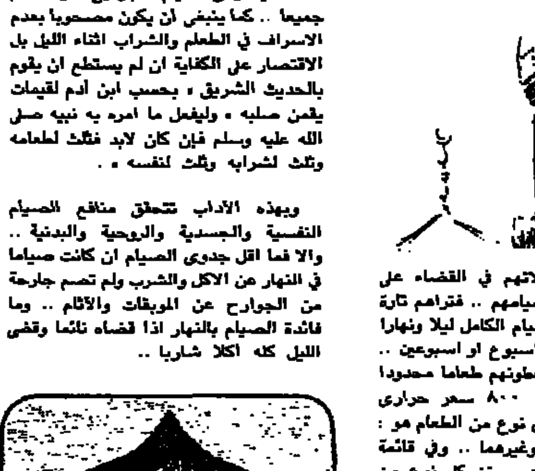
وعلى المسلمين ان يدركوا فوائد الصيام واسراره .. وليس الصيام فقط عن الطعام والشراب والنكاح «فرب صائم ليس له من صومه الا الجوع والعطش» (اخرجه النسائي وابن ماجه من حديث ابي هريرة بلفظ كم من صائم ..) وانما الصيام عن المحرمات واهمها الغيبة والنميمة .. «الصوم جنة فاذا كان يوم صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب فانه سابه احد او قاتله فليقل اني صائم» .. اخرجه الشيخان وابن داود والترمذي والنسائي .

وكف بقية الجوارح عن الآثام .. ثم بعد ذلك الافطار على طعام حلال . قال الامام الغزالي في الاحياء في كتاب الصوم «فلا معنى للصوم وهو الكف عن الطعام الحلال ثم الافطار على الحرام .. فمثال هذا الصائم مثال من يبني قصرا ويهدم مصرا بان الطعام الحلال انما يضر بكثرته لا بنوعه فالصوم لتقليله» ..

ومن مقاصد الصيام ان لا يملأ جوفه وقت الافطار بالطعام فما يملأ ابن ادم وعاء شرا من بطنه .. قال الغزالي في الاحياء «وكيف يستفاد من الصوم قهر عدو الله وكسر الشهوة اذا تدارك الصائم عن فطره ما فاته ضحوة نهاره وربما يزيد عليه في الوان الطعام ؟ حتى استمرت العادات بان تدخر جميع الاطعمة لرمضان فيؤكل من الاطعمة فيه ما لا يؤكل في عدة اشهر .. ومعلوم ان مقصود الصوم الخواء وكسر الهوى لتعويد النفس على التقوى .. فروح الصوم وسره تضعيف القوى التي هي وسائل الشيطان في العودة الى الشرور .. ولن يحصل ذلك الا بالتقليل وهو ان ياكل اكلته التي كان ياكلها كل ليلة لو لم يصم فاما اذا جمع ما كان ياكل ضحوة الى ما كان ياكل ليلا فلم ينتفع بصومه .. بل من الاداب ان لا يكثر النوم بالنهار حتى يحس بالجوع والعطش ويستشعر ضعف القوى فيصفو عند ذلك قلبه» .

فالصوم ينبغي ان تصحبه ادابه الاساسية وهي صيام الجوارح عن الآثام جميعا .. كما ينبغي ان يكون مصحوبا بعدم الاسراف في الطعام والشراب اثناء الليل بل الاقتصار على الكفاية ان لم يستطع ان يقوم بالحديث الشريف «بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه» وليفعل ما امره به نبيه صلى الله عليه وسلم فان كان لابد فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه» .

وبهذه الاداب تتحقق منافع الصيام النفسية والجسدية والروحية والبدنية .. والا فما اقل جدوى الصيام ان كانت صياما في النهار عن الاكل والشرب ولم تصم جارحة من الجوارح عن الموبقات والآثام .. وما فائدة الصيام بالنهار اذا قضاه نائما وقضى الليل كله آكلا شاربا ..



ناشئ في رحاب القرآن

اعداد : علي المحسن



● الاسم : عبدالعزيز سعيد حسين

● العمر : ١٥ سنة

□ يقول عبدالعزيز :

● ادرس بالصف الثالث بمتوسطة مدينة سلطان في ابها . واحفظ من القرآن ستة عشر جزءا . وقد بدأت الحفظ في بداية عام ١٤٠٤ هـ في مسجد مدينة سلطان التابع لجماعة تحفيظ القرآن الكريم بابها .

● افضل طريقة ـ في تقديري ـ لحفظ كتاب الله . قراءة القرآن نظرا اكثر من مرة . ثم تسميعه حتى احفظه جيدا .

● انسب وقت لحفظ القرآن . أما بعد صلاة الفجر . واما بعد صلاة العصر .

● امنيتي ان احفظ كتاب الله الكريم مع تجويده .. كما اسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يحرر القدس من ايدي الصهاينة الطغاة .

● انصح نفسي والمسلمين بعدم هجر كتاب الله والاستقامة على نهج رسول الله صلى الله عليه وسلم .

● يقول عنه استاذه . انه مجد ومجتهد وحريص على حضور حصص القرآن الكريم . بالاضافة الى انه ذو اخلاق فاضلة وصوت شجي فيخشع عند تلاوة القرآن العظيم .

● عكاظ . . تتمنى لـ : عبدالعزيز . . التوفيق والنجاح .

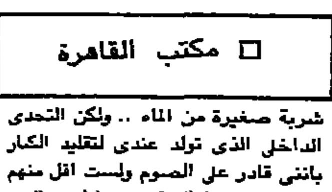
صائم لأول مرة

عمرو : تحد داخلي منعني من الافطار

● شدتني الى الصيام نظرة فرح في عيون أبي وامي

● دوي مدفع الافطار تحول الى طرب في أذني

رغم الحرمان من شهية التذوق .. الا ان الصيام ـ وخاصة ان كان لاول مرة ـ له مذاقه الخاص .. فكيف ينظر اليه اطفالنا الذين يعتبرون دعامة من دعامات الاسلام برغم طبيعتهم المرنة التي غلبت فطرتهم النظيفة على كل مغريات العصر . فاصروا على الصيام بمنظر يشرح النفس المسلمة ..



□ مكتب القاهرة

□ يقول عمرو واسماعيل مصطفى ـ ١١ سنة ـ من حلوان ـ احدى ضواحي القاهرة :

كنت اتشوق للصيام تقليدا لاخوتي الكبار . مشتاق لمعرفته . كانت تشدني اليه دون خوض تجربته نظرة الفرح والرضا في عيون ابي وامي عندما يقول المؤذن (الله اكبر) وبعدها ترتفع اقداح «الخشاف» الى افواههم بعد التمتمة بالدعاء تعقبها كلمة (الحمد لله) كنت في شدة الشوق لهذه التجربة ولكني صدمت برفضهم رغبتي في الصيام حفاظا على صحتي بحجة انني مازلت صغيرا حتى اتممت الثامنة من عمري فلم يجدوا حجة لمنعي من الصيام .

وانطلق صوت المؤذن معلنا ابتداء صيام اول يوم في رمضان وذهبت لصلاة الفجر جماعة بصحبة والدي في المسجد الذي اقيم وسط حينا وعدت وفي داخلي احساس بالعطش رغم انه لم يفت عن تناولي لآخر شربة ماء سوى ساعة واحدة . ونمت لاصحو وكانت الشمس قد غطت بحرارتها ارجاء المكان .. كل المكان . وبدأ احساسي بالعطش يزيد حتى بلغ قمته مع انتصاف الشمس معلنة عن بلوغها لاقصى درجة من الحرارة . وحدثتني نفسي بأن انتاول ولو شربة صغيرة من الماء .. ولكن التحدي الداخلي الذي تولد عندي لتقليد الكبار بانني قادر على الصوم ولست اقل منهم منعني من هذا التفكير . وناولني والدي مصحفا لاجلس جواره اتعلم منه قراءة بعض الآيات ويعيد على حفظ القصير منها ومرت الساعات ثقيلة حتى صلاة العصر حيث بدأت اشعر ان جسمي بدأ يرتخي ولكن اليوم الاول بدأ في الانتهاء . وكان العد التنازلي للساعات والدقائق والثواني للحظة الافطار قد بدأ . وبدأت ثقتي في نفسي تزداد بانني لابد ان انجح في اول تجربة لي مع الصيام . وفجأة سمعت صوتا مدويا . نعم انه مدفع الافطار .. لم يكن يومها زلزالا كما كنت احس به بل كان طربا في اذني ليرتفع بعده صوت المؤذن (الله اكبر . الله اكبر) وابدأ باول رشفة ماء نزلت الى جوفي لذيذا باردا لتمسح عناء نهار كامل .. ولكن كان عناء لذيذا لم ولن تفوتني فرصة معايشته من يومها لانتظر رمضان بعد انقضائه لاستمتع بهذا العناء اللذيذ الذي يشعرني انني نجحت في اول اختبار لي وانني استطيع انجاز شيء '

صائمون خارج الحدود

صائمون اتراك يفطرون في حي الحسين

« داول جو » .. مازال موجودا في تركيا

■ جولات بحرية ابتهاجا بالشهر الكريم

■ في بورصا .. الافطار جماعي

اعداد :
عبداللطيف عبدالواحد
تصوير :
ممدوح عبدالخالق

مع شباب من تركيا .. جاءوا للدراسة بجامعة الازهر كان لنا هذا اللقاء بهم في حي الحسين .. لنتعرف على مشاعرهم وتقاليدهم وعاداتهم وهم يصومون خارج الحدود .

لقاءات دينية شبابية

■ وسألنا اولهم وهو عرفان اردامير من مدينة «قونية» بتركيا عن العادات والتقاليد في تركيا خلال شهر رمضان فقال :

■ ■ الشباب في تركيا ـ خلال شهر رمضان يجتمعون .. ويذهبون الى الاحتفالات الدينية التي تقام بمناسبة مقدم شهر رمضان ويظلون يرددون الابتهالات والتواشيح الدينية التي تعبر عن احساسهم بالفرحة بهذا الشهر . وهناك برامج التليفزيون التي تعد خصيصا وتتناول العادات القديمة التي كانت تمارس في رمضان ايام زمان .

جولات في عرض البحر

■ وماهي المظاهر الاخرى لرمضان ؟

■ ■ في اسطانبول يخرج الناس الى البحر ويركبون المراكب المعدة خصيصا لهذه المناسبة ويتجولون في البحر ويغنون اغنيات دينية ابتهاجا بهذه المناسبة .

افطار جماعي

■ وماذا عن رمضان خارج اسطانبول .. يقول «رجب اكسو» عن بلدة بورصا بشرق تركيا .

■ ■ في شرق تركيا تقام الحفلات في المنازل حتى وقت متأخر من الليل وتستمر الى ماقبل حلول السحور .

وهناك فرق بين الافطار في اسطامبول وفي شرق تركيا .. فقبل ان يؤذن المؤذن لصلاة المغرب يطلق المدفع يتجمع الناس في مكان واحد ويتناولون الافطار معا .

اللقمة وكش كفتة

■ وماذا عن اشهر الماكولات الرمضانية في تركيا ؟

■ ■ يقول رجب اكسو الطالب بجامعة الازهر :

اشهر الماكولات هي «اللقمة» وهي عبارة عن عجينة تقلى بالزيت بدون حشو .. وهناك نوع اخر من اللقمة محشو بالبندق .. وفي الشرق اشهر اكله هي «كش كفتة» وهي عبارة عن لحم مخلوط بالفلفل الاحمر يؤكل بدون طهي ويوزع على الاقارب والجيران حتى موعد العيد وهي عادة شهيرة .. واما في العيد يتناول الناس «البقلاوة» .

■ وهل اختلفت العادات قديما عنها حديثا ؟

■ ■ يقول : عرفات اردامير : هناك عادة الافطار عند كل اسرة في بيت من بيوت الاقارب وهذا تقليد قديم وهو موجود في شرق افريقيا اكثر منه في اسطانبول . وهناك عادات اخرى مثل اقامة الزينات فوق مآذن الجوامع احتفالا بمقدم الشهر الكريم .. كما توجد ايضا ظاهرة الفوانيس التي يلعب بها الاطفال .

المسحراتي مازال يعمل

■ وهل لازال المسحراتي موجودا حتى الان يقول محمد جاكر :

■ ■ لازال المسحراتي موجودا في الشرق والغرب وهو يدور على الناس في نهاية الشهر ليحصل على نقود لقاء قيام بايقاظ الناس لتناول السحور طوال الشهر . بالاضافة الى ذلك فهناك الدروس التي تلقى بالمساجد بعد صلاة العشاء كل يوم ..

وهناك ظاهرة اخرى .. وهي ان الناس يرتدون الملابس الجديدة في رمضان وكل شخص يبقى في منزله ويدور الاطفال عليهم في المنازل ليجمعون النقود كعادة من العادات القديمة .

وبالمناسبة لم يؤثر التليفزيون والاذاعة على دور المسحراتي لان التليفزيون ينهي ارساله قبل السحور .. ويطلق على المسحراتي في تركيا «داول جو» .

■ واما عن رمضان في القاهرة ورمضان في تركيا فلا يوجد اى خلاف بينهما الا في بعض التفاصيل منها ان في تركيا تغلق جميع محلات الاطعمة وكذلك المقاهي .. واما في القاهرة فهي مفتوحة !!

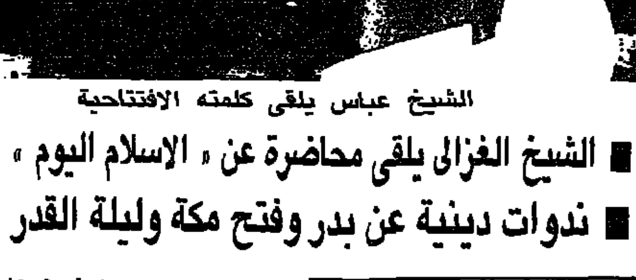
وفي النهاية .. يهدى كل من محمد جاكر ، ورجب اكو وعرفات اردامير من تركيا تحياتهم الى الاهل حيث يصومون خارج الوطن .

أمسيات رمضانية

في التليفزيون الفرنسي .. ومسجد باريس



الشيخ عباس يلقى كلمته الافتتاحية



■ الشيخ الغزالي يلقي محاضرة عن «الاسلام اليوم»

■ ندوات دينية عن بدر وفتح مكة وليلة القدر

■ هدى الزين

مكتب باريس :

بمناسبة شهر رمضان المبارك . اقيم معرض الكتاب الاسلامي في مسجد باريس ضمن التظاهرة الثقافية الاسلامية التي يحفل بها هذا الشهر المبارك .

دور بارز لمسجد باريس

وقد ضم المعرض مطبوعات مختلفة باللغتين العربية والفرنسية تناولت جوانب مختلفة من الفكر الاسلامي والتفاسير . وقصص الانبياء والصحابة وغيرهم .

ومن اهم الكتب القيمة التي تصدرت المعرض . نسخ مختلفة للقرآن الكريم وترجمة للكتاب العظيم الى الفرنسية .

بالاضافة الى مجموعة من الاشرطة المسجلة للقرآن الكريم يتلوها كبار المقرئين في العالم العربي .

وضمن الانشطة الثقافية لمسجد باريس خلال شهر رمضان اقامة الامسيات والمحاضرات الثقافية وكان اولها محاضرة فضيلة الشيخ (محمد الغزالي) بعنوان (الاسلام اليوم ـ) .

وقد اقبل الناس بشكل منقطع النظير على سماع هذه المحاضرة القيمة مستفيدين بما ورد فيها سواء من خلال الالقاء المباشر باللغة العربية او الترجمة باللغة الفرنسية التي كانت ضرورية لغير الناطقين بالعربية

وستقام محاضرة اخرى عن غزوة بدر وفتح مكة المكرمة .

وسوف تنظم محاضرة خاصة بليلة القدر وستحتفل الليلة بامسية ثقافية هامة ومسابقة لتجويد وتلاوة القرآن الكريم للاطفال المسلمين من مختلف المساجد والمعاهد الاسلامية في العاصمة الفرنسية وضواحيها

رمضان في التليفزيون الفرنسي

اما بالنسبة للتعاون مع التليفزيون الفرنسي ووسائل الاعلام فان مسجد باريس قدم في الايام الاولى لشهر رمضان كلمة افتتاحية القاها فضيلة الشيخ عباس عميد مسجد باريس ووجهها الى الجالية العربية الاسلامية . مركزا حديثه على فكرة التعاون والتقارب والتحاب وخلق جو اجتماعي وروحي يتماشى وتعاليم الدين الاسلامي في هذا الشهر الكريم .

كما قدمت محاضرة روحانية علمية في نفس الوقت من طرف البروفسور المسلم روجيه جارودي حيث تحدث عن (الفن المعماري الاسلامي) من خلال مايلمه من شان ورقي خاصة في تشييد المساجد في العالم وقدمت هذه الفقرة في برنامج موزايك بالقناة الثالثة الذي يتوجه عادة ببرامجه الى الجاليات المهاجرة كل صباح احد .

كذلك قدمت مجموعة من الارشادات والنصائح من قبل الرئيس حسين المسئول الثقافي لمسجد باريس للجالية العربية الاسلامية عن كيفية واهمية اقتناء الكتاب الاسلامي المبسط من اجل التعرف على مبادئنا بصورة صحيحة وعدم الاعتماد على مايقدمه المغرضون من دعايات سيئة ومشوهة من خلال بعض الكتب التي يصدرونها باسم الاسلام

الشيخ الشعراوي: إذا غاب المستشرقون.. قام «المستغربون» بالدور..!

لسنا في حاجة الى تقديمه ؟

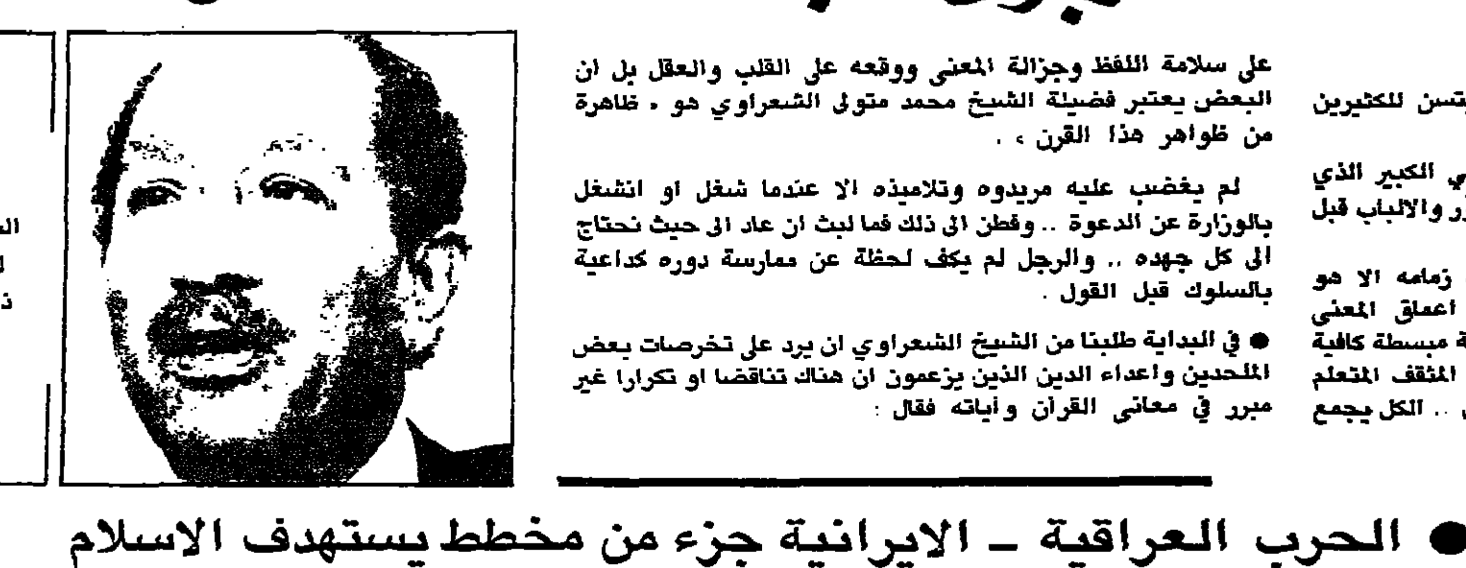
فانتم جميعا تعرفونه جيدا رغم انه ربما لم يتسن للكثيرين مقابلته او الاتصال به مباشرة ..

الشيخ محمد متولى الشعراوي الداعية الاسلامي الكبير الذي جذب القلوب قبل الاذان واستقرت احاديثه في الصدور والالباب قبل ان يشنف بها الاسماع .

لقد صبغ الوعظ والارشاد بطابع خاص لايملك زمامه الا هو واحسن استخدام الالفاظ والمسميات للغوص في اعماق المعنى وتوصيله الى من يستمع اليه او يقرأ له بصورة سهلة مبسطة كافية شافية تقنع بها كل الفئات والشرائح · المثقف وغير المثقف المتعلم وغير المتعلم .. الشيوخ والشباب .. النساء والرجال .. الكل يجمع على سلامة اللفظ وجزالة المعنى ووقعه على القلب والعقل بل ان البعض يعتبر فضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوي هو « ظاهرة من ظواهر هذا القرن » .

لم يغضب عليه مريدوه وتلاميذه الا عندما شغل او انشغل بالوزارة عن الدعوة .. وفطن الى ذلك فما لبث ان عاد الى حيث نحتاج الى كل جهده .. والرجل لم يكف لحظة عن ممارسة دوره كداعية بالسلوك قبل القول .

● في البداية طلبنا من الشيخ الشعراوي ان يرد على تخرصات بعض الملحدين واعداء الدين الذين يزعمون ان هناك تناقضا او تكرارا غير مبرر في معاني القرآن وآياته فقال :



انور السادات : لم اقل ذلك عنه

فضيلة الشيخ متولى الشعراوي : هناك فجوة بين الاسلام والمسلمين ..

● الحرب العراقية - الايرانية جزء من مخطط يستهدف الاسلام
● قلت قولة حق .. فقالوا : عارضت الحكومة .. الحكومة ؟
● الصليبيون صنعوا من اتاتورك بطلا .. !
● الادعاء بالتناقض في القرآن ينم عن جهل بمعطياته
● نعم لتطبيق الشريعة الاسلامية .. لا للعنف باسم الدين

●● ان مايدعيه البعض حول التضارب في تفسير القرآن لا اساس له من الصحة فالقرآن من عند الله ومادام من عند الله يجب الا يكون بين كلماته وآياته تضارب لان التضارب ينشا من غفلة المتكلم عن كلام قاله سابقا فينسى ماقاله وينكر كلاما يناقضه .

ولذلك قال سبحانه وتعالى « لوكان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا » .

● لكن بماذا تفسرون - فضيلتكم - مايدعيه هؤلاء من تضارب في التفسير ؟

○○ الناس تنظر الى اجمالي السورة او « اللقطة » ولاتنظر الى تفسير « اللقطة » نفسها .. ولقد قال بعض المستشرقين ان اسلوب الايات القرآنية بليغ ولكننا نرى في المعنى الواحد اسلوبين .. فان كان البليغ هو الاسلوب الاول فالثاني غير البليغ .. وان كان البليغ هو الاسلوب الثاني كان الاول غير بليغ . فنقول لهم لا انتم حكمتم ان الكلام في موضوع واحد . وهناك فرق بين اجمالية الموضوع والفقرات الجانبية للموضوع وعلى سبيل المثال تستشهد بالايات الاتية .

يقول سبحانه وتعالى « ولاتقتلوا اولادكم من املاق نحن نرزقكم واياهم » وفي الاية الاخرى يقول سبحانه وتعالى « ولاتقتلوا اولادكم خشية املاق نحن نرزقهم واياكم » فهو في الاية الاولى يقول نرزقكم واياهم .. بينما في الثانية نرزقهم واياكم فايهما في الاثنين ابلغ ؟

ونقول له انت نظرت الى ختام او عجز الاية .. ولكنك اذا نظرت الى صدر الاية لوجدت ان هذا العجز يناسب هذا الصدر فانت نظرت الى المجموع .. انهم يقتلون اولادهم بسبب الفقر .. ثم هناك فرق بين ان تقول لاتقتلوا اولادكم من املاق فكان الاملاق موجود .. واذا كان الاملاق موجودا بالفعل للمخاطب .. فهل يشغل برزق ابنه ام برزقه هو اولا ؟ برزقه اولا طبعا .. لان الانشغال برزق الاولاد يلي ذلك .. فانتم مشغولون برزقكم اي شغل الانسان برزقه قبل رزق اولاده . لان الفقر موجود .. لكن اذا قال « لاتقتلوا اولادكم خشية املاق » معنى ذلك ان الاملاق غير موجود .. والانسان يخاف ان يأتي . اذن انت كانسان مطمئن على رزقك . ان الله سبحانه وتعالى يقسم الرزق وقد قال « سيحضره رزقه » « نحن نرزقهم واياكم » فلا تقل ان هذه الاية متناقضة مع الاخرى فليس هناك تناقض

ادعاءات جاهلة

● اذن ماهى حقيقة الاستفهام في بعض الايات التي يثيرها البعض ؟

○○ ان الله سبحانه وتعالى يقول « يومئذ لايسأل عن ذنبه انس ولاجان » ويقولون ان هذه الاية تنفي ان يسأل الانسان عن ذنبه يوم القيامه ولكن في اية اخرى يقول الحق « وقفوهم انهم مسئولون » ومعنى ذلك ان الانسان سيسأل عن ذنبه .

نقول .. لا تناقض هناك انت نظرت الى وجود تناقض لانك تجهل حقيقة الاستفهام او السؤال لان السؤال اما يكون لطلب العلم او لاقرار المسئول بالعلم .. فالطالب حين يسأل استاذه يسأله لانه يريد ان يعلم والاستاذ حين يسأل تلميذه ليقره بما يعلم .. فربنا يقول لاتعتقدوا اني حين اسألهم يوم القيامة كي اعلم .. لاني عالم .. ولكن اسألهم سؤال الاقرار .. فاذا جاء نفي للسؤال فهو سؤال العلم واذا جاء اثبات للسؤال فهو سؤال الاقرار .

جهنم .. نعمة

● ويواصل فضيلته ضرب الامثلة للرد على ادعاءات المستشرقين فيقول :

○○ يقولون في بعض الايات لاتدري كيف يكون الحديث عن النار نعمة ؟! هذا تعارض مع النعم الاخرى ونقول لهم لقد قال الله سبحانه وتعالى في سورة الرحمن « خلق الانسان من صلصال كالفخار وخلق الجان من مارج من نار فباى الاء ربكما تكذبان » يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان فباى الاء ربكما تكذبان » هذه كلها نعم انعم الله بها علينا ولكن اي نعمة في قوله تعالى يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس فلاتنتصران فبأي الاء ربكما تكذبان هذه جهنم التي يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان . فباى الاء ربكما تكذبان » .

من هنا نقول لهم انتم لم تفهموا الايات لان تنبيه او وعظ الله لي قبل ان يحدث مني الخطأ . الا يعتبر ذلك نعمة ؟ فالله سبحانه وتعالى يخيفني .. وحينما يخيفني ينبهني حتى لا اقدم على الخطأ . افلا يعتبر ذلك نعمة من الله .. وايضا فان الملتزم بدينه يشقى اكثر من غير الملتزم .. وحين يسمع الملتزم بدينه يشقى اكثر من غير الملتزم .. وحين يسمع الملتزم ان غير الملتزم يصلى نارا يكون ذلك نعمة وميزة .

اكتفوا بظواهر الالفاظ

● ويضيف فضيلة الشيخ الشعراوي قائلا :

○○ اذا قرأت قول الله سبحانه وتعالى في سورة الواقعة « افرأيتم ماتحرثون أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون » معنى ذلك ان هناك فرقا بين الزرع والحرث ، فانت كانسان تحرث الارض وتجهزها وترمي البذرة .. انما لاتستطيع ان تجعل هذه البذرة تنبت اذن انت حرثت فقط والله احترم عملك وقال سبحانه وتعالى « تحرثون » وهو الذي يزرع حيث اودع في كل بذرة خصائص تكوينها ، والخصائص التي تعطيها شيئا من التغذية حينما تكبر وتصبح نباتا .. « أانتم تزرعونه ام نحن الزارعون » .. ان كنتم انتم الذين تزرعونه وتحفظونه .. اذن كيف تحافظون عليه لو اردت اصابته بسوء .

« لو نشاء لجعلناه حطاما فظلتم تفكهون .. انا لمغرمون بل نحن محرومون » هنا يقول الحق سبحانه لو نشاء جعلناه حطاما او لجعلناه حطاما ؟ يقول لجعلناه .. وبوجود اللام للتأكيد فلماذا ؟ مع انه سبحانه وتعالى حين ذكر الماء قال « افرأيتم الماء الذي تشربون أانتم انزلتموه من المزن ام نحن المنزلون لو نشاء جعلناه اجاجا فلولا تشكرون » ولم يقل لجعلناه .. مما يدل على ان كل كلمة موضوعة لحكمة .

فنقول .. لا .. لان الزرع فيه عمل من الانسان فهو يحرث ويروى فلابد ان يؤكد انه ليس انتم « لو نشاء لجعلناه » اما الثانية فهي مؤكدة فلم يدع انسان انه فعل الماء .. اذا نحن ننظر الى ظواهر الالفاظ بدون ان نخاطب العقيقة .

ومصيبة بلا غريم اخف

● وماذا عما يردده المستشرقون عن التكرار في القرآن ؟

عكاظ - مكتب القاهرة

○○ إنهم يقولون ان اية مثل « اصبر على ما اصابك ان ذلك من عزم الامور » والاية الاخرى من عزم الامور ولاتحتوى على لام التأكيد .. لماذا ؟

نقول .. لان هناك فرقا بين مصيبة لي فيها غريم .. ومصيبة ليس لي فيها غريم .. فمثلا واحد احرق بيتي او ضربني ، فهذه مصيبة لي غريم فيها .. فالغيظ الذي يكون عندي من الغريم يجعلني انفعل فلابد ان يؤكدها .. اما المصيبة التي ليس فيها غريم .. مثلا اذا مرضت فغريمي من ؟ لايوجد غريم ومن ثم لانحتاج الى التأكيد .

اذن المعنى واحد في الصبر والعزيمة .. لكن المصيبة تنقسم الى قسمين لايوجد بها غريم او بها غريم فتكون النفس منفعلة في وجود الغريم .. لذلك « اذا ماصبروا هم يغفرون » !

« الصابرين في البأساء والضراء وحين البأس » .

اذن عندما انظر لظاهر النص اجده يبدو في ظاهر الامر انه مكرر .. بقوله .. لانك انت لم تتنبه من المعطيات الخاصة بالنص .. بل فهمت المعنى الاجمالي وليس المعنى الحقيقي .

● ثم انتقلنا مع فضيلة الشيخ الشعراوي الى اسباب ماسبق ان قاله من ان العالم الاسلامي قد افرغ من مضمونه فقال ..

○○ نعم .. لقد افرغ العالم الاسلامي من مضمونه ولم يبق له سوى شكلية الاسم فقط فهم يسمونه العالم الاسلامي « السياسي » وليس العقائدي وذلك بهدف ان يخلق تأثير معين في مجال السياسة لا في مجال العقيدة وهذه هي بلوانا . الاسباب التي ادت الى مانحن فيه كثيرة .. وتعالى لترى حالة العالم قبل الحروب الصليبية .. وقبل سقوط الخلافة العثمانية وماهى الاسباب وراء ذلك .. كله .. نجد ان الاسلام كان هو المسيطر على العالم فتكتل الصليبيون ضدنا وكان النصر للمسلمين .. ولكن هذه الظاهرة لم تمر على الغرب دون دراسة .. بل درسوها جيدا فبرغم تخلف المسلمين في العدة والعتاد الا انهم تجمعوا عندما علموا ان الحرب في دينهم فماذا فعل الصليبيون ؟ درسوا الاساليب التي يمكن بها مقاومة هذا العربي وبالفعل تمكنوا من ذلك حتى فتتوا الخلافة الاسلامية وسموها بالرجل المريض بل وصنعوا من كمال اتاتورك بطلا تقدمه تركيا وتكتشف حقيقة اتاتورك عندما الغى الخلافة .. وعندما سقطت الخلافة .. وزعوا فيما بينهم العالم الاسلامي فاخذوا من ابنائه الكثير ليلقنوهم مايسمونه الحضارة .. والرقي .. فبعد ان كانوا يواجهون الاسلام ويحاربون بالمستشرقين حاربوه باناس من اهله .. وهؤلاء هم المستغربون وهنا حدثت الفجوة بين الاسلام والمسلمين فحل بنا التمزق والتدهور .. ان الحرب لازالت مستمرة ضد الاسلام والمسلمين .. واخطر ادواتها الاعلام فمثلا يظهرون المؤذن في جميع الافلام بصورة هزلية مثيرة للاستخفاف في حين ان الاسر لاتعرفه الا في وقت يريد الانسان فيه التطهر من الاثام والذنوب .. ولم نر ابدا رجل دين مسيحي موضع استهزاء في افلامهم .

الاساليب الجديدة

● اذا كان هذا في العهد الماضي .. يعكس الاساليب التي استخدمها الغرب لتشويه الاسلام فماذا عن الوقت الحاضر ؟

○○ هناك الحرب العراقية الايرانية .. التي اقول عنها ببساطة انها فصل من فصول المخطط والعجب ان الذين خططوا لهذه الحرب جالسين يتآمرون لاذكاء نارها ومن العجيب ان شهواتنا ومطالبنا الشخصية تلهينا عن ادراك الحقيقة .

● اليس هناك ضرورة لان يجتمع علماء الاسلام بصفتهم الاسلامية والعقائدية حتى يطبقوا قوله تعالى « وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما بالعدل فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفيء الى امر الله » .

○○ هذه مسألة صعبة للغاية فان قلنا رسميات فقد فشلت اجتماعات رسمية كثيرة لماذا .. لان الوفود التي تأتي تكون مقيدة بوجهة نظر حكوماتها في القضية .. وانا لا اقبل المشاركة في مثل هذه المؤتمرات .. واذا قلنا اجتماعات العلماء بصفاتهم الشخصية بعيدا عن الرسميات فان كل واحد من هؤلاء سيكون مرصودا من حكومته وستنظر اليه بعين الشك والريبة .

« ولاية الحاكم ٣ بالمائة فقط »

● علت الاصوات الداعية الى تطبيق الشريعة الاسلامية في مصر .. فلماذا خفتت الان ؟

○○ لو ان المطالبين بتطبيق الشريعة الاسلامية في مصر جادون في مطلبهم لما انتخبوا ممثليهم في المجالس التشريعية الا بأخذ عهد منهم بالمطالبة بهذا .. فالحاكم نفسه لايملك الا ٣ ٪ من الولاية على المسلمين والمسلم يملك ٩٧ ٪ من ولايته على نفسه .. والخلاصة ان الناس غير قادرة على نفسها في عملية تطبيق الشريعة . فيتهمون الحكام بانهم السبب في ذلك على ان قلت قرارا او اقولها دائما !!

● طبقوا ما ولايتكم فيه على انفسكم يسقط الحاكم وحده ، ان لم يكن مسلما ، قل لي بالله هل شرع الحاكم ان نتبرج ونمشى في الشارع ؟

ياأخي العزيز كل مسلم يريد ان يكون غيره هو المسلم ينظر الى عيوب غيره ويتناسى عيوبه وبالرغم من كل ذلك فان المسلمين علمة فيهم الكثير من اصحاب الانفس اللوامة التي اقسم بها الله في كتابه العزيز والتي تلوم صاحبها عندما يقترف اثما يحيد به عن منهج الله .

« لم اقل ذلك » ..

● نعود مرة اخرى الى السياسة .. فهلا تفضلتم بكشف اللبس حول فترة توليكم منصب وزير الاوقاف في عهد الرئيس الراحل السادات وما نسب اليكم من قول ان السادات معصوم من المساءلة ؟

○○ الموضوع من بدايته انني رفضت الانحرافات التي وقعت في المجلس الاعلى للشئون الاسلامية من قبل رئيسه السابق توفيق عويضة وفي هذه الاثناء تقدم احد اعضاء مجلس الشعب باستجواب عن انحرافات عويضة وكان على صلة طيبة بالسادات وكان المطلوب مني كوزير للاوقاف ان ادافع عن الحكومة وانفى وجود هذه الانحرافات فقلت قول الحق مؤيدا لوجود للانحرافات التي جاءت بالاستجواب حتى انهم قالوا « لقد عارضت الحكومة الحكومة .. » .

وعندما سألني احد اعضاء مجلس الشعب لماذا يبقى السادات على عويضة في منصبه فقلت على الملأ « للسادات في تلك الحرية يبقى عليه او لايبقى عليه وانني ابلغته بالانحرافات ولكنه لم يساعدني وانه قد يرى اشياء كرئيس دولة لانراها نحن فانا احكم بواقعي فهذا لا ارضى عنه اما وقد يرضى السادات .. فهذا امر يخصه وحده والحاكم الذي يملك هذه الامور يجب الا نسأله فقد يقدم قرارا على قرار طبقا لمصالح سياسية يراها هو ولانراها ولايصح ان نسأله عن كل قرار يتخذه لان هناك امورا لايفصح عنها .. المهم قراري الذي سوف اسأل عنه . فانا رفضت التعامل مع عويضة وصممت على احالته للمحاكمة وتمسكت بموقفي حتى النهاية واحيل للمحاكمة .

وللاسف فقد استخدمت الجماعات الدينية هذا القول وهو « ان السادات لايسأل عن امور لانعلم خلفياتها او تقتضى المصلحة العامة عدم البوح بتفاصيلها » حرفته هذه الجماعات ليستخدم سلاحا ضدى وقالت ان الشعراوي يقول « ان السادات معصوم من المساءلة » وذلك لانني لا اوافق على مبدا العنف الذي يؤمنون به فالاسلام دين سلم وسلام ولابد ان يسلم منك أخوك طالما انت تنطق بالشهادتين .

اغتراب اللغة والدين

● ولان فضيلته كان عائدا لتوه من رحلة في امريكا فقد رأينا ان نغتنم الفرصة ليحدثنا عن الاسلام في بلاد المهجر كيف هو .. وكيف حال المسلمين هناك وماهي العقبات التي تعوق مسيرتهم ؟

○○ فقال : ان الوجود الاسلامي في امريكا وجود اضطرت اليه ظروف الحياة بالنسبة لهم هناك .. فالمسلمون الذي هاجروا من بلادهم في سعة العيش لم يخطر ببالهم العقبات التي قد تعترض وجودهم .. لانهم لم يفكروا سوى في سعة العيش .. ولكن بعد ان استقر بهم الامر هناك واصبحت لهم اسر واجهتهم العديد من المشكلات المشكلة الاولى عندما اضطر المهاجر ان يتزوج من اجنبية .. وربما كان هذا الزواج لمصلحة الهجرة نفسها بحيث يمكنه الحصول على الجنسية ، فهناك رغبة في الاستقرار ورغبة في العمل مما يجعله يتغاضى عن مقاييس كثيرة في هذا الزواج .. وبعد ذلك تبدو اثارها حينما تتكون الاسرة ويصبح الاولاد بين امرين متعاونين .. على طمس العربية اولا والاسلامية ثانيا .. لان المدارس هناك لاعلاقة لها بالاسلام المشكلة الثانية ان الامر الذي كان من الممكن ان يعالج مثل هذه الحالة في الاسرة اصبح مفقودا ، وذلك لان الطفل بتواجده الدائم مع امه « الاجنبية » بينما الاب يخرج الى العمل وبالتالى ففترة تكوين الطفل كلها مع امه .. وهي خالية من كل مقومات العربية والايمانية ومن ثم ينشأ الطفل نشأة انعزالية عن لغته وعن دينه .

العودة هربا من خطر داهم

● ولكن ماهو الحل من وجهة نظركم ؟

○○ ان المسلمين الذين لهم غيرة خاصة على دينهم .. كانوا يحرصون على ان يخصصوا من وقتهم بعض الوقت لعلاج مثل هذه المسألة .. ولكن ذلك ايضا لم يحقق النتيجة المرجوة .. فكان لابد حينئذ من ان تواجه هذه العقبات بجهد مخلص من كل مسلم لان هذه مسألة تميته في دمه ولسانه .. ومن هنا تضامن المسلمون المهاجرون .. فبدأ بعضهم يبنى المدارس وبعضهم ينشيء التجمعات الاسلامية .

الا ان هذه الجهود لم تنهض ايضا بدفع الخطر الذي يهددهم في ايمانهم .. وقد يتحمله اطفال صغار .. ولكن عندما تأتي فترة تنقسم الخطورة قسمين .. فان كان ابن الاسرة ذكرا تكون المصيبة فيه اهون اذ يجرفه التيار ويتزوج من امريكية ولكن الخطورة في البنت اعظم .. وقد غار معظم المهاجرون على بناتهم وعادوا الى بلادهم حينما وجدوا ان البنت سيأخذها التيار الذي يعيش فيه بان يكون لها صديق كما نرى في المجتمع الغربي .. وهذه المسألة اقتضت منهم الا يعرضوا بناتهم للضياع فآثروا العودة حماية لابنائهم من هذا الخطر الداهم .

« الهجرة الايمانية »

● وماذا كان تصوركم الذي طرحتموه للاخذ بيد هؤلاء الشباب وانقاذهم ؟

○○ لقد كانت نصيحتي للشباب الذي يهاجر ان الهجرة لكي تكون هجرة ايمانية لابد ان تتوافر فيها شروط كي يأمن الانسان فيها .. اولا على دينه بنفسه استبقاءا ولذريته ابناءا .. فاذا لم يتحقق ذلك يبقى على كل واحد حريص على لغته .. حريص على دينه وان يعود الى وطنه وبسرعة .. لان مايكسبه من هجرته .. ستأتي عليه فترة يكون كله حسرة وندم .

وحينما اقول ان الناس تتصور اننا نسافر الى امريكا وايطاليا وغيرها كي نحقق « مبدأ اسلامي » هناك .. الا اننا نريد ان تحافظ للمسلمين هناك على اسلاميتهم ولغتهم هذا هو الاصل .. اولا .. اما اذا دخل احد في الاسلام فيتم ذلك بالاسوة والفكرة .. اما الاسوة فالذي اتصل بمسلم ورأى في تصرفاته سلوكا مستقيما مجدا عفيفا قد يشده ذلك الى الدين لكن المكسب الايماني ليس في هؤلاء ..

وانما في المفكرين الذين جعلوا الدين من الاهمية بحيث يبحثون عن اصله ولذلك فنحن نأخذ الى ديننا قيمهم الفكرية لانهم هم الذين بحثوا بحثا عزلوا فيه الاسلام عن المسلمين .. بمعنى انه لايأخذ الاسلام من سلوك المسلمين لانهم قد يكونوا غير ملتزمين .. وانما اخذوا الاسلام في نفس منهج الاسلام .. فوجدوه دينا صالحا .. نحن لانريد برحلتنا الى تلك البلاد ان نكسب غير المسلمين الى الاسلام وانما نريد فقط ان نحافظ على الاسلام وان يتعدى هذا الاسلام قولهم الى سلوكياتهم بحيث لاتطغى عليهم البيئة وانحلالها وتصرفاتها .. ومايسرنا حقيقة انهم بدأوا يتنبهوا ويتعظوا بما يرونه في المسلمين السابقين عليهم في الهجرة الى تلك البلاد .. والمهاجر الجديد يرى ويتلمس حياة المهاجر السابق من عشر سنوات .. ويدرك كيف شقى بشدة المتاعب فبعضهم يقرر العودة مرة اخرى الى وطنه وبعضهم يحتاط لهذه المسألة .. فيمتنع اولا عن التزوج بأجنبية ولابد ان يصطحب معه زوجته قبل سفره وهجرته .. لانها تستطيع ان تحقق التواجد اللغوى والايماني للطفل .. ونجدهم ايضا بسبب الشقاء الذي اصابهم قد تحمسوا لبناء المدارس وحرصوا على تكوين مجتمع اسلامي ..

● وكيف تقومون دور دعاة الاسلام .. والاعلام الاسلامي هناك في المهجر ؟

○○ ان شيوخ الاسلام حين يذهبون الى تلك البلاد يقومون بالاعمال الروتينية الرتيبة .. فهم يصلون بالمسلمين الموجودين في تلك البلاد ويفتونهم وليس هذه الاجراءات دعوة للدين الاسلامي .

المسلمون لايحاربون في المهجر

● لاشك ان المسلمين في هذه البلدان يواجهون مواقف مضادة ومعاكسة فكيف يقاومونها ؟

○○ لايوجد اي موقف ضد المسلمين بدليل اننا في كثير من البلاد اقنعنا الحكومات بان يدخلوا دراسة الدين في مدارسهم .. لانني قلت لهم يجب اولا ان تحرصوا على ان يكون المسلمون المتواجدون هنا متمسكين بدينهم .. لانكم تريدون المسلم ان يعمل عندكم .. ومادام يعمل عندكم ، فلن يحمى عمله ويوفر الاخلاص فيه الا دينه .. ومن مصلحتكم انتم ان يظل متدينا .. ثانيا : يجب على تلك الحكومات الا تقاوم اي نشاط اسلامي لان ذلك النشاط ايضا لمصلحة البيئة التي يعيشون فيها ويخدمونها بأعمالهم او بتواجدهم .

وكان لذلك اثره الكبير على الحكومات .. ولذلك استطعنا ان نجعل تلك الحكومات تتبرع بالكثير .. فحينما اردنا مثلا ان نفتح مدارس او مراكز اسلامية شاركتنا تلك الحكومات وتبرعت لنا بالاراضي وعلى سبيل المثال تبرعت روما وهى مقر الفاتيكان بثلاثين الف متر على احسن ربوة في روما بعد ان اقنعناهم بأن من مصلحتهم ان يكون للمسلمين العاملين هناك دين .. لان يوم لايكون لهم دين يكون ذلك خطرا عليكم .

اما عن دور الجمعيات الاسلامية فلم يكن الاساس لأن معيشتهم في مثل هذه البلاد هي التي جعلتهم يتضامنون مع بعض كمسلمين .. ويأتنسوا ببعض ويعيشون سويا .

ونحن كنا نغريهم بهذه المسألة لاننا نهدف الى خلق بيئات اسلامية بحيث تعرف الاسر بعضها .. اما من حيث نشر الدعوة فهو سلوك فقط .

السودان ومخاطر الاستقطاب المعكوس !

● نضج « العامل الذاتي » يصون التجربة السودانية
● رغم « الفريق » و « المشير » عاشت الديمقراطية

ان الكتابة السياسية ، مثل الكتابة التاريخية ، هي محاولة للفهم الموضوعي العلمي لحركة مجتمع ما .. وعليه فان الكتابة السياسية وكما التاريخ منذ ابن خلدون ، يجب ان تنطلق من معرفة بالثوابت والمرتكزات المجتمعة للبلد موضوع الكتابة وإلا تحولت الى انطباعية انشائية تحاول ان تفسر الاحداث استنادا على النزعات والدوافع الفردية للرجال الذين في مركز الاحداث ..

بقلم : حامد بحوى

جرى للقول السابق ما لاحظت من تخبط ومزاجية من معظم الكتابات السياسية التي ظهرت حول الواقع السياسي السوداني في هذه الفترة التي تلت تغيير نظام الحكم في هذا البلد .. ولعل ما كتب حول رئيس المجلس الانتقالي الفريق عبد الرحمن سوار الذهب اثناء الفترة الانتقالية وبعد نهايتها لخير مثال لما نذهب اليه ..

لقد تميزت معظم الكتابات السياسية حول السودان اثناء الفترة الانتقالية بنغمة رددها حتى الذين يعتبرون من الخبراء بشئون السودان ، سواء من الصحف والمجلات العربية او الاجنبية ، وقد تشبثت تلك النغمة بسؤال متكرر هل حقا يسلم العسكر السلطة للاحزاب ؟

ان مجرد طرح هذا السؤال يلغي القوى الحقيقية التي اسقطت نظام النميرى ويهمشها تماما في الوقت الذي يجب ان نتذكر فيه ان الفترة الانتقالية نفسها قد جاءت كتتويج لنضال مرير لم يتوقف لحظة واحدة قادته تلك القوى الممثلة في احزاب السودان السياسية ومنظماته النقابية ضد نظام النميرى اي ان الفترة الانتقالية برئيسها هي من انجاز ان لم نقل من صنع تلك القوى

نعم ان التناقضات بين هذه القوى موجودة وشيء صميمي في مجتمع كالمجتمع السوداني ، ولكن مناخ التغيير وتوجهه العام للديمقراطية ما كان يسمح بطرح مثل هذا السؤال ..

واذ تسير الامور سيرها الطبيعي المتسق مع المعطيات الاجتماعية والسياسية والتاريخية لهذا البلد ، ويسلم سوار الذهب السلطة عقب انتهاء الفترة المتفق عليها بواسطة كل اطراف قوى التغيير نجد ان المحللين السياسيين يستبدلون النغمة الاولى بنغمة اكثر ايغالا في الانطباعية واكثر بعدا عن التحليل العلمي .. فقد ساد بعض الكتابات نوع غير مبرر من الدهشة والعجب ان يسلم عسكرى من العالم الثالث السلطة للشعب بعد ان جلس على كرسى الرئاسة .

وما هذه النغمة الا تورط اكثر في معطيات السؤال او لنقل الشك الذي كان سائدا قبل ان يحدث ما يجب ان يحدث .. فهذه الدهشة دليل قوى على نزعة تفسير الاحداث بناء على السلوك الفردى الذين في مركز الاحداث .. فالذى يحاول ان يفسر الاحداث بناء على التركيبة الاجتماعية ـ السياسية للشعب السوداني ، لن تأخذه الدهشة ان يسلم سوار الذهب السلطة لممثلي الشعب المنتخبين فقد تبلورت ميول واتجاهات اجتماعية ـ سياسية معقدة لتفرض الديمقراطية كطريقة للحكم في السودان وما كان من الممكن ان تجهض ميول فرد او افراد ما نضج عبر مرحلة تاريخية كاملة ..

سوف نفسر هذا القول المجمل بامثلة تفصيلية من الواقع السياسي السوداني في الجزء الثاني من هذه المقالة عندما نتحدث عن الاستقطاب السياسي كخطر يتهدد الديمقراطية .. اما الان فيجدر بنا ان نحدد اسباب ضعف الكتابة السياسية حول السودان كما بدت بعد التغيير في ابريل ١٩٨٦ . ويمكن اختصار هذه الاسباب في نقطتين :

النقطة الاولى ، هي غياب وجه السودان الحقيقي عربيا وافريقيا ودوليا طوال الستة عشر عاما الماضية مما جعل اهتمام المحلل السياسي ينصرف عنه تدريجيا حتى صار نسيا منسيا .. والان اذ يستعيد السودان وجهه الحقيقي فان الكتابة السياسية حوله ، خاصة اذا كانت كتابة خبرية متعجلة ، فانها لابد ان تقع في هذا التخبط الذي قرأناه في مقالات بعض المحللين العرب والاجانب فهم كمن يكتب عن بلد نال استقلاله حديثا مع ان السودان من اوائل الدول العربية والافريقية استقلالا .

اما النقطة الثانية فتتلخص في ان هذه الكتابات قد اسست منطقها ونظمت حججها على اعتبار ان التجربة السياسية السودانية تأخذ سماتها العامة من فترة حكم الرئيس السابق نميرى .. بمعنى ان المرجعية التاريخية للاحداث السياسية في السودان يمكن العثور عليها في معطيات فترة حكم النميرى .. وهذا بالطبع خطأ من الاسلس المرجعي لن يؤدى الا الى سلسلة من الاخطاء على صعيد التحليل السياسي .

يمكن الخروج من المشكلتين ، مشكلة غياب وجه السودان الحقيقي في السنوات المنصرمة ، ومشكلة اعتماد فترة حكم الرئيس السابق نميرى كمرتكز للتحليل السياسي يمكن الخروج منهما بفهم الحجم الحقيقي للتأثير السياسي وقبل ذلك التغيير الاجتماعي لفترة حكم النميرى .. وهنا يمكن القول دون السقوط في المبالغة ان فترة حكم النميرى هي الى حد كبير فترة بيات شتوى للسودان كمجتمع وهي فترة عزل اعتساف لقوى السودان وفعالياته السياسية الاصيلة المتجذرة في تاريخه السياسي منذ الاستقلال .. وعليه فمن الخطأ أن نؤسس بناء على معطياتها وحدها تحليلنا السياسي ويجب ان نتجاوزها في بحثنا عن جذور المشاكل السياسية للسودان .. وان كان هذا لا يعني اغفال هذه الفترة وتأثيراتها الاجتماعية ـ السياسية المحدودة فقط يجب الا نجعل منها المرتكز الوحيد للكتابة السياسية حول السودان .

نخلص مما تقدم الى ان تاريخ السودان السياسي الممثل لنموه الاجتماعي هو تاريخ احزابه السياسية وما تمثله من اتجاهات ومؤشرات اجتماعية .. وهكذا فان فترتي الحكم الديمقراطي في السودان رغم قصرها « الاولى ثلاث سنوات من ١٩٥٦ الى ١٩٥٨ ، والثانية اربع سنوات من اكتوبر ١٩٦٤ الى مايو ١٩٦٩ » ، تفوقان في اهميتهما المرجعية فترتي الحكم العسكرى رغم طولهما « الاولى ست سنوات والثانية ست عشرة سنة » .

ومن الظواهر ذات الدلالات الهامة في هذا الصدد والتي يجب ان يلتفت اليها كل من يحاول الكتابة السياسية حول السودان

ثلاث ظواهر :

الاولى : بعد نهاية كل حكم عسكرى في السودان تعود الخارطة السياسية كما كانت قبل بدء كل مرحلة الا من تغييرات طفيفة لا تبلغ درجة تكوين تضاريس جديدة .. حدث ذلك بعد انتهاء نظام الفريق عبود كما يحدث في السودان الان بعد انتهاء نظام المشير نميرى .

الثانية : ان التكوين الاجتماعي في السودان كبناء تحتي قد فرض اشكالا تنظيمية حزبية من الاتساق مع التكوين الاجتماعي بحيث اعجزت كلا من الفريق والمشير عن اقتلاعها . ولعل غلطة الرجلين انهما بدلا من محاولة تغيير التركيبة الاجتماعية ككتلة اولى استهدفا تغيير الاشكال السياسية الناتجة عنها ..

الثالثة : ان السودان من البلدان القليلة التي نالت استقلالها عن طريق النضال السياسي السلمي بصورة حضارية تشبه من عدة وجوه التجربة الهندية .. وان نفس الاشكال التنظيمية التي ناضلت ضد الاستعمار الانجليزى هي التي صمدت واسقطت المشير نميرى بعد ثلاثين عاما من رحيل الانجليز .

اذا كانت التغيرات الاجتماعية ذات علاقة جدلية بالاشكال التنظيمية السياسية .. فان عودة الخارطة السياسية في السودان الى ما كانت عليه قبل ثلاثين سنة لامر له دلالته الخطيرة التي يجب ان توضع وبدرجة عالية من اليقظة من اعتبار كل مهتم بشئون السودان .. اما بالنسبة لهذا المقال فان عودة الخارطة السياسية السودانية الى ما كانت عليه قبل عهد نميرى هي التي تثير اهتمامنا لانها تفتح الباب واسعا امام السؤال التالي :

ما الضمان ضد ظهور نميرى جديد اذا كانت نفس الخارطة السياسية التي ادت لظهور النميرى قد عادت كما هي ؟

وللاجابة على هذا السؤال فاننا مطالبون بالبحث وراء العوامل الحقيقية التي ادت الى عهد نميرى ثم مقارنتها بالعوامل الجديدة وتلك التي تلوح في الافق لنرى ما اذا كان الوضع ينذر بتماثل العوامل السابقة واللاحقة ..

الاستقطاب :

لقد اصيبت الديمقراطية الثانية في السودان والتي اجهز عليها المشير نميرى بداء خطير ادى الى نهايتها .. هذا الداء بكلمة واحدة هو داء « الاستقطاب » وهو يعني باختصار شديد انعدام الارضية المشتركة اللازمة لحد ادنى من الحوار الديمقراطي بين القوى الاجتماعية او التنظيمات السياسية الممثلة لها .. ويحدث الاستقطاب عندما تحاول قوى وفي وضع ديمقراطي ليبرالي ان تخنق قوى اخرى وتهددها في صميم وجودها اذ يتحول الصراع هنا وبسرعة البرق من الحوار الديمقراطي الى الصراع المسلح .

والطبيعي والمنطقي ايضا في حالة حدوث استقطاب ان تستقطب الاحزاب القوية الاحزاب والجماعات الصغيرة .. فاذا تصورنا حدوث استقطاب في انجلترا مثلا فان القطبين الجاذبين سيكونان حزب العمال وحزب المحافظين .. واستقطاب مثل هذا اذا حدث في السودان فانه لن يؤدى الى نتائج خطيرة اذ ان الحزبين القويين يقفان على صعيد واحد ضمن التركيبة الاجتماعية كما يقفان على نفس الصعيد ايديولوجيا .. ولكن ما حدث في السودان قبيل عهد نميرى هو ان الجماعات العقائدية الصغيرة قد استقطبت الاحزاب الكبيرة وهذا ما اسميناه في هذه المقالة بالاستقطاب المعكوس .. وقد كان استقطابا خطيرا ادى الى اجهاض التجربة الديمقراطية والى كل الكوارث التي ترتبت على استلام العسكر للسلطة .

فبالرجوع لتلك الفترة نجد ان الطبقة المتوسطة السودانية وهي التي لها تاريخ حافل في النضال السياسي ، كانت هي التي انجزت الاستقلال بصورة رئيسية ، نجدها متمثلة في الحزبين الكبيرين « الامة » و « الاتحادى الديمقراطى » قد اصابها نوع من الهلع للقوة التي ظهر بها اليسار السوداني بعد اكتوبر ١٩٦٤ واندحار حكم الفريق عبود العسكرى .. وحيث ان هذه الطبقة قد وجدت تعبيرها السياسي في الحزبين الكبيرين ، فانها بهذا التكوين لم تكن ندا ايديولوجيا للجماعات الدينية الناشئة وهي جماعات ذات خط فكرى واضح وعلى رأسها تنظيم الاخوان المسلمين الذي ظهر بعد تغيير اكتوبر باسم « جبهة الميثاق الاسلامي » .. وفي السنوات التي تلت ذلك مباشرة بدا ان الاحزاب الصغيرة قد بدأت تجتذب الشباب بكثافة ولا سيما ان الشباب السوداني في الجامعات والمعاهد العليا وحتى المدارس الثانوية كان قد بدأ يخط لنفسه دورا وطنيا واجتماعيا ، فهو الذي فجر تغيير اكتوبر في وجه العسكر وكان اول الضحايا في هذا التغيير طالبا من جامعة الخرطوم بل ان شرارة التغيير قد انطلقت من هناك حيث تدخلت قوات البوليس لفض ندوة سياسية حول مشكلة الجنوب وكانت اول سابقة لدخول البوليس الحرم الجامعي .

وهكذا وجد الحزبان الكبيران انه لا مناص من تبني خط فكرى للمنافسة في اجتذاب الشباب والا حكما على نفسيهما يسمح لهما الا بتبني الخط الديني وهكذا وجدت « جبهة الميثاق » رغم ضعفها انذاك ودون اي مجهود منها تستقطب اكبر حزبين من البلاد .

واذ تم هذا الاستقطاب المعكوس شعر اليسار الحزبي والنقابي انه مهدد في وجوده فراح يبحث بسرعة عن قوة اخرى يستقطبها ويعتمد عليها في معركته .. وكان الجيش السوداني مهيأ تاريخيا للاستقطاب السياسي حيث كان تنظيم سرى يعمل داخل صفوفه منذ فترة وهكذا تهيأت الظروف التاريخية والعوامل الاجتماعية والمناخ السياسي لحدوث تغيير مايو ١٩٦٩ بقيادة النميرى .. وبالفعل استدارت التوجهات السياسية والاجتماعية تماما ورفع التغيير انذاك الشعارات الاشتراكية ولقى مساندة من النقابات التي كان يسيطر عليها اليسار ودعما سياسيا من الحزب الشيوعي السوداني ومنظماته الشبابية والنسائية .

ولكن سرعان ما اتضح حتى لليسار نفسه ان ما ينتج عن الخطأ لا يمكن ان يتمخض عن خير ، فقد بدأ النميرى وسلطته يتصرفون في امور البلاد وفقا للامزجة الشخصية .. وبدأت اراقة الدماء تدخل لاول مرة حيز الممارسة السياسية في السودان .. وكان اول الضحايا « الانصار » وهم الذين يعتمد عليهم حزب الامة .. ومن ثم بدأ تصفية اليسار وهكذا تحول النميرى من رئيس مجلس قيادة ثورة الى رئيس للجمهورية اثر استفتاء على الطريقة المعروفة في الاستفتاءات في العالم الثالث ..

وهكذا قاد الاستقطاب السياسي البلاد الى الكارثة تلو الاخرى حتى وصل السودان الى ما وصل اليه في اواخر وجهه المشرق على صعيد السياسة الخارجية غرقت البلاد في الديون ورهنت مقدراتها الاقتصادية للسماسرة وهاجر ابناؤها المدربون اطريا وادخل السودان في مؤامرات دولية لا ناقة له فيها ولا جمل .. اخرها فضيحة الفلاشا ..

وكأنما اكتشف نميرى والذين من حوله ان الاساس التاريخي ـ الاجتماعي لسلطتهم هو الاستقطاب فحولوا السلطة في السودان الى سلطة جاهزة للاستقطاب وذلك للاستفادة الى اقصى حد من التناقضات السياسية ـ الاجتماعية في السودان بفرض اطالة عمر النظام .. فهكذا بعد اطلاق السلطة مع اليسار ١٩٧٠ ، تحولت الى الوسط وانتهجت خط المصالحة مع قوى الحزبين الكبيرين ثم اعتمدت اخيرا على الاخوان المسلمين ..

وبعد ستة عشر عاما من العمل السياسي وبعد ان كانت البلاد تضيع تماما التقت كل الفئات الاجتماعية باحزابها السياسية ومنظماتها النقابية على كلمة سواء هي .. الديمقراطية .. فما هي العوامل والظروف التي ادت الى هذا الاتفاق ؟

اولا : تعلم اليسار الحزبي والنقابي كالقلية بانه ليس ثمة اي ضمان لحقوقه بل لوجوده نفسه في ظل تلك الظروف فقد تحولت النقابات في عهد نميرى الى ادوات يستخدمها النظام في خداع الشعب .. وسوف يفكر اليسار السوداني مليون مرة قبل ان يؤيد تغييرا يرفع شعارات اشتراكية بعد هذه التجربة المريرة ..

● ثانيا : بالنسبة لقوى الوسط المتمثلة من الحزبين الكبيرين فان الديمقراطية هي النهج الوحيد الذى يؤكد شرعيتها ويثبتها عن طريق الاقتراع الحر .. وقد تعلمت ان دورها الوطني المشرق في النضال من اجل السودان يمكن ان يضيع تماما في غياب الديمقراطية ..

● ثالثا : قلة تأثير الفئات الطفيلية التي كانت مستفيدة في عهد الدكتاتوريات العسكرية .. وهي بطبيعة تكوينها لا تستطيع الا ان تذوب وتختفي في المناخ السياسي الصحي .

وهكذا تهيأت الظروف لعودة الديمقراطية والتقت كلمة الجميع على اسقاط نميرى فسقط .. وهكذا نرى ان التقاء كلمة الفرقاء لم يكن امرا سهلا او ناتجا عن ميول فردية وانما هو تبلور تاريخي احتاج لست عشرة سنة ليكتمل .. فكيف يجوز الحديث والحالة هذه عن استمرار المجلس الانتقالي في حكم السودان ورفض تسليم السلطة لممثلي الشعب المنتخبين ؟ .. وكيف تكون هناك دهشة حول شخص سوار الذهب لانه سلم السلطة ؟

الان وقد بدأ السودان من حيث توقف ، فهل وعت كل القوى الدرس ؟ هل زال خطر الاستقطاب ؟ هل هناك ما يطمئن الجميع على مستقبل الديمقراطية ؟

ان الاجابة على هذه الاسئلة لينقصها الكثير من الشروط الغائبة لتكون اجابة علمية .. ولكن ثمة مؤشرات :

١ ـ ما ذكرناه في الفقرة السابقة حول مواقف القوى المختلفة من الديمقراطية والعوامل التي ادت الى اتفاق الجميع على ضرورتها .

٢ ـ الانتصار الكبير لزعيم حزب الامة ، الصادق المهدى سواء ضد النزعات الطائفية المتعصبة داخل حزبه او على صعيد الساحة السياسية السودانية .

٣ ـ ظهور احزاب جنوبية قوية ذات قيادات واعية بخلاف ما كان سائدا في الديمقراطية الاولى والثانية حيث كانت احزاب الجنوب كيانات عرقية هشة يتوزعها الطمع في ما تجود به احزاب الشمال من وزارات والميل الى الانفصال وتكوين دولة افريقية في جنوب السودان اما الان فان احزابا ذات نضج سياسي قد ظهرت وتضاءلت التوجهات الانفصالية حتى لدى اكثرها تشددا مثل جبهة تحرير السودان .. فاذا تذكرنا بانه قد خصصت للجنوب اكثر من ستين دائرة انتخابية ، فان ذلك يقلل كثيرا من احتمالات ظاهرة الاستقطاب على اساس فكرى ..

٤ ـ اتفاق برامج جميع الاحزاب بلا استثناء على نقاط متماثلة لمعالجة الازمات المتراكمة مما يعني تدني الصراع الحزبي وهبوطه الى الدرجة الثانية لصالح المصلحة الوطنية ..

الصادق المهدي : التجربة الان اكثر نضجا



سوار الذهب : تسليم السلطة .. تماما كما وعد

في اسبانيا بدأت الحملة الوردية !

● براجماتية جونزاليس ترشحه للاستمرار ..
● سواريز اخر معاركه

قبل اربع سنوات كان بوسع المراقبين التكهن بامكانية نجاح الاشتراكيين الاسبان بزعامة الشاب فيليب جونزاليس فقد كانت اوروبا تشهد انبثاقا اشتراكيا اسماه الأوروبيون « الحمى الوردية » .

فالاشتراكيون كانوا قد وصلوا بالفعل الى الحكم في فرنسا وكانوا مايزالون في الحكم في المانيا الاتحادية والبرتغال والنمسا والسويد لكن هذه الحمى الوردية ذاتها اخذت في التراجع فانحسرت عن فرنسا والمانيا وباتت مهددة في كل من السويد والنمسا والبرتغال .

وعرفت الأحزاب اليمينية المحافظة طريقها من جديد الى السلطة .. حدث كل هذا بينما فيليب جونزاليس رئيس الوزراء الاشتراكي الشاب يقدم تراجعات عن برنامجه الانتخابي لكن هذه التراجعات ذاتها كانت تحظى بقبول وتأثير من قبل غالبية القوى السياسية في الساحة الاسبانية .

جونزاليس استطاع أن يدخل باسبانيا الى اوروبا واذا كان الاسبان هم رواد الكشوف الجغرافية ومكتشفو العالم الجديد فقد استطاعوا اكتشاف الرابطة الجغرافية والسياسية مع أوروبا فانضمت اسبانيا والبرتغال الى المجموعة الأوروبية مؤخرا بما سوف يعكس بالايجاب على الوضع الاقتصادي لدى كل من مدريد ولشبونة .. ثم عاد جونزاليس ليتراجع ويراعه عن وعده بالانسحاب من التحالف الاطلسي .. لكن هذا الانسحاب كان سيكلفه الابعاد عن المجموعة الاوروبية والحرمان من مزايا تجارية متعددة معها .. ولهذا فقد قام ببراجماتيه ذكية بالتراجع عن وعده بعد ان عاد الى الشعب يستفتيه صحيح أن هذا السؤال كان هل تؤيد استمرار عضوية اسبانيا في التحالف الاطلسي ؟

لكن الصحيح ايضا أن صيغة السؤال كما طرحها الاشتراكيون الاسبان كانت من الناحية العملية هل تفضلون الانسحاب من حلف الاطلنطي على حساب الحرمان من عضوية المجموعة الاوروبية أم انكم على استعداد للاستمرار في التحالف مقابل الانضمام للسوق ؟

واختار الناخب الاسباني الانضمام الى السوق مع ما يعنيه هذا بالتبعية من الاستمرار في التحالف الاطلسي .

وقبل يومين بدأت الحملة الانتخابية الاسبانية .

ومع بداية الحملة نزل الزعماء السياسيون الى شوارع مدريد وباقي المدن الاسبانية ليلا وشاركوا بوضع الملصقات الدعائية لأحزابهم على جدران الاشبينية بمساعدة مئات من اعضاء الاحزاب . ولم يشارك السكرتير العام للحزب الاشتراكي العمالي الحاكم ورئيس الوزراء فيليب جونزاليس بهذا النشاط بينما اكتفى رئيس الوزراء السابق ادولفو سواريز بازاحة الستار عن احدى لافتات الدعاية الحزبية التي تحمل صوره .

والجديد في هذه الحملة الانتخابية تكاليفها الباهظة التي لم يسبق لها مثيل في اسبانيا اضافة الى اعلان الحزب الحاكم ان جونزاليس سيقوم بنفسه بالاتصال هاتفيا بالاف من الناخبين الاسبان للتحدث اليهم عن برنامجه الانتخابي .. كما سيبعث برسائل شخصية لكافة الناخبين الاسبان .

وسوف تبدأ الاحزاب بعقد التجمعات الشعبية في مختلف انحاء اسبانيا كي يقوم الزعماء السياسيون بالقاء الخطب لاقناع الجمهور بمزايا برامجهم الانتخابية . وقد القى جونزاليس كلمته الاولى امام تجمع شعبي كبير في مدينة بلنسية الشرقية .. كما القى خطبة ثانية في مدينة مورثية الجنوبية الشرقية .

الاحزاب المشاركة

وسيشارك في الانتخابات العامة المقبلة في اسبانيا الاحزاب والتجمعات السياسية التالية .

● الحزب الاشتراكي العمالي ويتزعمه رئيس الوزراء فيليب جونزاليس وسيبذل الحزب قصارى جهده للحصول من جديد على الأغلبية الساحقة في البرلمان الاسباني .

● كتلة ـ الائتلاف الشعبي ـ واكبر احزابها هو حزب الرابطة الشعبية ـ الذي يتزعمه وزير فرانكو السابق وطفله المدلل ـ مانويل فراجا ـ ٦٧ سنة والائتلاف الشعبي هو اكبر احزاب المعارضة حاليا .

● حزب الوسط الديمقراطي الاجتماعي ويتزعمه ـ ميغيل روكا ـ ويشارك في الانتخابات لأول مرة ليزاحم ادلفو سواريز على الوسط السياسي الاسباني .

● ائتلاف ـ اليسار المتحد ـ ويرتكز على الحزب الشيوعي الاسباني الذي يتزعمه خيراردو اجليسياس .. ويضم هذا الائتلاف عددا من التجمعات السياسية والاجتماعية والثقافية التي انبثقت كقوة سياسية ابان الحملة الاعلامية السابقة للاستفتاء الشعبي حول بقاء اسبانيا في حلف الاطلسي في شهر مارس الماضي . وقد ادت النتائج الباهرة التي حققتها انذاك تحت اسم القاعدة المدنية ـ والتي تبلورت في الحصول على نحو ٤٦ بالمائة من اصوات المقترعين لصالح خروج اسبانيا من الحلف الى تشكيل هذا الائتلاف السياسي اليساري باسم ـ اليسار المتحد

● تجمع ـ الوحدة الشيوعية ـ الذي يتزعمه سانتياغو كاريو الذي قاد الحزب الشيوعي الاسباني لاكثر من اربعين عاما الى ان تسلم الشاب خيراردو اجليسياس امانته العامة قبل ثلاث سنوات وحدث انشقاق خطير داخل الحزب ادى الى خروج سانتياغو كاريو واتباعه منه وتشكيلهم هذا التجمع السياسي الداعي الى اعادة توحيد الشيوعيين الاسبان .

من جهة اخرى نشرت صحيفة ايل باتيس المدريدية نتائج استقصاء للراي قامت الصحيفة باجرائه حول النتائج التي يمكن لكل من الاحزاب تحقيقها في الانتخابات العامة المقبلة في ٢٢ يونيو المقبل .

ويشير هذا الاستقصاء الى ارتفاع ملحوظ في امكانية ان يحرز رئيس الوزراء السابق ادولفو سواريز تقدما ملحوظا في عدد الاصوات والمقاعد البرلمانية .

واجرت الصحيفة استقصاء الراي بين ٥٢٠٠ من الناخبين وتشير نتائجه ايضا الى احتمال فوز الحزب الاشتراكي العمالي الحاكم بالانتخابات من جديد والى تراجع ائتلاف الرابطة الشعبية المحافظ ـ اكبر احزاب المعارضة ـ بينما لا يبدو ان حزب الاصلاح الديمقراطي قادر على الحصول على عدد مهم من الاصوات .

ويستدل من هذا الاستقصاء ايضا ان إئتلاف ـ اليسار المتحد ـ سيحصل على عدد صغير من المقاعد البرلمانية وان تجمع (الوحدة الشيوعية) الذي يتزعمه سانتياجو كاريو ـ القائد التاريخي للشيوعية الاسبانية لن يحصل على نتائج تذكر

ويلاحظ على اي حال غلبة الطابع الاشتراكي على خريط القوى السياسية المشاركة في المعركة الانتخابية مما يضفي على حملة الانتخابات الطابع « الوردي » .. ولذا كانت استطلاعات الراي تشير ايضا الى استمرار الاشتراكية « الوردية » بزعامة جونزاليس فان سواريز « الاشتراكي أيضا » يخوض هذه الحملة بقوة وشراسة على أمل إزاحة جونزاليس .

ثلاثة اسابيع وتجري الانتخابات وبعدها سوف نعرف على وجه التحديد من هو رئيس الوزراء الاسباني .

فيليب جونزاليس

ماريو سواريز

الحل الإقتصادي في جوف الحل السياسي

عبد الكريم عنحور
عكاظ - مكتب بيروت

يواجه لبنان في المرحلة الراهنة مطبات سياسية واقتصادية خطيرة من شانها ان تعكس سلبياتها على كل صعيد والمحاولات الجارية لكسر الجمود السياسي ما تزال خجولة على مستوى جميع الاتصالات المستمرة للخروج من النفق المظلم.

وحركة ارتفاع العملات الاجنبية قياسا بالليرة اللبنانية فتحت المجال امام احتمالات قاسية اقلها فتح ابواب الجوع لاغلبية اللبنانيين والخوف على المصير كما اعترف الوزير السابق الدكتور الياس سابا الذي يعمل حاليا على خطين · خط تعزيز الاتصالات الوفاقية بين الرئيسين فرنجية وكرامي، والحد من موجة المضاربة حيال الليرة اللبنانية بحكم موقعه الاقتصادي كخبير وكوزير مالية سابق له مساهمات في تشريعات مالية واقتصادية.

أخشى على بيروت الغربية من الضياع

من هذا الموقع، التقت «عكاظ» الوزير السابق الدكتور الياس سابا في مكتبه في بيروت الغربية واجرت معه حوارا حول الشئون الاقتصادية والسياسية في لبنان.

الاجتياح الاسرائيلي اضاع الليرة

● ما هي الاسباب التي ادت الى تدني مستوى النقد اللبناني. وما هو دور العامل النفسي في هذا الموضوع؟

●● من الطبيعي ان يؤثر العامل النفسي على سعر صرف العملة في ظل النظام الاقتصادي الحر المعمول به في لبنان ولكن لا يمكن لهذا العامل ان يكون تاثيره بعيد المدى.. اذا لم يستند على عوامل بنيوية اساسية تدخل بالدرجة الاولى في خانة العوامل الاقتصادية. يعني ان الناس قد تتخوف من مستقبل العملة لسبب من الاسباب فتسارع الى صرفها بالسوق الحرة. ولكن اذا لم تثبت صحة هذه المخاوف لاسباب اقتصادية، سيظهر خطأ هذا التخوف وتعود القوة الى سعر صرف العملة وبالتالي فان العامل النفسي يؤثر فقط على التقلبات القصيرة المدى لسعر عملة معينة اذا كان نظام السعر حر. اما التأثير البارز الذي يظهر على المدى البعيد فناتج عن اعتبارات اقتصادية. ففي لبنان مثلا خلال السنوات السبع الاولى من الحرب اي حتى تاريخ الاجتياح الاسرائيلي للبنان كان سعر صرف الليرة في وضع طبيعي ولم ينحدر الا بنسب بسيطة وتدريجية. وفي سنة ١٩٨٣ بدأت تطل جملة عوامل نتجت عن تراكمات سابقة ناهيك عن نتائج الغزو الاسرائيلي وما رافقه من اغراق السوق اللبنانية بالبضائع الاسرائيلية وقطع اوصال الاقتصاد اللبناني مع محيطه الاقتصادي العربي. كما برزت محطات قاسية في تاريخ الازمة اللبنانية واعني بها حرب الجبل وحرب الضاحية الجنوبية واعادة تقسيم العاصمة واحياء خطوط التماس التقليدية وهي من العوامل المدمرة للاقتصاد اللبناني فضلا عن ان الاجتياح الاسرائيلي قد ساهم في هدم بنية الوجود الفلسطيني الذي كان قائما في لبنان وكل نفقات هذا الوجود كانت تتم بالعملة الاجنبية اي ان عام ١٩٨٢ كان بدء الانخفاض السريع للعملة اللبنانية. ومن الطبيعي ان يبدع هذا التعبير الخوف في نفوس اللبنانيين على مستقبل عملتهم الامر الذي دفعهم الى استبدالها بعملات اجنبية للمحافظة على قيمة مدخراتهم وقوتها الشرائية في المستقبل علما بان المواطن اللبناني يتأثر اكثر من غيره بسعر صرف ليرته بالعملات الاجنبية لان لبنان يستورد [illegible] بالمائة من المواد الاستهلاكية من الخارج. ناهيك عما ينفقه هذا المواطن على تعليم اولاده في دول العالم وكلها بالعملة الاجنبية وبالتالي فان اي تراجع لعملته يعني عمليا وقوعه في ضائقة مادية او انه مضطر لدفع زيادات غير متوقعة. في حين لا نجد ذلك مع المصري الذي لا يهتم بالنقد الاجنبي بعكس الاقتصاد اللبناني فهو منفتح على الخارج وما يعكس ذلك على مستوى الناس. من هنا يمكن القول ان تخوف المواطن اللبناني مشروع وتحويل العملة اللبنانية الى عملات اجنبية مشروع ايضا وقانوني لان هذه المسألة مرتبطة بمسئوليته الشخصية. والمهم ان هذا الخوف هو على مستقبل النقد وليس على مستقبل البلد او القطاع المصرفي. فقد بقيت معظم المدخرات المحولة الى عملات اجنبية في الجهاز المصرفي اللبناني وهذا ناتج عن تخوفه من تدني قيمة الليرة وليس على النظام او المؤسسات.




السندات رفعت سعر الدولار

● كوزير مالية سابق كيف ترى اجراءات مصرف لبنان بالنسبة لسندات الخزينة للمواطنين وهل بامكانها ان تساعد على تحسين الليرة اللبنانية؟

●● سندات الخزينة اداة من ادوات السياسة النقدية وفي اطار توظيف المدخرات في مجالات واسعة غير ان هذه الفكرة لم توفر سوى ١٠٠ مليون ليرة في الاسبوع وهو مبلغ زهيد. وقد نتج عنه رفع الفوائد في المصارف وهذا سيء بالنسبة الى لبنان لان المطلوب هو تخفيض الفوائد كما ساهم في تحويل الودائع من مصارف جيدة الى مصارف تعاني اوضاعا صعبة لانها اعطت فوائد عالية.

● والنتيجة؟

●● ارتفع الدولار من ١٩.٤٠ ل.ل. الى ٢٤ ليرة. على الرغم من محاولة المصرف المركزي من تثبيته على سعر ١٩.٤٠ وقد ادت هذه المحاولة الى فقدان كمية كبيرة من الدولارات لانه اضطر في النهاية الى شراء الدولار بالسعر المرتفع الاخير.

حالة جمود

● ما هو مصير الاقتصاد اللبناني؟

●● الاقتصاد اللبناني يعاني كما يعاني لبنان من مشكلة اساسية بنيوية ومن الصعوبة بمكان ان تجد بلدا مدمرا ووضعا ماليا سليما فكل الامور مرتبطة ببعضها.

● والتركيبة اللبنانية الاقتصادية هل هي في تحول؟

●● ضمنا

●● الى اين؟

●● هناك تغييرات اساسية على الساحة اللبنانية سياسية او امنية ولا شك أن هذا التدهور سيظل مستمرا

● هل بالامكان وضع سياسة اقتصادية جديدة للبنان؟

●● في الواقع، هناك غياب كامل للسياسة الاقتصادية في لبنان والاهتمام محصور بالمصالح الانية

● هل يدفع الاقتصاد الحر ضريبة احداث لبنان؟

●● لا يوجد في لبنان نظام اقتصادي حر، بل نظام اقتصادي موضوي لأن النظام الاقتصادي الحر يفترض وجود ضوابط معينة وهذه الضوابط غير موجودة في لبنان.

● لبنان الى اين اقتصاديا؟

●● كما هو ذاهب سياسيا.

● الى اين؟

●● لا أحد يعرف.

● لا يوجد مجهول بالنسبة لأي بلد..

●● لا يمكن التكهن بما سيجري في لبنان، هناك احتمالات للتفجير. يقابلها احتمالات للانفراج. إنما يمكن القول ان لبنان يعاني حالة جمود بعد الحركة العسكرية على الاتفاق الثلاثي أي نحن امام حائط مسدود سياسيا.

● الاتفاق الثلاثي لم يلق اجماع اللبنانيين..

●● هذا صحيح ولكنه كان ينص على الية الحوار أي انهاء حالة الحرب والاتفاق الثلاثي لم يكن خاتمة الاتفاقات بل ان اهميته تبدو في بحث الخلافات بين اللبنانيين بعيدة عن القتال والحرب.

● الاتفاق الناجح يتضمن بنود امنية وسياسية.

●● اهمية الاتفاق الثلاثي انه تم بين اكبر ثلاث ميليشيات في لبنان ومن شأنه القضاء على حالة الحرب في حين ان الاتفاقات السابقة كانت تتم بين سياسيين وقسم من الميليشيات حتى ان القوات اللبنانية كانت خارج هذه الاتفاقات.



كرامي - فرنجية [تقاربهما حتمي]

الخلاف على الوضع الأمني

● القوات اللبنانية تقول الأن ان تعثر الاتفاق يعود الى تغيب سياسيين وطوائف عن مناقشة تفاصيل هذا الاتفاق.

●● الخلاف لا يتعلق بالشأن السياسي فيمكن لاهل السياسة ان يجتمعوا ويتحاوروا ويتخذوا المواقف المناسبة إذا ما توفرت المناخات الأمنية الملائمة وبالتالي يفترض وقف اطلاق النار بصيغة نهائية أي انهاء حالة الحرب وعندها يمكن مناقشة القضايا السياسية.

الاتفاق والحكومة

● الميليشيات قد ترفض وقف الاقتتال إذا لم تضمن مستقبلها السياسي.

●● لقد اكد الاتفاق الثلاثي على تأليف حكومة جديدة وعلى تحويل ما هو متفق عليه الى المؤسسات الدستورية وبالتالي لا يمكن اقرار اي شيء إذا لم يلق موافقة جميع القيادات وهذا المبدأ كفيل في ازالة كافة الشكوك والمظالم.

بيروت على حافة الضياع

● ما هو موقفك من افراغ بيروت من الحضور الاجنبي؟

●● افراغ بيروت الغربية من الحضور الاجنبي جاء نتيجة لحالة الجمود السياسي العام والتردي الأمني في هذه المنطقة ونتائجه سيئة على مستوى هذه المدينة بكل ما تحمله من وجوه حضارية وثقافية وعلمية وتجارية وأخشى على هذه المدينة من الضياع.

● والحل؟

●● لا حل لأزمة بيروت الغربية إلا من خلال حل سياسي شامل لكل لبنان. والحل السياسي في مأزق.

● ما هو موقفك من التدابير الاخيرة لوضع المعابر بين شطري العاصمة؟

●● هذا عمل تقسيمي، ومهما أعطى من تفسيرات فليس هناك من مبرر لمثل هذه الاجراءات فقد قيل أن هناك سيارات مفخخة تنتقل من الغربية الى الشرقية. هذا القول مردود لأنه غير مقبول فالمطلوب من مسئولي الأمن منع هذه السيارات المفخخة من حركة التنقل وليس بمنع المرور على المعابر.

أفكار لكسر الجمود السياسي

● هنك تحرك للرئيسين فرنجية وكرامي، كيف تنظر الى هذا التحرك؟

●● من الطبيعي أن لا يستمر التباعد بين الرئيسين فرنجية وكرامي خاصة وان موقعهما السياسي على الصعيد الوطني واحد لذلك كان هذا التقارب، وكانت هذه الاجتماعات ومن نتائجه انه يساهم في توطيد الوضع العام في منطقة شمالي لبنان ويسهل في دفع الحلول على مستوى الوطن الى الامام.

● هل من افكار جديدة لدى الرئيسين فرنجية وكرامي في المجال الوفاقي؟

●● هناك تفكير جدي للقيام بتحرك معين يهدف الى كسر الجمود السياسي الراهن ولا يمكن البحث في مؤتمر وطني عام قبل ازالة كل الاشكالات التي تحول دون الانفراج السياسي علما بأن الحكومة التي كانت ستتشكل عقب الموافقة على الاتفاق الثلاثي كانت ستضم اكثر من ٣٢ وزيرا من مختلف الفرقاء اي حكومة مؤتمر وطني ولكن الاعتراض على الاتفاق قد أوصل الجميع الى الحالة التي نعيشها جميعا في لبنان.

● هل بالامكان احياء الحوار اللبناني - اللبناني؟

●● المطلوب أولا وقف التشنج الظاهر من قبل بعض الفرقاء من أجل جمع أغلبية اللبنانيين على طاولة المفاوضات لأن غياب الحوار من شأنه ان يفجر الوضع الامني في لبنان.

الغارة على ليبيا جعلت لبنان في موقع ثانوي

● الغارة الامريكية على ليبيا. ما هي نتائجها على الصعيد اللبناني؟

●● لقد وضعت هذه الغارة الوضع اللبناني في موقع ثانوي نوعا ما ومؤقتا في الاهتمامات الاقليمية بحيث لم يعد من الاولويات على صعيد المعالجة. وقد يتعرض لبنان لضربة قاسية على غرار الضربة الليبية وسبق للبنان ان واجه مثل هذه الضربات ولا يمكن ازالة الذرائع التي يتخذها البعض على لبنان الا باعادة الدولة المركزية القوية غير المنحازة والعادلة. وهذا ممكن بالرغم من كل الضباب المنتشر فوق سماء لبنان.

المملكة لها وزنها السياسي والاقتصادي

● كيف ترى الدور السعودي حول الوضع في لبنان؟

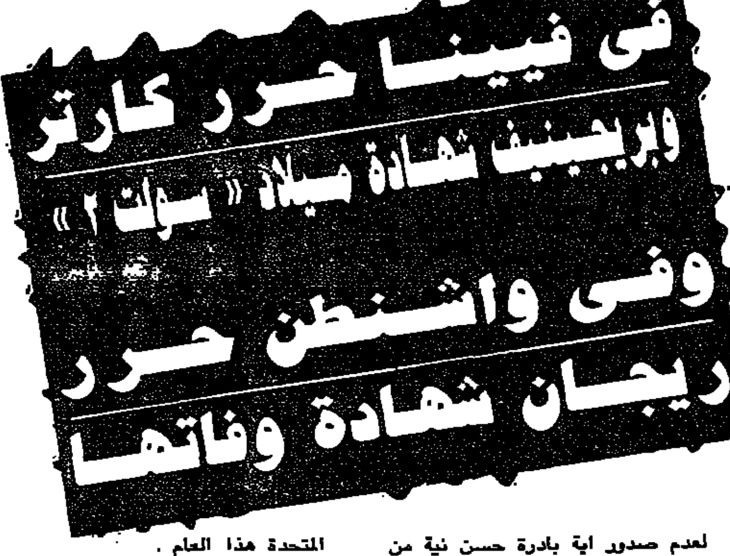
●● المملكة العربية السعودية دولة عربية كبيرة ولها وزنها السياسي والاقتصادي ولها دورها الفعال في لبنان. بل نتمنى ان يكون دورها اساسيا في هذا البلد لانها مؤهلة لتوفير كل مستلزمات خروجنا من المحنة التي نعاني منها منذ احدى عشرة سنة.

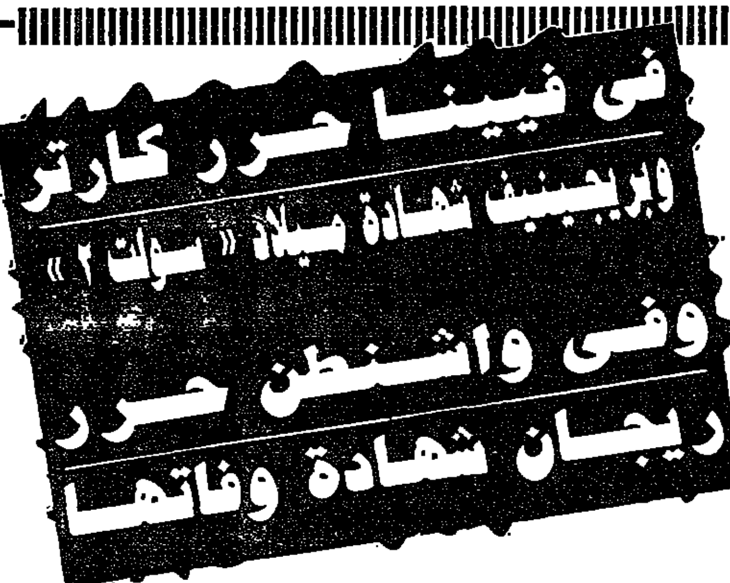
واشنطن



نزع فتيل «الوفاق»

● القرار الامريكي يستهدف المضي قدما « بلا حرج » في حرب النجوم






مهما اختلفت المسميات وسواء قيل عنه انه « وفاق » بالامريكاني او « انفراج » بالروسي فقد انتهى وحررت شهادة وفاته في واشنطن حيث وقعها من جانب واحد الرئيس الامريكي رونالد ريجان

فالقرار الذي اتخذه الرئيس الامريكي بعدم الالتزام مستقبلا باتفاقية سولت الثانية . « SALT 2 » قد اعطى اشارة البدء للقطار الكوني ليعود ادراجه الى عالم الحرب الباردة وسباق التسلح .. وليصبح الحديث عن نزع السلاح ضربا من الخيال او هو محض « تفلسف » .

فقد كان اعلان الرئيس رونالد ريجان هذا الاسبوع ان الولايات المتحدة لن تلتزم مستقبلا ببنود اتفاقية سولت ـ ٢ المبرمة عام ١٩٧٩ بمثابة مجازفة خطيرة تهدد بعودة التوتر العنيف الى العلاقات بين الشرق والغرب التي تعترضها اساسا صعوبات كثيرة .

فقد اثار قرار الرئيس الامريكي على الفور قلق حلفائه المجتمعين في هاليفاكس « كندا » في مؤتمر وزارى لحلف شمال الاطلنطي .

واعربت عدة دول اوروبية عن املها في ان يراجع الرئيس ريجان موقفه وفي ان تحافظ الولايات المتحدة على ترسانة اسلحتها في الحدود التي نص عليها اخر اتفاق وقعته الدولتان العظميان بشأن الرقابة على الاسلحة .

اما موسكو فقد انتظرت ظهور هذه الخلافات داخل حلف شمال الاطلنطي قبل ان ترد على القرار الامريكي في عبارات شديدة اللهجة . فقد اكد الكرملين في بيان اصدره يوم السبت انه سيتحلل من التزاماته التي تفرضها معاهدة سولت ـ ٢ بمجرد ان ان تتجاوز الولايات المتحدة الحدود التي نصت عليها هذه المعاهدة . ووصف البيان القرار الامريكي بانه شديد الخطورة وبانه نوع من التحدي الذي يطرح الشك في المناخ السياسي اللازم لعقد قمة جديدة بين ريجان وجورباتشوف .

ويأتي الغاء معاهدة سولت ٢ الذي تبرره واشنطن بانتهاك موسكو لها في وقت وصلت فيه مشاورات عقد قمة امريكية سوفيتية جديدة الى طريق مسدود وكذلك مفاوضات جنيف حول الاسلحة النووية واسلحة الفضاء وبصفة خاصة في مجال الاسلحة الاستراتيجية التي تشملها معاهدة سولت ٢ .

ويأتي اعلان الرئيس الامريكي عن اعادة النظر في معاهدة سولت ٢ ضاعف المخاوف التي سبق ان اثارها احتمال تخلي الولايات المتحدة عن اتفاقية الصواريخ المضادة للصواريخ الباليستيكية للحد من النظم المضادة للصواريخ الباليستيكية اذا ما اقتضى الامر لدى تنفيذ مشروع حرب النجوم .

وقد اوضح الرئيس ريجان ان قراره يأتي في اطار الجدول الزمني للعلاقات بين الشرق والغرب خلال الفترة الباقية من العام الحالي . واعلن ان الولايات المتحدة ستلتزم في اول الامر « فنيا » بالحدود التي تضعها معاهدة سولت ٢ وذلك باخراج غواصتين نوويتين قديمتين قاذفتين للصواريخ واحلال غواصة جديدة محلهما .

ولكن الولايات المتحدة ستتجاوز الحد الاقصى الذي نصت عليه معاهدة سولت ٢ قبل نهاية العام الحالي وبعد الانتخابات التشريعية الامريكية دون شك وربما قبيل موعد القمة الامريكية السوفيتية المحتملة . فمن المقرر ان يبدأ تشغيل القاذفة الثالثة عشرة من « طراز ب ٥٢ » المزودة بصواريخ كروز قبل نهاية العام .

وفي هذه الحالة تصبح معاهدة سولت ٢ حبرا على ورق اذا لم يطرأ اى تغيير جذرى على السلوك السوفيتى . ويذكر في هذا الصدد ان معاهدة سولت ٢ انتهى العمل بها نظريا في ٣١ ديسمبر « كانون اول » الماضى ولم يصدق عليها الكونجرس الامريكي مطلقا .

ومن جهة اخرى المح البيت الابيض في محاولة للضغط على الكرملين الى ان الرئيس ريجان قد يتخذ موقفا اكثر مرونة وذلك .

● اذا ابدت موسكو مزيدا من التعاون في مفاوضات جنيف .

● واذا ما قرر الاتحاد السوفيتى الالتزام كاملا بمعاهدات الرقابة على الاسلحة .

● واذا ما سمحت بذلك موازين القوى الاستراتيجية .

وهى شروط تبدو صعبة المنال عمليا لا سيما في ظل المعايير التى تضعها واشنطن .

وقد حسم الرئيس ريجان موقفه الغامض من معاهدة سولت ٢ التى ابرمها الرئيس السابق جيمى كارتر باعلانه التخلى نهائيا عنها .

وكان الرئيس ريجان يندد باستمرار بمعاهدة سولت ٢ ولكنه تعهد بالالتزام بها طالما استمر الاتحاد السوفيتى ملتزما بها . وفى نفس الوقت لم يكف الرئيس ريجان عن اتهام موسكو بانتهاك بنود هذه المعاهدة .

وفى هذا الاطار فان موقف الرئيس ريجان الاخير الذى حاولت وزارة الخارجية اثناءه عنه دون جدوى يعتبر النتيجة المنطقية لمعتقدات الرئيس ريجان ولا يبدو انه مناورة تكتيكية بهدف زيادة الضغوط على الكرملين . ذكرت ذلك مصادر وثيقة الصلة بالبيت الابيض .

وعلى اية حال فقد اعطى الرئيس ريجان دليلا جديدا على نزعته العملية « البراجماتية » بحرصه على حسم موقفه غير الواضح فى هذه المسألة .

ويرى الاتحاد السوفيتى فى اتجاه الولايات المتحدة الى التحلل من بنود اتفاقية سولت الثانية الخاصة بالحد من الاسلحة الاستراتيجية عقبة جديدة في طريق لقاء القمة الثانى بين جورباتشوف وريجان .

وهكذا اظهرت الحكومة السوفيتية رسميا استياءها للرفض الامريكى المتتالى وذلك من خلال « بيان » صيغ بعبارات شديدة اللهجة وتخللته التحذيرات .

وسبق ان اعرب اناتولى دوبرينين الذى يزداد نفوذه فى الكرملين فى مجال السياسة الخارجية عن شعوره المرير لعدم صدور اية بادرة حسن نية من جانب واشنطن تجاه الاتحاد السوفيتى منذ لقاء ميخائيل جورباتشوف ورونالد ريجان فى نوفمبر الماضى فى جنيف .

فما اكثر « مقترحات السلام » التى طرحها الكرملين وخاصة اقتراحه بتجميد التجارب النووية وما اكثر ردود الفعل السلبية الصادرة عن واشنطن .

ويمكن استخلاص امرين من « بيان الحكومة » الجديدة :

اولهما : ازدياد الشك فى فرص عقد لقاء قمة سوفيتى امريكى فى الولايات المتحدة هذا العام .

والامر الثانى : هو ان موسكو اكدت بذلك رغبتها فى المضى فى « انتهاج الدبلوماسية المكشوفة » .. كما لو كان الكرملين قد يئس من اقناع الرئيس الامريكى الحالى بأفكاره ومواقفه وبدأ يأمل فى ان يصادف نجاحا اكبر لدى الرأى العام الغربى .

وهكذا يعمل الكرملين بكل ما لديه من وسائل حتى تتضح للجميع « حسن نية الاتحاد السوفيتى ورغبته فى السلام » .

وفى ٢٦ مايو الماضى انتهز جورباتشوف فرصة وجود وفد برلمانى بريطانى فى موسكو ليكرر وما سبق ان اقترحه على لندن بشأن اجراء مفاوضات منفصلة حول الحد من الاسلحة النووية بالرغم من ان بريطانيا سبق ورفضت هذه الفكرة . ولكنه اضاف الى اقتراحه عنصرا جديدا ومرفوضا بلا ادنى شك من جانب حكومة مارجريت تاتشر مفاده .. تخلوا عن قوتكم الضاربة واسحبوا الاسلحة النووية الاجنبية من اراضيكم قابل تعهد الاتحاد السوفيتى بعدم استخدام امكاناته النووية ضدكم .

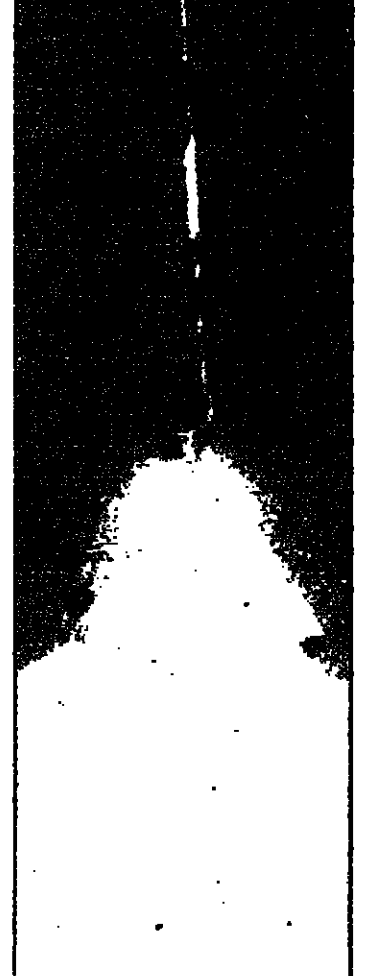
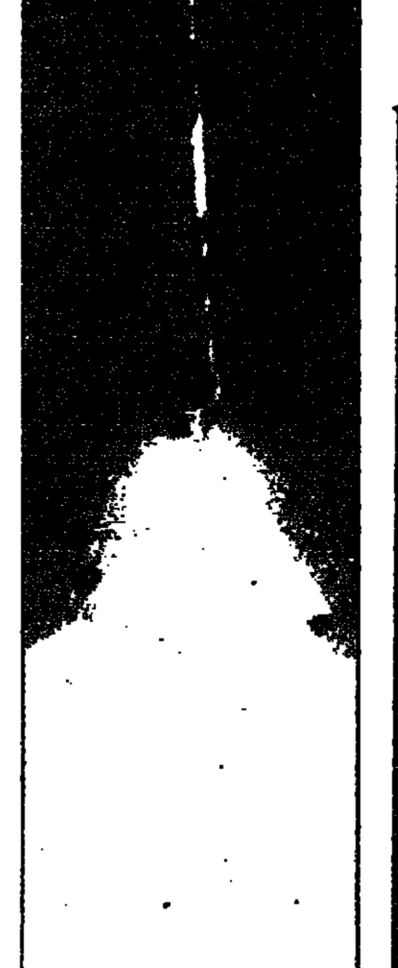
وامس صدر « بيان للحكومة » السوفيتية يروج من جديد للمقترحات السوفيتية الخاصة بحظر الاسلحة الكيماوية .

وتجرى كل هذه الدعاية التى قد يسميها العسكريون « ايماءات » فى الوقت الذى تسير فيه المفاوضات بخطى هادئة فى جنيف وفيينا وستوكهولم دون ان تحقق اى تقدم حقيقى يذكر . ولا شك ان اجتماع حلف وارسو القادم فى بودابست سيمثل فرصة لجورباتشوف ليطرح ويفصل مقترحاته الخاصة بخفض عدد القوات التقليدية فى اوروبا .

ولا يتوقع المراقبون ان تعقد قمة جورباتشوف وريجان قبل الانتخابات التشريعية الامريكية فى نوفمبر القادم . ذلك ان الشروط المسبقة التى يضعها زعيم الكرملين مثل ضمان تحقيق نتائج ملموسة فى موضوع او اثنين من قضايا الامن وتهيئة جو سياسى مناسب .. تاخذ شكل عقبات تستعصي على الحل .




جورباتشوف : الدبلوماسية المكشوفة

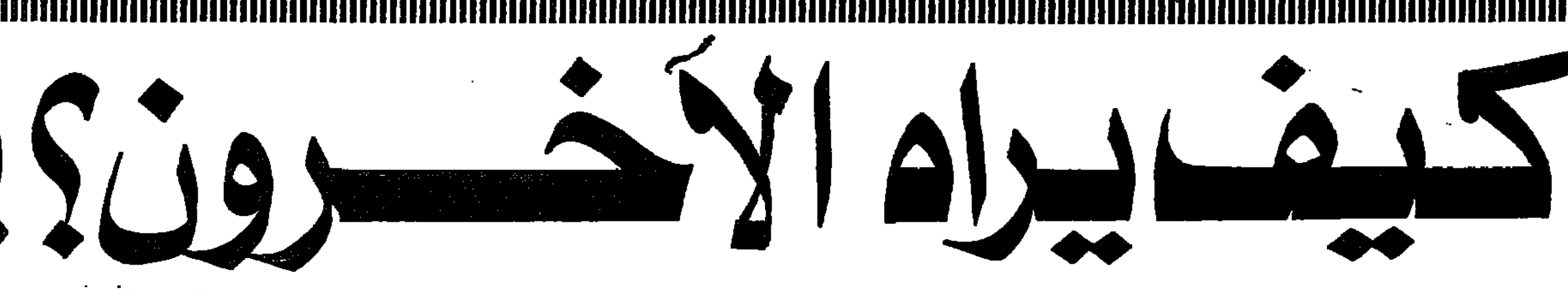
صواريخ نووية : .. عادت الى السباق

ريجان : القوة ثم التفوق

رؤية من البعد القريب ننشدها ويكون محورها معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ولن نكرر من خلالها هذا الكلام الذي طالما رددته وسائل الاعلام وطالما عرفناه .. فهو شخصية متفردة استبيح لنا ان نعرف عنها كل مايحيط بها وبمنصبها .. فلا احد يجهل من هو الاستاذ محمد عمر توفيق الذي بدأ حياته العملية مدرسا في « دار الايتام » بالمدينة المنورة ثم عمل بالادارة العامة للبرق والبريد والهاتف وانتقل منها الى مطبعة الحكومة ثم الى ديوان نائب جلالة الملك بمكة المكرمة ثم تقاعد بناء على طلبه ليعين فيما بعد وزيرا للمواصلات عام ١٣٨٢هـ ثم يعهد اليه بوزارة الحج والاوقاف الى جانب عمله حتى نهاية عام ١٣٩٠ هجرية . واستمر في منصبه وزيرا للمواصلات الى ان تفرغ بناء على طلبه للراحة ولاعمال الفكر والادب ..

وكلنا يعرف من هو كاتب « ذكرى » التي تحولت الى كتاب نضاف الى مؤلفاته « اربعون يوما في المستشفى » وقصة « الزوجة والصديق » وكتاب « طه حسين والشيخان » هذه الروائع التي نفدت كلها من الاسواق ..

واليوم نختار اسلوبا آخر هو الرؤية من البعد القريب ـ تلك المسافة المثلى للنظر إلى نوع خاص من الاشياء ليس بداخلها ولا بمعزل عنها وانما حولها .. لننبش معا في ذاكرة الصديق والابن ونتعرف على هذا الجانب والجانب الآخر ونلقي الضوء على معالي الأستاذ محمد عمر توفيق .. الوزير .. الانسان . الاديب .. الصديق .. الاب .. فماذا جادت به القريحة ؟؟ وماذا اجترته الذاكرة ..




الأب والابن

□ فؤاد توفيق : والدي مثلي الأعلى وحظي بثقة لاحدود لها

كاتب يخاطب عقول كل المستويات

شاعر قوي .. لكنه يخفي عطاءه الشعري

مجالسه الاجتماعية والأسرية تنقلب دوما الى مجالس أدبية ودينية

لم تقل هيبته ولم تهتز مكانته بعد تركه الوزارة

اعطاني جرعات من التهذيب الديني اواجه بها عملي

استفدت كثيرا من تقدير الناس لوالدي

من هنا .. بدأنا

وتبقى دائما لحظة اللقاء الأول بين الاصدقاء مشتعلة متوهجة لانها قد تمثل نقطة تحول في المسار الاجتماعي للفرد بما تعنيه من تاثير وتأثر بين من تعارفوا ..

وقد يأتي اللقاء صدفة .. وقد يأتي جبرا .. وقد تتمخض عنه علاقة تتوطد مع الايام وقد ينتهي التعارف بانتهاء اللقاء .. لكن الشخصيات التي تترك بصماتها على الحياة والمجتمع المحيط بها لاينجو من يتقابل معها من ان يقع في أسر علاقة ابدية تقوى مع الايام ويشتد عودها مع السنين ..

والتقينا في مقال

وفي البداية توجهنا بسؤالنا الى الاستاذ محمد حسين زيدان لنقف على كيف تم التعارف بينه وبين معالي الاستاذ محمد عمر توفيق وهل يتذكر توقيت ومناسبة الشرارة الاولى لانطلاقة علاقة الصداقة الوطيدة التي جمعتهما .. يقول الاستاذ الزيدان :

□□ لم اكن اعرفه من قبل كان من طلاب المدرسة (دار العلوم الشرعية) ورغم انني كنت قوى التعاطف مع هذه المدرسة ، الا انني لم اكن على صلة بطلابها ..

● ومتى تعارفتما ان لم تكن مقاعد الدراسة قد جمعتكما ببعض ؟!

□□ لقد بدات صلتي به بعد .. فقد كتب مقالا لجريدة « المدينة » التي كنت احد المحررين فيها ، بل وكنت اكثر الزملاء حضوراً في الجريدة واداء للواجب . احتفاء بصلتي الوثيقة بصاحبها ورئيس تحريرها السيد عثمان حافظ . كان مقال محمد عمر بتوقيع « راصد » ..

● هل تتذكرون الموضوع الذي تناوله المقال ؟

□□ لعله ان لم تخني الذاكرة كان ردا على الاستاذ محمد حسن عواد حين كتب عن رسول الله ـ سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ـ فزعم ان قبره يحوي رفاته ..

اعجبني مقال محمد عمر ولم اكن رايت الكاتب .. وافق رئيس التحرير على النشر ولكن الجريدة كانت مساحة لاتحجز مقالات عن بعض الاصدقاء ويبدو ان المقال اعجب الصديق عبدالحق النقشبندي فاشار على رئيس التحرير بعدم النشر . وجرى حوار بيني وبين الاستاذ عبدالحق فلم ينكر ان المقال جيد . لكنه قال كلمة ـ اسجلها للتاريخ لانها واقعة ولان الاستاذ عبدالحق قد عدل عنها فكان من المشجعين للشباب .. قال الاستاذ عبدالحق « لاتنشروه .. بعدين يكبروا علينا » فرددت عليه قائلا : « وهل نريد الا ان يكون المستقبل كبيرا بهم » ونشر المقال ..

● كل ذلك كان قبل ان يتم التعارف بينكما ولم يكن هناك لقاء مباشرا ؟

□□ نعم .. لكن بعد ذلك توالى النشر وتعارفت مع الاستاذ محمد عمر . ثم رشحته استاذا في دار الايتام .. زميلا لي .. عشيرا لي .. وانتقلت الى مكة وانتقل لها موظفا في مكتب الاستاذ محمد دياري .. ثم النيابة ثم .. وثم الكاتب والوزير ..

وأبى الاستاذ محمد عمر توفيق الا ان يقايضني.. ادخلته الصحافة عن طريق جريدة « المدينة » وادخلني الصحافة عن طريق جريدة « البلاد » هو لم يكن في حاجة الا ان يكون كاتبا ، وانا كنت في حاجتين : الكاتب والراتب .. ومازلنا اصدقاء ..

□ ان محمد عمر مفتاح شخصية الاستقامة .. حفظ القرآن.. يصفح عن من اساء ..

● كم عمر هذه الصداقة ؟

□□ عمر الصداقة بيننا اكثر من نصف قرن ..

● نريد ان نتعرف على انطباعك عن اللحظة الاولى التي عرفت فيها معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ..

□□ انطباعي عن تلك اللحظة الاولى هو الاعجاب بأسلوبه فحين قرات المقال الاول لم اجد هذا الشاب محمد عمر توفيق وانما وجدت الدكتور محمد حسين هيكل لان لمحات أسلوب محمد عمر استملحت اسلوب الدكتور هيكل لانه قرا لهيكل « حياة محمد » عليه الصلاة والسلام ..

عرفته في ضيافته

● واذا كان التعارف بين الاستاذ الزيدان ومعالي الاستاذ محمد عمر توفيق قد بدا في بلاط صاحبة الجلالة « الصحافة » ـ كما يقولون ـ فمن اين ابحرت صداقة الاستاذ حليت مسلم بمعاليه ؟ ومتى ابحرت ؟ هذا التساؤل طرحناه على الاستاذ حليت ليجيبنا قائلا :

□□ البداية كانت معرفة سطحية تخللتها لقاءات عابرة لا اكثر ولا اقل حينما كان معاليه يدرس بمدرسة العلوم الشرعية وانا ادرس في المدرسة السعودية « بالمدينة المنورة » ثم بعد هذا تخرجنا وعمل هو بالتدريس في مدرسة العلوم الشرعية وانا عملت بالاعمال الحرة وواصلت دراستي في الحرم الشريف ..

● ومتى توطدت العلاقة بينكما ؟

□□ فيما بعد انتقل معالي الاستاذ محمد عمر إلى مكة المكرمة ولما كنا دائمي السفر والتردد على مكة في أيام الزيارة والعمرة وحتى الحج فقد كنا نحط الرحال في منزل الاستاذ محمد عمر . ورغم ـ صلتي التي لم تكن قوية ـ بمعاليه الا ان احد الاخوان وهو السيد هاشم صقر ـ رحمه الله ـ كان اكثر اتصالا بمعاليه وبالتالي كان هو السبب الذي جعلني دائما في ضيافته ..

واستمر الحال على هذا المنوال .. وفي كل مرة ننزل في ضيافته ونؤدي الحج مع الشيخ محمد عمر على الاقدام .. ومع مرور السنين كانت علاقتنا تتبحر والاخاء يتوطد اكثر . وكان الشيخ هو أول من حرك مشاعري وأحاسيسي نحو حفظ القرآن من خلال جلساتنا المتعددة التي كنا نستمع اليه فيها وهو يقرأ القرآن . وامتدت هذه اللقاءات القرآنية حوالى ثلاث سنوات وجدت نفسي بعدها مشدودا إلى حفظ القرآن على شاكلة الشيخ محمد عمر توفيق الذي شجعني كثيرا ..

عرفته قبل ان أراه

● وماذا يقول الاستاذ محمد عمر العامودي عن لقائه الاول بمعالي الاستاذ محمد عمر توفيق الذي اثمر علاقة قوية من الصداقة بينهما ؟

□□ رأيت الاستاذ محمد عمر لاول مرة في منتصف الستينيات الهجرية عندما جاء في زيارة للوالد بمنزلنا بمكة . كان ذلك ـ على ما اذكر ـ عقب صلاة العشاء .. وبعد خروجه علمت انه جاء يحمل للوالد خبر تعيينه عضوا في مجلس الشورى .. لم يكن عمري وقتئذ يتجاوز الثاني عشر ، غير ان اسم الاستاذ لم يكن غريبا او جديدا بالنسبة لي ..

● تقول ان اسم معاليه لم يكن غريبا على مسامعك رغم انه لم يحدث ان التقيت به قبل .. هل يمكن ان تفسر لنا ذلك ؟

□□ لقد كان الاستاذ محمد عمر احد اعضاء المجموعة الادبية البارزة في الحجاز وكان لاسمه صدى ورنين .. ولا اظن ان احدا من جيلنا ـ في ذلك الوقت ـ لم يقرأ شيئا لادباء بلاده أو يجهل اسماءهم كما يحدث اليوم .

« دكاكيني » للتجارة والأدب

● لكن متى كان اول اتصال مباشر بينكم وبين معاليه ؟

□□ دارت الايام .. لالتقي ـ بعد ذلك بسنوات ـ بالاستاذ خلال مرحلة دراستي الجامعية . كان ذلك في محله التجاري الذي اسسه في مكة المكرمة في اعقاب تقاعده والذي كان معروفا باسم « دكاكيني » كان ذلك في بداية الثمانينات الهجرية اي قبل ستة وعشرين عاما ..

وجدنا في « دكاكيني » الاستاذ .. دكانا للأدب والصحافة ، فكنا نذهب اليه عشية كل يوم .. وكانت فترة تعرفت خلالها بالاستاذ جيدا واحببته كثيرا .. ومن هنا نشات علاقتي بالاستاذ ، وتقويمي الصحيح لها انها علاقة ابوية ..

معالي الاستاذ

□ العامودي

« دكاكيني » الأدب

الوليمة يسو

الكرسي لم

ولان شخصية الانسان لا
الاخرى لتدور حول محور وا
الرجل العادي .. فان مقومات
افضل تمثيل .. فماذا عن الـ
عليه من خلال حديث المقر

بصمات اخلاصه واضحة

● واذا لم نكن قد تساءلنا عن لحظة التعارف الاولى او اللقاء الاول بين معالي الاستاذ محمد عمر توفيق وابنه وولي معالي الاستاذ فؤاد محمد عمر توفيق امين العاصمة المقدسة .. فلأن هذا السؤال كان اولى بنا ان نوجهه الى الاب وليس إلى الابن لانه هو الذي وعى هذه اللحظة وعاشها بكل حواسه ومشاعره كوالد انتظر وليده .. ولكن لاننا في هذا المجال لانتكلم مع معاليه ولكن نتكلم عنه كما انه ليس من الصعب ان يحس كل منا مايحيط بمثل هذه اللحظة ، فاننا احجمنا عن هذا السؤال ..

وبصدد التعريف بمعالي الاستاذ محمد عمر وبشخصيته نريد بداية ان نسأل الابن فؤاد : من هو محمد عمر توفيق .. الوزير ؟

□□ لا أستطيع أن اقول من هو محمد عمر توفيق الوزير لان هذا السؤال ـ في رأيي ـ اكبر من مستوى الابن ، ولكن مادمت قد سألت فلا اقول سوى أن محمد عمر ـ بحمد الله تعالى ـ نال بلا شك ثقة لاحدود لها ليترك في المجال الذي ولجه لخدمة وطنه بصماته ونتائج اخلاصه وجهده ليكون محل التقدير من الجميع .. ولم يكن ذلك تفضلا من محمد عمر توفيق على بلده




لنبتعد قليلا عن دائرة الضوء .. بعد ان عرفنا معالي الاستاذ محمد عمر توفيق .. الوزير .. الاديب .. الشاعر .. الصديق .. اقول نتسحب الآن لننبش في الجانب الاخر من حياته ونبحث عن محمد عمر الإنسان بين كلمات وسطور أصدقائه ..

لسنا وحدنا من يريد الانسحاب ليعرف فيه الانسان بل هو ايضا كان يفتش عن الانسان ولاتجذبه الاضواء .. في مقال له يقول :

« احب ان اكتب احيانا .. لا .. لانني لعشق الرواج أو خرافة الخلود في دنيانا ، أو لاي شيء كهذا قد يثير شهية الطامحين . انما احب ان اكتب مشاعر واشعر بلذة غامرة اذا انا وضعتها في الفاظ لاتخرج بها عن حقيقتها الى المبالغة أو تزوير الحس والانفعال أو الى تصدير غير مفهوم ! »

ماذا يقول الاصدقاء عن معالي الاستاذ محمد عمر توفيق .. الانسان ؟!



ربما له اخطاء .. لكنه يتداركها

● الاستاذ فؤاد محمد توفيق .. ماذا يقول عن معالي الاستاذ محمد عمر توفيق الانسان .. وليس الاب ؟

□□ محمد عمر توفيق ذكي جدا وحساس بشكل رهيب .. وصبور .. وذو قلب كبير . متسامح ولكنه متابع دقيق ولديه الكثير من الحرص على اصغر الامور يكره ذكر الاسماء والتحامل مع الاشخاص ويحرص على البعد عن المهاترات كما ان جميع جلساته من هذا النوع .. ولايحب الدخول فيما لايعرفه ولايكون رايا في موضع من الوهلة الاولى

● حسنا . ماهي اخطاء محمد عمر ..الانسان ؟

□□ انا ـ كابن ـ لا استطيع رصد اخطائه او تقويمها والكمال لله وحده . وقد يكون هناك من يستطيع ذلك غيري ..

« عندما كنت ابن السادسة عشرة او بعدها كنت اعتبر توجيهات والدي لي خاطئة .. وتمر السنين واكتشف ان حكمي هذا صدر عن تجربة ضيقة . واحيانا يمر علي نفس الموقف مع اولادي واجد ان التوجيه الذي كنت اعتبره خطأ هو عين الصواب وحكيم جدا ..

وأستطيع ان اؤكد لك انه ربما لو لم اتلق مثل هذه التوجيهات من والدي لكنت الان في عداد المغفلين ..

ولاحاول منذ ان وجهت الى سؤالك هذا ان اجهد الذاكرة واعود الى الوراء لاتذكر اخطاءه لكنني اخفق .. قد تكون له اخطاؤه الخاصة والتي لا اعلمها ولكن ما اعرفه عنه هو حبه لتدارك الاخطاء ان وقعت . فهو لايجد عيبا في الخطأ وانما يكمن الخطأ في تكراره والاصرار عليه ..

الارتباط .. شكلا ومضمونا

● نريد ان نتعرف على ابناء معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ؟ وبعد ذلك نتساءل ماذا استفادوا من مجرد ارتباطهم باسم معاليه ؟

□□ الابناء بالترتيب . فاروق (الابن الاكبر ـ انثى ـ فؤاد ـ عادل ـ توفيق ـ انثى ـ انثى ـ انثى ـ فارس ـ ربيع)

وجميع الابناء متعلقين بأبيهم . وبالنسبة لي شخصيا فانا مرتبط بوالدي كل يوم في السفر والترحال والعمل .. واشعر بتقدير كثير من الجهات المختصة والمسئولين لارتباط اسمي باسم محمد عمر توفيق وبالطبع فان هذا التقدير قد يكون عائدا الى انتاجي الخاص لكن يجب ان نسجل ان مجرد تمكيني من انتاجي الخاص له ـ في نظري ـ ارتباط كبير باحترام اسم محمد عمر توفيق ..

وهناك ايضا تربية وروحانية محمد عمر توفيق ونجاحه واحترامه واخلاصه للدولة واحترام وتقدير الدولة له .. كل هذا بلا شك يعتبر ميراثا لنا له تأثير وارتباط كبيرين بعلاقاتنا بالآخرين ..

وعلى سبيل المثال الحظ كثيرا من المراجعين لي يبالغون في احترامهم لمحمد عمر توفيق بعضهم بصدق وبعضهم من باب آخر . لكن والحمد لله مثل هذه الامور واضحة عندي بفضل توجيهات والدي ..

وعلى اية حال الارتباط به حاصل حتى في ترتيب المقاييس عند الحكم على الاشياء فيجب اولا ان اراقب الله في داخلي ثم اتبع رغبات واوامر ولي الامر لانه في العادة ادرى بالمصلحة واكثر رغبة فيها.. واضافة الى مراعاة الله وتنفيذ وطاعة ولي الامر اجد انني في تصرفاتي الشخصية ومعاملاتي الخاصة افكر فيما قد يفعله محمد عمر توفيق في مثل هذه المواقف واستحضر توصياته وتوجيهاته ولله الحمد كانت دائما تدور في اطار المصلحة العامة ومن منطلق « وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول واولي الامر منكم » ..

وبالتالي فان ابناء محمد عمر ليسوا مرتبطين به اسما فقد بل متشبعين به متمثلين له في كل لحظة وكل خطوة .

هكذا منه بالأصل

حليت مسلم :
إنه أول من حرك مشاعري نحو حفظ القرآن
الأسلوب القصصي في القرآن أثر في كتاباته
أعيب عليه كثرة الأسفار
لم يعرف التراجع أمام أي ظرف

□□ انا احاول عند اجابتي على اسئلتك تجريد نفسي من المجاملة ليخرج كلامي دائما من خلال نظرة حيادية .. لاشك انني معجب به فهو مثلي الاول بعد سيدنا محمد ـ صلى الله عليه وسلم ـ والخلفاء الراشدين رضي الله عنهم ، وبالطبع فان كل انسان ينظر الى والده كقدوة ومثل أعلى في الحياة .. واعجابي به ينطلق من كافة الزوايا والاوجه كرجل علم .. كرجل دولة .. كصحفي .. كاديب .. كاتب ..

ولكن تبقى حقيقة انني وجدت في قراءات كثيرة مما يكتبه متعة واتلذذ بها . كما انني لا ابحث فقط في الكلمات والسطور وانما اتعمق لما تحمله بينها من مبادىء وافكار ولمحات فنية في غاية البلاغة تجعل كل مقال له درسا يمكن الاستفادة به حقبة طويلة ..

● لكل اديب مؤثرات وعناصر تحدد طريقة استخدامه لمفردات اللغة .. فما هي العناصر التي وجهت كتابات معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ؟

□□ احسب ان ابرز هذه العوامل هو كثرة تأمله وتمعنه في معاني القرآن الكريم .. ومما هو معروف عنه انه حفظ القرآن وهو مايزال يحبو في عامه التاسع وكان حريصا فيما بعد على قراءته باستمرار قراءة متأنية متعمقة .. بالاضافة الى ذلك كان واسع الاطلاع في جميع المجالات .. الادب ، الشعر ، الفكر ، الفقه ..

اديب لكل الفئات

□ اذا كانت هذه المؤثرات التي اثرت في كتابات معالي الاستاذ محمد عمر توفيق .. فماذا يميز هذه الكتابات عن غيرها مما انتجه المؤلفون والادباء والكتاب ؟

□□ انا لست اديبا او ناقدا لكي اقوم وانما اعتبر نفسي واحدا من كثيرين ممن يقراون ويتذوقون . ولكن محمد عمر توفيق ـ في نظري ـ كان يكتب لكل الفئات في ان واحد وهذه ميزة قد ينفرد بها .. كما انه يتميز بحسن تطويعه اللغة والاسلوب ومن ثم فقد تمخض عن ذلك الميزة الاولى التي ذكرتها قبل ذلك من انه يفهم بنسب مختلفة لدى فئات القراء المتباينة فهناك الاديب الذي يقرأ له ويجد لديه مايشبعه وهناك من هو على مستوى جيد ثقافيا ويستطيع ان يستوعب من كتاباته شيئا ما كما ان صاحب المستوى المتوسط يحس بان هذا الكلام موجه له ويخرج بنتيجة ترضيه ..

قوة تهدف الى الافضل

● نريد ان نتعرف على بعض مؤلفات الاستاذ محمد عمر توفيق ؟

□□ لقد شدتني كثيرا رسائل ادبية كان يتداولها بينه وبين احد زملائه هو الاستاذ حمزه شحاته رحمه الله رغم انها رسائل شخصية ولقد كانت للوالد مؤلفات قديمة قراتها ايام الطفولة منها بعض من الشعر كتب عن اخ لي سبقني بالولادة واختاره الله الى جانبه عايشت فيها محمد عمر توفيق الشاعر الانسان صاحب القلب القوي الذي يبرز امامنا ككتلة من القوة الكامنة في المواقف التي قد يتفتت ازاءها انسان اخر ..

وله ايضا كتاب « طه حسين والشيخان » وهو مؤلف نقدي يعتمد على الموضوعية دون الدخول في المهاترات ..

واجد متعة فائقة في مطالعة كتاب اخر له تحت عنوان « ذكريات مسافر » الذي يزخر بملاحظات وتأملات ادبية واجتماعية وسياسية باسلوب تحليلي غاية في البلاغة ..

واتذكر ايضا ان « تهامة » قد جمعت له منذ زمن بعيد الكثير من الموضوعات التي كان يكتبها واصدرتها في كتاب تحت عنوان « ذكرى » كما ان له مؤلفا بعنوان « اربعين يوما في المستشفى » وهي تتناول حادثة سيارة تعرض لها بمكة وهو في طريقه للحج وبعدها نقل الى بيروت للعلاج ..

وبصفة عامة نجد ان محمد عمر توفيق كان حريصا في مقالاته الا يسيء الى احد بل كان دائما يسعى الى الافضل دون هدم او تحطيم لاي مسلك اخر حتى انه كان لايسيء الى من اساء ويحتفظ باحترامه لنفسه في كتابته ..

القوة والشعر

● وكيف ترى شعر معاليه ؟

□□ احب ان اوضح هنا نقطة في غاية الاهمية تتلخص في انه كان لايعتبر نفسه شاعرا . واعتقد ان لديه شيئا من الشعر لم يكن يفصح عنه ، وانا لا اصدق ذلك .. وعموما فان اشعاره قليلة ولم يكن يقرض الشعر بالشكل المطلوب لكي يكون شاعرا بالمعنى المتعارف عليه رغم ان لديه كما كبيرا من الخلفية الادبية الشعرية ..

واعتقد انه لم يقرض الشعر كثيرا لانه كان يرى الشعر تعبيرا عن عواطف وهو دائما لايحب ان تنعكس عواطفه على وجهه او تصرفاته من منطلق ان احد مصادر الرجولة هو القوة التي يتنافى معها ان يكون الانسان عاطفيا .

ورغم كل ذلك فان شعره القليل كان دائما يكشف عن عاطفته الجياشة وانا اعتبره شاعرا قويا يحدث بالشعر ويقرأه ويتلذذ به ويكتبه لكنه يخفيه في مكان ما ..

مجالس ادبية في اطار منطقي

● مجالس معالي الاستاذ محمد عمر توفيق نالت كثيرا من الشهرة والصيت ونظن انه بحكم موقع العلاقة بينك وبين معاليه انك خير من يحدثنا عن هذه المجالس فماذا تقول ؟

□□ منذ طفولتي ولدت في داخلي هواية مرافقته في كل مكان يذهب اليه وفي كل مجلس يعقده او يضمه حتى انني كنت حريصا على أن ياخذني الى صلاة الصبح بمكة المكرمة وفي العطلة الصيفية كنت ارافقه الى مقر عمله وبعد ان تقاعد كانت له بعض المصالح الخاصة في اعماله التجارية تحتم عليه الانتقال من جدة الى مكة المكرمة وكنت دائما في مرافقته ..

وكان مجلسه دائما يضم نخبة من الصحفيين والادباء خاصة بعد ان دخل المجال الصحفي . وكان من ابرزهم الاستاذ حسن قزاز والاستاذ محمد حسين زيدان والاستاذ عبدالله خياط والاستاذ محمد سعيد طيب والاستاذ محمد عمر العامودي ود . عبدالله مناع في جدة وفي المدينة المنورة كان مجلسه يضم الاستاذ ياسين طه والاستاذ احمد ملائكه اما في الحجاز فقد كان مع الاستاذ عزيز ضياء وفي القاهرة كان يجالس الاستاذ حمزه شحاته ـ رحمه الله ..

وحتى مجالسه الاجتماعية وكذا الاسرية كانت تتحول دوما الى مجالس ادبية او دينية ..

وبحمد الله كانت مجالسه لاتمل باي شكل من الاشكال بل كان لها سحر عجيب تجذب الجلساء وتنسيهم انفسهم لدرجة انها كانت تبدأ عصرا وتنتهي في الحادية عشرة ليلا . وكانت تضم مجموعات متباينة تحرص ان تكون في حدود الواقع والمنطق فاذا ما ابتعدت ـ ولو قليلا ـ عن هذا الاطار كان يبادر الى طلب الشطرنج او ورق اللعب ..

هذا الموضوع يخصنا

● ماهو اجمل او اطرف تعليق سمعته من معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ؟ وممن كان ومتى ؟

□□ كثيرة تلك التعليقات التي تناولته ، حتى من ولاة الامر ، منها الجديد ومنها القديم . وعلى سبيل المثال عندما كان مريضا وذهب الى سنغافورة لاجراء عملية الكلى كان جلالة الملك المفدى شخصيا على الخط الهاتفي يسأل عنه ويطمئن عليه . ولقد قال جلالته كلمة تركت تاثيرها العميق علي فقد قال لي جلالته « لاتقلق فهذا الموضوع يخصنا » . هذه الكلمة في حد ذاتها تعني وتدل على الكثير . فهي تحمل عطفا كبيرا من جانب وتشعرك بأن هذا الانسان قد استحوذ على قدر كبير من حب اولى الامر والمسئولين فينا .. ولقد لاقى اهتماما كبيرا من اصحاب السمو الملكي ولي العهد والامير سلطان والامراء جميعا .. والحمد لله رب العالمين هذا الحب .. والرعاية التي نعتز بها تدل على مدى تقدير ولاة الامر للمخلصين من الرجال وتشير بما لايحتمل الشك الى ان محمد عمر توفيق لم يكن زائفا او منافقا بل كان دائما واضحا ومحبا لوطنه بعيدا عن الفتنة باي شكل من الاشكال او الاثارة التي تقود الى المهاترات ويخشى الله سبحانه وتعالى ..

● وماذا تذكر من تعليقات الاصدقاء ومن تعاملوا معه ؟

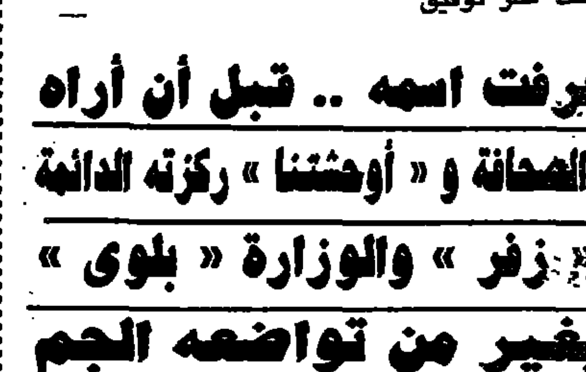
□□ لقد نال كثيرا من تعليقات الاصدقاء ورجال المجتمع .. ومؤخرا قال عنه صديقه الاستاذ عبدالرحمن فقيه : انني اعتقد ان محمد عمر توفيق لم تقل هيبته ولم تهتز مكانته بعد ان ترك الوظيفة بل انها زادت ورسخت ..

وفي مقابلة تليفزيونية ذكر الاستاذ عبدالله خياط انه لايعترف باستاذ له سوى محمد عمر توفيق ..

التقاعد ليس توقفا عن العطاء

● وماهو اجمل تعليق سمعته من معاليه في موقف ما ؟

□□ بعد ان خرج من الوظيفة سئل الوالد عن مدلول التقاعد



محمد عمر توفيق

عرفت اسمه .. قبل أن أراه
والصحافة و « أوحشتنا » ركزته الدائمة
« زفر » والوزارة « بلوى »
يغير من تواضعه الجم

جوانب شخصيته

... بل يلقى كل جانب منها ببعض الظلال على الجوانب ... هو الفرد ويبقى دائما هو .. هو .. المسئول . المواطن .. شخصية معالي الاستاذ محمد عمر توفيق تمثل هذه الرؤية ... التكوينية لشخصية معاليه ؟! هذا مانحاول القاء الضوء ... عليه من الاهل والاصدقاء .

وانما كان واجبا عليه يؤديه بصدق واخلاص .. وخرج ايضا من الخدمة بحمد الله كما دخلها كما ان خروجه لم يعن في اي وقت من الاوقات توقفه عن خدمة وطنه ومليكه وانما كان من منطلق الاخلاص ..

مرب فاضل

● وماذا يقول الابن عن الاب ؟

□□ مرة أخرى سؤال أظن انني لن استطيع ان استوفي اجابته .. والابن اقل من ان يعرف محمد عمر توفيق في مستوى اخلاقه وورعه وحفظه للقرآن ووعيه وتجاربه وعمق نظرته وبالتالي لا استطيع ان ادعى لنفسي امكانية تحليل محمد عمر توفيق ..

● لماذا ؟

□□ ربما يكون ذلك راجعا لسبب واحد لانه ضمن مقاييس الحياة الدنيوية انه لايوجد الكمال الا في الذات الالهية ودائما الكمال لله وحده . ولكن مع الفارق في القياس يمكن القول ان محمد عمر توفيق صورة كاملة للرجل المخلص الواعي المربي الفاضل صاحب المواقف والراي .. لم يختلط في داخله الزيف والرياء مع الحقيقة والصدق وانما امتزج دمه بحب الوطن وطاعة الله سبحانه وتعالى ثم اخلاصه في نظرته لكل مايدور حوله من منطلق التفهم والتعقل .. ولا استطيع الخوض اكثر من ذلك وانما افضل ان يكون كلامي بشكل عام .

● حسنا .. لنترك هذا الجانب مؤقتا وسوف نعود اليه مرة اخرى .. والآن نريد ان نعرف معاليه كاديب ..

ولا اكون مبالغا اذا قلت لك اننا كثيرا ما نجتمع لنبحث في وجهة نظر الوالد فيما لو ناقشناه في موضوع ما لنستنير برايه حتى في غيابه واحيانا نخطيء .. واحيانا نصيب . وعموما فان هذا الارتباط ليس نابعا من خشية منه لكنه ايمانا منا بان حكمته وتجاربه تفوقنا بكثير ..

جانب شبه واحد يكفي

الوالد .. صديقي وناصحي

● هل يمكن ان تعتبر الوالد صديقا .. وهل ينطبق هذا الوضع على حالتك ؟

□□ في رايي الشخصي ان افضل صديق للانسان هو والده ووالدته لانه ليس هناك شخص يتمنى وضعا افضل مما هو فيه الا الوالد .. هو الصديق لانه الشخص الوحيد الذي ...

اليه اذا رغبت في نصيحته .. وقد يأتي الحديث عن العمل بشكل عفوي او غير مباشر فيسدي الي مايراه مناسبا من النصائح ..

واحيانا مايصل الى مسامعه شيئا ما وفي هذه الحالة يكون سؤاله في صيغة الاستفسار فاذا كنت اعلم عن الموضوع ذكرت له رايي ليعلق عليه وينصحني بما يراه وكثيرا مايقنعني برأيي لانني دائما اضع وصاياه نصب عيني ومن ثم تاتي اراؤنا منطقية وكذلك خطواتنا ..



ايام الشباب

اعـداد :

عمرجستنيه

وهل هو توقف عن العطاء . لقد اجاب بالنفي واردف قائلا : ان التقاعد لايعني التوقف عن العطاء . ولكن عندما يعمل الانسان ويؤدي واجبه في مجال ما ، عليه ان يستبقى بعضا من سنيته لما يخصه سواء ... مايتعلق به شخصيا واسريا او لما يخص بينه وبين الله سبحانه وتعالى ..

الاستقامة مفتاح شخصيته

● وماذا يقول الاستاذ محمد حسين زيدان عندما نساله عن انسب تعريف يقدم به لنا شخصية معالي الاستاذ محمد عمر توفيق : الصديق ، الاب ، الوزير ، الكاتب ، الشاعر ، المواطن ؟

□□ لقد سبق ان قلنا ان مفتاح شخصية محمد عمر توفيق هو الاستقامة وحفظ القرآن ..

● وماذا عن معاليه كوزير ؟

□□ الوزير .. وزير الحج . احدث التطور بالنسبة للتقارير التي لم يستطع محمد سرور الصبان ـ يرحمه الله ـ ان يحدثه رغم انه استصدر موسوما لايحكم الزام الحاج بالمطوف صاحب التقرير . فتترك له حرية السؤال . لكنه فرض عشرة ريالات ـ في ما اظن واعرف ـ تؤخذ من الرسم المقرر للمطوف المسئول عنه وتعطى لصاحب التقرير ..

وحفظا للتاريخ فقد تعطل هذا المرسوم اذ رجع عنه وزير المالية حينذاك ـ الخادم المخلص للملك عبدالعزيز ـ عبدالله السليمان بناء على موقف صاحب تقرير هو اخونا احمد موصلي رئيس المكتب الخاص لوزير المالية ؟

● وماذا تقول في محمد عمر توفيق .. المواطن ؟

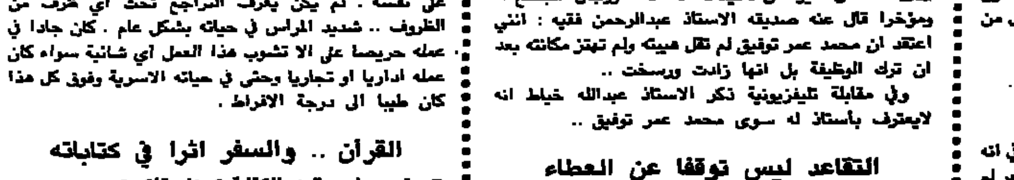
□□ انه الاستقامة .. وانه من المخضرمين بين الجيل المحافظ الذي لاغبار عليه وبين الجيل اللاحق الذي نفض الغبار عنه ..

● والشاعر ؟

لم يدع محمد عمر توفيق .. انه شاعرا

● والاب ؟

□□ هو من خير الآباء .



● وماهي الجوانب التي تميزت بها شخصية معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ؟

□□ شرب مرارا على القذى فاذا تقواه سقته على الشفاء ..

● وماهي اخطاؤه او عيوبه ؟

□□ علاقتي له لم تسجل عليه اخطاء .. وان كان هو الذي يقرأ سجله صوابا اسعده ، وخطأ تبرأ منه فلم يشق به ..

ملتزم لايعرف التراجع

● وماذا عند الاستاذ حليت مسلم من تعريف يقدم لنا به معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ؟

□□ الشيخ محمد عمر توفيق هو الصاحب والاخ والمعضد .. وكنت من اشد المعجبين بمجلسه وبشخصيته ولا ادري هل كانت كل هذه الصفات حقيقية ام ان عين الرضا كانت تراه كله مميزات . كما كان رجلا ملتزما في عطائه ووعده الذي يقطعه على نفسه . لم يكن يعرف التراجع تحت اي ظرف من الظروف .. شديد المراس في حياته بشكل عام . كان جادا في عمله حريصا على الا تشوب هذا العمل اي شائبة سواء كان عمله اداريا او تجاريا وحتى في حياته الاسرية وفوق كل هذا كان طيبا الى درجة الافراط .

القرآن .. والسفر اثرا في كتاباته

● متى بدا معاليه الكتابة ؟ هل تذكر ؟

□□ لقد كان اهتمامه بالكتابة بعد تخرجه من المدرسة اي منذ كان عمره حوالي ١٨ سنة . ولقد ظهرت ميوله نحو الكتابة في سن مبكرة بدليل اشتغاله بالصحافة في مرحلة مبكرة من حياته ..

● يقال ان معالي الشيخ محمد عمر ذو اسلوب متميز في كتابته ويغلب على ادبه الاسلوب القصصي .. كيف تفسر لنا ذلك ؟

□□ لقد اكتسب معاليه هذا التميز وتفرد اسلوبه بهذه الصفة بسبب حفظه للقرآن الكريم وتأمله وتمعنه الطويل في معاني القرآن حتى انك تلاحظ ان بعض الكلمات العفوية التي تخرج منه ـ اثناء حديث او حوار ـ يغلب عليها تأثره بالاسلوب القصصي في القرآن الكريم والمعاني القديمة فيه ..

طرفة .. وذكرى

وتبقى الذكريات دائما لتربط الماضي بالحاضر وتضمن التواصل الذهني اذا لم يتيسر التواصل البدني .. ومن ناحية اخرى تلقي بالمزيد من الضوء على تعاملات الانسان مع اخيه الانسان وتستشف من خلالها جوانب قد تخفى علينا في علاقة الشخص بالارض .. بالبشر .. بالمجتمع المحيط ..

ودائما تجود القريحة عندما تستدعي مخزونها اذا كان هذا المخزون يتعلق بالصديق وتجد كثيرا مما تحكيه عنه على السنة الاصدقاء ..

بالطبع قد يضيق المكان لسرد كل مايسمع من حكايات عن الماضي البعيد والقريب ، لكن لنختار نماذج من الذكريات جمعت بين معالي الاستاذ محمد عمر توفيق والاصدقاء يحكونه عنه .. فماذا يقولون ؟

□ الزيـدان : الاستقامة
وحفظ القرآن مفتاح شخصيته
□ عرفني بالصحافة عن طريق « البلاد »
فقايضته بجريدة « المدينة »

« روبابيكيا »

● الاستاذ محمد حسين زيدان .. بالطبع هناك ذكريات جميلة جمعتك مع معالي الاستاذ محمد عمر توفيق .. هل نستطيع ان نعرف بعضا منها ؟

□□ لم يكن هناك موقف اجده فكل ما اختزنت هو مايوجب علي ان اغليه واعليه ..

واجمل ذكرياتنا كانت في عام ١٣٦٠ او ١٣٦١ هجرية . اتفقنا على الحج مشاة .. نبيت في منى وجلسنا في المقهى نطلب من الفوال العشاء وجاء الاخ عبدالله كشميري تناول العشاء معنا . وجاء دور الحساب للفوال نصف ريال عن كل واحد فقال عبدالله كشميري : لاتصلحون لي هذا سرف ..

وفي الصباح مشينا من منى الى عرفات وفي المقهى نشرب الشاهي ، اما الغداء فعند صاحب الصاج نتناول (سلات) والمصرف (بالباي) ونفرنا حتى اذا وصلنا « مزدلفة » تناولنا العشاء (عيش وجبن وبراد شاهي) ورمينا جمرة العقبة . فقال محمد عمر « هيا نركب في اللوري » وكانت الاجرة نصف ريال وامتلأ اللوري فكان على « محمد عمر » ان يقف .. وبادرنا قائلا « حين يشوفونا سيقولون (روبابيكيا) فقلت له : « انت شايف الدكتور ابراهيم ادهم راكب معانا ..

وطفنا وركبنا اللوري والمأوى كان في « قهوة خليل » بمنى في المسفلة « حوض بركة ماجن » وحين اقبل الليل اتخذت مكانا في اخر الترك واخذت فراشا من « خليل » ونمت ..

اما محمد عمر فلم يبيت في القهوة .. سرح في منى والتقى بالاستاذ عزيز ضياء وجلسنا في العراء والجو نسيم عليل .. وجاء اليهما احد ابناء المدينة ـ السيد حامد كاتب ـ فاذا محمد عمر وعزيز يقولان له : ما سألت عن الزيدان : فقال . اين هو ؟ .. قالوا له « انظره هناك في القهوه مع المساكين لقد تخاصم مع محمد سرور وخرج من الوظيفة كان الله في عونه !!

وبينما انا في سابع نومه جاء « حامد كاتب » يهزني ويقول لي « اصحى ياواد .. ماتستحي .. تقطع رزقك وتنام في القهوة كده مع المساكين » .. وبعد ان هدأ غضبي ضحكت وقلت : « من قال لك ذلك ؟» اجاب : « عزيز ضياء ومحمد عمر » قلت له : « اطمن روح وقل لهم انتم كذابين .. ولاتسألوا كم هي النفقة في هذه الحجة التي وصفت بالسرف .. انها ثمانية عشر ريالا عن يوم عرفة وليلة منى وايام التشريق .. ولا انسى ان اذكر لك في نهاية المطاف ان لازمة محمد عمر كانت كلمة « اوحشتنا » ..

تنبأ .. فصدق

● وماذا في جعبة الاستاذ حليت مسلم من ذكريات جمعت بينه وبين معالي الاستاذ محمد عمر توفيق ؟!

□□ كل مواقفه ومجالسه لاتخلو من الفكاهة او الطرافة وتبقى عالقة بالذهن مهما تداعى عليها الزمن ..

اذكر ذات مرة اننا دعينا للذهاب معه الى مدينة الطائف لقضاء بعض الايام الصيفية هناك . وحبنا له جعلنا ننقاد له .. وفي الطريق تعطلت سيارتنا بجانب احدى المقاهي في طريق « السيل » وكنت من المغرمين بالنخيل وتصادف ان يكون عطل السيارة بالشرائح التي يكثر بها فرايت بعض النخيل على البعد وما كان مني الا ان ذهبت لارى نخل الشرائع واتلمس صفاته دون علم الاستاذ محمد عمر وبقية الرفاق . وشدني منظر النخيل فنسيت انني مرتبط بجماعة ..

● معنى ذلك ان غيبتك قد طالت فماذا فعلوا ؟

□□ استبد بهم القلق واخذوا يبحثون عني .. عندها قال لهم الشيخ محمد عمر : لا تخافون عليه . ستجدونه بين النخيل . ولما ثبت صدق حدسه كانت مفاجأة لهم ..

صلب في مواجهة المواقف

● وموقف اخر لاتنساه مع معاليه ؟

□□ مشكلتي ان ذاكرتي لاتسعفني بسرعة .. لذلك لااستطيع استرجاع شيء الآن مع ان هناك كثيرا من الذكريات جمعت بيني وبينه لانني كنت شديد الالتصاق به .. ولذلك لايخلو موقف لنا من ذكرى جميلة ..

ولكن كل ما استطيع قوله انني اغبط محمد عمر على قوة ...

العامودي : الكرسي لم يغير منه شيئا



حليت مسلم . يتكلم دائما بالقرآن ..

□ شرب مرارا على القذى فاذا تقواه سقته عسل الشفاء
□ في كتابته وجدت لمحات اسلوب الدكتور محمد حسين هيكل

هكذا من الأصل

طيبة .. رحلة في الزمان والمكان ١٠

عهد الاتحاديين .. هل كان صحوة الموت ؟!

بقلم الاستاذ محمد حسين زيدان

● في عهد السلطان محمد رشاد .. عرفت المدينة الترف
● امتياز خط برلين . بغداد سبب في موت الرجل المريض

والذكريات ليست إلا جغرفة للارض ، أرض المدينة كما انها مشاهد تاريخية ، ليس عذها أن تكون مذكرات شخصية ، فلن اقحم نفسي متحدثا عن شخصي وإنما هو الحديث عن المدينة في عهد الدولة العثمانية العهد الحميدي والعهد الرشادي ثم عهد الاشراف ثم العهد لهذا الكيان الكبير المملكة العربية السعودية . فالذكريات تاريخ من التاريخ عن الاحوال والاتصال والانفصال والرجال وكيف ابتليت بمن حولها وكيف طاب لبعض اهلها أن يعيشوا الفصام بلا خصام ماشد قربهم لبعض حين لاتكون المادة جراية او صدقة وماأقوى فصامه حين تكون المادة احيانا يتقاربون وبالعنعنات كثيرا فليتباعدون .. اكتب هذه الذكريات ليس فيها : الانا ، وإنما كلها .. نحن .

السلطان محمد رشاد والاتحاديون

وفي عهد السلطان محمد رشاد . في اواخر العشرينات الى اوائل الثلاثينات .. عاشت المدينة المنورة في رخاء يبلغ حد الترف سواء في الحاضرة او من حولها من القبائل .. توسع فيها البناء . فقد كان اهل المدينة الاوائل يبتعدون عن البناء في شمال المسجد المقارب له او البعيد عنه . اعني ما يسمى بباب المجيدي . غلب هذا الاسم على هذه الناحية . لأن اهل المدينة تجنبوا البناء هناك ، عن عقدة تروى لهم .

وهو ان وادي مشعط موبوء . كما تجنبوا البناء شرق المدينة لا يقتربون من البقيع ولا يحبون ان يقطعوا النخيل في أرض الصدقة فأول ما اتسع البناء خارج السور كان في غرب السور . الاحوشة في سفح سلع وزقاق الطيار والسيح والعنبرية واحوشتها . وفي الجنوب التاجوري والتاجورية والجديّدة والبربورية . وازقة النخليين حتى باب العوالي . لكن الكثرة المهاجرة من التركستانيين والاتراك والمغاربة توسعوا في البناء فكانت الأرض التي اتسعت لهم هي أرض باب المجيدي . لأن هؤلاء المهاجرين جاؤوا بأموال ونمت اليهم بأموال من عملهم في المدينة . فأول بناء قام هو بيوت عثمان باشا من طابقين أرضي (حجرات) وفوقي (غرفات) حول بئر (حاء) ثم بني اليشناق وابو عزة بيوتهم وبني كذلك عبد الجليل مدني بناء على شارعين في باب المجيدي امام بيت الدكتور أمين افندي الطبيب التركي . وقد انفرد بيت الطبيب باللون الابيض . وقد آلت ملكيته بالشراء الى الشيخ عبد الرحمن القصيبي والد الدكتور غازي القصيبي فكلما وصل الى المدينة يسكن هذا البيت وفي أخر الايام من اقامتي في المدينة سكنت باب المجيدي وتركت بيتنا في السيح وبيتنا في زقاق الطيار لمستأجرين . وكان ذلك لأكون قريبا من بيت والد الزوجة محمد ابو داعوس ومن القرب إدران الإيتام التي تأخذ مني النهار كله وبعض الليل .. حماسة احمد الله عليها . وكلما وصل المدينة عبد الرحمن القصيبي كنت قريب الصلة به فأول ما عرفته أنا والشيخ محمود شويل يوم كنا بومباي . فما استطاع مكتب الحاج علي زينل ان يهيء لنا سرعة الرحيل الى المدينة على الباخرة لأن العودة كانت في وسط شوال عام ١٣٥٢ هـ هجرية ، فلجأنا الى القصيبي واستطاع ان يعجل لنا السفر . من هنا عرفناه .

اما البناء بعد ان فتح بصري باشا الباب في السور فكانت هذه البيوت . بيت السيد محي الدين والد السيد أسعد وجد السيد ماجد ثم بيت السيد علي الذهبي ، وقد كان هذا البيت ينزل فيه الامير شكيب أرسلان يوم جاء الى المدينة هو مع عبد القادر المغربي الدمشقي لأن صلة شكيب ارسلان بالسيد علي الذهبي أتت من صلته في ليبيا . أيام كان الامير شكيب هو وانور باشا وخليل باشا مع السيد احمد شريف السنوسي لمقاومة الغزو الايطالي . لأن الذهبي ليبي من اعيان ليبيا . وكان هذا البيت ايضا على مدخل الفيروزية التي هي من املاك بيت حماد . وعلى المدخل الغربي بنى السيد زين العابدين مدني بيتا كبيرا لم ينتفع به . كما ان السيد عبد الجليل مدني لم ينتفع ببيت باب المجيدي . كما ان السيد عبد الله مدني قد بنى البيت الكبير في باب المجيدي حول (صيّادة) البستان القديم من عهد الرسول صلى الله عليه وسلم لم ينتفع ايضا به . كان بناؤه كفندق ولكن كان النفع لابني السيد عبد الله مدني ، حيث كان السيد عبيد عضو مجلس الشورى وله مقامه وله مكانة من الصداقة لمحمد سرور الصبان فاستطاع السيد عبيد أن يبيع هذا الفندق بواسطة محمد سرور الى الملك سعود يرحمه الله . وكان في ذلك له قيمة من الشكر لمن بنى الفندق ولمن باعه ولمن اشتراه ، والله يضع البركة حيث يشاء .

وكأن باب المجيدي قد اتصل بالتمار حيث بنى السيد علي حبشي بيوته هناك . وكذلك آخرون . أما خارج باب الشامي فهناك بيتان شهيران . كما ذكرنا من قبل بيت الجلوني من اغنياء مصر وقد كان لهم ملك في المدينة . الجلونية في قربان وخيف السيد على حافة وادي قناة على مدخل العيون . وقد اشترى ابراهيم فراج والد عيد فراج وعلي فراج . هذا الملك من الجلوني وبيت فراج لعله على صورة ثانية من محمد محروس بالنسبة لما ملك من النخيل . ومصادفة ان ابراهيم فراج ومحمد محروس من صعيد مصر ومن مديرية قنا . اعرف ان محمد محروس صاحب الملك الكبير في العيون من (ابنود) وقالوا لي ان ابراهيم فراج ومصطفى عبد العال التاجر الذي حمل كتاب الشريف شحاذ بن علي الى الملك عبد العزيز يرحمه الله . يطلب منه ان يرسل احد بنيه ليدخل المدينة سلما . مصطفى عبد العال أيضا هو من صعيد مصر كمحمد محروس . ككاتب هذه السطور . غير ان اولئك من قنا ومن ابنود . اما كاتب هذه السطور من اسيوط ومن قرية المطيعة بالذات . وهناك معايرة لأهل ابنود لأنهم يحترفون التجارة وجمع المال اذكره وارجو الا يغضب الابن نذير محروس ومن اليه من اولاد العم حين اذكر هذه المعايرة .

(عاشر يهودي ولا تعاشر ابنودي !!) يعني انهم اكثر عملا في جمع المال . وقد صح هذا المثل في جمع المال من الذين ذكرناهم . اما كاتب هذه السطور فقد ورث من البداوة بعثرة المال .

ان هذا العهد الرخي جعل الناس في المدينة يستبشرون بعهد السلطان رشاد كما كانوا مستبشرين بعهد السلطان عبد الحميد .

لقد تولى السلطان رشاد ملك آل عثمان بثورة حزب الاتحاد والترقي تحت شعار ما تلقفوه من الثورة الفرنسية (حريات .. عدالات .. مساوات .. اخوات) ان هذا الشعار لم يكن الا عن عنعنات وسبيلا الى السلطان فقط . فلا حرية للبلقان ولا عدالة للارمن ولا مساواة مع العرب ولا اخوة مع مصر بصور خاصة ..

ان الاتحاديين اعلنوا التعاون مع المانيا بصورة جهيرة فاكثرهم ضباط تعلموا في مدارس المانيا . كان رئيس الوزراء الصدر الاعظم طلعت باشا فانتشر اسم طلعت في العالم العربي . وكان من الوزراء ومن كبار الاتحاديين انور باشا وانتشر اسم انور . كما كان نيازي من كبار الاتحاديين وانتشر اسمه كذلك . كما انتشر اسم جمال وفخري وكلهم من الاتحاديين . ويعنى ذلك من انتشار هذه الاسماء انهم مكان اعجاب فالعواطف اعجبت ولكن النتيجة لو عرفها اهل العواطف لما كان هناك هذا الانتشار لاسماء الاتحاديين . كل اقطار الدولة العثمانية كانت تطالب باللامركزية . ببعض الحكم الذاتي ولو عقل الاتحاديون ماينذر به المستقبل من وراء صداقتهم لالمانيا ومخافتهم من روسيا وعداوة الانجليز والفرنسيين لهم لما اسرفوا بهذه القومية التركية فاعلنوا الطورانية . ان لم يذكروها بلسان فقد نصبوا التريك في المدارس . التعليم في المدرسة التحضيرية الى غيرها كلها بالتركية . فلم يعد هذا الامر يطاق فاحتضنت فرنسا مؤتمر باريس المشكل من شباب السوريين ومن اليهم خليل عبدالكريم والزهراني وغيرهم ومن تأسيس حزب العهد .

ياسين الهاشمي فيصل وعبدالله بن الحسين وغيرهم من العرب ولما اتهموا عزيز علي المصرى حتى كادوا يشنقونه مع ياسين الهاشمي وعزيز المصرى من كبار قواد الدولة العثمانية . لقد بقي عزيز المصرى قائد الجيش الثامن . وهو القومى العربى مع الدولة الى ان سقط جمال باشا في دمشق والى ان دخل فيصل بن الحسين دمشق . وفاء عربى وانضباط عسكرى يرحمه الله ياسين الهاشمى ولابد ان اذكر موقفا كحادثة بسيطة بالنسبة لمكانة ياسين الهاشمى يوم كنت قوميا احمر قبل اكثر من خمسين عاما . كنت القى درسا في التاريخ في المدرسة الاميرية . يوم كنت استاذا فيها وجاء قاصد يقصدنى الاستاذ حسام الدين مصطفى مأمور اللاسلكى والمنتدب لتدريس اللغة الانجليزية في المدرسة جاء قال لى : ثورة في العراق قتل ياسين الهاشمى . فما استطعت ان اتماسك جلست على الارض على ركبتى حسرة واخيرا خرجت من الفصل استأذن اذهب الى البيت . حسام الدين عرف الخبر سمعه من اللاسلكى . لان المدينة حينذاك لم يكن فيها راديو وفي العصر بعد ان استرحت ذهبت اليه فعرفت التفصيل لم يقتل ياسين باشا يعنى انهم لم يسيلوا دمه في العراق وانما هم قتلوه حين رحل من بغداد يموت في بيروت .



كمال . اتاتورك

ماالكثر خسارة العرب لهؤلاء الرجال وماالكثر خسارة العرب بالسيء من الرجال .

● ● ●

والاتحاديون ورثوا عن علاقتهم بالمانيا السبب الذى كان من الاسباب التى اشعلت الحرب العامة الاولى او هو السيف الذى اجهز على الرجل المريض كأنما عهد الاتحاديين صحوة الموت لانه والحق يقال عسكر الدولة العثمانية كونوا جيشا واقتنوا سلاحا جديدا ومتطورا في ذلك الوقت مددا من المانيا . فازداد كيد الانجليز وازداد تعوذ الفرنسيين .

بين اهل الشام (فرنسا الام الحنون) صداقة المانيا وتكوين الجيش والسلاح وخط برلين بغداد هى التى عجلت بالموت للرجل المريض .

ان خط برلين ـ بغداد امتياز اعطى لالمانيا سبب غضب الانجليز لان وصول المانيا الى بغداد والخليج يعنى وصولهم الهند . وحين سقط العرش العثمانى ونهض مصطفى كمال لايسأل عن اقاليم غير الاناضول . كل عقله وعواطفه مع الاناضول . لم يكن كأنور باشا عاطفيا . فبعد هزيمة الدولة ذهب انور التركستانى طغرانيا فاذا هو يجيز الروس على السيطرة على تركستان ولايمكن ان يحتمل انور هذا السبب وانما هى القشة قصمت ظهر البعير .

فالاتحاد السوفيتى روسيا الجديدة لابد وان يحتل تركستان غير أن عمل انور عجل بذلك .

مصطفى كمال كتب في مذكراته عن خط برلين ـ بغداد مايعيب الاتحاديين وهو منهم غير انه لم يكن من الجنرالات الكبار اول العهد . قال ان امتياز خط برلين ـ بغداد كان خطأ كبيرا فقد جاء في نص الامتياز ان هذا الخط لاتنحصر مساحته في ممر القضبان او اقامة المحطات بل جاء في النص ان لصاحب الامتياز امبراطورية المانيا حينذاك الحق في امتلاك ثلاثة كيلو مترات غرب الخط وثلاثة كيلو مترات شرق الخط يعنى عرض الارض لمرور هذا الخط ليست بضعة امتار انما هى ستة كيلو مترات من شمال الاناضول الى شط العرب . يقول مصطفى كمال ان هذه الستة كيلو مترات ستصبح سكنا وملكا لستة ملايين المانى فماذا نصنع مع هؤلاء الالمان حين يصبحون ستة ملايين المانى سوف لايكون اتراك . انه يعيب هذا الامتياز من الناحية الوطنية سلبت الارض جيشا عليه غيره بانه السبب في موت الرجل المريض .

مفقودات

●● يعلن محسن محمد السيد شعبان مصرى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٠٥٥٠ ٥/١ صادر من جدة بتاريخ ١٤٠٤/٧/١٤ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جدة
٢٤/٩١٨٥٩ ـ بهنس

●● يعلن حمدان عايد الصبحي سعودى الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ١٠١٩ صادرة من مرور ينبع بتاريخ ١٤٠٢/٧/٩ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور ينبع
٢٤/٨٣١٦٩ ـ مكتب عبير ـ ينبع البحر

●● يعلن محمد عبداللطيف السميرى سعودى الجنسية عن فقد لوحة سيارة نوع هايلوكس موديل ٨٢ رقم ٥٠٧٨١٣٢ صادرة من مرور املج بتاريخ ١٤٠٧/٥/١٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور املج .
٢٤/٩١٠٩١ ـ مكتبة رياض املج ـ ينبع البحر

●● يعلن ساعد عيفان سلمان الحبيشى سعودى الجنسية عن فقد استمارة سيارة نوع هايلوكس موديل ٨١ رقم ٤٨٨٠٤٦ بتاريخ ١٤٠١/١٠/٢٣ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور املج وله الشكر
٢٤/٩١٠٦٠ ـ مكتبة رياض املج ـ ينبع البحر

●● يعلن نويحي عبدالوالى السلمى عن فقد استمارة سيارة نوع تويوتا موديل ١٩٨٥ م نقل رقم ٥٢٩٥١٤٤ صادرة من مرور جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة . كما يعلن عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي صادرة من مرور مكة ومن يجدها يسلمها الى مرور مكة المكرمة
٢٤/٩١٨٥٨ ـ بهنس

●● يعلن محمد عدنان السقا عن فقد لوحة سيارة خصوصى رقم ١٢٢٩٢٩٩ صادرة من جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة
٢٤/٩١٨٦٣ ـ بهنس

●● يعلن محمد محمد محمد عيسى الخالدى فلسطيني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣٤٥٦ صادر من القاهرة بتاريخ ١٩٨٥/٥/٢٩ م ومن يجده يسلمه الى السفارة المصرية بجدة
٢٤/٩١٨٦٢ ـ بهنس

●● يعلن عبيد عبدالله بلغيث اليمني الجنسية عن فقد رخصة سائق زوارق تجارية رقم ١٩٠ صادرة من ميناء جدة الاسلامي بتاريخ ١٤٠٦/٦/٣ هـ وكذا فقد بطاقة دخول الميناء رقم ٣٩٢٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٤/١٧ هـ فمن يجدها يسلمها الى شركة نوروستار بميناء جدة الاسلامي
٢٤/٩١٨٦١ ـ بهنس

●● يعلن حلال نماى مستور العزيزى المطيرى عن فقد شهادة ابتدائية وشهادة آلة كاتبة صادرة من مدرسة عمار بن ياسر الاهلية بتبوك بتاريخ ١٤٠٥ هـ
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مدرسة عمار بن ياسر
٢٣/٥٤٧٤٧ ـ مكتبة الحرمين بتبوك

●● يعلن معوض منهض المطيرى عن فقد لوحة سيارة نقل موديل ٨٥ رقم ٤٢٩٩٥٣٧ صادرة من المدينة المنورة .
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور المدينة المنورة .
٢٣/٨١٧٠٣ ـ مكتبة القبس بالمدينة

●● تعلن شركة سدكو عن فقد استمارة سيارة جالنت موديل ٨٢ رقم ٧٠٣٦٨٤٢ وتاريخ ١٤٠٢/٢/٢٢ هـ صادرة من مرور الدمام
ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة مرور الدمام .
٢٣/٧٦٨٧٣ ـ الدمام

●● يعلن سالم جلندى وناصل عن فقد اقامة رقم ٥١٨١٩ ص صادرة من جوازات جدة بتاريخ ١٤٠٣/٣/١٨ هـ ويرجو ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٢٣/٨٠٢٧٥ ـ تبوك

●● يعلن محمد حنيفة فضل الدين عن فقد رخصة عمل رقم ٣/١/١٢٦٧١ صادرة من مكتب العمل ببريدة بتاريخ ١٤٠٤/٩/٦ هـ ومن يجدها يسلمها الى مكتب العمل ببريدة .
٢٣/٨٥١٥٣ ـ القصيم

●● يعلن علي صالح مرشد عن فقد رخصة عمل صادرة من مكتب العمل بالزلفي ومن يجدها يسلمها الى مكتب العمل بالزلفي
٢٣/٧٢٧٦٣ ـ مكتبة ابن وائل بالقصيم

●● يعلن شونج مون لى كورى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٠٥٢٧٨٣ صادر من كوريا بتاريخ ١٩٨٥/٧/١ م ومن يجده يسلمه الى جوازات بريدة .
٢٣/٨٥١٥٤ ـ القصيم

●● يعلن هديب سعد العتيبى سعودى الجنسية عن فقد لوحة سيارة نوع جيب موديل ٨٤ خصوصى رقم ٣٧٣٦٥٥ صادرة من الرياض ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف .
٢٣/٨٦٣٣٧ ـ الطائف

●● يعلن طامى بادى البقمى سعودى الجنسي عن فقد لوحة سيارة نوع داتسون موديل ٨٥ رقم ٤٢٨٤٤٧٥ صادرة من مرور الطائف بتاريخ ١٤٠٥/٦/٢٨ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور مدينة تربة او الى مرور الطائف
٢٣/٧٦٩٢١ ـ البقمى ـ تربة ـ الطائف

●● يعلن عبدالهادى اسمين راسمان اندونيسى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٨٩٠٨ صادر من جوازات مكة بتاريخ ١٤٠٥/١/٣ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات مكة . كما يعلن عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى صادرة من مرور مكة ومن يجدها يسلمها الى مرور مكة .
٢٣/٩٠٧٠٩ ـ مكتب مكة المكرمة

●● يعلن يوسف بكر محمد فلاتة سعودى الجنسية عن فقد استمارة سيارة نوع تويوتا رقم ٥٠٤٢٣٣٤ صادرة من مرور جدة ومن يجدها يسلمها الى مرور مكة المكرمة .
٢٣/٩٠٧١٠ ـ مكتب مكة المكرمة

●● يعلن محمد عرابى حسين فلسطيني الجنسية عن فقد استمارة سيارة نوع داتسون سيدان موديل ٨٠ خصوصى السعودية رقم ١٢٨٤٦٦٢ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٧/٢٨ هـ ومن يجدها يسلمها مرور جدة
٢٣/٩١٨٥٦ ـ بهنس

●● يعلن محمد عبدالله الحجاب عن فقد استمارة سيارة نوع داتسون موديل ٨٢ نقل رقم ٥٠١٥٦٠ صادرة من القصيم ومن يجدها يسلمها الى مرور القصيم . كما يعلن عن فقد رخصة سيارة خصوصى رقم ٥٦٩٠١٢٠ صادرة من القصيم بتاريخ ١٤٠٥/٢/٥ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور القصيم
٢٣/٨٥١٥٥ ـ القصيم

●● يعلن مقبل جميل عمر القثامى سعودى الجنسية عن فقد لوحة سيارة نوع كرسيدا موديل ٧٩ اجرة رقم ٨٠١٤٣٥٧ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٢/٧/١١ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور الطائف
٢٣/٧٨٢١٣ ـ الطائف

●● يعلن طورخان بابراني باكستاني الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٢٣١٠ صادر من جوازات الطائف بتاريخ ١٤٠٦/٣/١١ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات الطائف او لكفيله محمد حاضر الراجحى تربة
٢٣/٧٦٩١٩ ـ البقمى ـ تربة ـ الطائف

●● يعلن سيد عبدالخالد سيد عبدالرشيد الهندى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٠٩٠٠٩٢ A صادر من حيدر اباد بتاريخ ١٩٨٣/٣/١٩ م ومن يجده يسلمه الى القنصلية الهندية بجدة .
٢١/٩١٨٥١ ـ بهنس

●● يعلن عبدالله صالح احمد يمنى شمالى الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من صنعاء ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة
٢٤/٩١٥٧٢ ـ مكتبة الرازى بجدة

●● يعلن محمد بن محمد مسعد عقبة يمنى شمالى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١٢٧٩٦٨٤ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٠/٥/١٢ م ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .
٢٤/٩١٥٧٣ ـ مكتبة الرازى بجدة

●● يعلن فريد فايز ليوحسون عن فقد دفتر اقامة رقم ١/٣٩٢١ صادر من جيزان بتاريخ ١٣٩٧/٤/٢٣ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات جيزان
٢١/٧٩٩٨٩ ـ مكتب جيزان

●● يعلن محمد عبدالله عبده سيف اليوسفى يمانى الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٢٤٧٦ صادر من صنعاء بتاريخ يوليو ١٩٨٢ م ومن يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة
٢١/٦١٥٥٠ ـ مكتبة العقيلية

●● يعلن السيد قايد علي غيلان سيف عن فقد جواز سفر يمنى رقم ٦١٧٥٣ بتاريخ ١٩٨٤/٧/٨ م صادر من جدة من يجده يسلمه الى السفارة اليمنية بجدة .
٢٤/٩١٥٧١ ـ مكتبة الرازى بجيزان

●● يعلن حسن السيد سليمان مصرى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٤٣٤ صادر من ابها بتاريخ ١٤٠٥/٩/١ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات ابها .
٢٣/٨٩٧٢٦ ـ مكتب ابها

●● يعلن سعد الدين شحاتة مصرى الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٦٦٢ صادر من الطائف بتاريخ ١٤٠٣/٣/١٢ هـ ومن يجده يسلمه الى جوازات الطائف
٢٣/٨٦٣٤٤ ـ الطائف

●● يعلن سليم مسلم سويلم الحويطى عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصى رقم ٦٢٠٦ صادرة من الوجه بتاريخ ١٤٠٣/٧/١٩ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور الوجه .
٢٣/٩٠٥٥٩ ـ ابوناب الوجه

●● يعلن فياز محمود نياز علي عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومى رقم ٢٧٤٣٣ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٩ هـ ومن يجدها يسلمها الى مرور جدة .
٢٣/٨٢٤٢٦ ـ طاهر

●● تعلن شركة كوندريكو السعودية عن فقد لوحة سيارة رقم ٥١١٩٧٩٥ لسيارة لولو فعلى من يجدها الاتصال بالشركة او تسليمها لمرور جدة وله الشكر
٢٣/٨٢٤٢٧ ـ طاهر

فقد حفيظة

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الوجه المواطن سالم عبد فالح رفادة البلوى مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٤٤٩٤ بتاريخ ١٤٠٤/٧/٢٠ هـ سجل الوجه قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الوجه او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٣/٩٠٥٥٨ ـ مكتبة ابوناب

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في املج المواطن فايز بن عودة عايد بن عودة بن حمد المرواني مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٧١٢٩ بتاريخ ١٣٩٩/٦/١١ هـ سجل املج قد فقد منه .
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في املج او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام .
٢٣/٩٠٥٦٠ ـ مكتبة ابوناب بالوجه

●● تقدم لادارة الاحوال المدنية بالنماص المدعو سالم فايز علي الشهرى يطلب تعديل اسم جده من علي الى سالم بحفيظته رقم ٦١١١ في ١٣٩٧/٧/٢٢ هـ سجل النماص ليصبح اسمه بعد التعديل سالم فايز سالم الشهرى فعلى كل من له معارضة تقديم معارضته خلال شهر من تاريخ الاعلان والله الموفق
٢٣/٨٩٩٥٣ ـ ابها (البوفيه)

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الطائف المواطن عائض ماجد هادي البقمي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٣٩٢٢٩ وتاريخ ١٣٨٨/٥/٢٣ هـ سجل الطائف قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الطائف او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او إخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٣/٧٦٩٢٢ ـ البقمي ـ تربة ـ الطائف

●● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في بريدة المواطن محمد عبدالله رشيد الحجاب مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٨٤١٠ تاريخ ١٤٠٥/٦/١٩ هـ سجل بريدة قد فقد منه
يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في بريدة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفاءها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام
٢٣/٨٥١٥٦ ـ القصيم

تعديل اسم

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بابها بانه تقدم اليها محمد احمد سعيد طالبا اضافة الفخذ والشهرة بحفيظته رقم ٩٩٤٥ وتاريخ ١٣٨٨/٩/٦ هـ سجل مكة المكرمة بحيث يصبح بعد اجراء المطلوب هو محمد احمد سعيد آل معنى الشهراني فمن له معارضة فعليه مراجعة الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق
٢٣/٨٩٩٥٤ ـ ابها (البوفيه)

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بابها بانه تقدم اليها محمد علي غرامة طالبا اضافة الفخذ والشهرة بحفيظته رقم ٢٥٨٨٨ وتاريخ ١٣٨٧/٦/٢٤ هـ سجل ابها بحيث يصبح اسمه بعد اجراء المطلوب هو محمد علي غرامة المزني عسيرى فمن له معارضة فعليه مراجعة الادارة خلال شهر من تاريخه والله الموفق .
٢٣/٨٩٩٥٥ ـ ابها (البوفيه)

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بابها بانه تقدم اليها عبدالله محمد مفرح آل مفرح طالبا تعديل اسم الجد واضافة الشهرة بحفيظته رقم ١٥٩٢٩ وتاريخ ١٣٨٤/١٠/٢٩ هـ سجل ابها بحيث يصبح اسمه بعد اجراء التعديل هو عبدالله محمد عبدالله آل مفرح الاحمرى فمن له معارضة فعليه مراجعة الادارة خلال شهر من تاريخه و الله الموفق
٢٣/٨٩٧٢٧ ـ ابها

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بعنيزة انه تقدم اليها المدعو محمد بن عطاالله العلي المطيرى وكيل ورثة المدعو عطاالله علي عياد المطيرى طالبا تعديل اسم الشهرة لوالدهم المتوفى ليكون الاسم بعد ذلك هو عطاالله علي بن عياد العياد
وذلك في حفيظة نفوسه رقم ٣٤٦٨ وتاريخ ١٣٨٣/١٠/١٦ هـ سجل عنيزة
٢٣/٨٥١٥٧ ـ القصيم

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بابها بانه تقدم اليها عبدالخالق حمدان محمد ابوعامر عبدالخالق طالبا حذف اسم الجد الثاني والثالث واضافة الفخذ والشهرة بحفيظته رقم ٥٥٥٣٨ وتاريخ ١٤٠٣/٩/٣ هـ سجل ابها بحيث يصبح بعد اجراء المطلوب هو عبدالخالق حمدان محمد آل عامر عسيرى فمن له معارضة فعليه مراجعة الادارة خلال شهر من تاريخه
٢٤/٨٦٥٧٤ ـ ابوحكمة ـ ابها

●● تعلن ادارة الاحوال المدنية بمكة المكرمة بانه تقدم لها المدعو محمد عادل الشهير بعادل الاندنوسي عبدالرحيم خياط الحامل لحفيظة النفوس رقم ١٧٢٢٣ وتاريخ ١٣٧٩/١١/٢١ هـ سجل / مكة المكرمة يطلب حذف الجزء الاول من اسمه وكلمة الشهير بعادل والاندنوسي واضافة اسم جده عبدالوهاب ليصبح اسمه بحفيظة نفوسه المشار اليها مستقبلا عادل بن عبدالرحيم بن عبدالوهاب خياط .
فمن له معارضة على هذا فعليه مراجعة هذه الادارة خلال شهرين من تاريخه
٢٣/٨٢٤٢٨ ـ طاهر

اثبات تملك

●● تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن سيف محمد قاسم القحطاني حامل الحفيظة رقم ٢٧٨٤٤ وتاريخ ١٣٨٨/٧/٢٢ هـ سجل ابها وانهى قائلا انه من الجاري في ملكي وتحت تصرفي كامل البيت المبني من البلك ومسقف بالخشب الواقع في حي نعمان بخميس مشيط والآئل اليه بالاحياء من عام ١٣٨٥ هـ مكون من دور واحد بحوشه وحدوده كما يلي .
من الشمال حوش سعيد سعد فلان وطول الضلع ٢٦ م . من الشرق شارع وطول الضلع ٢٠ م . من الغرب شارع وطول الضلع ٢٠ م . من الجنوب بيت ملك المنهي وطول الضلع ٣١.٣٠م .
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ هذا الاعلان والله الموفق .
٢٠ / ٨٨٣٤٤ ـ مكتبة باوزير

●● تعلن المحكمة الشرعية بخميس مشيط انه تقدم اليها المواطن علي صالح علي القحطاني حامل الحفيظة رقم ٨٣٢١ في ١٣٩٢/١١/١ هـ سجل خميس مشيط بالوكالة عن سعيد مبارك سعيد بامليح حامل الحفيظة ٢٣٠٠ في ١٣٧٨/٥/٢٦ هـ سجل الرياض بموجب الوكالة الصادرة من كتابة عدل جدة برقم ٢٩٠٢ بتاريخ ١٤٠٦/٦/١ هـ وانهى قائلا انه من الجاري في ملك المذكور الارض الزراعية المسورة الواقعة في حي عثود بخميس مشيط والآئلة اليه بموجب حجة استحكام سابقة برقم ٣٢١ في ١٣٩٠/٥/١٩ هـ مكونة من ارض زراعية وحدودها كما يلي
من الشمال ملك آل خيرانيه وآل عطاف وطول الضلع ١٨ م + ٨.٥ + ٦٤ م من الشرق شارع وطول الضلع ٦٥ م . من الغرب سبيل وطول الضلع ٨١ م . من الجنوب شارع وطول الضلع ٩٦.٥ م .
فمن له معارضة فليتقدم بها الى هذه المحكمة خلال شهر واحد من تاريخ الاعلان والله الموفق .
٢٠ / ٨٨٣٤٥ ـ مكتبة باوزير

●● تعلن رئاسة محاكم منطقة عسير انه تقدم لفضيلة العضو القضائي بمحكمة ابها المواطن مرعي بن محمد بن موسى عن نفسه ووكيلا عن اخيه عبدالله ووالدته ستيرة بنت يحيى بن محمد بطلب حجة استحكام على الجرن المسماة جرن الصفر الواقعة شمال قرب القيه المحدودة من الشمال شعبة العبلي ومن الجنوب شعبة السلمة ومن الشرق خط عاد ومن الغرب خط ازفلت فعلى من كان له معارضة ان يتقدم لهذه المحكمة في مدة اقصاها شهرين من تاريخ نشره
٢٣/٨٦٥٧٧ ـ مكتبة ابوحكمة ـ ابها

●● تعلن المحكمة الشرعية/بوادى بن هشبل انه انهى اليها شارع مشحن مبارك الشهراني بالحفيظة ٣٠٧٨ في ١٣٨٩/٣/١٧ هـ ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت وحوشه الواقعة في محلة الشبق برغوة المحدودة بالحدود الاتية
جنوبا بيت متسورة مشحن بطول الضلع خمسون مترا ٥٠ م . وشمالا بيت محمد سعود سلطان بطول الضلع خمسون مترا ٥٠ م . وشرقا شارع عرض ٣٠ م وطول الضلع خمسون مترا ٥٠ م . وغربا ارض فضاء بطول الضلع خمسون مترا ٥٠ م
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه
٢٤/٨٩٨٦٦ ـ (أ) ـ مكتبة النجاح بابها

●● تعلن المحكمة الشرعية بوادى بن هشبل انه انهى اليها شارع مشحن مبارك الشهراني بالحفيظة ٣٠٧٨ في ١٣٨٩/٣/١٧ هـ بخميس مشيط ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل البيت وحوشه الواقع في محلة الشبق برغوة المحدودة بالحدود الاتية
جنوبا ارض فضاء بطول الضلع اربعة عشر مترا ١٤ م . وشمالا الجرين والحوش العائدة للمنهي بطول الضلع اربعة عشر مترا ١٤ م . وشرقا ارض فضاء بطول الضلع عشرة امتار ١٠ م . وغربا ارض فضاء بطول الضلع عشرة امتار .
وطلب اعطاءه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهر من تاريخ اعلانه
٢٤/٨٩٨٦٦ (ب) ـ مكتبة النجاح بابها

الدور الاوروبي من الفتى الأول إلى "الكومبارس"

اذا كان هناك الف سبب وسبب للاهتمام الامريكي بالشرق الاوسط فإن هذه الاسباب ذاتها تصلح مبررات كافية للاهتمام الاوروبي بالمنطقة .. لكن واشنطن تستطيع بشكل او بآخر ترجمة هذا الاهتمام الى سياسة ووضع هذه السياسة موضع التنفيذ مادامت تمتلك ادواتها .. وما تمتلكه واشنطن من ادوات يساوى تماما حجم مايمكنها أن تسلبه من الدور الاوروبي في المنطقة ..

لقد حاولت اوروبا تاكيد ذاتها في البندقية .. لكن هذه الذات سرعان مادخلت في الحلقة الامريكية الشرير طوعا مرة وكرها مرات .. وتحولت اوروبا من صانع سياسة الى منفذ سياسة ومن البطل الاول او صاحب الدور الثاني في رواية الشرق الاوسط الطويلة المملة إلى كومبارس ..

ماهي تلك الادوات التي استعملتها واشنطن لاستئناس الدور الاوروبي وخلع انيابه ونزع مخالبه ؟ وماهي السياسات التي اختارت واشنطن تطبيقها في الشرق الاوسط ولم تملك اوروبا ازاءها سوى الانصياع الصامت او التمرد الصامت ؟!

هل نحن مسئولون بشكل أو بآخر عن تراجع اوروبا « البندقية » ؟ والى أي حد نتحمل هذه المسئولية ؟!

هل مازال هناك دور لأوروبا غير دور ساعي البريد أو الوسيط المقبول .. وماهو هذا الدور ؟!

كل هذه التساؤلات يحاول الباحث الأمريكي هارفي سيشرمان الاستاذ بمعهد ابحاث السياسة الخارجية والذي عمل مساعدا لكسندر هيج وزير الخارجية الامريكي السابق في العامين الساخنين ٨١ ـ ١٩٨٢ .. فماذا يقول

بقلم هارفي سيشرمان
ترجمة محمد بشير

ميتران : لعب لحساب فرنسا ولكن ..

شميت : انشغل بهزيمته في الداخل

الكسندر هيج حرب ضد البندقية

ريجان

انشغلت اوربا بهمومها الاطلسية فتقدمت واشنطن لدور الفتى الاول

تطور السياسات الاوروبية

في ربيع عام ١٩٧٨ ، اضافت فرنسا وهولندا وايرلندا بعدا جديدا إلى السياسة المشتركة تحت رعاية الامم المتحدة وبمباركة من المجموعة الاوروبية . وقد انضمت هذه الدول إلى قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في جنوب لبنان . وكانت مهمة هذه القوات تكمن في حفظ السلام على الحدود الفاصلة بين لبنان واسرائيل ، عقب « عملية الليطاني » التي قامت بها القوات الاسرائيلية . وقد فشلت قوات الامم المتحدة في اداء مهمتها لعدة اسباب :

● اصرار القوات التي تساندها منظمة التحرير الفلسطينية وتلك التي تساندها اسرائيل على ضرورة جلاء كل واحدة منهما قبل توسيع نطاق مراقبة قوات الامم المتحدة ..

كانت هذه القوات مطيعة للغاية لمجلس الامن مما دفع الاسرائيليين إلى الاعتقاد بان هذه القوات متميزة ومما ان واشنطن كانت تواجه الفيتو السوفيتي من ناحية والمناشدة والضغوط الاسرائيلية من ناحية أخرى . فقد كانت الولايات المتحدة عاجزة عن القيام بأي دور إيجابي وبناء في أروقة الامم المتحدة بنيويورك . ونتيجة لهذا الموقف الصعب ، ومع ان القوات الفرنسية وبعض الدول الاوروبية الاخرى كانت تواجه المخاطر في جنوب لبنان ، فقد وجدت هذه الدول انه لافائدة في الأمم المتحدة .

لقد تعززت خبرة قوات الامم المتحدة التي كان من المفروض أن تجعل المرء يتردد في توقع حدوث أي دور اوروبي إضافي ، عن طريق تطورين جديدين ، كانا يحدوان جنبا في اوائل عام ١٩٨١ ، وقوضا اي مبادرات اوروبية في الشرق الاوسط . ويتمثل اول هذين الحدثين في تغيير الجدول الاوروبي العام الذي ترك مجالا ضيقا وشعورا قليلا لمحاولة المخاطرة في مكان آخر من الكرة الارضية . وقد انضمت الازمة الامنية إلى سلسلة متتالية من الازمات الاقتصادية خلال العقد الماضي ـ قرار حلف الناتو في يوم ١٢ من شهر ديسمبر عام ١٩٧٩ بنشر الصواريخ الامريكية بيرشينج ٢ وكروز في اوروبا الغربية ـ وكانت الاحزاب الاشتراكية الديمقراطية الاوروبية ممزقة في الداخل والخارج ، وهي تتصارع مع الازمة الاقتصادية الخانقة ومع القضية الدفاعية . وقد أحرزت السيدة تاتشر انتصارات انتخابية ضد حزب العمال . وبعد احتضار سياسي طويل ، استقال المستشار الالماني الغربي ، شميت من منصبه ، نتيجة لفقد ثقة حزبه فيه أكثر من عدم موافقة مواطنيه على سياسته . وفي فرنسا ، تولى الديمقراطيون الاشتراكيون مقاليد الحكم ، بيد ان خطبهم السياسية تحولت إلى سياسات اقتصادية تمخضت عن فرض التقشف .. كما فعل اولئك الذين سبقوهم في الحكم ..

وعلى ضوء هذه الاحداث ، احتلت ازمة الشرق الاوسط حيزا صغيرا للغاية .. وكان الرئيس ميتران مطلق اليدين في مواصلة نفوذ بلاده في المنطقة ، لان الدستور الفرنسي يمنح رئيس البلاد سلطة كبيرة ، لاتتوفر في الديمقراطيات البرلمانية ، مثل بريطانيا وهولندا . وكان المسعى الفرنسي في الشرق الاوسط لايتفق مع البيان الاوروبي الذي صدر عقب القمة الاوروبية التي عقدت في مدينة البندقية بايطاليا .

● وكان التطور الثاني يتمثل في تغيير سريع في أسواق النفط الذي اثر تأثيرا سيئا على اوروبا علاوة على ارتفاع اسعار الدولار الامريكي . وقد امكن تخفيف وطأة الازمة النفطية الثانية عام ١٩٧٩ ، بفضل هبوط أسعار الدولار الامريكي ، مما خفف اثار الازمة على اوروبا ، حتى في حالة ارتفاع اسعار البترول . وعندما ارتفعت اسعار البترول عام ١٩٨١ ، لجأت الدول الصناعية إلى الاقتصاد في الطاقة والبحث عن بدائلها ، مما أثر تأثيرا سيئا على طلب البترول . وبسبب اغراق السوق بالبترول ، انخفضت اسعاره . وفي نفس الوقت ، أدى ارتفاع سعر الدولار الامريكي ـ نتيجة لارتفاع سعر الفائدة في الولايات المتحدة ـ الى زيادة قيمة الفاتورة النفطية للبلدان الاوروبية ..

وكان مجال عمل الاوروبيين ضيقا للغاية على الجبهة السياسية لتطويق هذه الاحداث والتغلب عليها ..

وقد ادت هذه التطورات الاقتصادية والسياسية إلى تقليل إهتمام اوروبا بالشرق الاوسط او الالحاح بالقيام « بعمل ما » لايجاد حل دائم وعادل للصراع العربي ـ الاسرائيلي . ومع ذلك ، ومن باب التناقض ، أن تقوم فرنسا وبريطانيا بتقديم مبادرات ، حيث تعد هاتان الدولتان من أكثر الدول التي تؤيد بحثا أصيلا عن سياسة مشتركة في المنطقة . وكان وزير خارجية بريطانيا السابق ، لوردكار ينجتون ، يرغب في ان تصبح قمة البندقية فعالة وتقدم مبادرة اوروبية حقيقية لحل ازمة الشرق الاوسط ، بدلا من سياسة دبلوماسية تكتفي بالقرارات ..

والجدير بالذكر ان لورد كارينجتون الذي كان مرشحا لتولي منصب رئيس المجلس الاوروبي ، الا انه يشغل منصب الأمين العام لمنظمة حلف شمال الاطلسي . وكانت قمة البندقية الاوروبية فرصة ذهبية للرئيس ميتران للتحرر من قيود القمة لتعزيز النفوذ الفرنسي في المنطقة . حتى لو ادت هذه العملية الى ميل باريس الى إسرائيل قليلا ، بغية إعادة المصداقية الفرنسية إلى الشرق الاوسط وقد اوضح تشكيل القوة المتعددة الجنسيات في سيناء والمراقبين في اواخر عام ١٩٨١ والذي جاء في نطاق المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية والغزو الاسرائيلي للبنان في منتصف عام ١٩٨٢ ، محدودية وعدم فاعلية التوجيهات والمساعي الفرنسية ـ البريطانية في المنطقة . وعندما هدأت العاصفة ، اشترك الاوروبيون في تحقيق نجاح عظيم على حساب التخلص من جميع الادعاءات الرامية الى اتخاذ مبادرة مستقلة ، كما اشتركوا في فشل ذريع على حساب استبعاد أي إمكانية للاضطلاع بدور مستقل ، لحل ازمة الشرق الاوسط ـ سواء كان هذا الدور فرديا او جماعيا ..

البندقية ، اوروبا وادارة ريجان

بدأ الاوروبيون عام ١٩٨١ يعقدون العزم على مواصلة المبادرة المشتركة التي أقرت في قمة بندقية . وفي يوم ٢ ديسمبر عام ١٩٨٠ ، استعرض المجلس الاوروبي « الاعمال التي تم اتخاذها » منذ اقرار بيان البندقية حول الشرق الاوسط . وعندما وجد المجلس أن مبادىء البندقية تتضمن « العناصر الجوهرية الاساسية » للتسوية الشاملة في المنطقة ، قام بتشجيع رئيسه لاجراء المزيد من الاتصالات مع اطراف النزاع للبحث عن صيغ اتفاق حول موضوعات ، مثل الانسحاب الاسرائيلي وحق تقرير المصير بالنسبة للفلسطينيين ووضع القدس ..

وقد وجهت ادارة الرئيس ريجان الجديدة بوجهات النظر الاوروبية الراسخة حول الشرق الاوسط ، وهي تلك التي تتناقض سياسة الولايات المتحدة في المنطقة .. ولكن الادارة الامريكية لم تكشف النقاب عن موقفها وكيفية معالجة او التعامل مع الصراع العربي ـ الاسرائيلي وكانت عبارات الصداقة التي يضفيها الرئيس على إسرائيل في حاجة للترجمة الى سياسة ولم يكن لوزير خارجيته ، السيد الكسندر هيج وجهات نظر معروفة حول الشرق الاوسط ، مع انه تعامل مع النزاع العربي ـ الاسرائيلي عندما كان نائبا لهنري كيسنجر في عهد الرئيس نيكسون ، كما انه شارك في حل ازمة الاردن عام ١٩٧٠ ، وكان الاوروبيون يألفون هيج كثيرا عندما كان قائدا عاما لمنظمة حلف شمال الاطلسي ..

وكانت الامال معقودة عليه للقيام بتقوية الروابط والعلاقات الامريكية ـ الاوروبية وفي نطاق مداولاتهم المعتادة حول قضية الشرق الاوسط ، اوضح وزراء خارجية اوروبا الغربية ان السوق الاوروبية المشتركة مستعدة « للانتظار » إلى حين « نمو » السياسة الامريكية بصورة كاملة ، قبل الاقدام على تقديم « المبادرة » الاوروبية ..

ولم يكن الاوروبيون راضين تمام الرضا عن السياسة الامريكية وكان السيد هيج يريد اكمال اتفاقيات كامب ديفيد عبر التوصل إلى اتفاقية الحكم الذاتي التي تستبعد كلا من حق تقرير المصير للفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية من اي حل سلمي لأزمة الشرق الاوسط وكان هيج يرفض رفضا تاما اسلوب الرئيس كارتر الرامي الى ايجاد حل شامل لقضية الشرق الاوسط باشتراك الاتحاد السوفيتي .. وبصورة متوازية ، عمل وزير خارجية امريكا السابق على اتمام معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية بالانسحاب الاسرائيلي من سيناء فقط ..

وحسب بنود المعاهدة ، وافقت الولايات المتحدة على البحث عن تأييد الامم المتحدة لتشكيل قوة متعددة الجنسيات للقيام بالمراقبة في سيناء ، وفي حالة عدم تحقيق هذا الامر يتم البحث عن قوة بديلة ..

ويعتقد هيج ان السلام وحده لايستطيع التعامل مع حجم المصالح الامريكية والقضايا في الشرق الاوسط .. وحسب وجهة نظر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق ، فإنه يجب إضافة السلام إلى مايسمى بالاتفاق الجماعي على استراتيجية معينة حيث تعمل الولايات المتحدة واصدقاؤها في المنطقة بصورة ثنائية للتشاور حول الاجراءات الخاصة لمواجهة السوفيت .. وتهديداتهم لزعزعة أمن المنطقة وقد فهم هيج أن الصراعات والنزاعات الاقليمية قلما تلقى بظلالها على منافسة القوى العظمى .. وعلى كل حال ، فقد كان يؤمن ايمانا راسخا بأن التعاون الثنائي من اجل التعامل مع السوفيت لايستطيع انتظار ايجاد تسوية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي ..

إن وجهة نظر هيج هذه ، مختلفة تمام الاختلاف عن التصورات المتضمنة في بيان البندقية وكما سبق الإشارة فان هذا البيان اكد الحاجة الملحة لايجاد حل سريع لازمة الشرق الاوسط ـ خاصة عن طريق تكريس حق تقرير مصير الفلسطينيين واضافة الى ماسبق ذكره ، فقد تم رفض استراتيجية هيج في اوروبا بصورة فورية ، باعتبارها غير مناسبة ومعادية للسوفيت ..

وقد رأى هيج قمة البندقية بمثابة عقبة كبيرة على طريق إتمام اتفاقيات كامب ديفيد ..

واقنعت هيج المحادثات التي اجراها خلال رحلاته الاولى في شهر أبريل عام ١٩٨١ في الشرق الاوسط ان الاوروبيين لم يكونوا متعاونين بما فيه الكفاية ، علاوة على ان موقفهم لم يكن ايجابيا .. وعندما جرى استعراض المبادرة الاوروبية بصورة وثيقة تبين انها لاتحتاج إلى أية اجراءات للتعامل معها ، كما انها لاتحظى بأية مصداقية من قبل اطراف النزاع ، خاصة الاسرائيليين .. وقد اعتبرت المبادرة عقبة للسياسة الامريكية ، حتى عن طريق الاسهام في نشر الوهم القائل بان استمرار معارضة العرب لاتفاقيات كامب ديفيد ، يترك الولايات المتحدة منعزلة حتى عن حلفائها .. ومن الواضح ان الانسحاب الاسرائيلي من سيناء وماتطلبه ذلك من تشكيل قوة دولية ، كان اختبارا قاسيا لقدرة امريكا على مساندة المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ، وتوسيع قاعدة تأييدها ..

ومن هذا المنطلق ، كان هيج يسعى إلى الحصول على تأييد الاوروبيين لعملية السلام ، حيث يحصلون على الفوائد من عملية السلام ، وان كانوا ينتقدونها علنا ، حسب وجهة نظر وزير خارجية الولايات المتحدة السابق .. وكان يريد تحقيق هذا الامر دون اجهاد منظمة حلف شمال الاطلنطي ، التي كانت تجري مناقشة عنيفة حول نشر الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية ، وحول قضية نزع السلاح . وكان ينبغي تحقيق وجهة نظر هيج بحيث لاتضعف اتفاقيات كامب ديفيد ، من أجل مجاملة وعدم اغضاب اولئك الذين يدافعون عن مبادرة البندقية ، وخشية ان تفقد الولايات المتحدة ولاء شركائها المصريين والاسرائيليين في عملية اقرار السلام ..

اوروبا تشترك في قوة متعددة الجنسيات بسيناء

تتضح السياسة الامريكية والدور الاوروبي تجاه السلام في المنطقة في عدة مراحل .. وقد قررت واشنطن انتظار نتائج الانتخابات التي جرت في اسرائيل خلال شهر يونيو عام ١٩٨١ ، قبل بذل اية جهود ذات معنى في سبيل دفع عجلة المفاوضات حول تحقيق الحكم الذاتي للفلسطينيين .. وعندما عاد تحالف الليكود الى السلطة بصورة فجائية ، زار كل من الرئيس السادات وبيجن واشنطن خلال فصل الصيف . وخلال الفترة الواقعة بين الزيارتين ، اجتمع السادات وبيجن في مدينة الاسكندرية واعلنا الدعوة الى اجراء المفاوضات حول الحكم الذاتي . وعندما وجد هيج نفسه مدعوما بهذه الحقيقة قرر اعطاء دفعة جديدة وقوية لاتفاق الحكم الذاتي قبل نهاية العام ، في مطلع تاريخ الانسحاب الاسرائيلي من سيناء ، في ابريل عام ١٩٨٢ . وفي نفس الوقت ، اعتبر الاسرائيليون اشتراك الولايات المتحدة في قوة متعددة الجنسيات بسيناء أمرا جوهريا هاما ووافق الرئيس ريجان على مساهمة الوحدات الامريكية وقد عارض المصريون اشتراك اية قوة امريكية في حفظ السلام بسيناء ، خشية ان يبدو ان مصر تمنح قاعدة عسكرية لـ « دولة اجنبية » وبعد قيام السيد هيج بتوجيه نداء الى الرئيس السادات واجراء الاتصالات مع الاسرائيليين ، قامت جميع الاطراف المعنية باعادة اكتشاف الاتفاق الاصلي المتضمن في معاهدة السلام ، والذي ينص على اشتراك الولايات المتحدة في قوة متعددة الجنسيات .

وبغية تشكيل هذه القوة ، بدأ هيج اتصالاته مع الاستراليين ، الا انهم تركوا مكانهم للاوروبيين . وكان ضمن الاوروبيين البريطاني لورد كارينجتون ، الذي اعتقد انها فكرة سيئة وخاطئة . وكان من المفروض ان يتولى السيد كارينجتون رئاسة المجلس الاوروبي . في شهر سبتمبر وكان موقف الفرنسيين غير واضح فيما يتعلق بالاشتراك في قوة متعددة الجنسيات ، عقب فوز الرئيس ميتران في انتخابات مايو الرئاسية عام ١٩٨١ . وكان الرئيس معروفا بصداقته المتينة مع اسرائيل وانه يحظى بتأييد قوى الناخبين اليهود الفرنسيين . ومع ذلك ، فقد كان أول عمل لحكومته حول قضية الشرق الاوسط هو الانضمام إلى الامم المتحدة في ادانة قيام اسرائيل بالاغارة على المفاعل النووي العراقي في السابع من يونيو ، حيث لقى أحد الفنيين الفرنسيين مصرعه في الغارة . واجرى هيج اتصالات مع الهولنديين والايطاليين ، الا انهم فوضوا الامر الى البريطانيين والفرنسيين . وخلال ذلك الصيف المضطرب .. [حدوث ازمة صواريخ لبنان في شهر مايو ، الغارة على المفاعل النووي العراقي في يونيو ، وقصف بيروت في يوليو] وكما اشار اليه هيج ، فقد كانت النتيجة نوعا من الانسحاب من حلقة الرقص ..

وفي اواخر عام ١٩٨١ كانت ملامح الرقص جلية وفي يوم ٢٣ سبتمبر ، تحدث لوردكا رينجتون الذي انتخب لتوه رئيسا للمجلس الاوروبي ـ تحدث امام جمعية السياسة الخارجية اثناء زيارته لنيويورك واشار لورد كارينجتون الى انه ينبغي لواشنطن الترحيب بالتعاون السياسي الاوروبي ، واصفا بيان البندقية بانه مبادرة تم طرحها عندما كانت اتفاقيات كامب ديفيد تمر بفترة ركود واسترخاء . وخلال حديثه ، اكد رئيس المجلس الاوروبي مجددا « المبادىء المتوازنة » لوجهة النظر الاوروبية والخاصة بضمان امن اسرائيل وتقرير حق المصير للفلسطينيين .

بوصل الى خلاصة مفادها انه بامكان الولايات المتحدة واوروبا الاتفاق على اهداف اجمالية مع اختلاف طرق التطبيق

وقد اتفق اهتمام لورد كارينجتون « بالطرق » المتنوعة مع جانب من السياسة الفرنسية ـ في الرغبة في الذهاب إلى ابعد من اتفاقيات كامب ديفيد ـ وقد اصبحت سياسة الرئيس ميتران واضحة ، وان لم تكن متماسكة عبر سلسلة من التصريحات والزيارات الرسمية حيث قام وزير الخارجية الفرنسي كلود شيسون بجولة في المنطقة في اواخر شهر اغسطس اجتمع خلالها مع السيد عرفات .

وقامت الحكومة الفرنسية الاشتراكية بتطوير روابطها الوثيقة مع عدد من الدول العربية . وفي اطار هذه السياسة الفرنسية ، اشاد الرئيس ميتران ـ علنيا ـ بمبادرة جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز الرامية الى ايجاد حل سلمي عادل ودائم للقضية الفلسطينية ..

ولكن موقف الرئيس ميتران الاخر من قضية الشرق الاوسط والذي القى بظلاله على سياسة باريس في المنطقة كان يتمثل في تعزيز علاقات بلاده باسرائيل وعودة التعاون ـ بصورة مكثفة ونشطة ـ بين المخابرات الفرنسية والاسرائيلية .. علاوة على تشجيع الرئيس ميتران لاتفاقيات كامب ديفيد ، وقيام السيد شيسون ـ بالانتقاص والاستخفاف من قيمة بيان البندقية بصورة علنية خلال شهر مايو علم ١٩٨١ ..

وفي اعقاب مصرع الرئيس السادات ، سادت المخاوف ادارة الرئيس ريجان والسيد هيج حول مصير اتفاقيات كامب ديفيد .. وابدى هيج خشيته من اندلاع حرب جديدة بين العرب والاسرائيليين .. وقد وجه هيج بعض الالفاظ الشديدة اللهجة الى لورد كارلينجتون بسبب معارضته اشتراك اوروبا في قوة متعددة الجنسيات في سيناء ..

وخلال قمة « يورك تاون » الاقتصادية في شهر اكتوبر عام ١٩٨١ ، سعى هيج جاهدا الى الحصول على موافقة بريطانيا وفرنسا على الاشتراك في قوة سيناء لحفظ السلام . وكانت حجة وزير خارجية امريكا السابق تتلخص في انه عقب مصرع الرئيس السادات لو فشلت اوروبا في الاشتراك في قوة حفظ السلام بسيناء ، فان معاهدة السلام المصرية ـ الاسرائيلية ستنهار ، وان جهود السلام في العقد الاخير ستضيع وان بيان البندقية لن تكون له اية فائدة على الاطلاق . واخيرا وافق كل من الرئيس ميتران والسيدة مارجريت تاتشر على مناشدة هيج وايدا اتفاقيات كامب ديفيد .. ثم سعى هيج بعد ذلك الى الحصول على تأييد ايطاليا وهولندا للاتفاقية ..

وخلال زيارة لورد كارينجتون الرسمية الى المملكة ، اشاد بمبادرة جلالة الملك فهد وانتقد اتفاقيات كامب ديفيد لفشلها في منح الفلسطينيين حق تقرير المصير ..

وقد احتج هيج على هذا الموقف ، الذي اتخذه رئيس المجلس الاوروبي من قضية الشرق الاسط .. وفي يوم ٢٣ نوفمبر وافق وزراء خارجية السوق الاوروبية المشتركة على اشتراك حكومات ايطاليا وفرنسا وهولندا وبريطانيا في قوة متعددة الجنسيات . وقد اضاف بيان الموافقة ان اشتراك هذه الحكومات في قوة متعددة الجنسيات يتفق مع رغبة المجموعة الاوروبية في تسهيل احراز « تقدم » نحو اقرار سلام شامل يتضمن « حاجة الشعب الفلسطيني الماسة الى ممارسة حقوقه كاملة من اجل حق تقرير المصير ، وكانت هذه العملية تهدف الى ربط نشر قوة متعددة الجنسيات في سيناء بمبادرة البندقية التي اغضبت الاسرائيليين الذين سارعوا الى رفض اشتراك الاوروبيين في هذه القوة على الاسس التي سبق ذكرها آنفا .. وتحت الضغوط الامريكية تراجعت الدول الاوروبية الاربع المشتركة في القوة متعددة الجنسيات عن موقفها السابق ، واعلنت في رسالة خطية أن دور هذه القوة مبين فقط في المعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ، وانها لاتضع اية شروط سياسية ـ بما في ذلك مبادرة البندقية ـ لإشتراكها في تلك القوة ..

ورغم هذا التراجع ، واصل بيجين شكواه ضد تصريحات لورد كارينجتون وبعض البيانات الاوروبية التي تقوض مهمة وتعهد القوة متعددة الجنسيات حسب زعم رئيس الوزراء الاسرائيلي الاسبق ..

وأمام المعارضة الامريكية ـ الاسرائيلية الشديدة ، اخفقت المبادرة الاوروبية ، ودفنت بصورة نهائية ..

وقد اثبتت تجربة القوة متعددة الجنسيات محدودية استقلال السياسة الاوروبية وقد تخلت فرنسا عن مبادرة البندقية لانها لم تعد تصلح كاداة لتعزيز النفوذ الفرنسي في المنطقة ، بعد مرور سنوات من طرح المبادرة . وكان الرئيس ميتران يتطلع الى تعزيز مصداقيته مع اسرائيل ، حيث حالت مبادرة البندقية دون تحقيق هذا الامر .. وقد وصلت سياسة الرئيس ميتران الجديدة ذروتها ، بقيامه بزيارة اسرائيل في يوم ٣ من شهر مارس عام ١٩٨٢ ..

اوروبا والقوة متعددة الجنسيات في بيروت

وفقا للمعاهدة المصرية ـ الاسرائيلية ، انسحب الجيش الاسرائيلي من سيناء يوم ٢٥ ابريل عام ١٩٨٢ ، وتولت قوة متعددة الجنسيات مهمة حفظ السلام ، باشتراك الاوروبيين . ولسوء حظ مؤيدي اتفاقيات كامب ديفيد ، لم يؤد انسحاب القوات الاسرائيلية من سيناء ولا اخفاق ودفن مبادرة البندقية الى احياء عملية السلام في المنطقة .. بل ظل كابوس الحرب مخيما في الافق .. خاصة بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في الاراضي اللبنانية ..

ومنذ صيف عام ١٩٨١م ، سعت الولايات المتحدة جاهدة بلا جدوى الى ازالة مصادر التوتر في لبنان ، مع تعزيز وتمديد فترة عمل القوة متعددة الجنسيات في جنوب لبنان ..

وخلال الغزو الاسرائيلي للبنان في شهر يونيو عام ١٩٨٢ ، كانت قمة الدول الصناعية الكبرى السبع منعقدة في مدينة فرساي الفرنسية .. وقد أعرب الاوروبيون خلال تلك القمة عن قلقهم العميق تجاه فشل الولايات المتحدة في وضع حد للغطرسة الاسرائيلية . وقاموا على الفور بادانة الغزو الاسرائيلي . متاشدين الرئيس ريجان باتخاذ نفس الموقف ..

وكان العارفون ببواطن الامور في لبنان يعتقدون بانه مالم تتخذ الاجراءات اللازمة فانه ستنشب الحرب بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل . ورغم جهود امريكا في الامم المتحدة ومساعي السفير فيليب حبيب ، فلم يمكن تفادي وقوع المحظور . وفشلت جهود السيد هيج مع اسرائيل بضرورة ضبط النفس . وضربت اسرائيل بجميع النداءات الدولية عرض الحائط ، ونفذت تهديداتها ضد لبنان ، قبل تعبئة الضغوط الدولية ضدها ، كما فعلت دائما في جميع اعتداءاتها ضد العرب منذ حرب السويس عام ١٩٥٦ الى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ..

وكانت السياسة الامريكية تتمثل في استثمار هذه الاحداث لاجلاء جميع القوات الاجنبية عن لبنان ، واقامة حكومة مركزية قوية في بيروت والتوصل الى ترتيبات حدودية جديدة بين لبنان واسرائيل . وكانت واشنطن تنتظر بدء تطبيق هذه الامور لكي تستأنف جهودها في ايجاد حل سلمي لقضية الشرق الاوسط ..

وكانت واشنطن تعارض دخول الجيش الاسرائيلي الى بيروت . وقد انفجر خلاف سياسي بين الولايات المتحدة واسرائيل في هذا الصدد ..

وكان فشل سياسة السيد هيج في لبنان أحد اسباب تزايد الجفاء بينه وبين ادارة الرئيس ريجان . وفي يوم ٢٥ يونيو عام ١٩٨٢ ، استقال السيد هيج من منصبه ولكن الرئيس ريجان طلب منه البقاء لفترة وجيزة لمتابعة تطورات الاجتياح الاسرائيلية .. وبقى هيج في منصبه حتى اوائل يوليو حيث خلفه السيد جورج شولتز .. وزاد الغزو الاسرائيلي الازمة اللبنانية ومهمة المبعوث الامريكي فيليب حبيب تعقيدا .. كما ان هذا الغزو قضى تماما على مابقى من الاتفاق والوحدة الوطنية بين مختلف الطوائف في بلاد الارز ..

وبعد انتهاء عودته من قمة فرساي أجرى السيد هيج اتصالات مع فرنسا وبعض الدول الاوروبية ، من اجل التعاون لايجاد حل للازمة اللبنانية ونتيجة لهذا التعاون تقدمت فرنسا بمشروع قرار إلى الامم المتحدة ـ بالتشاور مع مصر ـ من أجل اعطاء منظمة التحرير الفلسطينية مساندة سياسية خلال تلك المحنة القاسية التي تمر بها في بيروت .. الا ان الفيتو الامريكي حال دون تنفيذ قرار الامم المتحدة في مجلس الامن يوم ٢٥ يوليو عام ١٩٨٢ ..

ورغم الفيتو الامريكي ضد مشروع القرار الفرنسي ، كان هيج واثقا بأن فرنسا ستواصل تعاونها .. حيث توجد علاقات تاريخية بين باريس وبيروت ، علاوة على ان فرنسا تريد ان تعزز نفوذها في الشرق الاوسط ، مستقلة عن شركائها الاوروبيين ، اذا دعت الضرورة ..

وفي يوم ٥ يوليو ، تولى السيد جورج شولتز منصبه كوزير للخارجية .. وكان اقل حماسا في تأييده لاسرائيل من سلفه هيج .. وفي اليوم السادس من يوليو ، اعلن الرئيس ريجان رغبة بلاده في الاشتراك في قوة متعددة الجنسيات لحفظ السلام في لبنان وسط تعثر المفاوضات في بيروت ..

رغم جهود المبعوث الامريكي فيليب حبيب ، استمرت اعمال القصف الاسرائيلي ضد بيروت لمدة ستة اسابيع قبل ان يخرج السيد ياسر عرفات من العاصمة اللبنانية ولم تؤد القوة متعددة الجنسيات مهمتها على الوجه المطلوب . وانسحب المارينز يوم ١٠ سبتمبر ، وتبعتهم القوات الاوروبية الاخرى ..

ودخلت القوات الاسرائيلية بيروت الغربية حيث ساهمت في ارتكاب المجازر ضد الفلسطينيين العزل في صبرا وشاتيلا وردا على هذه المذابح البشعة ، قررت الولايات المتحدة وفرنسا وايطاليا ، العودة بقواتها المتعددة الجنسيات الى بيروت بناء على طلب الحكومة اللبنانية ..

تبديد الجهود القيمة

وضعت هذه الاحداث المؤسفة الدول الاوروبية ـ وخاصة فرنسا ـ في مأزق .. فقد اختارت هذه الدول اتباع سياسة الولايات المتحدة حيث اعتقد ان هذه السياسة تخدم مصلحتها ، وتحول دون حدوث هجوم اسرائيلي على بيروت ، وتفتح الباب لاتخاذ اجراءات تتفق مع ما أعلنه بيان البندقية كما تساعد على خروج منظمة التحرير الفلسطينية من بيروت سالمة ..

وتعتقد الحكومة اللبنانية ان المارينز انسحبوا من البلاد قبل تسوية الازمة .. ثم عادت هذه القوات إلى بيروت لاعادة الاستقرار والمساعدة على إخراج كافة القوات الاجنبية من البلاد وتدريب الجيش اللبناني ومساندة الحكومة اللبنانية تحت رئاسة السيد أمين الجميل بعد مصرع أخيه بشير الجميل .. بيد أن القوة متعددة الجنسيات فشلت فشلا ذريعا في القيام بمهامها ..

وقد ساند الاوروبيون جميع المبادرات .. إبتداء من مبادرة قمة فاس واعلان البندقية وخطة الرئيس ريجان وقد تعلم الاوروبيون ان للفلسطينيين دورا مهما يمكن ان يقوموا به حتى في اطار خطة الرئيس ريجان ..

ويعتقد وزير خارجية ايطاليا السابق ايميليو كولومبو انه بامكان مبادرة فاس وخطة الرئيس ريجان تمهيد الطريق امام الحل الشامل لقضية الشرق الاوسط الذي دافعت عنه السوق الاوروبية المشتركة منذ مدة طويلة كوسيلة وحيدة لايجاد تسوية دائمة وعادلة للنزاع العربي ـ الاسرائيلي ..

ولسوء الحظ ، تحطمت جميع الجهود المبذولة للتوفيق بين مبادرة فاس واعلان البندقية وخطة الرئيس ريجان على صخرة العناد والتعنت الاسرائيليين .. وبعد فشل هذه الجهود لم يبق للاوروبيين اي مجال سوى لبنان والاشتراك في القوة متعددة الجنسيات ، مما يعني اتباع سياسة امريكا .. بيد ان هذه السياسة لاتناسب الواقع اللبناني ..

وقد اعتبر الاوروبيون أعمال القصف التي قامت بها السفن الحربية الامريكية ضد بيروت خلال شهر سبتمبر عام ١٩٨٣ « عملا جنونيا » وان هذا التدخل في الحرب الاهلية اللبنانية ينطوي على مخاطر سياسية جسيمة .

حل دبلوماسي

وعندما أوضح تقرير اللجنة التي شكلت يوم ٢٠ ديسمبر عام ١٩٨٣ حول تفجير مقر المارينز في بيروت عدم وضوح سياسة الرئيس ريجان في التحقيق حول هذا الحادث ، سحب اعضاء الكونجرس تأييدهم لبقاء المارينز في بيروت . وبعد إتضاح عدم جدوى وجود قوات المارينز ، كان البديل لواشنطن تخفيض اهدافها السياسية في لبنان ، او زيادة القوات العسكرية لتحقيق هذه الاهداف .. ولكن الولايات المتحدة لم تقدم على أي من الامرين ..

وقد حاول الاوروبيون ـ برئاسة فرنسا ـ اتخاذ موقف يعترف بالحقائق الجديدة على الساحة اللبنانية ، مع صيانة « الدور » الاوروبي الذي لاينفصل مع واشنطن . ولكن اعلان اعادة نشر المارينز يوم ٧ فبراير قد فاجأ باريس التي كانت تحاول الاقدام على مناورة دبلوماسية جديدة تمثلت في تصور الاتحاد السوفيتي الداعي الى ادراك الاوروبيين لسوء المعاملة الذى تلحقه واشنطن بعلاقاتها مع الكرملين ، وضرورة تعاون جميع القوى الكبرى في ايجاد حل سلمي للصراع العربي ـ الاسرائيلي ..

وفي يوم ٢٤ مارس ، اعلن وزير الدفاع الفرنسي أن القوات الفرنسية ستغادر ـ بيروت يوم ٣١ مارس .. وفي اليوم الذي انتهى فيه انسحاب القوات الفرنسية ، اعلنت واشنطن أن قواتها البحرية ستغادر بيروت ، لعدم « جدوى وجودها » ..

مستقبل السياسة الاوروبية في الشرق الاوسط

اوضحت التجربة الاوروبية خلال السنوات العديدة في الشرق الاوسط ان البحث عن سياسة اوروبية موحدة في المنطقة يعتبر من قبيل الوهم والخيال ، وان الحقائق قد اثبتت عدم قدرة الاوروبيين العمل باستقلال تام عن واشنطن وانه كان من الوهم ايضا الاعتقاد بان اوروبا تستطيع اقناع الولايات المتحدة بالقيام بعمل ما في الصراع العربي الاسرائيلي ، مالم تكن هي راغبة في ذلك .. كما أنه من محض الوهم الاعتقاد بأن اوروبا ـ سواء كانت مجتمعة او متفرقة ، تستطيع التوسط في قضية الشرق الاوسط ، لان ايا من الدول الاوروبية غير مستعدة لانفاق المال او القوة لعسكرية لكي تجعل من نفسها « لاعبا كبيرا » في ملعب المنطقة ..

خطوة بخطوة ريجان سحب بندقية أوروبا

المارينز انسحبوا .. ولم ينسحب الدور الامريكي

كيف الصحة



كان علماء الاسلام ابن سينا والرازي والزهراوي هم النواة الاولى لمن اشتغل بالطب وقدموا للعالم كنوزا علمية تعد من اهم المراجع في دراسة الطب والنواحي الطبية بوجه عام .

حالة معقدة وفريدة

مفصل كاذب في ساق طفلة !!

المحرر الطبي :

● طفلة صغيرة لم تتجاوز العامين والنصف .. ساقها القدر ان تكسر رجلها بسبب الشقاوة الطفولية عندما كانت لا تزال تحبو .. الكسر بقي على حالة واهمل اهلها العلاج وكبرت وكبر معها الكسر الذي تحول الى ما يسمى مفصل كاذب في الساق .. وصارت تمشي زحفا .

ادخلت مؤخرا لمستشفى الثغر بجدة لايجاد العلاج المناسب لها .. وكانت هناك على موعد مع الدكتور (ذو الفقار علي خان) اخصائي العظام بالمستشفى الذي قال ان هذا يشبه ما يسمى في الطب التهاب المفاصل الولادي الكاذب او (Congental Pseudo Arthrosis) .

وسيتم اجراء الجراحة بأخذ جزء (١٠ سم) من عظمة الساق الاخرى وزرعه في الساق المصابة بعد ازالة مكان الكسر المتشوه وتثبيته بالمسامير التي تزال بعد بلوغ المريض (١٦ عاما) .

وقال د. ذو الفقار ان الجبس سيوضع من الحوض حتى مكان ما بعد الاصابة لتلافي الوزن والضغط .

وستمكث المريضة ستة اشهر في المستشفى .

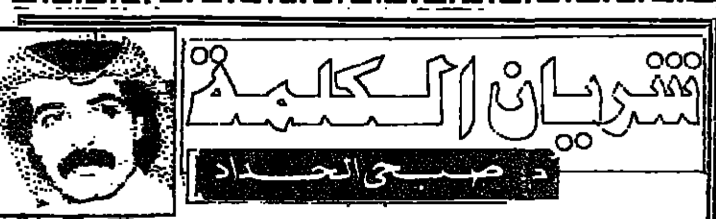
واضاف بأن هذه الحالة فريدة ومعقدة .

وتسمى هذه العملية : (Double Onlay bone Graft) .

● تفاصيل كاملة وموسعة ستقراونها في الاسابيع القادمة .

د. ذو الفقار علي خان

الطفلة ... والمفصل الثالث الكاذب



كل عام وانتم بخير وحذار من اطعمة العيد

● ايام قلائل وينتهي شهر الصوم الفضيل .. ويهل علينا عيد الفطر السعيد جعله الله عيدا سعيدا لامتنا العربية والاسلامية .. وبهذه المناسبة نرفع اجمل التبريكات والتمنيات لصاحب الجلالة مليكنا المفدى وسمو ولي العهد المعظم وسمو نائبه الثاني بهذه المناسبة السعيدة التي نتمنى من اعماقنا ان يعيدها الله علينا جميعا باليمن والخير والبركة .

● يتفق الجميع على ان زيارة المريض سنة وانها تصل الى درجة الوجوب في حق بعض الناس تجاه بعض المرضى الذين تربطهم بهم صلة رحم او قربى او جوار او معرفة وكم من اخوة لنا يرقدون هذه الايام وربما ايام العيد على الاسرة البيضاء وواجبنا زيارتهم وعيادتهم للتخفيف عنهم .. ولقد حبب الينا رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم زيارة المريض وعيادته تعبيرا عن مشاعر الاخوة الاسلامية التي تربط المسلمين كافة وتجسيدا لمشاعر المحبة وتذكيرا لنا بنعمة الصحة والعافية .

ومن ادب زيارة المريض ان نجعلها في الوقت المناسب المحدد للزيارة فلا نزعجه في وقت لاتكون صحته في وضع لايسمح له باستقبال الزائرين كما يجب ان لا نطيل جلوسنا عنده لئلا نثقل عليه ونزعجه .

ويجب على الزائرين مراعاة ارشادات الطبيب فلو كانت النصيحة بعدم التحدث مع المريض فيجب على الزائر عدم ازعاجه بكثرة الحديث . واذا نصح الطبيب بعدم تناول طعام معين وان يتناول مايخصص له فيجب على الزائر أن لايحرج المريض باحضار طعام يضر عليه قد يؤذي المريض ..

إننا جميعا معرضون للاصابة بالمرض ودعواتنا ان يشفي الله كل المرضى وان يعينهم على ماابتلاهم به .. وتمنياتنا من القلب ان يديم الله الصحة والعافية على الجميع .. انه سميع مجيب .

● للاطفال في ايام العيد صولات وجولات مع الاطعمة والحلويات .. حتى الكبار لهم شوق وشجون ..

فالاطفال لايكفون عن ملاحقة الباعة المتجولين لابتياع مالديهم وتناوله منهم بشراهة وهم ماعلموا انهم يتناولون المرض بعينه .. والكبار مافتئوا يعدون للعيد مالذ وطاب من الطعام والشراب والحلوى يتخمون به بطون زائريهم مابين ساخن وبارد ودسم وشبه دسم وماعلموا انهم بهذا يحملون اجسامهم فوق طاقتها .. رحماك ربي ..

وللجميع نقول مرة اخرى كل عام وانتم بخير ..

ما أحوجنا إلى ترك التدخين نهائيًا ونحن في شهر رمضان الكريم

حسن فراش « المدينة المنورة » :

الدكتور محمد بيومي حسن بقسم علم النفس التربوي بكلية التربية بالمدينة المنورة تحدث عن اسباب واخطار التدخين قائلا :

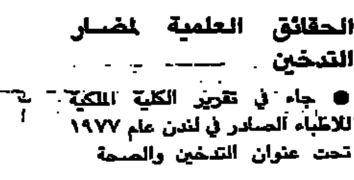
التدخين احد السلوك الاجتماعية السيئة ان كان المدخن لايتعرض الى عقاب من المجتمع كما يتعرض السارق مثلا . وذلك لان السارق يعتدي على ممتلكات الآخرين بينما المدخن يعتدي على نفسه وصحته وان كنا نرى تدخين الام الحامل يمثل اعتداء على جنينها حيث ان النيكوتين الصادر من السجائر يسبب تفاعلات كيميائية تنتقل عن طريق المشيمة الى الجنين فتسرع من نبضات القلب .

ولقد دلت البحوث على ان التدخين يرتبط بالفشل التعليمي للطالب بانحرافه وخشونته وظهوره بمظهر البالغ الكبير وللتدخين اثاره السيئة على صحة الانسان فيكفي ان نستدل على ذلك بما اعلنته هيئة الصحة العالمية عام ١٩٧٥ ان التدخين اشد خطرا على صحة الانسان من امراض السل والجزام والطاعون والجدري مجتمعة . واذا كان الامر كذلك فما احوجنا نحن المسلمين ان نقلع عن التدخين ونحن في شهر رمضان المعظم الذي نؤجل فيه اشباع حاجتنا الى الطعام والشراب لساعات طوال كل يوم .

ومن ثم يمكن ان تكون لدينا القدرة على التحكم في ارادتنا وندفعها دفعا لنقلع عن التدخين وما احوجنا في هذا الشهر الكريم ان يتصدر علماء المسلمين الدعوة والنصح في دروسهم .. ومواعظهم لتوضيح رأي الاسلام في التدخين ومضاره وتعمم مثل هذه الدعوة في جميع المساجد والمدارس واجهزة الاعلام حتى تقضي على ظاهرة التدخين واثاره الضارة ببركة شهر رمضان المعظم .

● كما تحدث الدكتور محمد احمد انبابي رئيس العيادات الخارجية بمستشفى الملك فهد بالمدينة المنورة عن الامراض التي يتسبب بها التدخين قائلا :

يحل لنا الاسلام الطيبات من مأكل ومشرب وغير ذلك ويحرم علينا الخبائث وكل مافيه ضرر بالانسان فالله جلت قدرته اعرف بمصالح عباده ، عن انفسهم وقد قال تعالى في سورة الاعراف « يحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث » وفي سورة البقرة يأمر الله عباده بالا يهلكوا انفسهم والتدخين هلاك للنفس والجسد « ولاتلقوا بأيديكم الى التهلكة » وعن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « ان الملائكة تتأذى مما يتأذى فيه الناس » وجميعا نعلم ان التدخين في الاماكن العامة يؤذي كثيرا من الناس كما ان رائحته في ثياب المصلين تؤذي المصلين .



● صباح الخميس الماضي كان موعد الدكتور موسى خليل حمدان طبيب الاطفال وزوجته الدكتورة صباح الحداد طبيبة امراض النساء والولادة بمستشفى الولادة بجدة ، مع مولودهما الاول انثى اسمياها (رشا) .. الف مبروك .

الحقائق العلمية لمضار التدخين

● جاء في تقرير الكلية الملكية للاطباء الصادر في لندن عام ١٩٧٧ تحت عنوان التدخين والصحة

١ - ان نسبة الوفيات تزداد بزيادة التدخين والتدخين له خطورة على الحياة كاخطر الاوبئة

٢ - ان المريض الذي يدخن ٢٠ سيجارة يوميا يؤدي الى حرمان الجسم من واحد الى ١٥ ٪ من الهيموجلوبين الذي يتحد مع اول اكسيد الكربون .

٣ - يعتبر النيكوتين اخطر السموم التي اكتشفتها والامراض التي تصيب المدخنين سرطان الرئة والحنجرة والشفة والفم وجلطات الاوعية الدموية للمخ .

وآثار التدخين الضارة تتلخص في الاتي :

اولا : آثار صحية وثانيا آثار اقتصادية وثالثا آثار اجتماعية

يؤثر التدخين على كثير من اجهزة الجسم وذلك لافرازه مادة النيكوتين السامة

١ - الجهاز الدوري :

ان النيكوتين الناتج عن التدخين يسبب ضيقا بالاوردة التاجية مما يتسبب عنه عدم تروية القلب وتنتهي الى الذبحة الصدرية وارتفاع في ضغط الدم وزيادة ضربات القلب .

ب - على الجهاز العصبي :

السيجارة تسبب تنبيها ولكن بعد ذلك يحتاج المدخن الى زيادة التدخين للحصول على مثل هذا التنبيه ولكن في النهاية يتسبب عنه خمول للجهاز العصبي وعدم القدرة على التفكير السليم .

جـ - على جهاز التنفس :

يتسبب عنه السعال من افراز كمية كبيرة من البلغم نتيجة تهيج الغشاء المخاطي المبطن للقصبة الهوائية والشعب الهوائية وان النيكوتين من أخطر المسببات لسرطان الرئة وهبوط الضغط .

د - الجهاز الهضمي :

ان التدخين يؤثر في الهضم في المعدة والاثنى عشر ويسبب عسر الهضم نتيجة تهيج والتهاب مزمن بالغشاء المخاطي وكذلك تلوين وتسويس الاسنان كما يسبب فقدان الشهية والغثيان .

٢ - الجانب الاقتصادي :

ان التدخين مكلف جدا ويحتاج للمال لشراء السجائر وقد يكون الشخص غير قادر على شرائها فيتقدم بشرائها دون شراء الغذاء والعيش المطلوب له ولاسرته مما يتسبب عنه نقص التغذية وامراضها الخطيرة .

د . محمد احمد انبابي

د . محمد بيومي حسن

٣ - الجانب الاجتماعي :

ان التدخين له اثار اجتماعية خطيرة

في المنزل - يقلد الاطفال اباءهم

وفي المدارس - يقلدون اساتذتهم

وفي المصالح الحكومية كذلك

وعلى الاسرة والاساتذة في المدرسة والمعاهد العلمية ورئيس المصلحة يجب ان يكونوا قدوة عمن هم مسئولون عنهم « كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته » .

مريض السمنة ... والسكر ... ورمضان

د. محمد فهمي عبد العزيز - استشاري الغدد الصماء مستشفى د. فقيه

● يعتبر داء البول السكري من الامراض الشائعة في هذا العصر وقد يتساءل الكثيرون عن تأثير الصيام على مرضى السكر .. وللاجابة عن هذا السؤال يجب ان نعرف الآتي :

علاج هذا المرض اما الانسولين ويستعمل خاصة في المرضى صغار السن والذين يقل عندهم نسبة افراز هرمون الانسولين .

او اتباع الحمية وكذلك الادوية المخفضة لنسبة السكر في الدم ويفضل هذا العلاج في المرضى كبار السن وهذه المجموعة من المرضى تقسم ايضا الى مرضى مصاحبين بالسمنة والى مرضى غير مصاحبين بالسمنة .

ويستطيع مريض السكر الصوم طالما ان مستوى السكر في الدم متوسط أو دون المتوسط وكذلك اذا كانت لا توجد مضاعفات او امراض أخرى مصاحبة للسكر .

● ويعتبر صيام شهر رمضان المبارك فرصة عظيمة لانقاص الوزن في المرضى المصابين بالسمنة حيث انه قد ثبت علميا ان انقاص الوزن في حد ذاته يحسن من كفاءة التمثيل الغذائي للسكريات وكذلك من كفاءة واستجابة خلايا الجسم لهرمون الانسولين .

وينصح ببدء الافطار بكوب عصير مع التمر وعدم الافراط في المواد النشوية والسكرية . وكذلك بتأخير السحور بقدر الامكان .

وينصح كذلك بالابتعاد عن انواع الانسولين طويلة المفعول وكذلك الحبوب المخفضة لنسبة السكر في الدم طويلة المفعول ايضا وذلك لتفادي نقص كمية السكر في الدم واعراض هذا النقص هو الشعور بالغثيان ، قلق ، رعشة ، زيادة ضربات القلب ، زيادة نسبة العرق وعدم القدرة على التركيز . ويمكن اذا زاد الانخفاض ان يؤثر الى تشنجات او غيبوبة وبعض الاعراض العصبية الاخرى .

وهذه الاعراض تظهر بنسبة اكبر في مرضى السكر المصاحبين بمضاعفات في الكلى وكذلك اذا كان هناك امراض اخرى بالكبد .

وعلى هذا يجب مراجعة الطبيب لتحديد الدواء المناسب لحالة المريض اثناء الصيام وكذلك لتحديد كمية ونوعية الطعام الملائم لشهر الصيام .



الصيام وحصوات الكلى

● ماهو تاثير الصيام على مرضى الحصوات الكلوية ؟

■ فترة الصيام لصاحبها بالطبع امتناع كامل عن تناول الماء وكافة المأكولات . وهذا يؤدي الى تركيز البول بالاضافة الى عوامل الجو مثل ارتفاع درجة الحرارة ونسبة الرطوبة .. كل هذه العوامل مجتمعه تعمل بطريقة عكسية بالنسبة لطبيعة البول بواسطة الكلى حيث تكون الكمية اقل وتنخفض الى نسبة الـ الثلث تقريبا تكون نسبة الاملاح المركزة في هذه الكمية عاليه جدا .. ومن ثم يصبح لون البول داكنا جدا وذا رائحة مميزه يؤدي ذلك او يساعد على ترسيب الاملاح والعرضه لتكوين الحصوات بالنسبة لمرضى الحصوات الكلوية .

اما بالنسبة للشخص العادى فلاشيء يحدث على الاطلاق حيث انها ظاهرة فيسيولوجية :

لذلك يجب على مرضى حصوات الكلى استشارة طبيبهم المعالج لاخذ النصيحة والتعليمات فيما يتعلق بالصوم من عدمه .

د . عبدالرحيم حجازى
استشارى المسالك البولية
مستشفى د . سليمان فقيه بجدة

الصداع والصيام

● يصيبني صداع خلال النهار .. ارجو الافادة !

وفاء عبدالقادر - جدة

■ اسباب الصداع اثناء الصيام ربما ترجع الى انخفاض نسبة السكر في الدم والذى يكون دائما في الساعات القليلة الاخيرة من اليوم او هبوط ضغط الدم وخاصة في المرضى الذين يعانون من ضغط دم على الحد الادنى للاشخاص الطبيعيين .

وشكرا ..

د . احمد الجوهرى
مستشار امراض باطنية
مستشفى د . عبدالرحمن بخش - بجدة

د . احمد الجوهري

الصدفيه

● نسمع عن الصدفيه .. فهل لى ان اعرف ماهى وماسبابها وكيف تحدث وهل لها علاج ؟

محمد احمد - مكة المكرمة

الصدفيه :

هى بقع ذات لون تختلف احجامها من ٢ ملم الى ٢٠ او ٣٠ سم او اكثر ويغطى هذه البقع قشور ذات لون ابيض لميع صدفى وتنتشر بشكل طبقات وبسهولة وقد يحس المريض فيها بحكه ولكنها عادة من غير حكة .

وهذا مرض جلدى خالص وسليم للعناية وغير مميت حيث تكون جميع الاعضاء المهمة فى جسم الانسان كالكبد والكلى والقلب وغيرها سليمه وغير مصابة وكذلك فهو مرض غير معد بتاتا فمثلا فى حالة اصابة احد الزوجين فانه لاينتقل للاخر قطعيا بالرغم من شدة القرب بينهما .

اسباب ظهور هذا المرض غير معروفة ولكن يوجد بعض اشخاص عندهم استعداد للاصابة بهذا المرض وكذلك الاشخاص الموجود لديهم التهابات بؤرية فى الجسم كاللوز المزمن او الجيوب الانفيه المزمنه ففي هذه الحالات يكون الشخص مهيئا للاصابة بالمرض فعند حدوث اى عامل نفسى عميق كموت قريب او خوف شديد او غيره يمكن ظهور مرض الصدفيه فى ذلك الشخص .

وعلاجها يكون بواسطة مراهم خارجية وقد يستعان ببعض الاشعة فوق البنفسجية وتوجد بعض حبوب كذلك للعلاج .

وهذا مرض سليم ومزمن اي انه يتكرر ولتجنب التكرار وظهور الاعراض على فترات قريبة يجب المحاولة لتخفيف الاضطرابات النفسية وهنا يحتاج المريض لمساعدة العائلة واهتمامهم وتفهمهم . ويجب ان يتاكد المريض ان مرضه شيء سليم وغير معد بتاتا ولايخشى ان يستمر على حياته بشكل طبيعى ويداوم عمله ودراساته وعلمه وزيجته بشكل طبيعى جدا

وكذلك يجب على افراد المجتمع ان يراعوا شعور المريض ويتقبلوه كما هو ولايضايقوه بطريق مباشر او غير مباشر ففى حالة استمرار الاضطرابات النفسية تزيد شدة الحالة وتزيد فترات التكرار .

وينصح كذلك بعدم استعمال الكورتيزون بشكل حبوب او ابر فانها تزيد من شدة الحالة وتجعلها تنتشر بمقدار اكثر لباقى اجزاء الجسم هناك حالات خاصة من الصدفية تحتاج لاستعمال كورتيزون من الفم او ابر اما مراهم الكورتيزون فيمكن استعمالها فى جميع الحالات من غير خوف وجميع هذه العلاجات يجب ان تكون تحت اشراف طبيب مختص .

د . عفت عبدالقادر داغستانى - اخصائية امراض الجلدية بجدة

التوازن العصبي والصيام

د. منصور ابراهيم سليمان
كلية الطب جامعة الملك عبدالعزيز

● يحدث التوتر النفسي نتيجة للتعرض المستمر لضغوط نفسية او فيزيائية مما يتسبب في حدوث عدد من التغيرات الفيزيولوجية . استمراريتها تؤدي الى حدوث عدد من الأمراض النفسية والسلوكية . كالقلق . والاكتئاب ، والذهان ، والعصاب . وبعض الامراض النفسجسدية كبعض اضطرابات الجهاز الهضمي او الشعور بالارهاق والتعب في غياب اسباب عضوية . تعرف جميعا بالاحتراق الذاتي BURN OUT ومن الجدير بالذكر ان العلاقة بين التوتر وبعض الامراض العضوية كارتفاع ضغط الدم وامراض القلب والشرايين والاصابة بالقرحة المعدية ، اصبحت شبه مؤكدة . هذه الامراض هي سمة من سمات العصر يكاد يكون انتشارها متساويا في جميع المجتمعات المعاصرة بغض النظر عن الوضع الاجتماعي والاقتصادي او الاعتقاد الديني لأفراد المجتمع .

● علميا معظم هذه الامراض والاعراض تحدث نتيجة لاختلال في إفراز بعض الهرمونات الحيوية والهامة . والتي تساعد الجسم عادة للتأقلم مع الضغوط النفسية والفيزيائية . ولعل من اشهر هذه الهرمونات واهمها ، هرمون الادرينالين ومشتقاته . العلاج يتركز في كثير من الاحيان على استخدام الكيماويات والطرق السريرية والنفسية المختلفة . التي لاتخلو من الآثار الجانبية غير المرغوب فيها . ويزيد من الطين بلة ان معظم هذه الحالات تعاود المريض عند توقف استخدام العلاج . او التعرض للظروف المسببة للمرض اصلا ، كما انه قد لا يغيب على بال القارىء ان معظم هذه الوسائل علاجية اكثر منها وقائية .

● التحليل العلمي للتوتر النفسي يشير الى ان اهم اسباب حصول مضاعفات التوتر النفسي ، كما اسلفنا استمرارية تعرض الشخص للضغوط النفسية لذلك يقترح عادة للتخلص من هذه الاستمرارية قطع روتين العمل والحياة اليومية ليس فقط بالاجازات السنوية او الاسبوعية ، بل خلال ساعات العمل اليومي .

● الدين الاسلامي كان سباقا في معرفة صعوبة الحياة واشار صراحة الى ان الحياة مبنية مليئة بالجهد والكبد . ويقول الله تعالى « لقد خلقنا الإنسان في كبد » (البلد الآية ٤) فحرص على كسر ضغوط الحياة بعدد من الوسائل والسبل من ضمنها الصلاة والصيام والحج .

● هل يؤثر الصيام على التوتر النفسي ؟

●● هناك عدد من الادلة والدراسات تشير الى ان للصيام تاثيرا مهدئا للاعصاب ، وهذا فعلا ما يشعر به البعض بعد انتهاء فترة الصيام حيث يشعرون بالهدوء والسكينة وصفاء الذهن والنشاط . ولقد ذهبت بعض الدراسات الى ابعد من ذلك . حينما اشارت الى ان للصيام تاثيرا مهدئا للاشخاص المصابين بالذهان والعصاب والاكتئاب .

● كيف يؤثر الصيام على التوتر النفسي ؟

●● في الدراسات المتوفرة في الوقت الحالي لا يوجد ما يشير بصورة اكيدة الى طريقة او آلية معينة لتأثير الصيام ولكن يبدو أن تأثير الصيام على التوتر النفسي يمتد من قدرته على تقليل قدرة الانسجة العصبية وغير العصبية على افراز الهرمونات عند تعرضها للمثيرات العصبية المختلفة والاهم من ذلك هو تقليل المثيرات العصبية نفسها وذلك عن طريق تشجيع السلوكيات التي تهدىء الجهاز العصبي المركزي والطرفي ونبذ تلك التي تساعد على تنبيهه كما سيتبين فيما بعد .

نظريا تقليل قدرة الانسجة على افراز الهرمونات والمرسلات الكيماوية . يرجع لما يتميز به الصيام الاسلامي عن غيره من انواع الصيام كالامتناع عن الاكل او المجاعة فهو يتميز بانه يشمل الامتناع عن الاكل والشراب سوية وبصورة دورية . كما يتميز بتغير الوقت المعتاد للاكل . هذه الخصائص قد تؤدي الى تقليل الطاقة للانسجة المذكورة اثناء فترة الصيام وبذلك تقلل من استجابتها للمؤثرات .

● التأثير غير المباشر للصيام ..

●● وذلك كما أسلفنا عن طريق الحث على نبذ السلوكيات التي تنبه الجهاز العصبي وتزيد من نشاطه كالممارسات الجنسية والاكل والشرب ، وتشجيع السلوكيات التي تقلل من تنبيه الجهاز العصبي المركزي مثل الاعتكاف . والترفع عن العدوان او الرد عليه ، وزيادة العبادة كالصلاة والذكر والدعاء كل هذه السلوكيات مجتمعة تقلل من فرص تنبيه الجهاز العصبي المركزي .

(ب) الاكل :

● عندما يشعر الشخص بالجوع ويبدأ في تناول الطعام لايقاف هذا الشعور فإن ذلك عادة يكون مصحوبا بعدد من التغيرات الفيزيولوجية على مستوى الجهاز العصبي المركزي والطرفي . هذه التغيرات مسئولة عن إفراز عدد من الهرمونات المتعلقة بالهضم . التوقف عن تناول الطعام كما يحدث خلال رمضان يساعد على اعطاء هذه الانظمة راحة مناسبة لتجديد نشاطها . من الامور الجديرة بالذكر ما وجد مؤخرا ان تناول الطعام عادة يكون مصحوبا بزيادة في افراز هرمون الادرينالين المسئول عن معظم التغيرات الفيزيولوجية الناتجة من الضغط النفسي .

● من ناحية اخرى يساعد التوقف عن الاكل والشرب ولو لفترة محدودة على تقليل تناول المنبهات او المشروبات المنبهة كالشاي والقهوة والمشروبات الخفيفة الأخرى المحتوية على مادة الكافئين . ويقلل كذلك من ممارسة التدخين بأشكاله المختلفة وبذلك يساعد بطريقة غير مباشرة من فرص تنبيه الجهاز العصبي .

(ج) الاعتكاف :

● حبّب الرسول صلى الله عليه وسلم في الاعتكاف خلال شهر رمضان ، فروى في الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه قال « كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعتكف في كل رمضان عشرة ايام فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما » (رواه البخاري) .

ومن المتوقع ان يساعد الاعتكاف في صورته المجردة على عزل الصائم من مشاكله اليومية وحياته الروتينية ويرقى به الى المثل العليا . وبذلك يقلل من فرص تعرضه للمثيرات العصبية . او ربما يكون فرصة للمعتكف للنظر في مشاكله وتحليلها . بعيدا عن المؤثرات اليومية التي قد تتداخل في نظرته للحياة ، او تؤثر على قراراته .

(د) الترفع عن العدوان او الرد عليه :

● لو صادف ولوحظ شخصان اثناء مشادة كلامية محتدمة لتبين للمراقب مدى انقباض عضلات المتخاصمين . ولو قدر قياس ضغطهما اثناء تلك المشادة لوجد مدى ارتفاع ضغطهما نتيجة طبيعية لافراز الادرينالين والهرمونات الاخرى . مما يخل بالتوازن العصبي . معظم المشادات تبدأ بكلمات جافة او جارحة تسبب ألما نفسيا او معنويا فيستجيب لها المستمع بكلمات اكثر جفافا وألما وهكذا ، حتى ربما تتطور للتشابك بالايدي . ويحدث نتيجة لهذا الانفعال كما اسلفنا ارتفاعا لمستوى الادرينالين ومن ثم ضغط الدم وهكذا . ولكن لو امتنع عن العدوان او الرد على العدوان في حالة حدوثه كما تتطلب اخلاقيات الصيام ، لحافظ الصائم على توازنه وتوزان الاخرين العصبي . عن ابي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « اذا كان صوم احدكم فلا يرفث ولا يصخب وإن سابه احد أو قاتله فليقل إني صائم » متفق عليه .

(هـ) الصلاة والذكر :

● يزداد خلال شهر رمضان الصلاة والذكر والدعاء . وإن لا يختلف إثنان فإن الاصل في الصلاة العبادة . الا ان ذلك لا ينفي ان في الصلاة نوع من التأمل (Mediation) والاتصال الروحي . التأمل هذا يساعد على التخلص من القلق والتوتر . وهذا ما وجده كثير من ممارسي الطب الشعبي او الغير التقليدي كاليوجا مثلا . الرسول عليه السلام عرف دور الصلاة فكان صلى الله عليه وسلم اذا اصابه ضيق فزع الى الصلاة .

(و) الشعور بالانجاز :

● عندما ينهي الصائم يومه أو فترة صيامه يشعر بفرحة لقدرته على انجاز هذه المهمة العظيمة . وهذا شعور يساعد على رفع الروح المعنوية وزرع الثقة في نفس الصائم . ان الشعور بالانجاز والنجاح شعورا مهما في حياة كل فرد . وبالذات في هذا العصر الذي لا يعرف فيه المجتمع للنجاح بديلا . بالرغم من صعوبة الحصول عليه لتعقد الحياة نفسها لدرجة اصبح النجاح فيها يحتاج الى جهد غير عادي ، خارج نطاق قدرات الكثير من الافراد مما يسبب لهم مشاكل نفسية وعصبية عديدة . الاسلام عن طريق الصيام يعطي فرصة لكل فرد على النجاح والانجاز بأبسط السبل وأسهلها فيساعد بذلك على تقليل التوتر العصبي والنفسي .

■ خلاصة ■

● نخلص بالقول إن الاصل في الصيام هو الطاعة والامتثال لأوامر الله عز وجل ولكن هذا لا ينفي الفوائد النفسية والصحية للصيام ، وقد اشار البارى صراحة للأمر في سورة البقرة ، حين قال تعالى « وإن تصوموا خيرا لكم إن كنتم تعلمون . ولكن كما هو الحال في كثير من الامور . ترك لنا الاسلام الخوض في معرفة اسرار الصيام وحكمه . من هذا المنطلق ان دراسة ظاهرة الصيام بصورة علمية مجردة ربما تساعد على القاء الضوء على بعض الاسرار البيولوجية او البيولوجية النفسية للانسان وللاستفادة من الصيام كوقاية وعلاج . الى جانب ترسيخ الايمان بالله عز وجل وتشجيع المسلم على التخلّق بأخلاق الصيام والاتيان بمستحباته والابتعاد عن نواهيه . وبذلك يظفر بفوائد الصيام الصحية والدينية .

امومة وطفولة .. في السنة الاولى

● صدر مؤخراً كتاب « امومة وطفولة في السنة الاولى » حيث قام مستشفى الولادة والاطفال بجدة بالمشاركة في اعداده والاشراف على اخراجه بالتعاون مع بعض الهيئات الطبية في المنطقة وقامت بطبعه شركة « بونتي » .

وقال الدكتور احمد عاشور ان هذا الكتاب سيوزع مجاناً لكل ام تلد في جميع مستشفيات المملكة العامة والخاصة .

واضاف بان هذا الكتاب سوف يساعد بإذن الله الام على العناية بنفسها وطفلها بعد الولادة الى السنة الاولى .

الجدير ذكره ان هذا الكتاب هو الاول الذي يصدر من قبل المستشفى



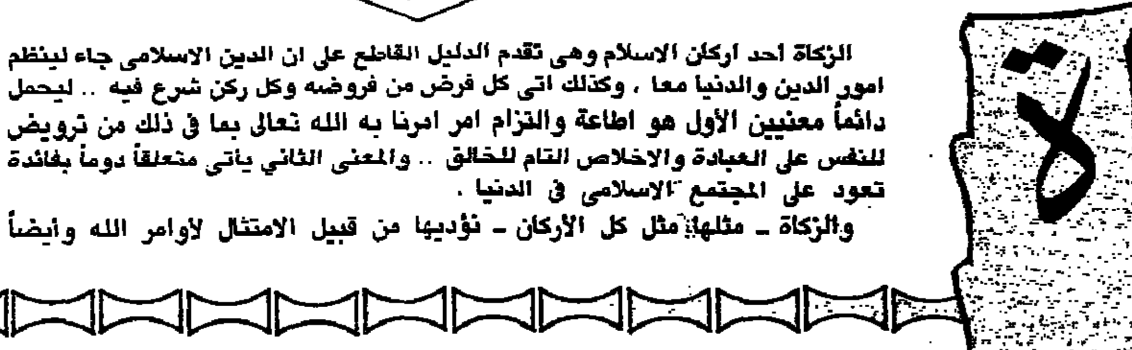


د . احمد عاشور

ويجري حالياً طبع كتاب للأم الحامل حتى الولادة وعنوانه « لكي تصبحي أماً » .

هذا ويتألف الكتاب من (١١١) صفحة من الحجم الصغير بالالوان والطباعة الانيقة الفاخرة ومزود بالصور الارشادية .

قضية للمناقشة

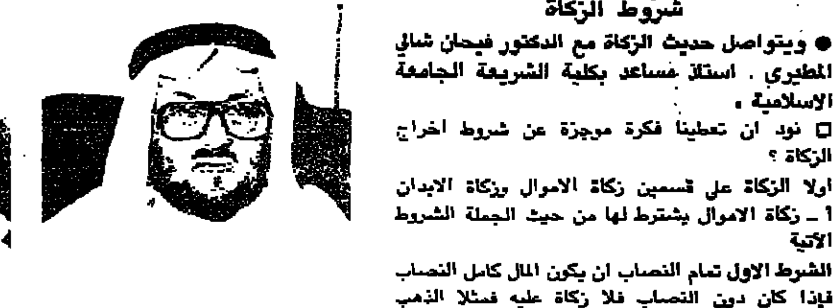


الزكاة بين الواجب الديني والالتزام الاخلاقي

الزكاة احد اركان الاسلام وهى تقدم الدليل القاطع على ان الدين الاسلامى جاء لينظم امور الدين والدنيا معا ، وكذلك اتى كل فرض من فروضه وكل ركن شرع فيه .. ليحمل دائماً معنيين الأول هو اطاعة والتزام امر امرنا به الله تعالى بما في ذلك من ترويض للنفس على العبادة والاخلاص التام للخالق .. والمعنى الثاني ياتي متعلقاً دوماً بفائدة تعود على المجتمع الاسلامى في الدنيا .

والزكاة ـ مثلها مثل كل الأركان ـ نؤديها من قبيل الامتثال لأوامر الله وايضاً لمردودها الايجابى على تماسك وقوة المجتمع .

لكن ماذا عن الزكاة .. شروطها .. نصابها .. مصارفها الشرعية .. كيفية ادائها .. كل هذه الجوانب طرحناها على بساط البحث مع مجموعة من اساتذة الجامعات ورجال الفكر والدين والمسئولين عن الانشطة الخيرية وتوزيع الزكاة ومجموعة من المواطنين :



احمد صلاح جمجوم
الزكاة حق معلوم للسائل والمحروم .

احمد عمر مسعود:
ندعو الجميع لزيارة الجمعية

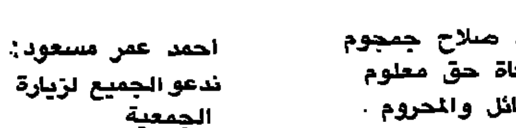


محمد المالك:
نسىء الى مجتمعنا بحسن نية









□ جمجوم : لو أخرج كل مسلم زكاته لما بقى بيننا محتاج
□ د . الازرق : افضل توزيع الزكاة بواسطة الجهات المسئولة عنها
□ د . المطيرى : المستحقون فى البلد الذى تقيم به اولى
□ مسعود : توزيع الزكاة امام المحلات يشوه مجتمعنا الاسلامى
□ المالك : الجمعيات تقوم بدور الوسيط بين المزكى والمستحق
□ الهندى : زكاة الفطر لا تصح الا طعاما

□ خلف الغامدى ـ جدة
أحمد باسرده ـ جدة
حسن قراش ـ المدينة المنورة

الزكاة .. رفع للضيق والحرج

□ وفي البداية التقينا بمعالى الشيخ أحمد صلاح جمجوم مدير عام مؤسسة « المدينة » للصحافة سابقاً الذى تناول الموضوع من عدة جوانب فقال :

□ لاشك ان الزكاة الشرعية في الاسلام تنبع من النبع الصافي الكريم الذي وضعته الشريعة الاسلامية لمساعدة من يستحقونها ورفع الحرج والضيق عنهم من أموال الموسرين فهى معروفة في الدين الاسلامى وهو أخذ من فائض الموسر واعطاء للمعسر ومساعدته لمواجهة اسباب الحياة ومشاكلها . وللارتفاع بالمستوى العام للأمة الاسلامية .

□ وأضاف الجمجوم من المعروف ان المسلمين لو اخرجوا زكاتهم لما بقي مسلم في حاجة وإذا رفع عن الانسان حرج الفقر والعوز ارتفعت عنه الذلة وارتقى مستواه الانساني الى القدرة على العطاء والبذل والتركيز في عمل شيء مفيد في خدمة دينه ووطنه وأمته الاسلامية ولو أنصف المسلمون في أخراج زكاتهم كما ذكرت .. لتوفر للمجتمع الاسلامى حالة من القوة يمكنها من الاستغناء والاكتفاء الذاتى عن غير المسلمين . ولكن مع الاسف الشديد فان العالم الاسلامى يعيش حالات من التأخر والبعد عن كتاب الله تعالى وعدم تنفيذ ما أمر الله به من أداء واجباتهم ومنها بعد الناس عن الجهاد واذا بعد الناس عن هذه الامور ايضا فلاريب انهم ايضا قد بعدوا عن اخراج الزكاة .. وكما تعرف الزكاة اخراج مال والمال عند الانسان عصب الحياة واخراج المال ليس من اليسير ولذلك فان الكرماء الذين من الله عليهم بخاصية الكرم هذه المجموعة ما في شك لها مزايا عند الله سبحانه وتعالى فقد قال في كتابه العزيز (ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون) اذن فالنفس شحيحة وليس من اليسير ان تخرج شيئاً من المال لا يرد لها . ولذلك الصدقة عندما يكون الانسان شحيحاً هى افضل الصدقات .. انما عندما يصل الانسان الى مرحلة تكاد تكون غير مقبولة .. الصدقة المقبولة ان يخرجها الانسان وهو صحيح شحيح ولذلك فان الآية الكريمة « ومن يوق شح نفسه فأولئك هم المفلحون » جاءت في الكتاب على الأقل مرتين او ثلاث مرات .

تطهير للنفس

□ وقال الشيخ / احمد صلاح ومع الاسف هذه الجوانب الانسانية إصبحت من النوادر في المجتمع الاسلامى والعالمى .. فتطورت الاوضاع الى ان اصبح بعض الناس لا يخرجون زكاتهم والنتيجة « يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم .. هذا ما كنزتم لانفسكم .. والزكاة عبارة عن تطهير للمال وتنمية له . والرسول صلى الله عليه وسلم يقول : « ما نقص مال من صدقة » .. هذه عبارة عن مرغبات ومشجعات للانسان .. وعليه ان يحارب نفسه وشحه .. وكما تعلم فان الشح طبيعة في البشر .. والاسلام يحارب هذه الصفات المتدنية في البشر ويحث على البر والتقوى والعمل .

□ وأضاف اما المصارف الشرعية للزكاة فهى معروفة .. حيث تنفق في ثمانية وجوه هى : الفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل .

واختلف العلماء في مصرف وفي سبيل الله هل المقصود به فقط الجهاد ام انه يشمل اشياء اخرى من شانها تقوية الامة والارتقاء بها مثل التعليم وغيره .. والحقيقة ان الخلاف في هذه القضية اتسع نكره فيه فتاوي متعددة ولكن الاصل في سبيل الله هو الجهاد وبعض العلماء وسعوا المعنى فمثلا العلم يعتبر في سبيل الله لانه يقضي على جهل المجتمع الاسلامي فالجهاد العلمى يمكن المجتمع الاسلامي من مقاومة الغزو الفكرى ومن مجابهة الافكار الهدامة والفساد وخلافه .. اذا كلمة في سبيل الله متعددة وواسعة والجهاد في سبيل الله هو القاعدة التى قامت عليها الدعوة الاسلامية وليس المقصود بالجهاد هو الحرب بل المقصود به الدفاع عن الكيان الاسلامى والذود عن حوضه والمحافظة على ممتلكات المسلمين وعلى عزتهم وكرامتهم .

الزكاة جزء من الجهاد

□ وأضاف عندما تخلى المسلمون عن الجهاد بكل صوره واشكالا بما فيه الدعم بالزكاة كانت النتيجة أن وصل المسلمون الى الذل والهوان حتى اصبحوا غثاء كغثاء السيل . والواقع ان الجهاد في سبيل الله تحدث عنه الرسول وتحدث عنه القران « انفروا خفافاً وثقالا » الرسول له حديث معناه من لم يجاهد او يحدث نفسه في الجهاد فقد مات على شيء من عدم الايمان . عندما فقد المسلم استعداده للجهاد في سبيل الله فقد عزته وكرامته وفقد وجوده وقدرته ولذلك لو تحدثنا عن قضية الزكاة بأبعادها الحقيقية ولو تصورنا الوضع فيما لو وجه جزء من الزكاة للجهاد في سبيل الله لارتفع كيان الاسلام .

اثرياء .. وكرماء

□ واضاف الشيخ جمجوم يقول : الواقع ان هذه البلاد بالذات وهذا من فضل الله سبحانه وتعالى علينا جميعاً اكثر البلدان اخراجاً للزكاة الشرعية .. وانا اعرف منذ ان كنت طفلا صغيرا .. كل اثرياء جدة ينفقون اموالا طائلة في سبيل الله ولا يزالون .. وهذا فضل من الله سبحانه ويخرجون الزكاة على مدار العام وفي اوقات المناسبات المختلفة كرمضان وخلافه .. ومنذ مدة فرضت الحكومة تحصيل الزكاة من المواطنين وكان هذا تقريباً عام ١٣٧٠ هـ فشعر الناس بالحرج ان تفرض ضريبة على الاجنبي ولا تفرض على المسلم السعودى . وعندما نوقشت القضية اتضح ان المسلم يخرج زكاته وأن الزكاة اكبر من الضريبة فالضريبة تؤخذ على دخل الفرد من العمل .. اما الزكاة فتؤخذ على رأس المال والدخل معاً بالاضافة الى العقار والاشياء الثابتة كل شيء حسب نسبته .

وقد التمس الناس لدى جلالة الملك عبدالعزيز وانا كنت مسئول الزكاة والدخل في تلك الايام .. فالملك خفف التحصيل الى النصف والنصف الآخر يدفعه الناس بأنفسهم « الناس بعلاقاتها الاجتماعية .. والاقارب . والفقراء المعروفين لديهم وقد اثبت التوزيع الفردى دائماً جدواه .. لان بعض الاسر الكريمة تتعفف ان تذهب الى دوائر الدولة لتطلب او لتأخذ زكاة .

واختتم حديثه بقوله بقيت نقطة مهمة جداً الزكاة الشرعية كما نعلم واجب .. بل فريضة دينية لا يعفى منها احد ويعاقب على عدم اخراجها من يمتنع عنها مثل تارك الصلاة او اي فريضة من فرائض الله .. والزكاة حق معلوم للسائل والمحروم .

الزكاة .. مقدارها .. كيفية ادائها

● وكان لنا هذا الحوار مع الدكتور احمد على الازرق ـ استاذ قسم الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ـ شعبة الفقه

● متى تخرج الزكاة ؟

□ يختلف اخراج الزكاة باختلاف الأموال وتخرج الزكاة عند إكتمال النصاب مثلاً ويشترط في بعضها مرور الحول [السنة]

أما زكاة الزروع فتخرج عند الحصاد وتجب الزكاة في الحبوب عند اكتمال النصاب هو ٥ أوسق أي ٣٠٠ صاع ويختلف المسمى حسب البلد ويجب في ٣٠٠ صاع عشرها اذا سقيت من ماء المطر اما إذا سقيت بعمل انسان مثل رافعات الماء وغيره يجب فيها نصف العشر .

وبالنسبة للأنعام والمواشي وهى الأبل والبقر والغنم ويشترط في ذلك مرور الحول ويجب على كل ٥ من الابل شاة من الضأن أو الماعز .

ويجب على كل ٤٠ من الغنم شاه من الضأن أو الماعز ويجب على كل ٣٠ من البقر عجل عمره سنتان .

الذهب والفضة او ما يقوم مقامهم من النقد الحالي حدد العلماء النصاب فإذا كان ما يملكه الشخص من الذهب مقداره عشرين ديناراً تستحق عليه الزكاة وقد حدد النصاب الآن بالأوقية لأن الدينار انقرض وليس معمولا به الآن علماً أن عشرين ديناراً يساوي ثلاثة اوقيات الا ربعا .

اما نصاب الفضة فقد حدده الفقهاء بحوالى ٢٠٠ درهم او ما يساويه من النقد الحالي ويعرفه جيداً اصحاب محلات الذهب والفضة ويشترط في ذلك اكتمال الحول مثلا جمع المبلغ في رمضان يخرج عنه في رمضان المقبل بشروط ان يكون مكتمل النصاب .

● هل يتم توزيعها مباشرة ام تسلم للجهات المسئولة عن توزيعها ؟

□ يجهل كثير من الناس او لا يعرفون اصحاب الحاجة الذين حددهم الله عز وجل في كتابه وذلك لعفتهم ولكن لو حاول البعض تسليم بعض من الزكاة للجهة المختصة لكان افضل ولله الحمد نحن في المملكة توجد هذه الجهات بشكل منتشر اما في بعض البلدان التى لا توجد بها جهة مسئولة فلابد ان يوزعها الانسان بنفسه .

شروط الزكاة

● ويتواصل حديث الزكاة مع الدكتور فيحان شالي المطيري . استاذ مساعد بكلية الشريعة الجامعة الاسلامية .

□ نود ان تعطينا فكرة موجزة عن شروط اخراج الزكاة ؟

اولا الزكاة على قسمين زكاة الاموال وزكاة الابدان

أ ـ زكاة الاموال يشترط لها من حيث الجملة الشروط الآتية

الشرط الاول تمام النصاب ان يكون المال كامل النصاب فإذا كان دون النصاب فلا زكاة عليه فمثلا الذهب والفضة يشترط فيهم تمام النصاب فنصاب الذهب عشرون مثقالاً ونصاب الفضة ٢٠٠ درهم وكذلك يشترط مثل هذا في سائمة الانعام من الأبل والغنم والبقر اى انه لا زكاة فيها حتى تكمل النصاب .

الشرط الثانى مرور الحول : يعنى يشترط لوجوب الزكاة ان يمر عليها حول كامل واذا كان في هذا الشرط تفصيل في بعض الاموال خصوصا الخارج من الارض .

الشرط الثالث : الملك : ان يكون المال مملوكاً لمن يريد اخراج الزكاة فإذا لم يكن كذلك فلا زكاة عليه ويتعلق بهذا الشرط تمام الملك فلو كان المال مملوكاً لكنه غير تام الملك فلا زكاة فيه هذا بالنسبة للشروط المشترطة لوجود الزكاة .

□ اما زكاة الفطر فتجب في الأبدان وتخرج في شهر رمضان والوقت المستحب لإخراجها يوم العيد قبل الصلاة ويجوز اخراجها قبل العيد بيوم او يومين .

في بلد الاقامة .. ام الوطن

● زكاة المقيم هل يدفعها في مكان اقامته ام يدفعها في وطنه ؟

□ المقيم في بلد ما يخرج الزكاة في البلد الذى يقيم فيه هذا ان وجد المستحق من اهل الزكاة واهل الزكاة معروفون وهم ثمانية الذين نص الله عليهم في سورة التوبة « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها الى أخر الآية فأهل الزكاة ثمانية فإذا وجد هؤلاء الثمانية او بعضهم او واحد منهم في البلد الذى يقيم فيه وجبت عليه الزكاة في نفس البلد اذن لايجوز له اخراجها الى بلد اخر لأن الزكاة شرعت لنفع الفقراء والمساكين وفقراء البلد الذي يقيم فيه أولى بالزكاة التى وجبت فيه ولهذا قال النبى عليه الصلاة والسلام في حديث ابن عباس لمعاذ « فأخبرهم أن الله أفترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم » فهنا الضمير للاختصاص يعنى أن فقراء البلد الذى وجبت فيه الزكاة هم اولى واجدر بالزكاة اما ان لم يوجد من تجب له الزكاة في البلد الذى يقيم فيه فحينئذ كان له اخراجها في بلده الاصل وهذا للحاجة والضرورة فمثلاً لو فرضنا ان بلداً وجبت فيه الزكاة وكل افراده أغنياء ليس فيهم مستحق للزكاة وليس فيهم واحد من الثمانية ففى هذه الحالة يجوز اخراجها الى بلد اخر فيه مستحقون وكما ذكرنا أن الزكاة شرعت لنفع الفقراء والمساكين كما قال النبى صلى الله عليه وسلم . (اغنوهم عن السؤال في هذا اليوم)

التدرج في التشريع

● ويحدثنا الدكتور عبدالله محمد القاضي ـ استاذ مشارك بالدراسات العليا الجامعة الاسلامية ـ عن الزكاة ومتى فرضت وكيفية اخراجها فيقول :

□ فرضت الزكاة في السنة الثانية من الهجرة كالصيام وذكرت في اثنين وثمانين موضعاً في القران الكريم . وقد تدرج تشريع الزكاة في الاسلام ، ففى اول الأمر امر الله بالانفاق من غير تحديد المقدار الذى ينفق فلما استقر المسلمون في المدينة واصبحوا مجتمعاً متميزاً فرضت الزكاة كركن من اركان الدين وفريضة من فرائضه .

● اما عن كيفية اخراج الزكاة اليوم كما كانت بالأمس وفي صدر الاسلام يقول د . القاضى :

□ من وجبت عليه يجب اخراجها . وقد اتفق الفقهاء على ان الزكاة تجب على كل مسلم ، حر ، مالك للنصاب ملكاً تاما . وتجب الزكاة في مال الصبى والمجنون خلافاً للحنفية حيث لا تجب الزكاة عندهم في مال الصبى والمجنون .

ولانعدام النقدين الذهب والفضة التى كانت متوفرة في السابق وتداول الأوراق البنكية والصكوك والشيكات والسندات والأموال المودعة في المصارف اصبح النصاب بالقياس ويجب اخراج ربع العشر عنها متى حال حول عليها وهي نصاب كامل من الذهب والفضة بحسب قيمتها . (٢,٥٪ من النصاب الكامل)

وتجب الزكاة في عروض التجارة باعتبار قيمتها لا باعتبار عينها ، ويضم عند التقويم بعضها الى بعض ولو اختلفت اجناسها ، ويضم اليها الربح الناشيء عند الاتجار فيها اثناء الحول .

قال الله تعالى : ـ

« يأيها الذين أمنوا أنفقوا من طيبات ما كسبتم ... »

قال مجاهد نزلت في زكاة التجارة . وماروي نافع عن ابن عمر قال : « ليس من العروض زكاة الا ما كان للتجارة » اما زكاة المعادن والزكاة فقد ذهب الامام احمد الى ان زكاة المعدن واجبه فيه بجميع انواعه ، مائعاً كان كالنفط أو جافاً كالرصاص ، ينطبع بالنار كالذهب والحديد اولا منطبع كالياقوت والعقيق وقد ... « ومما أخرجنا لكم من الارض »

وفيه الخمس .

اما مصارف الزكاة او مستحقيها وقد نصت الاية الكريمة بتوضحيها في قوله تعالى :

انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله والله عليم حكيم « الاية ٦٠ التوبة

فقد جعل الله الصدقات للفئات المذكورة في الآية واضافها اليهم بحرف اللام وهى للاختصاص فيقتضي اختصاصهم باستحقاقها .

الزكاة حق مشروع للفقير عند الغنى

□ وحول الزكاة يقول فضيلة الشيخ حمدان بن محمد الهندي امام وخطيب الفريسية برابغ عندما ارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم معاذاً الى اليمن اعلم اهله ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم وترد في فقرائهم وهكذا اوضح ديننا الحنيف المغزى من فرض الزكاة التى لاقت اجماع الأمة عليها لانها ركن من اركان الأسلام .. والزكاة في كل الأموال سواء من الابل ومن الغنم ومن الذهب والفضة ومن يترك الزكاة على اى جانب من الجوانب المفروضة عليها فانه يلقى عذاباً عظيماً لقوله تعالى « والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم » وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم في صحيح مسلم عن ابى هريرة رضى الله عنه انه قال : ما من صاحب ذهب او فضة لا يؤدى عنها حقها الا إذا كان يوم القيامة صفحت صفائح من نار جهنم فيكوى بها جنبيه وجبهته وظهره .

□ وأضاف قائلاً : لذلك كان وجوبها لان الله يهدد تاركيها تهديداً عنيفا ونحن ننصح اخواننا الاغنياء والتجار الذين رزقهم الله سبحانه وتعالى المال ان يؤدوا الزكاة للفقراء ابتغاء وجه الله ليبارك الله اعمالهم وانفسهم ويرزقهم الله بخير منها .. والزكاة ايضا نماء للمال ويقول أهل اللغة زكى الزرع .. كثرت غلته ونما لذلك ننصح اخواننا ان يجتهدوا في اداء والزكاة وان يعطوها لمن هى حق لهم شرعاً وهم الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى حين في قوله . « انما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل » وعندما يؤدى المسلمون الزكاة المستحقة منهم يقدمونها في الواقع لله سبحانه وتعالى ابتغاء وجهه لذلك يبارك لهم فيها .

الزكاة مطهرة للصائم

□ ثم انه ايضاً زكاة الفطر واجبة .. صاعا من تمر .. او صاعا من شعير . وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتأديتها قبل صلاة العيد .. كذلك الزكاة تؤدي من طعام البلد اما من قال بالدراهم ومن قال انه يمكن انفاقها في اول رمضان فليس لقول هذا دليل .. وان اجاز بعض العلماء تاديتها قبل العيد بيوم او يومين واما الذين يقولون الدراهم فليس لديهم دليل لان زكاة الفطر طعام يؤديها الحر والعبد والذكر والانثى وفي البخاري يقول الصغير والكبير .. هذه الزكاة مطهرة للصائم .

□ وكان لنا هذا اللقاء مع رئيس مجلس ادارة جمعية البر الخيرية بجدة الاستاذ احمد عمر مسعود ليتحدث عن دور الجمعية في عملية جمع الزكاة والصدقات وصرفها للمستحقين وكيفية ادائها فيقول :

نشاط اجتماعى خيرى

●● ان جمعية البر تم تأسيسها في عام ١٤٠٢ وهي تقوم بأغراض خيرية بحتة غايتها في ذلك رفع مستوى الحياة الأسرية . وقد باشرت الجمعية عملها في عام ١٤٠٢ هـ واهدافها تقديم المساعدات النقدية والعينية للافراد والاسر ذوي الحاجة وبحث احوال المقيمين بالأربطة الخيرية في جدة وتقديم العون المادي والعينى لهم وتحسين أوضاعهم وانشاء دور ومؤسسات اجتماعية نموذجية لرعاية الصغار وكبار السن من أصحاب الظروف الخاصة ورعايتهم الرعاية الاسلامية القويمة وتقوم الجمعية بتوزيع رواتب شهرية للاسر المحتاجة وعددها الآن (٣٧٥) أسرة اضافة الى صرف الزكاة في هذا الشهر الى عدد من الحالات المستحقة وعددها (٥٥٠) حالة ويتم التعرف على المستحقين عن طريق دراسة وبحوث نجريها على هؤلاء فهناك قسم خاص يتولى هذه العملية فهو يقدم المساعدات والإعانات اللازمة لمستحقيها من الافراد والاسر الذين يمرون بظروف اجتماعية ومادية صعبة وتوجيههم التوجيه السليم وهذا القسم يتولى استقبال الحالات التى ترد اليه طوال العام وذلك عن طريق الحالات المحولة من الجهات الرسمية مثل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ومكتب مكافحة التسول وامارة منطقة مكة المكرمة والمستشفيات والسجن والمدارس والجمعيات الخيرية الأخرى والحالات المحولة من افراد وعوائل بالمجتمع وخطوات البحث تبدأ باجراء مقابلة شخصية مع الحالة وذلك لمعرفة مدى احقيتها للمساعدة ومن هذا البحث الميدنى تتضح حاجة الاسرة للمساعدة ويحدد لها موعد للزيارة مع طلب المستندات اللازمة للبحث وتتم هناك زيارات ميدانية الى مكان اقامة الحالة والاطلاع على مستوى المعيشة الذى تعيش فيه الاسرة وبناء على ما تقدم يتم وضع تقرير ثم التوصية ويرفع الملف بعد ذلك للمسئولين لاعتماد المساعدة وفي حالة الموافقة على المساعدة الشهرية للأسرة تجرى متابعات دورية كل أربعة شهور للاطلاع على ما يستجد في ظروف الحالة والتوصية بما يجب ان يكون سواء بزيادة الاعانة او نقصها او ايقافها .

الارقام تتحدث

□ ويوضح الاستاذ احمد مسعود الاعانات الشهرية التى صرفت للعام المالى ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ حيث بلغ المتوسط الشهري (١٥٢٩١٦) ريال لمتوسط عدد الاسر ٣٤٥,٥ اسرة وهي موزعة على فئات منها الأرامل وتحسين مستوى المعيشة والشيخوخة والمطلقات والمرضى وأسر السجناء والعاهات والمرض النفسى وسيدات وابناء بدون عائل وفقدان الزوج وهناك اعانات مقطوعة تستفيد منها الأسر التى تمر بظروف طارئة خلال العام المالي ١٤٠٥/١٤٠٦ هـ حيث بلغ عددهم ١٩ حالة ومجموع المبالغ (٦٢٦٠٩) ريالات .

كما أن هناك مساعدات عينية تقدم للأسرة المحتاجة

● ولكن هل تقبلون الحالات التى تاتيكم عن طريق الافراد ؟

□ نعم ونقوم بدراسة هذه الحالة فهناك حالات تاتينا سواء من تجار بالمنطقة او افراد معينين ونقوم باستقبالها ومن خلال البحث والدراسة يتاكد لنا مدى استحقاق الحالة وبهذه المناسبة ادعو الاخوة المواطنين جميعا ان يبلغوا الجمعية او يحولوا الاسر المحتاجة .

ازمة ثقة

□ وحول سؤال عن مساهمات التجار وغيرهم وتقديم الزكاة للجمعية قال .

□ الحقيقة ان التجار الذين يقدمون الزكاة للجمعية اعدادهم لا تذكر اما الافراد فلا بأس بعددهم

● وما الاسباب ؟

□ الاسباب تكمن في عدم وجود ثقة من التاجر لدور جمعية البر الخيرية وما تقوم به ومن الملاحظ انه يقوم بتوزيع الزكاة والصدقات امام محله وهذا لاشك يمكن ان يحدث مشاكل كثيرة سواء في عرقلة السير او تشويه منظر مجتمعنا الراقى

● وهل وصلتم الى نتيجة ايجابية معهم بخصوص بحث هذا الجانب ؟

□ نحن نحاول واتمنى ان يقوم التاجر بتقديمها للجمعية وبدورها ستتولى عملية ايصالها لمستحقيها سواء للأسر التى تود ذلك او عن طريق الاسر المعروفة لدى الجمعية .. وبهذه المناسبة اتمنى ان يغرس التاجر ثقته في الجمعية وفي الدور الذى تقوم به ولو انه قام بزيارة واحدة ليرى بنفسه الجهود التى تقوم بها الجمعية لتغيرت نظرته الى الدور الذى تقوم به .

□ اما الاستاذ محمد المالك وكيل وزارة العمل والشئون الاجتماعية ـ لشئون الرعاية الاجتماعية فيقول : الجمعيات الخيرية تقوم بدور الوسيط بين المستحقين والشخص الذى يقدم ما لديه سواء زكاة الاموال او زكاة الفطر فهذه الجمعيات تقوم بدراسة الحالات المستحقة وتقوم بصرف ما تحتاجه لذلك وعلى المواطنين ان يعطوا الثقة لهذه الجمعيات ليتم الصرف في الوجوه الشرعية والتى حددها القرآن . اننى الاحظ ان بعض المواطنين يقوم بصرف الزكاة بطريقة غير حسنة مثل الجلوس في محلاتهم وتوزيع الزكاة والصدقات لذلك فإننى اطالبهم بأن يعوا لمثل هذه الامور التى قد تسىء الى مجتمعنا .

□ وقال : ان مكاتب مكافحة التسول وضعت من اجل القبض على المتسولين وليس لها علاقة بأمور الزكاة وهذه المكاتب تقوم بحملات مستمرة بالتعاون مع اجهزة الامن وليس هذا من اجل عدم اعطاء المحتاج وانما لمنع التسول فقط .

افساد العطاء

□ واوضح مصدر مسئول بمكتب مكافحة التسول بجدة بأن وجود ظاهرة توزيع الزكاة امام المحلات التجارية وفي الطرقات تعطى صورة غير طبيعية مما يفسد العطاء الحقيقى ولا تعطى لمستحقيها وهذا بسبب عرقلة حركة المرور والبيع والشراء وقال ان الزكاة لابد ان توزع على مستحقيها ولابد ان تكون هناك مواقع مخصصة لتوزيعها على المستحقين .

واضاف ان مكتب مكافحة التسول يقوم بتكثيف حملاته خلال شهر رمضان المبارك للقضاء على هذه الظاهرة وقد تم تجنيد عدد كبير من الجنود والعاملين والسيارات لمجابهة هذه الظاهرة التى تسىء الى مجتمعنا والتى تجعل مجتمعنا يبدو بصورة مشوهة ومغايرة للحقيقة وطالب المسئول المواطنين بأن لا يمارسوا توزيع الزكاة في الاسواق ولابد ان يتحروا توزيعها على مستحقيها .

□ والتقينا بأحد رجال الاعمال هو السيد على ابراهيم مرطان الذى قال : صرف اموال الزكاة واجب على كل مسلم ومسلمة ولابد ان يصرفها في مواضعها المحددة ولمستحقيها وبطريقة سليمة بعيدة عن الشبهة والرياء التى يختلقها بعض التجار لأنفسهم وهذا أعزوه الى مرض تعمق في جذور هذا الانسان وتأصل الى درجة يستحيل معها ازالته .

اما كيفية صرف الزكاة بالنسبة لى فهذا امره يعود للشخص ويجب الا يبين ذلك لأن الصدقة يجب ان تنفقها يده اليمنى دون ان تراها يده اليسرى . اذن لكل انسان طريقة في عملية صرف الزكاة للمستحقين ومقدار ما أصرفه هو المستحق والمطلوب من المسلم .

□ ويطرح رجل الاعمال السيد سعيد فكرة يود ان يتبعها التجار وهي اقامة اماكن خاصة لتوزيع الصدقات والزكاة على المحتاجين وهذا من اجل عدم تشويه المجتمع السعودى .

□ ويقول المواطن احمد سويد الموظف بالمحكمة الشرعية بجدة عندما اقوم بأداء الواجب الدينى فإننى أحس بشعور غريب ينتابنى في تلك اللحظة وهذا يعود الى أهمية ذلك .. فمثلا الزكاة لابد ان تصرف للمستحقين وليس كل من تسول وطلب يعتبر محتاجا .. كلا ولكن الذى يستحق ذلك تجد فيه عفة النفس ولا يأتيك بل أنت تذهب اليه وتجد في نفسه التردد والحياء بأن يقبل ما قدمته وهذا ما أتبعه في اسلوب توزيع الزكاة فبحكم وجودي منذ القدم بمدينة جدة اعرف جيدا الفئات التى تحتاج إلى ذلك .

□ ويقول المواطن سليم المحمادي وهو من ذوي الدخل المحدود كما يقول ، اداء الزكاة عمل سنوي اقوم به خلال هذا الشهر الكريم و هذا واجب على كل مسلم ومسلمة .. والحقيقة ان عملية الصرف هذه تتم عن طريق الجمعيات الخيرية فاقوم بتقديم ما استطيعه لهذه الجمعية من اجل إيصالها الى المستحقين وبواسطتها ويقول :

ان هذه الجمعيات تقوم بصرف الزكاة او الصدقات للمحتاجين فهى تقوم بدراسة لحالات هؤلاء الناس وتقدم لهم المساهمات والتبرعات من المواطنين بصفة عامة .

فستان العيد بعشرة ريالات فقط

التجار : مضطرون للبيع بالأسعار المنخفضة .. ومع ذلك نكسب

المستهلكون : العملية اقتصادية .. وتسد الحاجة

□ كتب بدر الغانمي :

نداء يتردد في ارجاء الاسواق .. يدغدغ النفوس ويلفت الانظار ويجعل المرء مضطراً لاستكشاف هذه التنزيلات الهائلة على هذا النوع من البضائع التي كانت في فترة من الفترات تباع بثلاثة اضعاف سعرها الحالي فما هو السبب في هذه التنزيلات هل هو تصفية المحل ام التخلص من بضائع ثبت عدم صلاحيتها والاستفادة منها في الوقت الحاضر ام هو التنافس التقليدي الدائم بين اصحاب معارض الاقمشة عن طريق تخفيض الأسعار لاجتذاب الزبائن .. ثم ما هي نوعية هذه الملابس وهل تستحق هذه القيمة ام انها لا تساوي حتى العشرة ريالات ؟ وما هو دور لجنة الرقابة بوزارة التجارة من هذا الاسلوب ؟ وهل هناك تصريح بالبيع بهذه الطريقة ؟ كل هذه التساؤلات حملناها وتوجهنا الى كل شخص في موقعه فبدأنا بأصحاب المعارض الذين يبيعون القطعة بعشرة ريالات وكان المتحدث الينا اسمه سعيد عبدالرحمن حكمي اذ قال :

الحقيقة هذه الملبوسات اغلبها تخص الأطفال والنساء ونبيعها بهذا السعر لاننا وجدنا منافسة من بعض المعارض حيث بدأت تنتشر هذه الظاهرة والحقيقة العملية ليس فيها خسارة بالمعنى المفهوم لاننا نشتري هذه الملبوسات من التجار بسعر الجملة وعندما نبيعها بالمفرد نكسب فيها بالتاكيد وأكثرها اما مصنوعة في تايوان او في كوريا .

● هذا يعني ان أسعاركم المرتفعة سابقاً كانت نوعا من المغالاة في السعر "

●● الزبون دائماً يفسرها بهذا المعنى ولكن عندما تجد كل أصحاب المعارض يبيعون القطعة بعشرين ريالا فمن الصعب أن تخفض سعر القطعة لتبيعها بعشرة ريالات ثم أن كمية الطلب سابقاً لم تكن بهذه الكثافة بعد تخفيض سعر السلعة والسبب أن أكثر الزبائن يرى ان القيمة السابقة للسلعة اغلى من المادة المصنوعة منها وهو ينظر بالتاكيد الى ماهية الدولة المصدرة .

● ما هي نوعية هذه الملابس وما هي درجة الاقبال على شرائها ؟

●● نوعية هذه الملابس من القطن والبلاستيك وهي تقبل الغسيل لاكثر من مرة ودرجة الاقبال عليها كبيرة وياتيني دائماً زبائن كثيرون وتعودت ان يعود لي الزبون اكثر من مرة ولكن يشترى بنفس السعر لأن التخفيض وصل لأقصى درجة .

● هل هناك رقابة من قبل الغرفة التجارية على هذه التخفيضات المفاجئة ؟

●● ليس هناك رقابة لأن التخفيض بالذات في مثل هذه الاسواق اذا حصل فانه يشمل جميع المحلات التي تبيع مثل هذه الملابس اذ انه من الصعب أن تبيع بسعر مرتفع في ظل التخفيضات والتضارب الذي يعم السوق في نفس الوقت .

● ما هي الاسباب التي ادت لانتشار هذه الظاهرة ؟

●● الحقيقة ليست اسباب ولكنها عوامل العرض والطلب حيث تباع هذه الملابس بالجملة في دول شرق اسيا بمبالغ زهيدة ومن ثم فإمكانية الكسب منها مضمونة بالمفرد ومن ثم فقد قام اكثر التجار بجلب هذه البضائع بكميات كبيرة غزت السوق بشكل كبير الأمر الذي دعا جميع البائعين الى الاتفاق على سعر موحد وهو عشرة ريالات للقطعة الواحدة حتى يمكن تصريف هذه الملابس ونحن لا نضمن هذه الملابس للمشترى طبعا ولكنى اعتقد ان زيادة الاقبال عليها دليل على مدى جودتها .

● هذا هو راي البائع فما هو راى المشترى في هذا النوع من الملابس يقول المواطن علي ملة الغامدي .

●● دائما اشترى من هذه الملابس لاولادى حيث وجدت بالتجربة انها بنسبة كبيرة من الملابس الجيدة التي تتحمل شقاوة الاطفال وحركتهم الدائمة في مثل هذه السن ونتيجة لرخص سعرها فبالإمكان الشراء منها قدر المستطاع وانا اعتقد انها عملية اقتصادية ومضمونة وتسد حاجة الطلب في ظل الارتفاع الكبير والمغالى فيه من قبل بقية الملبوسات سواء الفرنسية ام الايطالية والتي تكلف البدلة الكاملة منها للطفل اكثر من مائة ريال بينما بإمكاني ان اشترى عشرة بدلات من هذه النوعية بنفس القيمة حقيقة ربما يكون هناك نوع من عدم التوفيق في شراء بعض هذه الملابس ولكنها قليلة مقارنة بعدد مرات التوفيق وانكر لك مرة حادثة حصلت لى حيث اشتريت بدلة لأحد ابنائي من القطن تتكون من ثلاث قطع وبعد استعمالها لأول مرة وتم غسلها في الغسالة وجدناها بعد الغسيل قد اصبحت قطعة واحدة وكانت تلك اسوأ تجربة لي مع هذه السلع لكنك عندما تشترى للطفل هذه الملبوسات ليستخدمها لمدة شهر او شهر ونصف ثم تشتري له غيرها اعتقد انها عملية مناسبة واقتصادية .

ليست تخفيضات !

كان هذا رأى المواطن فما هو رأى المسئول عن مراقبة مثل هذه الاسواق وتنظيم عملية التخفيضات التقينا مع الاستاذ محمد حسين قاروب

والذى قال ان هذه العملية ليست تخفيضات كما هو معروف عنها بالمعنى السليم والا كنا قد طبقنا عليها قرار معالى الوزير بخصوص تنظيم عملية التخفيضات اما ما يحدث في الاسواق فهى سياسة منفردة يتخذها صاحب المحل عندما يقوم ببيع جميع القطع بعشرة ريالات للقطعة معنى هذا ان العملية بالخيار وجامعة وليست جزئية ومن ثم فلا يمكن تطبيق سياسة التخفيضات عليها وهي عملية حرة للبائعين .

كيف صام الآباء .. رمضان زمان ؟!

● كنا نرش الأرض بالماء ونلتحف بالشراشف المبللة لاتقاء الحر في رمضان

● رمضان .. عشرة للجزازين .. وعشرة للخياطين .. وعشرة لمستلزمات العيد !

ايا كان الماضي فإن له سحره الخاص .. بكل ماله وبكل ما عليه بل وبرغم قسوته في معظم الاحيان .

لكن الامر لا يقف عند سحر الماضي لمجرد كونه ماضيا وانما ربما ايضا بسبب اختلاف القيم الناجم عن التطور التكنولوجي الباهر الذى عرضته التكنولوجيا ..

ورمضان التكنولوجيا الذى نعيشه الآن بالسيارات المكيفة والمكاتب ذات التكييف المركزى ومخادع النوع الوثيرة البلردة في عز الحر .. والتليفزيون والفيدو وحمامات السباحة التى نقفز اليها فيما لو استشعرنا حرارة الجو .. هذا الرمضان ليس رمضان زمان الذى يخلد فيه الناس الى انفسهم والى القران ينهلون منه .. حتى اولئك الذين ينهلون من منابع الدين في عصرنا هذا يكتفون بدور المتلقي يفتحون التليفزيون لمتابعة الشيخ على طنطاوى او احاديث الشيخ متولي الشعراوى دون ان يتجشموا عناء القراءة والبحث او حتى السير في طريق مشمس الى اقرب مسجد من البيت .

فالتليفزيون يتكفل بإحضار كل رجال الدين والفكر الى البيت وعبر « الريموت كنترول » ننتقل نحن بينهم .. او ناتى بهم الينا كما نهوى ونريد .

رمضان زمان .. هو حديث الاجداد والاباء .. الذين رحنا نستنشق معهم عبق هذا الماضي الرمضاني التليد في مدينة الطائف التقت « عكاظ » بالشيخ احمد محمد نورى وراحت تجر معه الذكريات الرمضانية .. كيف كان الناس يستقبلون رمضان .. وكيف كانوا يودعونه وكيف كانوا يسهرون لياليه .. قال كنا قديماً نستقبل رمضان بفرحة غامرة وبسرور لا يماثله اى سرور . وكان الاعلام الوحيد بدخول رمضان هو اصوات المدافع في المدينة لانه لم تكن هناك وسائل اعلام كما هو موجود في وقتنا الحاضر وبعد ان يعلم الجميع بدخول رمضان وان هذه الليلة اول لياليه نقوم جميعاً بزيارة لكبار اهل الحي لتهنئتهم بدخول رمضان المبارك .. وكان كل رب اسرة قد قام بتأمين مستلزمات رمضان قبل دخوله



عم حسين المسحراتي : المدفع والتطور يهدد بانقراض المهنة

الشيخ احمد نورى : بريالين كنت اشترى مستلزمات العيد

وقد كانت الناحية المالية في ذلك الحين قليلة جدا ان لم تكن معدومة عند كل الاسر ولكن بقليل من المال يستطيع الشخص ان يؤمن متطلبات رمضان وحسب ما هو موجود في الاسواق .. وكانت مكونات الاكل هى التمر والقهوة العربية والسنبوسك والشوربة والكنافة والمقلية وهى شبيهة بالطعمية في وقتنا الحاضر .. كان كل منزل يقوم بعمل نوعين او ثلاثة انواع من المأكولات وعند الافطار يتجمع اكثر من ستة او سبعة انواع لان جميع الاسر تقوم بتقديم شيء من الافطار للجيران من هذا يتجمع لدى كل اسرة انواع مختلفة من المأكولات فالترابط الاسرى والذى يعتبر شبه مفقود في يومنا الحاضر كان من سمات المجتمع في ذلك الزمن فقلوبهم صافية ونفوسهم طيبة .

قضاء نهار رمضان في السابق يكون على النحو التالي حيث نقوم بتناول طعام السحور ثم نذهب لاداء صلاة الفجر في المسجد ثم نقرأ ما تيسر من القرآن الكريم حتى تطلع الشمس حيث نتوجه الى اعمالنا الى الظهر ثم نعود الى الصلاة مع الجماعة في المسجد ونبقى فيه حتى اذان العصر وبعد اداء الصلاة مع الجماعة نذهب الى السوق لشراء بعض المستلزمات ثم نعود الى المنزل .. وكنا نقضى على شدة الحر في مكة المكرمة برش الارض الترابية بالماء لتلطيف الجو كما نقوم بحمل الشراشف ووضعها على اجسامنا وكنا ايضاً نستخدم مروحة مصنوعة من سعف النخيل لتحريكها امام الوجه لترسل هواء باردا .. لانه لم تكن توجد في ذلك الزمن وسائل التبريد الموجودة حاليا مثل المكيفات او المراوح الكهربائية .

ويواصل العم احمد حديثه عن السهر في رمضان فيقول : كنا نسهر القليل من الليل وكان السهر في ذلك الحين على ضوء الفوانيس التى كانت توقد في الشوارع وكنا نؤدى بعض الالعاب الشعبية المختلفة ومنها لعبة يقال لها (شرعت) حيث يقوم بأدائها مجموعة من الاشخاص حيث يربط على وجه احدهم قطعة من القماش لحجب الرؤية عنه وبعد ذلك يقوم بالجري خلف الباقين فاذا امسك باحدهم كان هو الذى يقع عليه الدور لتغطية العينين .. واللعبة الاخرى وهي قريبة من الاولى وتسمى وفيها ايضا يتم تغطية العينين لاحد الاشخاص ويقوم الجميع بالاختفاء ثم يقوم هو بالبحث عنهم وعندما يعثر على احدهم يحل محله وهكذا تدور اللعبة ..

وهناك لعبة ثالثة وتسمى (الكبت) حيث تلعب في ارض مستوية وتقسم الى قسمين بخط يقوم فيها شخصان بالمبارزة وهي قريبة الى المصارعة الحرة ومن يهزم يخرج من الحلبة ليدخل غيره حتى تنتهي اللعبة ببطل واحد .. وهناك العاب اخرى كثيرة ..

كما اننا كنا نجتمع في حلقات وتدور القصص والحكايات عن الماضي وتؤدى بعض الابتهالات والاحاديث وبعد هذا كله نعود الى منازلنا وننام بعض الوقت وكنا نعتمد على شخص كان اسمه (المسحراتي) في الاستيقاظ حيث كان يمر على كل منزل ويرفع صوته بالحمد والتكبير حتى يستيقظ الجميع ويتناولون طعام السحور .

وكنا نقسم رمضان الى ثلاثة اقسام فالعشر الاوائل منه كنا نسميها عشرة الجزازين والخضرية والعشر الثانية للخياطين حيث نقوم بتأمين وشراء الاقمشة وارسالها للخياط حيث يخيط ثوبا واحدا لكل فرد استعدادا للعيد اما العشر الاواخر فكانت لشراء مستلزمات العيد والاستعداد له .

وقد كنت اذهب الى السوق ليلة العيد لشراء اللحمة والخضروات والحلاوة والكنافة وكل هذه مستلزمات يوم العيد وكانت جميع هذه الاشياء لا يتجاوز ثمنها ريالين فقط وفي نظري انه لا يعادلها اقل من ست مائة ريال في وقتنا الحاضر ..

وفي الرياض كان لنا هذا اللقاء مع الشيخ عبدالعزيز سعيد المحسن ٧٥ عاما .

الصيام بلا تكييف

● في البداية نبارك لك بالشهر ونقول لك كل علم وانت بخير

●● وانتم بخير والله يعيده علينا وعليكم ونحن في أحسن حال

● ياليت تحدثنا طال عمرك عن رمضان الماضي والفرق بينه وبين رمضان الحاضر .

●● رمضان ياولدى كان له طعم خاص في الماضي ما كان فيه مكيفات وما كان فيه سيارات كنا نشتغل في النخل ونحن صائمين وكان الواحد لما يبغى ينام كان يرش ماء على فراشه وعلى الغطاء حتى يكون باردا ومن شدة الحر كان الغطاء بعد فترة ينشف فنرجع ونرشه بالماء وكان التسابق في ختم القران هو شغلنا الشاغل فكل منا يتفاخر بعدد المرات التى ختم فيها القرآن في هذا الشهر الكريم .

الا ان الوضع يختلف فالمكيفات في المنزل في المسجد في المكتب وحتى في السيارة كل شيء منتهى الرفاهية ماذا تريدون اكثر من ذلك ؟

« فقدنا التواصل في رمضان »

● طيب طال عمرك بالنسبة للافطار والسحور كيف كان في الماضى والحاضر ؟

●● في البداية الحمد لله على نعمه فالنعم كانت موجودة في الماضى وفي الحاضر الا ان فيه فرق الان انتم اى حاجة تشتهيها انفسكم تجدونها ولو غير وقت قطفها يعنى من المستورد اذا كان وقتها زال عندنا في السعودية ثم يعدين غير المستورد فيه نبات البيوت المحمية

اعداد

صالح الغامدى : الطائف

محمد الدحيم ـ الرياض

محمد اليحيى ـ الرياض

حسن فراش : المدينة

هذي والله عجبه تقدر تزرع فيها اللى تبي ولو انه غير وقته المهم فطورنا كان التمر شيء أساسي فيه اما عن الشراب فما كان عندنا زى الان توت وعصيرات من مختلف الاشكال الحمد لله ابدأ كنا نخلط التمر مع الاقط ونعصرها ونشرب ماءها كان هذا التوت حقنا في الماضي الان فقد ناكل هذه الاشياء وفقدنا اهم شيء فيها وهي التواصل . في السابق كان رمضان عندنا هو اكثر المواسم التى نتزاور فيها الان اعوذ بالله الدنيا هذى شغلت الناس عن صلة رحمهم فقريبك تجلس اسبوع ما تشوفه لدرجة اننى احياناً رغم اننى كبير في السن وضرير الا اننى انا اللى ازورهم ومع ذلك ما اجدهم في بيوتهم الخلاصة ياولدى انك لما تكلم اى واحد يقول لك مشغول ايش الشغل اللى ما يخليك تزور اقاربك ولو خمس دقائق اللهم لاتشغلنا الا في طاعتك امين .

« فطورنا تمر وبر »

اما محمد الصالح الزيد من الرياض ايضا فيقول : كنا نعانى قديما من الصيام لشدة الحر وقلة الدخل فقد كنا نعمل نهاراً تحت الشمس الحارقة ونحن صائمون فلا تكييف ولا وسائل ترفيه .. وكان الواحد منا لا ينام بعد السحور بل يغادر بيته طلبا للرزق .. وكانت وسائل التبريد عندنا هى البرك والمزارع حيث نستحم بها ونرش الماء على اجسامنا وكذلك نرش منازلنا بالماء لتعطينا نوعاً من البرودة .

●● وكان افطارنا اغلب ايام رمضان هو بعض التمرات وبعض اللبن ثم نؤدى الصلاة ونعود بعد ذلك لتناول ما تيسر من الزاد سواء كان بعض الخضرة او البر .. وقد كانت اياما جميلة رغم المعاناة وشظف العيش .

كنا نفطر العصيدة والمرقوق

وتدخل عبدالرحمن عثمان الخضر مقاطعاً .. كنا نفطر العصيدة والمرقوق او الجريش وكلها تعمل من البر اما في السحور فكنا نتناول اللبن او نعمل شوربة بسيطة للافطار او للسحور .. ولم يكن اللحم يدخل بيت الواحد منا الا في النادر لقلة الدخل .. ومع ذلك فقد كنا اكثر نشاطا وحيوية .. اما الآن فإننا نرى اصحاب الكروش الكبيرة التى تثقل الجسم وتصيبه بالسأم .. والادهى من ذلك ان ربات البيوت لم يعدن يحسن عمل العصيدة او المرقوق .. وياليت شباب اليوم يدرك القيمة الكبيرة الموجودة في هذه الاغذية وفي البر الذى تصنع منه .

اما في المدينة المنورة فقد اسعدنا الحظ بلقاء « المسحراتي العم « حسين صابر بن ناجي » وشهرته ابو هلال » الذى راح يروى لنا قصته مع مهنة المسحراتي كيف كانت وكيف اصبحت يقول .

كنت ازاول عمل المسحراتي في رمضان لكننى تقاعدت بحكم السن وبحكم انقراض المهنة ايضاً ..

كنت اوقظ الناس للسحور ثم امر عليهم مرة ثانية للتنبيه بالامساك عن الطعام قبل أذان الفجر .

كان لكل مسحراتي منطقة تقع في دائرة اختصاصه ولا يجوز لغيره ان يتداخل معه بها .. وكنت ادور ومعى مساعد يدق على الطبلة بعود النقرزان اما انا فكنت اردد : اصحى يانايم وحد الدايم . يانايم وحد الله .. السحور .

وكان عدد « المسحراتية » في المدينة سبعة موزعين كل في دائرة اختصاصه .. كان عبدالله الصعيدى مسحراتي حارة التاجوى وكان عبدالغني المولد مسحراتي العنبرية .. وكنت انا مسحراتي المناخة والساحة وزقاق الطيار .. وعم جوهر كان مسحراتي من الاغوات الى الحيمى .. اما بكر قلاته فكان مسحراتي حارة المصانع وطريق المطار بينما عبدالله المولد يختص بطريق سيدنا حمزة وحتى باب الشام ..

امضيت مع الطبلة والسحور حوالى اربعة عشر عاماً .. ثم توقفنا حين دخل المدفع المنبه للسحور .. وبدأت أحوال الناس تتغير حيث يسهرون طوال الليل وحتى الصباح .. اما في السابق فكانوا ينامون بعد صلاة العشاء .

وقد حدث اكثر من مرة ان غلب على النوم فلم اخرج لايقاظ النيام للسحور .. وكان الناس يعتبون علي ذلك بلطف .. لكن الزمن تغير والناس تغيرت والمهنة في سبيلها للانقراض .

هكذا من الأصل



رئيس النادي الاهلي القاهري : لعكاظ :

الأهلي لن يقف عقبة في طريق الجوهري
المدرب البديل سيكون من أبناء النادي

صالح العمودي ـ جدة :

● يغادر جدة مساء اليوم الاثنين الكابتن صالح سليم رئيس النادي الاهلي القاهري بعد زيارة قصيرة استغرقت خمسة ايام انجز خلالها العديد من الاعمال الرياضية والخاصة وتذوق طعم الصوم في هذا البلد الكريم ..

عكاظ الرياضية التقت بالكابتن صالح سليم وحاولت ان تجري معه حوارا صحفيا مطولا عن موضوعات عديدة تهم الاهلاويين في مصر والمملكة لكن الكابتن صالح اعتذر عن ذلك لانشغاله الدائم وارتباطاته المتعددة ووعد ان يكون ضيف عكاظ القادم فور عودته للقاهرة عن طريق مكتبها هناك .

وفي ذات الوقت اجاب رئيس النادي الاهلي القاهري على سؤال عكاظ حول الغرض من زيارته للمملكة هذه الايام فقال :

□ الحقيقة هناك اسباب عديدة وراء هذه الزيارة لكن اهمها الالتقاء بصاحب السمو الملكي الامير عبد الله الفيصل .. ثم الالتقاء بالاخوة الاشقاء في النادي الاهلي بجدة وفي مقدمتهم سمو رئيس النادي الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز للاستفسار منهم عن موضوع انتقال الكابتن محمود الجوهري لتدريب الفريق الاول باهلي جدة .. حيث كنت اتصور وانا في القاهرة ان هذا الموضوع مجرد اشاعات انتهت تماما في القاهرة لكنها هنا لا تزال تردد في الوسط الرياضي ففضلت الحضور الى جدة بنفسي للتأكد من صحة الخبر من الاهلاويين انفسهم .. وفعلا التقيت بسمو الامير خالد بن عبد الله رئيس النادي واخبرني سموه عن رغبة اهلي جدة في التعاقد مع الجوهري وان الكابتن محمود الجوهري ابدى موافقته على ذلك شريطة ان يوافق النادي الاهلي القاهري ..

● عكاظ : وماذا كانت اجابتكم لسموه ؟!

□ عندما اخبرني الامير خالد بذلك قلت له : اننا في النادي الاهلي لا نقف عقبة في سبيل تحقيق رغبة الكابتن محمود الجوهري ورغبة سموكم .. ومتى تقدم الجوهري بذلك رسميا فلن نمانع .. لاننا نؤمن بأن كل انسان لابد ان يعمل في جو مريح ومتى توفر هذا الجو كان العطاء في مستوى قدراته وامكاناته وان لم يتوفر الجو المريح فلن يتحقق العطاء المطلوب .

● عكاظ : الا يعتقد الكابتن صالح سليم بانه في حالة موافقتكم على انتقال الجوهري سيؤثر ذلك على مشوار اهلي القاهرة في البطولات القادمة ..؟!

□ انا شخصيا لا استطيع القول بأن ابتعاد الجوهري عن الاهلي القاهري سيؤثر او لا يؤثر على الفريق .. فلهذا معنيان لا اود ان يكون تفسيرهما خاطئا لكنني اقول بأن الاهلي سيدبر اموره الفنية عن طريق مدربين اخرين من ابناء الاهلي الذين اثبتوا جدارتهم في هذا المجال .. وعلى اي حال لم نقرر شيئا بهذا الخصوص حتى يقرر الجوهري خطوته القادمة وكما قلت فان الراحة النفسية في تصوري من اهم عوامل النجاح في اي عمل وهذه هي سياستي داخل النادي الاهلي ..

صالح سليم

محمود الجوهري

الاهلي قدم



النصر يتعاقد مع مساعد مدرب لكرة اليد

الرياض ـ محمد العويس :

تعاقد نادي النصر مؤخرا مع المدرب مصطفى فاضل مرزوق مصري الجنسية للعمل كمساعد مدرب لفريق كرة اليد بجانب مدرب الفريق الاول مصطفى رجب الذي تم تجديد عقده مؤخرا هذا وتعمل ادارة كرة اليد بنادي النصر هذه الايام على وضع الخطوط العريضة لاستعداد الفريق للموسم القادم بعد صعوده هذا الموسم لمصاف اندية الدوري الممتاز .. من جهة اخرى تجرى محاولات جادة من بعض اعضاء ادارى فريق كرة اليد لعودة المشرف العام على الفريق عضو مجلس الادارة المقدم حسين العجمي الذي قدم مؤخرا استقالته بسبب ظروفه التي اجبرته على الابتعاد ويذكر ان المقدم العجمي هو من المؤسسين للعبة كرة اليد بنادي النصر ..

فيما رعى سموه الحفل الختامي للدورة

طلال بن منصور رئيسا فخريا لنادي عكاظ

● النجمة بطل الدورة .. والحارثي افضل لاعب ..
● البيشي والمصيبيح يسلمان الجوائز للجماهير ..



طلال بن منصور



فهد المصيبيح



خالد دراج ـ الطائف :

مساء يوم الجمعة الماضي ودعت الجماهير الرياضية في مدينة الطائف ابرز .. واجمل .. وافضل الدورات التنشيطية لكرة القدم والتي اقيمت خلال امسيات هذا الشهر الفضيل هناك .. ودعت الجماهير هذه الدورة بعد ان اسدل الستار على احداثها المثيرة التي استمرت عشرين يوما . وذلك في حفل بهيج كان يمثل مسك الختام .

الحفل الختامي للدورة التنشيطية السادسة لكرة القدم في نادي عكاظ كان تحت رعاية صاحب السمو الملكي الامير طلال بن منصور بن عبد العزيز .. وبحضور عدد من المهتمين بالحركة الرياضية .. بالاضافة الى حشد كبير من الجماهير لم يجد الكثير منهم موقعا له في مدرجات الملعب .

بدأ الحفل الساعة العاشرة والنصف مساء بعد وصول راعي الحفل .. حيث دخل طابور العرض الى ارض الملعب تتقدمه كوكبة الاعلام ..

وبعد ثبات الفرق وسط الملعب بدأ الحفل بأي من الذكر الحكيم .. ثم كلمة الفرق المشاركة القاها كابتن فريق ديسكفرى اللاعب عبد الله الشيخ اوضح خلالها باسم زملائه اللاعبين عن شكره لادارة النادي واللجنة العليا في الدورة برئاسة الاستاذ احمد بصفر ، ونائبه الاستاذ سعيد ريحي نصار وذلك على كل ما توفر لهم من راحة اثناء الدورة .. بعد ذلك القى الاستاذ احمد بصفر رئيس اللجنة العليا للدورة كلمة شكر فيها سمو الامير طلال بن منصور على رعايته للحفل وتفضله بالحضور ، كما اوضح ما استجد في هذه الدورة من برامج دينية وثقافية ورياضية ، واشاد بدور اللجان العاملة في الدورة .

ثم القى راعي الحفل صاحب السمو الملكي الامير طلال ابن منصور كلمة اشاد فيها بالنجاح الكبير الذي حققته الدورة ، ووصفها سموه بانها من انجح الدورات في هذا العام .. نظرا لشموليتها ، وتضمنها على ندوات ومحاضرات مختلفة بالاضافة الى المباراة الكبرى التي لعب فيها نجوم الكرة في المملكة ..

عرض الكاراتيه

● بعد ذلك بدأت العروض بعد ان غادرت الفرق ارض الملعب .. حيث قدم لاعبو الكاراتيه في النادي عروضا فردية وجماعية رائعة نالت استحسان الجميع .. وقد برز من بين اللاعبين اللاعب عبد العزيز الشنبرى .

البهلوان وابناؤه

بعد ذلك قدم البهلوان السعودي عبد الرحمن البهلوان وابناؤه احمد وفواز عروضا بهلوانية كان اولها عبارة عن ثني سيخ الحديد بعظمة العين وقام به ابنه احمد ، ١٣ سنة ، ثم قام عبد الرحمن البهلوان بثني سيخين حديديين بعينه اليمنى .. ثم ادى ابنه فواز ، ١٠ سنوات ، لعبة خطرة حيث نام على لوح من المسامير الحادة وتم تكسير صخرة كبيرة على صدره .. ثم الفقرة الاخيرة وكانت عبارة عن لعبة الموت بالسكاكين واداها عبد الرحمن البهلوان حيث ثبت مجموعة من السكاكين في معظم اجزاء جسمه وادى بها حركات سريعة خطرة .. وسوف يكون هناك عرض كبير للبهلوان في ثاني ايام العيد بنادي عكاظ .

مباراة القمة

ثم شهد الجميع اكثر مباريات الدورة واقواها اثارة وندية بين فريقي النجمة وديسكفرى .. انتهى الوقت الاصلي من المباراة بتعادل الفريقين بهدفين لكل منهما .. ثم عمد حكم المباراة الى ركلات الترجيح . ويتعادل الفريقان في الخمس الركلات الاولى . وتستمر الركلات حتى تحسم النتيجة ٨/٧ لصالح فريق النجمة .. وقد قاد المباراة بنجاح الحكم عواض الثبيتي ..

المصيبيح والبيشي من نجوم الحفل

نجما المنتخب الوطني وضيفا الشرف لحفل الختام فهد المصيبيح وحسين البيشي اضفيا على المهرجان طابعا جميلا حيث قاما بالسحب على الجوائز العشر التي قدمت للجماهير وقد سلما الجوائز للفائزين بعد ان سيطرا ببراعة على مايكرفون الحفل ..

دور التكريم

بعد ذلك تفضل سمو الامير طلال بن منصور بتوزيع الجوائز والدروع التكريمية للضبط الاداري .. وشرطة السلامة .. ومرور الطائف .. ثم تم تكريم اللجان العاملة في البطولة ..

بعد ذلك اعلن عن اصحاب المراكز الفائزة وقد كانت على النحو التالي ..

● كأس الفريق المثالي .. لفريق الريان
● كأس اللاعب المثالي .. للاعب عبد الله الشيخ من فريق ديسكفرى .
● كأس هداف الدورة .. للاعب موسى لقمان من فريق المسيرة ..
● كأس احسن لاعب .. للاعب منصور الحارثي من فريق العين ..
● كأس احسن حارس .. للاعب مشارى البيشي من فريق حي نخب ..

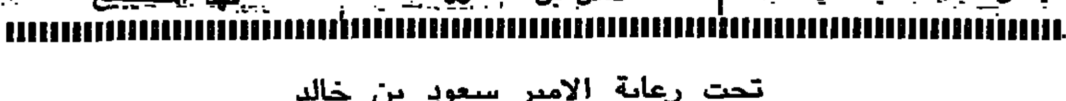
ثم تفضل سموه بتسليم درع الدورة لفريق النجمة الذي حقق بطولة الدورة والميداليات الذهبية للاعبيه .. وسلم درع المركز الثاني لفريق ديسكفرى والميداليات الفضية للاعبيه .

طلال بن منصور رئيسا فخريا لعكاظ

اثناء الاحتفال اعلن الاستاذ احمد بصفر نائب رئيس النادي عن تفضل سمو الامير طلال بن منصور وقبوله لرئاسة نادي عكاظ ، فخريا ، وقد قوبل هذا الخبر بسرور بالغ من قبل الجماهير الرياضية في الطائف .

وقد عبر سموه عن اعتزازه بهذه الدعوة من نادي عكاظ .. ويعد قبول سموه لهذا المنصب الفخرى كسبا كبيرا لنادي عكاظ وللرياضة في مدينة الطائف .

بعد ذلك اتجه الجميع الى مائدة سحور كبيرة اقيمت على شرف سموه



تحت رعاية الامير سعود بن خالد

ختام ناجح لدورة البوادى والبسمة يحصل على كأس البطولة



الامير سعود بن خالد يسلم احد اللاعبين ميداليته

صالح الغامدي ـ جدة :

تحت رعاية سمو الامير سعود بن خالد وسمو الامير تركي بن محمد اختتمت يوم امس الاول واحدة من اقوى وافضل دورة تنشيطية اقيمت بمدينة جدة في هذا الشهر الكريم والتي نظمها نادي البوادى واستقطبت هذه الدورة نجوم الاندية والمنتخب السعودى ومنهم عبد الله غراب ـ احمد جميل ـ صمدو ـ فريد عبد الغني ـ الثنيان ـ بندر سرور ـ وحسين جوهر ـ وغيرهم بالاضافة الى بطل المملكة لدرجة الشباب فريق نادي الاتحاد والذي خرج من البطولة مبكرا .. وقد استمرت هذه الدورة اكثر من عشرين يوما وحضرها جماهير غفيرة اكثر من الجماهير التي حضرت الدورات الرمضانية التي نظمتها بعض اندية المنطقة .. وقد شارك في هذه الدورة عشرون فريقا ودخل دور الاربعة كل من فريق مركز التدريب بشرطة جدة وفريق الرمال وسانتس والبسمة وقد انتهت نتائجها على النحو التالي :

فوز البسمة على سانتس ٢/صفر وفوز مركز التدريب على الرمال ٤/٢ وقد تقابل على النهائي مركز التدريب وفريق البسمة وبعد مباراة قوية وجيدة انتهت نتيجتها صفر/صفر في الوقتين الاصلي والاضافي وتم حسم اللقاء بالضربات الترجيحية والتي انتهت بفوز فريق البسمة بخمسة اهداف مقابل اربعة اهداف لفريق مركز تدريب شرطة جدة .. وبرز من الفريقين حارس مرمى البسمة والغراب وفريد عبد الغني وصمدو ـ وبعد نهاية المباراة القى عضو اللجنة الفنية عبد الله البيحاني كلمة بهذه المناسبة شكر فيها الحضور على تشريفهم هذا المهرجان وتمنى للفرق التي لم يحالفها الحظ في هذه الدورة ان تتوفق في الدورات المقبلة وتم بعد ذلك توزيع الكؤوس والجوائز على الفائزين والتي قدمها سمو الامير سعود بن خالد وكانت على النحو التالي :

كأس البطولة لفريق البسمة
كأس هداف الدورة للاعب عبد الاله عمر
كأس احسن لاعب للاعب انور صعيدى
وكأس المركز الثاني والثالث وكأس احسن حارس حصل عليه اللاعب سليمان الجبهان .. حارس الاهلي .

وكان ختاما ناجحا ساعد في تنظيمه اللجنة الفنية التي يراسها الاستاذ طلال الثنيان وعضويه محمد البيحاني وخالد البورى وفهد الدوسرى وبدر الدوسرى ومحمد الدوسرى .

● قام بتحكيم معظم المباريات حكام من مكتب رعاية الشباب بالغربية ومنهم سليمان الجعيد ومحمد الخياط .

● التنظيم كان جيدا ورجال الامن قدموا مجهودات يشكرون عليها وسارت جميع المباريات دون اي اعتراضات ..

● كأس البطولة قيمته عشرة الاف ريال وطوله متر ويزن حوالى ٢٠ كجم ومطلي بالذهب ..

اليوم

النصراويون في مستشفى الامير سلمان

الرياض ـ عكاظ :

في اطار الانشطة الاجتماعية التي يوليها نادي النصر اهتماما كبيرا تقوم لجنة اصدقاء المرضى بالنادي مساء اليوم الاثنين بزيارة الى مستشفى الامير سلمان وذلك بتقديم هدايا وباقات من الورود مقرونة بالشفاء العاجل وسوف يشارك في هذا العمل الانساني سمو الامير ممدوح بن سعود عضو شرف النادي واللاعبون ماجد عبد الله ومحيسن الجمعان وجمال الجاسر وابراهيم البصيص وبعض نجوم الفريق كما ستقوم اللجنة مساء يوم الثلاثاء بزيارة الى مستشفى الرياض المركزى ومساء يوم الاربعاء الى المستشفى العسكرى ..



محيسن الجمعان



ماجد عبدالله

كابتن المنتخب الايطالي يعرب عن .. امله في تحقيق اكبر الانتصارات

ابدى جايتانو سيريا ٣٣ سنة كابتن فريق ايطاليا اعجابه الشديد بمدينة مكسيكو وبالشعب المكسيكي .. وهو شخص هادىء الطباع في الحياة وفي الملعب على حد سواء . وقد التحق بفريق اليوفنتوس منذ عام ١٩٧٢ ويقول ان فريقه امده بكل ما يرغب في معرفته في مجال كرة القدم .

وهذه ثالث مرة يشترك فيها سيريا في بطولة كأس العالم .

وقد اعرب سيريا عن امله في ان يحقق فريقه اكبر انتصارات في هذه البطولة .

مختلط الوكالة يكسب دورة الحرس الوطني

خالد الدماك ـ جدة :

اختتمت في نهاية الاسبوع الماضي دورة نادي الحرس الوطني الرياضية لكرة القدم .. والتي بدأت منذ السادس من شهر رمضان المبارك .. وقد اشترك في هذه البطولة ثماني فرق مثلت وحدات الحرس الوطني ... وقد استطاع فريق مختلط الوكالة والذي يقوده الامير محمد بن منصور ابن جلوى الفوز بالبطولة بعد ان جمع ١٩ نقطة متصدرا فرق الدورة وكانت نتائج الفرق على التالي :

الاول مختلط الوكالة ـ ١٩ نقطة
الثاني : الشرطة العسكرية ـ ١٧ نقطة
الثالث . الفرقة ٢١ ـ ١٦ نقطة ..

وفي نهاية الدورة قام الامير محمد بن جلوى بتسليم الجوائز على الفائزين في الدورة .. وقد استطاع اللاعب ماجد احمد شقيق لاعب النادي الاهلي في الكرة الطائرة محمد احمد من تصدر هداف الدورة برصيد ١٧ هدفا في فريق مختلط الشرطة العسكرية فيما تلي هداف الدورة الامير محمد بن منصور برصيد ١٣ هدفا .. فيما استطاع الحارس علي البكيري بالفوز بكأس احسن حارس من فريق مختلط الوكالة ..

حيرة في اختيار قلبي دفاع منتخب الجزائر

يدرس فريق اسبانيا بدقة لعب خصومه بكل جزئياته . وقد استطاع رجال ميجل مونوز طوال فترة بعد ظهر امس الاول من كشف كل اسرار خصومهم البرازيل والجزائر وايرلندا الشمالية . واليوم سيلعب ابطال الدور النهائي في بطولة كأس اوروبا لعام ١٩٨٤ امام فريق تولوكا الفرقة المكسيكية الاولى في استاد سانتا كروز دو تلاكسكالا .

يلعب فريق الجزائر بطريقة ٤/٣/٣ في اولى مبارياته امام ايرلندا الشمالية يوم ٣ يونيو ، حزيران ، القادم . وبعد تدريب جرى دون ان يشاهده احد لم يرغب المدرب رباح سعدان في ان يقطع برأي في هذا الصدد غير ان بعض المعلومات تفيد بأن خط الهجوم في الفريق سيضم ثلاثة لاعبين هم ماجر وميناد واسد ويلعب في خط الوسط كل من اللاعبين قاسي سعيد وبللومي واما المركز الثالث فسيعهد به الى بن مبروك . وبالنسبة للدفاع فلم يتم بعد الاختيار ما بين قريشي ومغاريا الصغير الذى اختير كأحسن لاعب لخط الدفاع خلال بطولة كأس افريقيا الاخيرة التي اقيمت في مارس ، اذار ، الماضي في القاهرة .

يتدرب منتخب ايرلندا الشمالية يوميا وقد جرى تدريبه صباح امس الاول تحت شمس حارقة لمدة ساعة ونصف الساعة في استاد ، اطلس تلاكيالك ، بالقرب من الفندق الذى ينزل فيه اعضاؤه . ونظرا لحرارة الجو فان بيلي بنجهام مدرب الفريق لا يفرض على لاعبيه سوى جلسة واحدة في اليوم وتضمن تدريب الامس مباريات صغيرة من اربعة اشواط مدة كل منها عشر دقائق .

بعد نشاط حافل

اختتام اول دورة تنشيطية لنادي التهامي

جيزان ـ عمر غورية :

اختتم نادي التهامي دورته التنشيطية للانشطة الثقافية والاجتماعية والرياضية والفنية ، والتي استمرت لمدة عشرين يوما .. كانت حافلة بالنشاط .. وشهدت حضورا جماهيريا كبيرا ..

هذا وقد اقيم الحفل الختامي للدورة بحضور الاستاذ محمد محميد هادي نائب رئيس النادي واعضاء مجلس الادارة ، والذي ظهر بصورة جيدة .

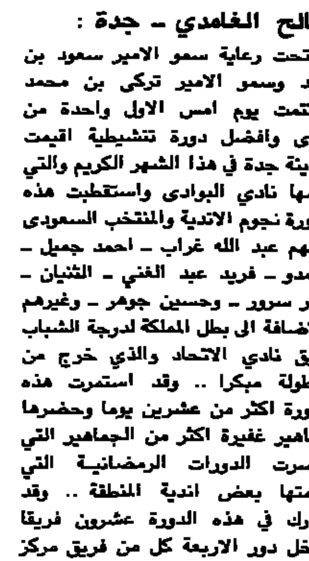
كما شمل نشاط النادي خلال الشهر الكريم افتتاح اول معرض للفنون التشكيلية بالنادي باشراف الاستاذ محمد عارف .. المشرف على الموسم ومشاركة مجموعة كبيرة من فناني المنطقة .

● فاز فريق البرازيل .. ببطولة الدورة التنشيطية لكرة القدم والميداليات الذهبية بعد فوزه على فريق ستوك ، الذي حاز على المركز الثاني والميداليات الفضية .

وقد شارك في تحكيم المباريات .. احمد عوض ، ابراهيم مراد ، سالم مصيرى ، آدم سعد ، رياض عوض ، بالاضافة الى بعض الحكام

هذا وقد حاز فريق الساحل ، على لقب الفريق المثالي للدورة ونال كأسا بهذه المناسبة ، وجاء القلعه كأحسن الفرق المشاركة . اما اللاعبون المثاليون فهم :

يحيى علي بحير ـ الشاطىء
محمد عقيل ـ الشعلة
علي سالم ـ البحرين



محمد هادى

كما نال حارس مرمى فريق ستوك قمزى احمد سانى كأسا مقدمة من اللجنة المنظمة ، وكأس لمدير الكرة بالنادي نصر الدين العقيل من مجلس الادارة ودرع لشرطة جيزان من ادارة النادي ..

وفي بطولة كرة اليد فاز بالمركز الاول فريق عرب سات ، وحصل على كأس البطولة وميداليات بينما جاء في المركز الثاني فريق القحول وحصل على درع خشبى وميداليات ..

تنس طاولة :

ـ اللاعب محمد عبد السلام .. الاول في درجة الشباب والثالث في الدرجة الاولى وحصل على كأس
ـ اللاعب خالد علي طالبي ـ الاول في الدرجة الاولى والثالث في الشباب والثاني في الاشبال ، وحصل على كأس
ـ اللاعب حمد علي منصور ـ الثاني في الدرجة الاولى والثاني في درجة الشباب
ـ اللاعب عبد الحميد شعيب ـ الاول في درجة الاشبال
ـ اللاعب علي احمد ديلان ـ الثالث في درجة الاشبال
ـ اللاعب المثالي جمال عمر غالب حداد

كما قدم درع من مجلس الادارة لمدير التنس الكابتن محمد ناصر حمدان .

كأس وميداليتان للفريق الاول في الزوجي والمكون من عمر فرساني وحمد علي منصور وكأس وميداليتان للفريق الثاني والمكون من محمد عبد السلام وايمن عبد الحق ..

المسابقات الثقافية :

مسابقة القرآن الكريم

● فاز بالمركز الاول حمد محمد زيلعي وجائزة قدرها خمسمائة ريال .
● الثاني صلاح ابراهيم ايوب وجائزة ثلاثمائة ريال .
● الثالث اسماعيل عبده عزمي وجائزته مائتا ريال .

كما قررت اللجنة الثقافية تقديم بعض الجوائز لبقية الفائزين وهم خالد موسى بكرى ، محمد جبريل عيسى . عادل علي حيدر ، احمد محمد حكمى .

مسابقة البحوث الثقافية :

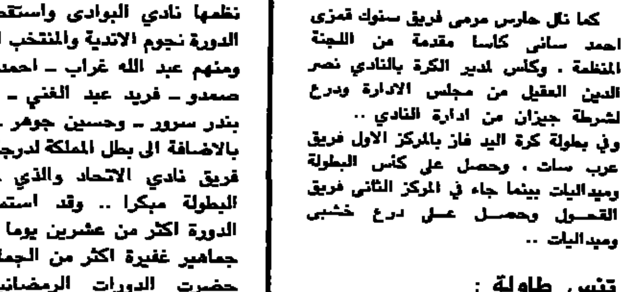
الاول موسى علي حيدر ـ ومقدار الجائزة خمسمائة ريال
الثاني اسماعيل عبده عزى وجائزة قدرها ثلاثمائة ريال
الثالث احمد حسن بكرى وجائزة بلغت مائتي ريال

الجدير بالذكر ان هذه الدورة تقام لاول مرة وحققت نجاحا كبيرا في مختلف نشاطاتها ..

مسابقة الدورى الثقافي

الفائز بالمركز الاول فريق الفيصلي ومقدار الجائزة الف ومائتا ريال
الفائز بالمركز الثاني فريق علي بن ابي طالب ومقدار الجائزة الف ريال
الفائز بالمركز الثالث فريق ابن سينا ومقدار الجائزة ثمانمائة ريال

كما قررت اللجنة الثقافية تقديم جائزة .. لفريق عثمان بن عفان



فريق الارجنتين يستعيد بوروتشاجا من فرنسا

عاد خورجه بوروتشاجا لاعب الوسط الارجنتيني الذي يلعب ضمن فريق نانت الفرنسي الى صفوف منتخب الارجنتين بعد ان فرضه دييجو ماردونا الذي يعتبره ذراعه الايمن على المدرب كارلوس بيلاردو .

وبوروتشاجا سعيد بعودته بين زملائه الارجنتينيين غير انه يفكر مع ذلك في فرنسا وخاصة ان فريق فرنسا من بين اكثر الفرق حظا في رايه للفوز ببطولة كأس العالم .

المكسيك تنتظر الفوز لتحتفل

بعد اكثر من ٢٤ ساعة بقليل من بدء ايطاليا الدفاع عن لقبها كحاملة لكأس العالم لكرة القدم ضد بلغاريا تقوم اليوم الفرق الاثنتان والعشرون المشتركة في نهائيات هذا العام بوضع اللمسات الاخيرة على استعداداتها .

وبما ان المكسيك هي الدولة المضيفة فانها واقعة تحت ضغوط شديدة لكي تحرز مركزا متقدما خاصة وان فريقها يحمل آمالا كبيرة .

ويبحث سكان المكسيك الذي يبلغ عددهم ٧٥ مليون نسمة عن اي سبب يدعو للاحتفال وسوف يبدأ المكسيكيون مهرجانا في انحاء البلاد اذا ما فازت المكسيك في اول مباراة لها ضد بلجيكا يوم الثلاثاء القادم .

● الأرجنتين فى لقاء السرعة أمام كوريا الجنوبية
● الاتحاد السوفيتي والمجر لقاء غامض شكلا ومضمونا ..
● المغرب هل تحطم الغرور البولندي مبكرا ؟ !

بدر الغانمي ـ جدة :

الأرجنتين ـ كوريا الجنوبية

وتستمر انطلاقة الأرقام التكتيكية لفرق مجموعات كاس العالم بثلاثة لقاءات اوراقها غامضة لكل منتخب فيها خصوصياته ومقوماته .. اللقاء الاول بين فرق المجموعة الاولى لتحديد الصدارة مبكرا بين الفريق الارجنتيني احد المرشحين الاقوياء وصاحب النضج الكروى فى مواجهة السرعة الكورية المتميزة .. الكرة الارجنتينية تحتوى على عناصر فردية عالية التقنية ولكنها تفتقد للأسلوب الجماعى .. وجود مارادونا وباساريللا والنجم الساطع حديثا بورغي مع تواجد فالدانو وباسكوللي فى خط الهجوم تعطى الفريق الارجنتينى ميزة التفوق النفسي والتكتيكى على الفريق الكورى .. بينما يعتمد الكوريون على تطبيق التكتيك الايطالى بوجود لاعب حر (كيونغ هون) وظهيرين يتميزان باسلوب الرقابة مع تقدم ثلاثي وسطى يقودهم جونغ مو ويميل قلب الهجوم شوى سون هو لمساندتهم مع بقاء الجناحين السريعين (سو سونغ) و (شانغ سون) فى صورة ثابتة .. الفريق الكورى مجرد مشاركته ضمن هذه المجموعة الصعبة تدق جرس الانذار للفرق الاخرى وبادىء ذى بدء فريق الارجنتين فى مباراة اليوم .



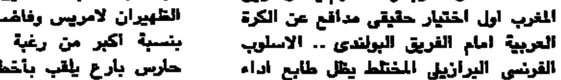
المغرب

الارجنتين

الاتحاد السوفيتي ـ المجر

الاتحاد السوفيتى والمجر يدخلان اولى لقاءاتهما بحذر شديد ورغبة اكيدة فى تحقيق اغلى نقطتين تعطيان الدافع للصعود كون لقاء فنسا لأى منهما غير مأمون العواقب اطلاقا وهما من فرق المجموعة الثالثة .. الفريق السوفيتى يمتاز بقوة الاندفاع للاعبيه والسيطرة الميدانية على الكرة وعدم اعطاء الخصوم الفرصة فى التحرك بحرية ويعتمد الفريق على عقله الدبر بالناشا فى بوسط بدعم هائل من زافاريف الدينمو بينما حراسة المرمى تحمل الثقة المطلوبة لأى فريق بوجود داسييف العملاق .. خط الدفاع يقوده ذو الشارب العريض شيفادزا اضافة لثلاثى صعب العبور او تجاوزه بسهولة .. خط الهجوم يتمتع بثلاثى يملك من الخيال والمهارات الفردية ما يستهلك طاقة اى دفاع مواجهة بوجود بلوخين الرصاصة السوفيتية والهداف المبدع وغزال الشباك بروتاسوف .. اللياقة البدنية تعطى الفريق القدرة على العطاء بنفس القوة طيلة زمن المباراة ..

الفريق المجرى يستفيد من جماعية خطوطه بصورة اساسية المستقاة من التمريرات الطويلة الى الجناحين مع مساندة الظهيرين المستمرة للهجمات والمشاركة فى التسديد مع تكثيف منطقة وسط الملعب باكبر عدد من اللاعبين .. اداء الفريق لحقه تطور كبير بعد سلسلة من الخطوات المستحدثة من مدرب الفريق العبقرى جورج ميزى .. ديتاري النجم الجديد وخليفة بوشكاش يقود الوسط المجري فى مساندة مكثفة من قبل جارابا وكاردوس بينما افتقد الفريق كابتن الفريق وهدافه لاصابته الدفاع يعطى الأمان للفريق بوجود رباعي صعب المراس يرأسهم سالاي وتاجي اصحاب النزعة الهجومية بينما يقود ايتوهازي دكيريش الهجوم فى تكامل ثنائى وتصويبات مرعبة على المرمى .. غموض اللقاء يجعل من الصعب تحديد الفائز فى هذا اللقاء للتقارب الكبير بين خطوط الفريقين .



المجر

المغرب ـ بولندا

حاملا أمال العرب وتطلعاتهم يدخل فريق المغرب اول اختيار حقيقى مدافع عن الكرة العربية امام الفريق البولندى .. الاسلوب الفرنسى البرازيلى المختلط يظل طابع اداء الفريق المغربي الذى يعتمد على التملك الدائم للكرة فى جميع خطوطه والهجوم المباغت عن طريق الجناحين بودربالة ومصطفى ميري بفضل مهارتهما الفردية العالية يكمل مجهوبهما الهداف الكبير عبدالكريم ميري (كريمو) .. خط الوسط يحمل مشعلة دوة الفريق وموقع النظر فى هذه البطولة محمد تيمومي لاعب وسط بالمعنى المتكامل توزيع ، تصويب ، رؤية واقعية لاحداث اللعب ، وصاحب خيال خصب يسانده لاعب الوسط المتأخر الظلمي بقوة وتصميم وبتنسيق كامل بينما يميل الحداوي لدور التنقل واكمال الجهود فى هذا الخط .. الدفاع المغربي ازدادت قوته بعودة البويحياوى بعد الاصابة وبجواره الباز من اصلب المدافعين الافارقة بينما يظل الظهيران لامريس وفاضلي ملتزمين بالدفاع بنسبة اكبر من رغبة الهجوم .. الزاكى حارس بارع يلقب بأخطبوط افريقيا وهذا يكفى لكشف مستواه .. الفريق البولندي تطور مستواه عن البطولة السابقة واصبحت سرعته الهجومية ولياقته العالية عاملا مساعدا فى تطبيق الاسلوب التكتيكى ٤ / ٤ / ٢ .. بونيك يمثل دور القيادة لخط الوسط بانطلاقته الهجومية المفاجئة مع الذكاء والخبرة التكتيكية من قبل الثنائى بريزيبس وفوجكيك ويميل ماتيسيك للدور الدفاعي المساند .. الدفاع يتميز بصبغته الهجومية من قبل الظهيرين بينما يميل قلبا الدفاع مافلاك وترفيسكي لتخليص الكرات اولا بأول .. حراسة المرمى مطمئنة بوجود ولبتاركزيك وان كانت الكرات الارضية الزاحفة نقطة ضعفة البارزة .. الهجوم البولندى بوتكول الجناح المشاغب بمساندة سمو لاريك هداف الادوار التمهيدية يضعان الدفاع المغربي فى حالة استنفار دائمة لتجانسهما الكبير وبراعتهما فى التهديف .. الاسلوب التكتيكى لكل فريق يعطى المباراة الصيغة الهجومية البحتة .. طبيعة الاجواء المكسيكية عامل مساعد للفريق المغربي اكثر منها للبولندى فهل تكون الفيصل فى تحديد النتيجة امنيات صادقة لفريقنا العربي المغربي باعلان الانطلاقة العربية الظافرة عبر بوابة بولندا فى هذا المحفل العالمي ..



هافيلانج

انتخاب هافيلانج رئيسا للفيفا لمدة أربع سنوات أخرى

تم انتخاب خواو هافيلانج البرازيلى الجنسية رئيسا للاتحاد الدولى لكرة القدم ، فيفا ، لمدة اربع سنوات اخرى وهى فترة الرئاسة الرابعة له .

وتعهد هافيلانج الذى يبلغ من العمر ٧٠ عاما ويتولى رئاسة فيفا منذ عام ١٩٧٤ بتصعيد الجهود الرامية الى انهاء العنف فى ملاعب كرة القدم .

وقال هافيلانج امام مؤتمر فيفا الذى انتخبه ، أؤكد لكم اننا سنولى اهمية خاصة للرياضة ـ كرة القدم ـ الحقيقية . سوف نولى اكبر اهتمام لمشكلة الامن فى كرة القدم ، ويبلغ عدد اعضاء فيفا الآن ١٥٨ دولة

كابتن منتخب انجلترا .. لن يشارك امام البرتغال

المح كابتن فريق انجلترا لكرة القدم بريان روبسون امس الى انه من غير المرجح ان يشترك فى المباراة الاولى لفريقه فى نهائيات كاس العالم امام فريق البرتغال يوم غد الثلاثاء .

وقال روبسون الذى يعالج من اصابة فى وتر العرقوب انه لا يشعر بانه مستعد بدنيا او ذهنيا لمباراة صعبة وانه لن يخاطر باللعب ما لم يكن لائقا مئة فى المئة .

واضاف انه يفضل التضحية بعدم الظهور فى مباراة انجلترا الاولى ليضمن لياقته للعب فى مباريات تالية على المخاطرة بزيادة حدة اصابته فى المرحلة الحالية .

واوضح انه لا يشعر بقلق بشأن كتفه الذى اصيب بخلع فيه للمرة الثانية فى وقت سابق من الشهر الحالي وانه لا يشعر بأى انزعاج للضمادة التى يضعها لحمايته .

وقال روبسون ان فريق انجلترا مؤهل جيدا للتقدم على الفرق الاوروبية المنافسة والفوز بكاس العالم .

بسرعة من كأس العالم

● يتمتع بيتر شيلتون حارس مرمى فريق انجلترا بروح معنوية عالية بعد ان فقد كيلو جرامين من وزنه خلال فترة التدريبات استعدادا لبطولة كاس العالم . ويقول شيلتون أريد ان اكون بطل العالم مع فريقى وان العب فى بطولة كاس العالم القادمة فى ايطاليا فى عام ١٩٩٠ .

● يدخل المدربون الالمان الغربيون الاربعة بيرتى فوجتس واريش ريبيك وهورست كوبل وسيب بيونتك ضمن المرشحين لخلافة فرانز بيكنباور فى منصب المدير الفنى لفريق المانيا الغربية . وجدير بالذكر ان بيكنباور قرر التوقف عن عمله كمدرب للفريق بعد بطولة كاس اوروبا للامم فى عام ١٩٨٨ .

● وصلت زوجات لاعبى فريق بلجيكا الى مكسيكو حيث يقمن بينما يقيم ازواجهن فى تولوكا على مسافة ستين كيلو متر من العاصمة . وقد حذر مدرب الفريق جاى ثايز لاعبى فريقه بانه اذا شاهد ايا منهم يخرج من غرفة بصحبة زوجته فسيعطيه على الفور تذكرة عودة الى بروكسل .

● عرض التليفزيون المكسيكى برامج مطولة عن جميع الفرق المشتركة فى بطولة كاس العالم باستثناء فريق واحد هو الفريق البلغارى . وعندما اعرب مسئول فى الوفد البلغارى عن دهشته ازاء هذا الوضع رد المكسيكيون بنبرة دهشة مماثلة موضحين انهم لم يقدموا برنامجا عن الفريق البلغارى بسبب منعهم من التصوير فى بلغاريا .

● لا يفصل بين تحكيم مباريات كرة القدم والدبلوماسية سوى خطوة اجتازها المدرب الدولى الالمانى الغربى فالتر ايشفيلر . فقد عين ايشافير الذى قام بالتحكيم فى مباريات بطولة كاس العالم فى عام ١٩٨٢ قنصلا فخريا لرعاية مصالح المانيا الاتحادية ودول اوروبية اخرى فى كيريتارو حيث تجرى مباريات المجموعة الخامسة التى تضم فرق الدنمارك واسكتلندا والمانيا الاتحادية واورجواى .

● تتابع ماريا دى لوز دى بيريز كاساس البالغة من العمر ٦٢ عاما ولها من الابناء ١٣ ومن الاحفاد ٣١ .. مباريات كرة قدم منذ كانت فى السابعة من عمرها ولم تفتها مباراة واحدة للمنتخب البرازيلى . وطغت السعادة على ماريا دى لوزا الموجودة فى جوادا لاجارا لتشجيع فريقها عندما توجه عدد من لاعبى البرازيل القدامى لتقبيلها بحرارة .

● عانى تونى ويترز مدرب الفريق الكندى من سوء الحظ فى فلوريدا حيث اقام مع فريقه لمدة اربعة ايام قبل ان يتوجهوا الى المكسيك اذ تعرض يوم الاربعاء الماضى لسرقة جميع اوراقه الخاصة حول فرق فرنسا والمجر والاتحاد السوفيتى واكثر من الف دولار وبطاقاته المصرفية .

● لم يتم تجديد عقد اللاعب الايرلندى كيرى ارمسترونج البالغ من العمر ٣٢ عاما مع فريق الدرجة الثالثة الانجليزى (شسترفيلد) . وبذلك يصبح ارمسترونج الوحيد من بين اللاعبين المشتركين فى بطولة كاس العالم العاطل عن العمال .

● قام حارس مرمى الفريق الايطالى تينو ليتيرى مساء امس الاول باعداد الطعام للفريق الكندى فى اباسالو . وضعت قائمة الطعام العجائن الايطالية وذلك دون ادنى شك بهدف اقناع اللاعبين بالتردد على المطعمين اللذين يملكهما فى مونتريال ومنيا بوليس .

● يعتز بورا ميلوتينوفيتش مدرب الفريق المكسيكى على الدوام بجنسيته اليوغوسلافية غير انه يعيش منذ ثلاثة عشر عاما فى المكسيك وتكيف تماما مع اسلوب الحياة المكسيكى الى حد انه قال عند قراءته لبرنامج الاحتفال بتسليم علم الفريق الى الرئيس المكسيكى ميجيل دى لامدريد على الصحفيين وغدا ستذهب الى رئيسنا .

مدرب المنتخب الجزائرى :

تم تحديد تشكيلة الفريق امام ايرلندا



المنتخب الجزائرى

استعاد فريق الجزائر ابتسامته . فقد استرجع اللاعبون الجزائريون روحهم المعنوية بعيدا عن الضغوط الشديدة التى تعرضوا لها فى بلادهم وذلك فى كرانس مونتانا فى سويسرا ثم فى المكسيك منذ اسبوعين بعد خيبة الامل التى اصابتهم فى بطولة كاس افريقيا للامم فى مارس ، اذار ، الماضى .

ويقيم الفريق الجزائرى فى فندق يقع على مسافة ٢٠ كيلو مترا من جودا لاجارا وسط الطبيعة حيث اكثر فريق الجزائر من المران .

ويقول سعدان رباح ـ مدرب الفريق الجزائرى لقد عملنا كثيرا . ورغم انه لم يكشف عن تشكيل الفريق فى مباراته مع فريق ايرلندا الشمالية يوم غد الثلاثاء فقد تم تحديد اللاعبين الذين سيشتركون فى المباراة القادمة باستثناء لاعب واحد .

واضاف ان اللاعبين الجزائريين لديهم مهارات متنوعة واعتزم الاستفادة من ذلك . وسأحدد اختيارى للاعبين بناء على الخصم الذى نلعب امامه . فلن يكون تشكيل الفريق واحدا فى الثلاث مباريات .

ويتردد ان المكان الشاغر فى خط الوسط هو مكان اللاعب رقم عشرة حيث ان قاسى سعيد وبن مبروك سيشغلان المكانين الآخرين فى خط الوسط .

ويعلق المدرب على حالة لاعبيه قائلا : ان بيلومى استعاد صحته بعد اصابته وبات قادرا على اللعب لمدة ٩٠ دقيقة وماروك تدرب كثيرا وزيدان كذلك فى أتم لياقته البدنية ولن يتحدد اختيارى بعد بصورة نهائية ومما لا شك فيه ان الافضل استعدادا لحظة المباراة هو الذى سيلعب .

ويضيف سعدان ، سنحاول فرض طريقتنا فى اللعب والفوز . فقد قمنا فى تدريباتنا بتجربة تشكيلات مختلفة . اننا نعرف كيف سيلعب الايرلنديون ولدينا الاسلحة التى تمكننا من التصدى لهم وعلينا ان نستفيد من الفرصة السانحة ، .

مارادونا : قبل لقاء كوريا الجنوبية
من الوحشية اقامة المباراة نهارا



مارادونا

هاجم دييجو مارادونا رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم ، فيفا ، خواو هافيلانج بسبب انتقاده الاخير لشكاوى اللاعبين فى نهائيات كاس العالم .

وقال مارادونا ان لاعبى كرة القدم لهم نفس الحق الذى لهافيلانج فى التحدث وابداء الراى لاننا نحن الذين نلعب وليس مسئولو فيفا .

وكان هافيلانج قد صرح فى مؤتمر صحفى يوم الاربعاء بانه ينبغى للاعبين قبول قرارات سلطات كرة القدم مثلما يقبل الممثلون قرارات المنتجين .

وانتقد مارادونا الذى يرئس فريق الارجنتين فى نهائيات كاس العالم التى بدات امس مواعيد المباريات التى تقام معظمها فى فترة الظهيرة .

وقال مارادونا الذى يلتقى فريقه بكوريا الجنوبية فى اول مباراة له يوم الثانى من حزيران يونيو انه من الوحشية ان تقام المباريات فى اكثر ساعات النهار حرارة فضلا عن اضطرار اللاعبين الى اللعب فى المكسيك التى ترتفع عن سطح البحر .

البابا يبعث بتمنياته لبطولة كأس العالم

بعث البابا يوحنا بولس الثانى بتمنياته الطيبة الى الفرق والمنظمين والمشجعين فى نهائيات كاس العالم لكرة القدم فى المكسيك معربا عن امله فى ان تظهر البطولة الجوانب الاخلاقية والانسانية والنبيلة للرياضة .

وقد وردت تمنيات البابا فى رسالة كتبت بالاسبانية ارسلها وزير خارجية الفاتيكان الكردينال اجوستينو كازارولى الى كردينال المكسيك ايرنستو كوريبيو .

امتناع عشرات الايطاليين عن السفر .. لمتابعة البطولة

امتنع عشرات الالاف من الايطاليين عن السفر الى المنتجعات بمناسبة عطلة عيد الجمهورية التى تستمر حتى الثلاثاء القادم وذلك لمتابعة افتتاح بطولة العالم لكرة القدم فى المكسيك والتى بدات امس بمباراة بطل العالم منتخب ايطاليا ضد منتخب بلغاريا .

ولم يثر قرار مدرب ايطاليا اينزو بيرزوت بابعاد نجم دورة اسبانيا باولو روسى عن المنتخب فى مباراة امس اية ردود فعل سلبية هنا فالجميع مقتنع ان روسى متعب وغير قادر على المناورة فى اللعب .

وهناك ترقب ملحوظ لما سيقوم به بديله غالدريزى الذى انتقل مؤخرا من فريق فيرونا الى فريق ميلان ليصبح زميلا جديدا فى الفريق لباولو روسى بالذات .

وتعامل الايطاليون مع القرار الثانى لبيرزوت باستثناء ماركو تارديلي بالنجم الصاعد فيرناندو دى نابولى بنفس الروح مراهنين على قوة اللاعب الجديد وحسن تصرفه فى خطط اللعب بينما ظل الايطاليون حيارى فى اختيار حارس المرمى غالى بدلا من فرانكو تانكريدى لانهم يريدون خليفة حقيقيا للنجم العملاق دينو زوف الذى يقوم حاليا بتدريب حراس مرمى المنتخب فى المكسيك

وجرت صباح امس تجارب لفعالية مئات الشاشات الكبيرة التى نصبت فى ساحات وملاعب عدة مدن ايطاليه لمتابعة مباراة امس وكسبت شركات الملايين لهذا الابتكار اى بث المباراة للآلاف وكأنهم فى المكسيك للتمتع بشكل جماعى بحدث رياضى يعتبره الايطاليون اهم من اى شىء اخر حتى نهاية دورة المكسيك .

نجم الجزائر « جنذور »

مهمتنا فى المكسيك اكثر صعوبة وسنحافظ على سمعتنا

لا يزال محمود جندوز وهو فى الثالثة والثلاثين من عمره احد الاعمدة الرئيسية والظهير الحر البارز فى الفريق الجزائرى . وكانت بداية جندوز فى الفريق القومى فى عام ١٩٧٧ ولم يغادره منذ ذلك الحين حتى الآن .

واشترك جندوز عام ١٩٨٢ فى بطولة كاس العالم التى اقيمت فى اسبانيا ولم ينس بعد استبعاد فريق الجزائر على اثر مباراة المانيا الاتحادية والنمسا .

ويقول جندوز ، ان خروجنا من البطولة بعد مباراة العار تلك تبقى من اسوأ الذكريات لدينا لقد كنت اريد ان اتقاعد كلاعب دولى بعد بطولة كاس العالم فى اسبانيا ولكنهم طلبوا الى ان ابقى وبطولة المكسيك ستكون بمثابة مباريات الوداع مع الفريق القومى ، .

ويضيف ، ان مهمتنا فى المكسيك ستكون اكثر صعوبة منها فى عام ١٩٨٢ فيجب ان نحافظ على سمعتنا التى اكتسبناها فى اسبانيا . ان خصومنا يخشون جانبنا الى حد بعيد .

انى متفائل اذ ان مستوى الفرق الاربعة المشتركة فى المجموعة الرابعة متقارب وستلعب حرارة الجو فى صالحنا .

وحول مهاجمى فريق ايرلندا وطريقة لعبهم يقول جندوز ، اننا مستعدون تماما لهم .. فانا وكوريشى لسنا اقل مستوى منهم ونعرف جيدا ما ينتظرنا ، .

وجدير بالذكر ان جندوز يبلغ وزنه ٧٦ كجم وطوله ١.٨٤ مترا وكوريشى يبلغ وزنه ٨٦ كجم وطوله ١.٩٣ مترا مما يترك اثره فى اقوى المهاجمين .

واذا كانت بطولة كاس العالم فى المكسيك تشكل نهاية مهنة جندوز كلاعب دولى فانه سيستمر فى اللعب كما فى الماضى تماما حيث ان كرة القدم هى هواية يحبها .

ويشير جندوز الى احتمال توجهه للعب فى سويسرا حيث انه يجرى اتصالات مع ناديين هناك . واذا لم يحدث ذلك فسيبقى فى الجزائر ويستمر فى لعب كرة القدم طالما وجد فى نفسه القدرة على ذلك .

ويقول وبعد ذلك قد اتفرغ لاعمالى التجارية الخاصة واهتم بالناشئين . ولكن فى الوقت الراهن لا اريد ان افكر فى شىء اخر سوى بطولة كاس العالم الراهنة .

هكذا نسخة للأصل

كلام في الضباب

مسحوق كروي

● ● مسافر انت الى بلاد المكسيك .. او هي قادمة اليك فالأمر سيان .. المهم انك في اجازة لذيذة .. في موعد يومي وعلى مدى الثلاثة اسابيع القادمة مع وقائع واحداث كأس العالم لكرة القدم .

● ● الاجازة لذيذة لا لأنك مقبل على عيد الفطر السعيد فحسب .. ولكن لأن المناسبة يصادف حدوثها اكبر تظاهرة كروية في العالم .. ولهذا كان للمناسبة طعم .. ولها لون .. ولها رائحة .

● ● قدروا ان ثلث الكرة الارضية مشدود الأن لمتابعة احداث مونديال مكسيكو سيتي عبر الشاشة الفضية .. ولكن الوصول الى تلك المدينة المحظوظة باحتضان البطولة كان حلما عذّب الكرة الارضية بأسرها .. ولم يسعد سوى اربع وعشرين بلدا نالت شرف التمثيل في مناسبة لا تتكرر الا مرة كل اربع سنوات .

● ● ولئن كان صحيحا ان العرب سعداء ايضا بشرف تمثيلهم بثلاث فرق عربية وثلاثة حكام عرب ايضا .. الا ان الغبطة الحقيقية نابعة من كون الانسان العربي غارق حتى اذنية في وحل السياسة واوضاع المزرية التي تزداد تعقيدا مع الايام كلما تعمق واتقن فن السياسة ولهذا .. فان الفرصة جاءته كهدية من السماء للتوقف ولو مؤقتا عن الشد النفسي والتوتر السياسي ويعلنها هدنة مؤقتة لا راحة اعصابه وشدها بمتعة المشاهدة والمتابعة للاحداث الكروية ونتائجها الحاسمة .. وضرب الاخماس في الاسداس لوضع الفرق الفائزة في ترتيب الصدارة .. والفريق المرشح للبطولة في النهاية .. وما هي الا ايام ويتوج الفريق المتصدر نفسه بطل الكأس سواء البرازيل .. او ايطاليا .. او الارجنتين .. المهم ان البطولة قادمة .. والبطل قادم .. بعكس الحاسبات والتخمينات السياسية التي تتغير ارقامها الفلكية بين عشية وضحاها بين غالب ومغلوب .. بين منتصر ومهزوم .. وفي حالة الانتكاسة يعزي العربي نفسه بالمثل الذي ورثه عن جدته « بات مظلوم ولاتبات ظالم » ولهذا ضاعت الحقوق .. ولهذا فان قضية العربي .. هو ان العرب هم القضية بحد ذاتها .

● ● وازاء ما يحدث .. فان الكرة فيما لو كانت مسحوقا منشطا ومضادا حيويا للكوابيس المزعجة التي تداهمنا اثناء اليوم من جراء مرارة الكبت والهزيمة والاحباط .. لو كانت الكرة مسحوقا يباع في دكان العطار او في الصيدلية .. لا انتفت في ذلك صور الانتحار برسم الكآبة الوطنية .. ذلك لان الروح الرياضية هي التي ستنتصر في النهاية .

سؤال يهمك

خطة السير في العيد بجدة

■ خلف الغامدي (جدة) :

● ما هي الخطة المرورية التي وضعتها ادارة مرور جدة أثناء صلاة العيد وفي ايام عيد الفطر المبارك ؟!

●● على هذا السؤال أجاب العقيد شحات مفتي مدير مرور جدة قائلا :

ـ الحقيقة ان ادارة مرور جدة تقوم بوضع خطتها من وقت مبكر حيث عقدت اجتماعات متتالية لوضع تصور جيد عن خطة السير خلال هذه الفترة والتي نسعى من خلالها تسهيل سير الحركة المرورية وعدم وجود اي عرقلة للسير .. واكد العقيد شحات مفتي أن هناك تركيزا كبيرا على بعض المواقع الهامة في ايام عيد الفطر المبارك وأثناء تأدية صلاة العيد ومواقع التجمعات .. واشار ان من أهم هذه المواقع هو السوق الشعبي الذي يقام حاليا بالبلد والكورنيش وغيرهما من المواقع الهامة .

معادلة
كأس العالم + اجازة ـ عمل = عيد سعيد

حكاية

الصدفه وحدها هي التي صنعت المفاجأة .. من كان يتصور ان قناع الزيف يمكن ان يكشف في لحظة حرجة اذهلتهما معا .. كان يعرفه جيدا وهو يجوب شوارع مدينته وازقتها يقف على اعتاب المساجد مادا يده الذليلة « لله يامحسنين » بثيابه الرثة العتيقة وقامته المبهدلة ووجهه المطلي بالصدأ والتظاهر بالعاهة المستديمة .. من كان يصدق ان ذلك الشحات المحترف الذي يسرق عواطف الناس بمظاهر العجز والفاقة وبالذات في شهر كريم كهذا يمكن ان يجعل من فضيلة البر في شهر الصوم « حصالة » لاشباع نزقه واهوائه الشخصية وبمظهر تبدو عليه مخايل الترف .. واين؟ ! في « بلاد بره » بعد ان نجح في استبدال صورته البائسة .. بصورة اخرى وهو يرتدي البدلة السموكن ويدخن السيجار مثله مثل اي مخلوق يتفسح في بلاد الله الواسعة من حر ماله الخاص .. وكانت الصدفة اقوى بالنسبة لصاحبنا الذي سأل الشحات وماذا تفعل هنا فأجابه بوقاحة « تذكر انك انت الذي تسأل ولست انا » !! حالة عجيبة !!

اخبارهم

● الدكتور عبد الرحيم محمد عقيل مدير عام الشئون الصحية بمنطقة جيزان منح مكتب عكاظ بجيزان شهادة شكر وتقدير للاسهام في تغطية نشاطات الاسبوع الصحي بمنطقة جيزان .

□□□

● الاستاذ عبد الرحمن الاحمد السديري أمير منطقة الجوف يرعى أول ايام عيد الفطر المبارك عرض الفنون الشعبية الذي تنظمه لجنة التراث بمؤسسة عبد الرحمن السديري الخيرية .

□□□

● الاستاذ عبد اللطيف البراك تم تكليفه بتولي مهام كل ما يتعلق بشئون مجلس التعاون وادارة شئون الاتفاقية الاقتصادية والرد على استفسارات الغرف التجارية في دول المجلس وكافة رجال الأعمال المنتسبين لهذه الغرف .

□□□

● المقدم عادل النافع مدير عام الدفاع المدني بمنطقة المدينة المنورة يشرف حاليا على دورات الأمن والسلامة التي ينظمها الدفاع المدني للعاملين بفنادق المدينة المنورة لمدة أربعة أيام .

□□□

● الاستاذ طاهر بن جميل عابد تم تعيينه مديرا عاما للشئون الادارية والمالية بوكالة وزارة الحج والأوقاف لشئون الحج على المرتبة الثانية عشرة . الاستاذ طاهر كان قائما بأعمال سفارة جلالته في كينيا .

السديري

د. عبد الرحيم عقيل

طاهر عابد



الموسم

.. وجراحي

شعر : عمر أبوريشة

ربّ ضاقت ملاعبي في الدروب المقيّده
انا عمرٌ مخضّبٌ .. وامان مشرّدة
ونشيدٌ خنقت في كبريائي تنهّده
ربّ مازلت ضاربا من زماني تمرّده
صغر اليأس لن يرى بين جفنيّ مقصده
بسماتي سخية وجراحي مضمّدة ..

الامير ماجد يوافق على « سباق المصيف » بالطائف



الامير ماجد — فهد بن معمر

صالح مطر الغامدي (الطائف) :

وافق صاحب السمو الملكي الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة على اقامة سباق المصيف الذي سوف يقام بمنطقة الطائف خلال الايام الاولى من شهر ذي القعدة القادم .

هذا وقد وجه سعادة أمير الطائف الاستاذ فهد عبد العزيز المعمر الدعوة الى جميع الصحف المحلية لتغطية هذا السباق نظرا لاهميته وسيبدأ السباق من قصر شبرا الى مدينة الملك فهد الرياضية .. وقد أعد مكتب لإجراء الفحوصات اللازمة للمتسابقين وسيقدم للفائزين في هذا السباق جوائز قيمة .

كلمة السر

● مصادر البوليس في المكسيك قالت انها تعاني من القلق ازاء الاحتياطات الامنية التي فرضت على بعض البنوك المكسيكية قبل ان واحدا منها يحتفظ بكأس العالم الجديد خوفا من سرقته قبل انتهاء البطولة .

خرابيش

● فاطمة عليوى ـ جدة
ـ اسمك (غلباوى) فما هو اسم ابوك
ـ (صابر) ..

● مسافر على طول ـ جدة .
هل تعرف اين تقع (جدة) .
ـ تحتك وانت مسافر على المكسيك

● محمد ـ ابها
ـ هل تصدق انني متزوج ثلاث نسوان
ـ ولماذا لااصدق وانا متزوج اربع ! !

● سوسن ـ الرياض :
هل تصدق انني اصبت بمرض الاكتئاب فجاة ؟ !
ـ اكيد من كثر مشاهدتك لبرامج التلفزيون في مرضان !

غلباوي

الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار .. الدنيا .. أخبار الدنيا .. أخبار

اصدقاء المرضى ينثرون البسمة في العيد

عبدالله الطياري ـ تبوك :

لجنة اصدقاء المرضى بتبوك قررت في اجتماعها الاخير برئاسة الدكتور احمد امين مدير عام الشئون الصحية بالنيابة تقديم هدايا للمرضى المنومين بالمستشفيات يتم توزيعها بواسطة لجنة عقب صلاة العيد مباشرة .

اللجنة تم تشكيلها من الاساتذة عودة العطوى مدير العلاقات العامة بالشئون الصحية ، محمد الوكيل مدير التوعية الصحية ، محمد ابوالفضل مدير مستشفى الملك فهد ، ومندوب من الغرفة التجارية .. وقد تولى الاستاذ عبدالله النجراني رجل الاعمال بتبوك طبع المطبوعات الخاصة باللجنة على نفقته .

ومن جهة اخرى دعا الدكتور احمد امين المواطنين الى التبرع لدعم اللجنة وتمكينها من القيام بدورها وخدماتها الانسانية تجاه اخواننا المرضى الذين اجبرهم المرض على قضاء العيد فوق الاسرة البيضاء .

ميدالية الاستحقاق لخمسة مواطنين تبرعوا بدمائهم عشر مرات

صدرت الموافقة السامية الكريمة على منح كل من المواطنين عبد العزيز محمد ناصر الصقر ومشل رديني عليق الشمري وخالد صالح بن يوسف الخليف وعبد الرحمن بن محمد بن صالح وسعود بن محمد بن سلمان القالح ميدالية الاستحقاق من الدرجة الثالثة لتبرع كل منهم بدمه عشر مرات .

« ٦٠ » جامعا ومصلى لصلاة العيد بجدة

واس ـ جدة :

حددت ادارة اوقاف جدة عددا من المصليات وستين جامعا لاقامة صلاة العيد عليها بمدينة جدة .

واوضح مدير الاوقاف في مدينة جدة الدكتور عبدالعزيز المبارك ان هذه المصليات هي مصلى العيد بكيلو ٢ طريق مكة ومصلى العيد في الكيلو ٥ طريق مكة في حي السفران ومصلى العيد بالرويس والحمراء والبوادي ومصليات العيد في كيلو ١٠ وكيلو ١٢ وكيلو ١٤ طريق مكة ومصلى العيد ببحرة المجاهدين ومصلى العيد الجديد بالشرفية ومصلى العيد بأم السلم اضافة الى ستين جامعا في مختلف انحاء مدينة جدة ومن جهة اخرى . فقد تم نقل مصلى العيد الرئيسي في جدة من موقعه القديم الواقع على مقربه من قصر خزام الى مقر اخر في مطار جدة القديم . اعلن ذلك معالي المهندس محمد سعيد فارسي أمين جدة وقال ان عملية النقل هذه تمت بالتنسيق والتعاون مع وزارة الحج والاوقاف واوضح انه تم وضع لوحات ارسادية في الشوارع الرئيسية بمدينة جدة لتبيان الموقع الجديد للمصلى .

استمرار هجرة مواطني الخليج

من المتوقع ان يصل عدد السكان بدول مجلس التعاون الخليجي عام الفين الى ١٦,٨ ملايين نسمة مقارنة بـ ١٦,٣ ملايين نسمة في الوقت الراهن ..

اشارت بذلك مصادر مسئولة بمعهد الدراسات الاحصائية والسكانية التابع للامم المتحدة في البحرين .. وقالت هذه المصادر بأن الهجرة من الريف الى المدن ستستمر طوال أربع عشرة عاما القادمة ..

مطاردة العابثين بالممتلكات العامة

عقيل حكمي ـ بيش :

الاشقياء والعابثون بالممتلكات العامة في بيش لن يجدوا بعد اليوم سهولة في ممارسة تصرفاتهم غير المسئولة .. بعدما قررت البلدية مراقبة هؤلاء ومتابعتهم في كل مكان واي وقت وتوقيع الجزاءات عليهم .

البلدية دعت كافة المواطنين الى التعاون معها بالابلاغ الفوري عن كل متهاون ومستهتر بالاموال العامة خاصة بعدما لوحظ مؤخرا انتشار ظاهرة العبث واتلاف لمبات الشوارع .

مطعم فاخر لطلاب جدة

علي دعبوش ـ جدة :

طلاب جامعة الملك عبدالعزيز بجدة سيكون بمقدورهم تناول طعامهم مع بداية العام الدراسي الجديد في مطعم تم تشييده على احدث المواصفات وتزويده بكافة الامكانيات .

المطعم الجديد يسع لالف طالب ويقع شمال شرق الوحدات السكنية للطلاب .. وسيجد فيه الطلاب كل وسائل الراحة ..

ومن جهة اخرى سيتم استبدال البوفيهات الموجودة حاليا باخرى احدث تجهيزا

السعودية تبدأ اولى رحلاتها « لامستردام » اليوم

تبدا اليوم الخطوط السعودية في تسيير اولى رحلاتها الى مدينة امستردام لتضيف بذلك محطة جديدة الى محطاتها الدولية البالغة ٤٦ محطة تمتد عبر القارات .

واشارت التحليلات التي رصدت حركة الطيران في امستردام ان الرحلات الاسبوعية الاربع بين المملكة وامستردام مرورا بباريس سوف تشهد اقبالا كبيرا في عدد الركاب نظرا لما تتمتع به هولندا من اماكن سياحية ومنتجعات يقبل عليها السياح العرب .

وقد افتتحت الخطوط السعودية مكتبا لها بامستردام تم تزويده باحدث اجهزة الحجز الآلي ومبيعات التذاكر . وستقوم احدى الشركات المحلية هناك باعمال التشغيل والترحيل تحت اشراف السعودية .

الجدير بالذكر ان خدمات الشحن بين هولندا والسعودية منتظمة منذ سنوات طويلة بمعدل اربع رحلات اسبوعيا .

اخر فوج من المتعاقدين يغادر جيزان

عمر غورية ـ جيزان :

شهد مطار جيزان امس الاول اقلاع اخر رحلة تحمل المدرسين المتعاقدين الى بلادهم لقضاء اجازاتهم الصيفية في كل من القاهرة ودمشق والخرطوم .

رحلات المدرسين العائدين الى بلادهم شهدت مرونة بالغة في انهاء الاجراءات الخاصة بتسفيرهم دون عقبات بفضل التنسيق بين الادارات المعنية المختلفة .. بالاضافة الى خطة « السعودية » في عمليات التسفير المنظمة ..

ولم يشهد المطار على مدى الايام الماضية اي شكوى تذكر من الاخوة المسافرين بفضل هذا التنسيق والجهد المبذول من ممثلي كافة الادارات .



التدخين علاقة بسرطان الفم

اجرت كلية طب اسنان الاسكندرية دراسة حقلية عن علاقة التدخين والاورام السرطانية بالفم وقد تضمنت هذه الدراسات دراسة معملية على حيوانات التجارب وكذلك تم فحص حوالي ٥٠٠ مدخن من العمال والفلاحين والشباب وتبين ان زيادة عدد السجائر التي يدخنها الفرد كل يوم على الانسجة المبطنة للفم وتجعل استعدادها كبيرا لزيادة نشاط الخلايا التي تهدد بحدوث اورام سرطانية . الجدير بالذكر ان الوفيات بسبب الاورام الخبيثة تأتي في المرتبة الثانية بعد امراض القلب في دول عديدة من العالم .

العواصف والرياح تضرب « كراتشي » بعنف

تسببت عواصف رملية شديدة وامطار كثيفة مصحوبة برياح عاتية ضربت مدينة كراتشي الليلة قبل الماضية راح ضحيتها حوالي سبعة اشخاص وجرح ١١٠ غيرهم بالاضافة الى الاضرار المادية التي نجمت عن هذه الرياح والامطار .

وذكرت وكالة الانباء الباكستانية الرسمية أن هذه العواصف ضربت كبرى المدن الباكستانية (كراتشي) لمدة نصف ساعة بسرعة ٦٠ كيلومترا بالساعة اعقبتها امطار غزيرة استمرت ٤٠ دقيقة تسببت في اضرار مادية جسيمة .

وقد تسببت الرياح والامطار ايضا باضرار كهربائية من جراء تقطع اسلاك الكهرباء واقتلاع الاشجار بالاضافة الى الغاء رحلات جوية لبعض الطائرات وتضرر احدى طائرات الجامبو التابعة للخطوط الجوية الباكستانية بعد اصطدامها بحائط حظيرة الطائرات التي كانت بداخلها بفعل قوة الرياح .

« جزارو » نجران يتحدون الاهالي

مخالف الزهراني ـ نجران :

محلات الجزارة بنجران خالفت طبيعة شهر رمضان الكريم .. ونظرت اليه باستغلال غير مقبول حينما رفعت اسعار اللحوم على غير المعتاد الى اربعين ريالا .. غالبية اهالي نجران تضرروا من هذه الظاهرة غير العادية .. بل واكدوا انه رغم هذه المغالاة فاللحوم المعروضة ليست طازجة بل وغالبيتها من النوع المستورد .

فتاة تلقى حتفها لحظة استلامها فستان العيد

خلف الغامدي (جدة) :

استعداد للعيد ولاكمال الفرحة كان سببا ـ بعد ارادة الله ـ ان تتحول تلك الفرحة الى حزن ومأساة .. ففي منطقة الجموم وقع حادث تصادم بين ثلاث سيارات وانحرفت السيارة « المازدا » نتيجة السرعة عن مسارها بعد الاصطدام الى مشغل خياطة كان بجوار موقع الحادث .. وكان يوجد بداخل المشغل عامل الخياطة وفتاة تبلغ من العمر ١٨ سنة كانت تسلمه بعض الاقمشة لصنع ملابس العيد والاعداد له فما أن ارتطمت السيارة داخل المشغل حتى توفى العامل والفتاة .

الطريف في الامر ان والد وشقيق الفتاة عندما عادا الى موقع المشغل والعودة بالفتاة الى المنزل فوجئوا بأنها كانت ضحية الحادث الذي وقع مما جعل الشقيق يذهب بوالده الى المنزل دون علمه واخبار اقربائه لاستلام جثة الفتاة .

نفسي أفهم

● ● رمضان المبارك في لياليه الاخيرة ، وبعض جمعيات البر في مناطق المملكة لم توزع الصدقات المقررة للمحتاجين الذين تقدموا لها ، ودرست حالاتهم وعرفت مدى حاجتهم ، فما هي فائدة هذه الصدقات اذا لم تصل لمستحقيها قبل العيد بوقت كاف حتى يتمكنوا قضاء مايحتاجونه لاسرهم واطفالهم ويفرحون بالعيد مع الموسرين .. نفسي افهم !!

● ● مياه زمزم .. سبيل لله على الطرقات العامة ولسائر العابرين في شوارع واحياء جده .. بعضها مبردة .. والبعض الاخر عادية .. وهي بدعة عظيمة يتسابق اهل الخير لترسيخها في هذا الشهر الكريم .. ولانها بهذه الوفرة من اين يتاتي لذوي النوايا الطيبة معرفة ، ماذا كانت تلك المياه هي فعلا من زمزم .. ام ان عليها جليها فقط .. والذي يقوم بايصالها والقابض لثمنها هو المسئول وننتبه على جنبه ؟ !

● ● الابار في منطقة البلحة فسدت مياهها ، وتحولت الى احواض للمجاري لان الحقول الزراعية تحولت الى عمارات شاهقة ، نفسي افهم ماهي فائدة مشروع التخطيط العملاق الذي نفذته وزارة الشئون البلدية والقروية ، اذا لم يستطع المحافظة على الارض الزراعية ونقاء المياه العذبة .. مجرد سؤال ؟ !

● ● تحويل العديد من المراكز الطبية والعيادات التخصصية والمستوصفات الصحية الى مستشفيات خاصة .. هل هي ظاهرة صحية ؟ ! وعلى اي اساس يتم تقويم هذه العملية في حالة حدوث التحول ؟ !

انا شخصيا لااعارض .. ولاارفض فكرة التحويل التدريجي .. على اعتبار ان بلادنا تستوعب المزيد من المستشفيات التخصصية الهائلة .. ولكن مانخشاه هو ان تسيطر على اصحاب هذه المستوصفات فكرة الاستغلال المادي بهدف الاستفادة من التسعيرة الحالية التي وضعت من قبل وزارة الصحة قبيل سنوات وبالذات في فترة « الطفرة » وعلى هذا الاساس يجرى السباق بشكل حاد في هذا الجانب .. علما بان اقامة مستشفيات متكاملة لها اسس ومواصفات تختلف جذريا عن الاساليب المتبعة حاليا .. فهل من طريقة لايقاف هذا السباق ؟ ! نفسي افهم !!

لفتة طيبة من الحكومة الفلبينية للحجاج

من المتوقع ان يصل الى المملكة اول فوج من الحجاج الفلبينيين في منتصف شهر يوليو القادم لاداء فريضة الحج هذا العام ..

وكانت الحكومة الفلبينية قد قدمت لفتة طيبة للحجاج حينما قررت اعفاءهم من رسوم مغادرة البلاد ومن رسوم استخراج شهادات الشرطة وشهادات التخليص الاخرى بما يوازي مائه دولار .

راجمات الحب .. والرحيل

الى بيروت عروس عروبتنا

● يا جريحة المسافة المتكوثة اطراف الحزن واشواك الظلام .. اتقدي ..

لا تنامي .. مدد الفجر لا يزال ممتطيا هامات الابعاد لكنه آت .. آت .. آت ..

● ساحاول .. عندما تينع « صباحات الفرح » ان اقتلع جذور رسالة جاءتك يوما بالبريد « المستعبد » ..

اقتطف منها فجيعة الحرف الصارخ في دمي :
وعدنا نوارى الحقائق كالموبقات
ونفرح ان جاءنا النور
في ثغرة دمدمات المملت

● حاولت ان استبد بالوعي واورط النسيان في معركة غير متكافئة مع الواقع المنتشي على صهيل النار والبارود ..

● وتيقنت .. انك مصابة على ارصفة « الخوف » بجوع « الامن » ..

● عاد « سقراط » من جديد لتاتي جحافل الديمقراطية الهلامية .. تحاصره .. يتجرع السم بيده .. تسقط الحكمة .. وتخرج « الديمقراطية » مخالبها النارية .. تعدم العدالة .. السلحة ملك لمن يمتلك المقدرة الاقوى على التفجير ..

● لم تعد ارستقراطية الواجهات قادرة على مداراة سوأة الخفايا الملبدة بالانشطارات والمتوجة بنياشين الشظايا المدموغة بمداد الدماء والارواح ..

● عمق وداعتك .. وعنفوانية وجهك التوريى .. وينابيع براءتك اكدت على ان لاشيء الا احتضار كل شيء ..

● يا رسولة الحرف المتألق .. منبوذة مهماتك على اكداس المتاريس .. وفوق حقول الالغام .. وتحت اقدام طلائع المكافحين حتى أخر قطرة من نور السلام ..

● مصيرك يلخص مأزق امه .. ومقبرة جيل .. وانتكاسة اوطان ..

● هل جئت قدرا الى مشارف صحوتي ..

توقظين (الحرف) من سبات التبلد في شرايين الايام ..

● وجئت كالمعجزة .. تتسامقين من اتون اللهيب المسعور .. ومن بين انقاض الحرية الطاعنة في السراب ..

● جئت تحرقين في ارجائي بخور الدفء على حجر الفجاءات الرمادية الباردة ..

● لم تأبه باعيرة الفتك .. ولا بالدروب السقيمة .. ولا بالثغور الدموية .. فكل المرافئ امتت العبوس .. العويل .. الرحيل ..

● اجتاحتني صراخك الصامت .. تقتقين بحدة سؤال الاسئلة « ماهي الحقيقة ؟؟ » لكن لا فائدة حتى وان باحت الارض باجابة ..

انها معضلة الفهم في زمن التلاشي ..

● اهدروا دماء الحلم

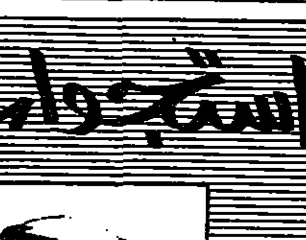
● اطلقوا سراح شيطان العنف يلهو بالحياة ..

● راجمات « الحب » قلادة نسجتها الثكالى في متاق الافق لتهطل الدمار والمزيد من غيوث الاحزان ..

● يا دفينة الحرف المسافر على نصل الغربة وعلى اسنة الجراح :

كل شيء صار مختصرا .. لا وقت للقلم .. الوقت للالم ..

استجواب



عبدالله الخشرمي

● العرف السائد ممسوق في شعار « يحيا الموت » ..

● يا مالكة زمام « الانوثة » حتى الانفجار المضيء

● يا « حاوية » الحلم حتى الاستطاف الثرى لواقعه المدجج بالاتين ..

● يا زغرودة « السفر » المخضبة بالوداعة والطفولة وباقات الحنين . اكتبك ترحالا ضوئيا ضج من خطيئة « الدهاقنة » والارض الرمادية ..

● اعيذك من دروبهم الخربة .. ومن عيونهم المفترسة ومن خطوهم المجهول البطش والتوجه ..

● تسألين «هل ارحل » ؟ صعب .. ان ترحلي .. وان تهجّر ارقى بؤر الامنيات . لكن الاصعب ان تصبح الحياة رخيصة عندما يحكم الموت قبضته على دوح النوارس .. وتمتهن لغة الحب وتبتسر كل اللغات في شعار « يحيا الموت .. وتموت الحياة » .. لك ان ترحلي إذا اسقطت آخر حصون « السلام » .

عندما :

سلام عليك .. وعلى « السلام » السلام ..

من الطريق العام اندفع البص السياحي الى اطراف النهر بعد ان اختلت عجلة القيادة في ايدي السائق .. في ولاية كاليفورنيا الامريكية .. محاولات الانقاذ اسفرت تجاه الركاب وتحطم البص فقط .

سؤال و جائزة



● ما هي اول قرية بنيت على الارض ؟

● الجائزة : خمسمائة ريال للرسالة الفائزة

● المطلوب : ابعث اجابتك موضحا بها اسمك وعنوانك وصورتك « بالنسبة للرجال » وانتظر الحظ .

● العنوان : عكاظ ـ العدد الاسبوعي زاوية « سؤال وجائزة » ص ب ٩٢١٨

● أخر موعد لاستقبال الرسائل يوم الخامس من شهر شوال القادم .

انظر الرسالة الفائزة ص ١٠ مسرح الحياة .

عكاظ
تصدر عن مؤسسة عكاظ للصحافة والنشر
أسسها أحمد عبد الغفور عطار سنة ١٣٧٩ هـ ـ ١٩٦٠ م
المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام محمد الحسون
مديرو التحرير سباعي أحمد عثمان علي محمد مدهش أيمن محمد حبيب
طبعت بدار عكاظ للطباعة والنشر